

تقرير  
مجلس الأمم المتحدة  
لناميبيا  
المجلد الثاني

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والثلاثون  
الملحق رقم ٢٤ (A/33/24)



الأمم المتحدة

تقرير  
مجلس الأمم المتحدة  
لناميبيا  
المجلد الثاني

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والثلاثون  
الملحق رقم ٢٤ (A/33/24)



الأمم المتحدة  
نيويورك، ١٩٧٨

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني ايراد أحد هذه الرموز الا حالة الى احدى وثائق الامم المتحدة .

يتضمن المجلد الأول تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عن الفترة من ٦ تشرين الاول / أكتوبر ١٩٧٧ الى ٢٥ تشرين الاول / أكتوبر ١٩٧٨ . ويتضمن هذا المجلد المرفقات من الاول الى السادس عشر للتقرير ، ويشمل الوثائق التالية ، التي صدرت بصورة مبدئية وبشكل مؤقت حاملة الرموز A/AC.131/L.79/Rev.1 و L.81 الى L.83 و L.101 .

[الأصل : بالانكليزية]  
[٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨]

## المحتويات

### المجلد الأول

رسالة الاحالة

مقدمة

الجزء الأول : أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا

أولا - الدورة الثانية والثلاثون للجمعية العامة

ثانيا - الجلسات العامة الطارئة التي عقدها المجلس في لوساكا

ثالثا - الدورة الاستثنائية التاسعة للجمعية العامة

رابعا - مجلس الأمن

الجزء الثاني : أعمال المجلس بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا

أولا - أنشطة المجلس بصدور التطورات المتصلة بإقليم ناميبيا

ثانيا - المشاورات مع الدول الأعضاء ومع الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات

وهيئات منظومة الأمم المتحدة أمثالا لقرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا

ألف - الدول الأعضاء

باء - الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة

ثالثا - التعاون مع منظمة الوحدة الإفريقية

ألف - الدورة الثلاثون للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة

الوحدة الإفريقية ( ١٣ - ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٨ ، طرابلس)

والدورة العادية الثلاثون للمجلس الوزاري للمنظمة ( ٢٠ - ٢٨

شباط/فبراير ١٩٧٨ ، طرابلس )

باء - الدورة العادية الحادية والثلاثون للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة

الإفريقية ( ٧ - ١٨ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، الخرطوم ) والدورة

العادية الخامسة عشرة لجمعية رؤساء دول وحكومات منظمة

الوحدة الإفريقية ( ١٨ - ٢٢ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، الخرطوم )



المحتويات ( تابع )

- رابعاً — التعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى
- ألف — اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
- باء\* — اللجنة الخاصة لعناهضة الفصل العنصرى
- خامساً — المساعدة المقدمة الى الناميبين : صندوق الأمم المتحدة لناميبيا
- ألف — تأسيس الصندوق
- باء\* — الصندوق وبرامج المساعدة الأخرى للناميبين
- جيم — المجالات الرئيسية للمساعدة
- دال — برنامج بناء\* الدولة الناميبية : برنامج شامل للمساعدة
- هاء\* — مصادر الصندوق
- واو — المساعدة المقدمة الى الناميبين من ١ تموز/يوليه ١٩٧٧ الى ١ تموز / يوليه ١٩٧٨
- زاي — استنتاجات وتوصيات اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا
- سادساً — برنامج بناء\* الدولة الناميبية
- سابعاً — أنشطة المجلس فيما يتعلّق بتمثيل ناميبيا وتعزيز المصالح الناميبية في الوكالات المتخصصة والمنظمات والمؤتمرات الدولية
- ألف — الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ( ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر — ١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ، روما )
- باء\* — أكاديمية السلم العالمي ( ١١ — ١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ ، منتون )
- جيم — مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ( ١٨ — ٢٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ ، نيويورك و ١٢ حزيران /يونيه الى ١ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، جنيف )
- دال — الدورة الرابعة والستون لمؤتمر العمل الدولي ( ٧ — ٢٨ حزيران /يونيه ١٩٧٨ ، جنيف )
- هاء\* — الدورة الوزارية الرابعة لمجلس الأغذية العائمي ( ١٢ — ١٤ حزيران /يونيه ، مكسيكو سيتي )

المحتويات ( تابع )

واو — الدورة الثانية عشرة للجنة مصادد الأسماك التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ( ١٢ — ١٦ حزيران / يونيه ١٩٧٨ ، روما )

زاي — الحلقة الدراسية بشأن مجالات الخيار الدستورية لناميبيا ( ١١ — ١٣ تموز / يوليه ١٩٧٨ ، لوساكا )

حاء — الدورة الأولى لجمعية المركز الدولي للمؤسسات العامة فسي البلدان النامية ( ١٧ — ١٩ تموز / يوليه ، ليوبيليانا )

طاء — اجتماع مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ( ٢٥ — ٢٩ تموز / يوليه ١٩٧٨ ، بلغراد )

ياء — الدورة المستأنفة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بخلافة الدول في المعاهدات ( ٣١ تموز / يوليه — ٣ آب / أغسطس ١٩٧٨ ، فيينا )

كاف — المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ( ١٤ — ٢٥ آب / أغسطس ١٩٧٨ ، جنيف )

لام — المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية لمكافحة الفصل العنصري ( ٢٨ — ٣١ آب / أغسطس ١٩٧٨ ، جنيف )

ميم — مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ( ٣٠ آب / أغسطس — ١٢ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ ، بيونس آيرس )

ثامنا — الاجراءات المتعلقة بالمصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا

تاسعا — الاجراءات المتعلقة بالوضع العسكري في ناميبيا

عاشرا — النظر في الشؤون القانونية المتعلقة بناميبيا

حادي

عشر — أنشطة فوضي الأمم المتحدة لناميبيا

ألف — جمع وتحليل المعلومات والبحوث المتعلقة بناميبيا

باء — قيام المفوضية بنشر المعلومات

جيم — تعليم النامبيين وتدريبتهم وراثتهم

دال — أنشطة جمع الأموال

هاء — المؤتمرات والاجتماعات والبعثات الدولية

المحتويات (تابع)

واو - المكتب الاقليمي في لوساكا

زاي - مكتب المفوض في غابوروني

حاء - تعيين المفوض ممثلاً خاصاً للأمين العام لشؤون ناميبيا

ثاني

عشر - اشتراك ممثلي الشعب النامبي في أنشطة المجلس وفي الأمم المتحدة ككل

ثالث

عشر - نشر المعلومات

ألف - الصحافة والمنشورات

باء - الخدمات الاذاعية والمرئية

جيم - العلاقات الخارجية

دال - مركز المعلومات الاقتصادية والاجتماعية

هاء - الطابع البريدى للأمم المتحدة المخصص لناميبيا، ١٩٧٩

واو - الرقم السكاني لناميبيا

زاي - الاحتفال بيوم ناميبيا

الجزء الثالث - التوصيات والآثار المالية

أولا - التوصيات

ثانيا - الآثار المالية

الجزء الرابع - تنظيم المجلس ومقرراته

أولا - انشاء المجلس وتنظيم أعماله

ألف - انشاء المجلس

باء - أعضاء مكتب المجلس ولجانه

جيم - اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا

دال - اللجان وأفرقة العمل الأخرى

هاء - مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا

واو - خدمات الأمانة

ثانيا - البيانات الرسمية والمقررات

ألف - البيانات الرسمية

باء - المقررات

المحتويات ( تابع )

المجلد الثاني

<u>الصفحة</u>	<u>المرفقات</u>
١	الأول - تخصيص الموارد للمجلس لعام ١٩٧٨ في إطار الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٧٨ - ١٩٧٩ .....
٧	الثاني - تقرير وفد المجلس الى الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة المعقودة في روما في الفترة من ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر الى ١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ .....
٣١	الثالث - تقرير وفد المجلس الى الاجتماع السابع لمجلس أمناء معهد ناميبيا المعقود في لوساكا في ٣ و ٤ نيسان / ابريل ١٩٧٨ .....
٥١	الرابع - تقرير وفد المجلس الى الاجتماع الطارئ الذي عقده مجلس أمناء معهد ناميبيا في لوساكا بتاريخ ١٩ أيار / مايو ١٩٧٨ .....
٥٦	الخامس - تقرير وفد المجلس الى الحلقة التخطيطية بشأن بناء الدولة الناميبية ، المعقودة في لوساكا في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ أيار / مايو - ١٩٧٨ .....
٨١	السادس - تقرير وفد المجلس الى الدورة الرابعة والستين لمؤتمر العمل الدولي المعقودة في جنيف في الفترة من ٧ الى ٢٦ حزيران / يونيه ١٩٧٨ .....
١١٩	السابع - تقرير ممثل المجلس الى الدورة الوزارية الرابعة لمجلس الأغذية العالمي ، المعقودة في مدينة مكسيكو في الفترة من ١٢ الى ١٤ حزيران / يونيه - ١٩٧٨ .....
١٢٣	الثامن - تقرير ممثل المجلس بالدورة الثانية عشرة للجنة مصائد الأسماك التابعة لمنظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة ، المعقودة في روما في الفترة من ١٢ الى ١٦ حزيران / يونيه ١٩٧٨ .....
١٢٧	التاسع - تقرير وفد المجلس الى الدورة العادية الحادية والثلاثين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المعقودة في الخرطوم في الفترة من ٧ الى ١٨ تموز / يوليه ١٩٧٨ والدورة العادية الخامسة عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية المعقودة في الخرطوم في الفترة من ١٨ الى ٢٢ تموز / يوليه ١٩٧٨ .....

المحتويات ( تابع )

المرفقات ( تابع )

الصفحة

العاشر -	تقرير ممثل المجلس في الحلقة الدراسية المعنية بالخيارات الدستورية لناميبيا المعقودة في لوساكا في الفترة من ١١ الى ١٣ تموز/ يوليه ١٩٧٨	١٢٩
الحادي عشر -	تقرير وفد المجلس في الجمعية التأسيسية للمركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية المعقودة في ليوبليانا في الفترة من ١٧ الى ١٩ تموز/ يوليه ١٩٧٨	١٣٠
الثاني عشر -	تقرير وفد المجلس الى مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز المعقود في بلغراد في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ تموز/ يوليه ١٩٧٨	١٤١
الثالث عشر -	تقرير وفد المجلس الى الدورة المستأنفة لمؤتمر الامم المتحدة المعني بخلافة الدول في المعاهدات ، المعقودة في فيينا في الفترة من ٣١ تموز/ يوليه الى ٢٣ آب/ أغسطس ١٩٧٨	١٤٢
الرابع عشر -	تقرير وفد المجلس الى المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري المعقود في جنيف في الفترة من ١٤ الى ٢٥ آب/ أغسطس ١٩٧٨	١٥٥
الخامس عشر -	تقرير ممثل المجلس في المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية لمكافحة الفصل العنصري ، المعقود في جنيف من ١٨ الى ٣١ آب/ أغسطس ١٩٧٨	١٦٢
السادس عشر -	تقرير وفد المجلس الى مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، المعقود في بوينس آيرس، من ٣٠ آب/ أغسطس - ١٢ أيلول/ سبتمبر ١٩٧٨	١٦٥

## المرفق الأول\*

تخصيص الموارد للمجلس لعام ١٩٧٨ في إطار  
الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٧٨ - ١٩٧٩

### ألف - المخصصات العامة

- ١ - أقرت الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين بقرارها ٣٢/٣١ ألف المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، اعتماداً بمبلغ ١٠٠ ٤٢٢ دولار من دولارات الولايات المتحدة لبرنامج عمل المجلس ؛ ومبلغ ٤٠٠ ١٥٧ دولار من دولارات الولايات المتحدة للمنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية (سوايو) لتمويل مكتبها في نيويورك ؛ ومبلغ ٦٠٠ ٤٦٢ دولار من دولارات الولايات المتحدة لمكتب مفوض الأمم المتحدة لناميبيا في نيويورك ؛ ومبلغ ٢٠٠ ١٣٦ و ٣٠٠ ١٠٤ دولار من دولارات الولايات المتحدة لمكتبي المفوض في لوساكا وغابرون على التوالي ( أ ) .
- ٢ - وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، اتخذت الجمعية العامة ثمانية قرارات (القرارات ٣٢/٩ ألف الى حاء) بشأن مسألة ناميبيا ، تضمنت توصيات المجلس الى الجمعية العامة (ب) . وبموجب القرار ٣٢/٩ باء ، قررت الجمعية ، كتدبير مؤقت ، أن تخصص لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا مبلغ ٥٠٠ . . . . دولار من دولارات الولايات المتحدة ، من الميزانية العادية للأمم المتحدة لسنة ١٩٧٨ .
- ٣ - وكان قد عرض على الجمعية العامة ، قبل اتخاذ القرارات المذكورة أعلاه ، تقرير اللجنة الخامسة عن الآثار الادارية والمالية المترتبة على التوصيات الواردة في تلك القرارات (ج) . واستندت اللجنة الخامسة في نظرها في هذه التوصيات الى بيان الأمين العام (A/C.5/32/30 و Corr.1) والى تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية (د) .

\* صدر سابقاً تحت الرمز A/AC.131/L.101 .

- ( أ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٦ ألف (A/32/6/Add.1) ، الفرع ٣ .
- ( ب ) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٤ (A/32/24) ، المجلد الأول ، الفقرة ٢٧٠ .
- ( ج ) المرجع نفسه ، المرفقات ، البند ١٠٠ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/32/322 .
- ( د ) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٨ ألف (A/32/8/Add.1-30) ، الوثيقة A/32/8/Add.4 .

٤ - وبلغ المجموع الأولي للتقديرات المالية التي اقترحها الأمين العام نتيجة التوصيات المتعلقة بمسألة ناميبيا ٠٠٠ ١٣٨ ١ دولار من دولارات الولايات المتحدة (A/C.5/32/30 و Corr.1). واستلزم القرار بعقد سلسلة من الجلسات العامة للمجلس في افريقيا لمدة أسبوع واحد اعداد بيان اضافي بالآثار المالية (A/C.5/32/30/Add.1)، بين فيه الأمين العام أن من المطلوب رصد اعتماد اضافي مقداره ٤٤٧ ٧٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٥ - ونظرت اللجنة الخامسة في البيانات المتعلقة بالآثار الادارية والمالية المقدمة من الأمين العام وفي ملاحظات اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية بشأن الآثار المالية . وقبلت اللجنة الخامسة في تقريرها المقدم الى الجمعية العامة تنقيحات اللجنة الاستشارية وبينت أنه في حالة اعتماد الجمعية العامة مشاريع القرارات (أنظر الفقرة ٢ أعلاه) ، فان الامر يقتضي رصد اعتماد اضافي مقداره ٠٠٠ ١٢٤ ٧٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . وبالإضافة الى ذلك ، قبلت اللجنة ، فيما يتعلق بالقرار المتعلق بعقد دورة استثنائية للجمعية العامة بشأن مسألة ناميبيا (القرار ٣٢ / ٩ حاء) ، تقديرات الأمين العام التي بينت أن الآثار الادارية والمالية للدورة الاستثنائية ستكون بمقدار ٠٠٠ ٥٨٤ ٢٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

#### باء - المخصصات المحددة

##### ١- تنفيذ برنامج بناء الدولة الناميبية

٦ - رجحت الجمعية العامة من الأمين العام ، بقرارها ٣٢ / ٩ ألف ، أن يقدم الى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا المساعدة اللازمة لتخطيط برنامج بناء الدولة الناميبية وتنفيذه على نحو فعال . وقررت الجمعية العامة ، باتخاذها القرار ، رصد اعتمادات كافية في الميزانية لتغطية تكاليف تخطيط وتنفيذ برنامج بناء الدولة الناميبية . وترد الآثار المالية المترتبة على هذا القرار ضمن الآثار المالية المترتبة على القرار ٣٢ / ٩ واو بشأن برنامج عمل المجلس .

##### ٢ - صندوق الامم المتحدة لناميبيا

٧ - أقرت الجمعية العامة ، بموجب قرارها ٣٢ / ٩ باء ، النتائج والتوصيات المتصلة بالصندوق والواردة في تقرير المجلس<sup>(د)</sup> وقررت ، كتدبير مؤقت ، أن تخصص للصندوق مبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، من الميزانية العادية للأمم المتحدة لسنة ١٩٧٨ .

##### ٣ - نشر المعلومات عن ناميبيا

٨ - رجحت الجمعية العامة ، بمقتضى قرارها ٣٢ / ٩ جيم ، من الأمين العام أن يوعز الى ادارة

(د) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٤ (A/32/32) ، المجلد الثاني ، المرفق الثامن ،

الفرع واو .

شؤون الاعلام بالأمانة العامة بمواصلة بذل كل جهد لتوليد وئث الدعاية ونشر المعلومات بفقفة تعبئة التأييد الجماهيري لاستقلال ناميبيا .

٩ - كما رجعت الجمعية العامة من المجلس أن يوفد بعثة الى مقار الوكالات المتخصصة التي لم تتم زيارتها في عام ١٩٧٧ لمناقشة مسألة نشر المعلومات وتقديم المساعدة الى الناميبين .

١٠ - ويموجب القرار ذاته ، رجعت الجمعية العامة من الأمين العام أن يوعز الى ادارة شؤون الاعلام بأن تقوم ، بالتشاور مع المجلس ، بما يلي :

( أ ) مواصلة ما تقوم به من أعمال التعريف عن طريق الاذاعة والصحافة والتليفزيون وغيرها من وسائل الاعلام في البلدان الغربية الكبرى لحشد التأييد في تلك البلدان للاستقلال الوطني الحقيقي لناميبيا ؛

( ب ) التعاقد مع أفراد مؤهلين لانتاج أفلام عن الحالة الراهنة في ناميبيا ، بما في ذلك ما تقوم به جنوب افريقيا من تعزيز عسكري في ذلك الاقليم .

١١ - ويلفت اعتمادات الميزانية التي أقرتها الجمعية العامة لتنفيذ هذا القرار ٨٠٠ ١٦١ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، موزعة على النحو التالي :

( بدولارات الولايات المتحدة )

١٠ ٠٠٠	( أ ) دراسات جدوى حول مسألة اقامة محطة ارسال تابعة للامم المتحدة للبحث الى ناميبيا
٢١ ٠٠٠	( ب ) نشر أربعة أعداد من " نشرة ناميبيا " باللغات الاسبانية والالمانية والانكليزية والفرنسية
٣ ٥٠٠	( ج ) اصدار طبعة باللغة الفرنسية ( ٢٠٠٠ نسخة ) من خريطة ناميبيا وطبعة باللغة الانكليزية من الخريطة بحجم أكبر
٢٢ ٣٠٠	( د ) انتاج نسخ ايطالية وبرتغالية وسويدية من فيلم عن ناميبيا انتج في عام ١٩٧٧
٨٥ ٠٠٠	( هـ ) انتاج فيلم جديد عن ناميبيا في عام ١٩٧٨
	( و ) التعاقد مع كتاب وباحثين للمساعدة في انتاج ستة برامج اذاعية مدة كل منها نصف ساعة باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية ( اشتمل اقتراح الأمين العام على مبلغ ٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ؛ ولكن اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية أوصت بتفطية هذه التكلفة من الموارد العادية لادارة شؤون الاعلام )



(دولارات الولايات المتحدة)

( ز )	نشر اعلانات في الصحف والمجلات ( اشتمل اقتراح الأمين العام على مبلغ ٣٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ؛ ولكن اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية أوصت باجراء تخفيض مقداره ١٠٠٠٠ دولار )	٢٠٠٠٠
( ح )	انتاج اعلانات تليفزيونية صغيرة باللغات الاسبانية والالمانية والانكليزية والفرنسية ( اشتمل اقتراح الأمين العام على مبلغ ٨٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ؛ ولكن اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية أوصت باجراء تخفيض مقداره ٣٠٠٠ دولار )	٥٠٠٠
( ط )	برنامج منشورات عن الأوضاع العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في ناميبيا	٢٥٠٠٠
<hr/>		١٩١٨٠٠

٤ - الحالة الناجمة في ناميبيا عن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم

١٢ - لم يترتب على اتخاذ الجمعية العامة القرار ٣٢ / ٩ دال أية آثار مالية .

٥ - الاجراءات التي تتخذها المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق بناميبيا

١٣ - رجحت الجمعية العامة ، بقرارها ٣٢ / ٩ هـ ، من جميع المنظمات والهيئات والمؤتمرات الدولية الحكومية وغير الحكومية ضمان حماية حقوق ومصالح ناميبيا ، ودعوة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، الى الاشتراك في أعمالها كلما تعرضت هذه الاعمال لتلك الحقوق والمصالح . وترد الآثار المالية المترتبة على هذا القرار ضمن الآثار المالية المترتبة على القرار ٣٢ / ٩ واوبشأن برنامج عمل المجلس ( أنظر أدناه ) .

٦ - برنامج عمل المجلس

- ١٤ - أقرت الجمعية العامة ، بالقرار ٣٢ / ٩ واو ، تقرير المجلس ( ٩ ) ، بما في ذلك التوصيات الواردة فيه ، وقررت أن ترصد الاعتماد المالي الكافي لتنفيذها .
- ١٥ - وبلغت المخصصات في الميزانية ، التي أقرتها الجمعية العامة لتنفيذ هذا القرار ، ٣٦٣٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .
- ١٦ - وبموجب القرار ذاته ، رجحت الجمعية العامة من المجلس ، في أدائه لمسؤولياته بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا ، أن يعقد سلسلة من الجلسات العامة في افريقيا في عام ١٩٧٨ ، على أرفع مستوى ممكن ، حين يكون ذلك لازما لمواصلة الوفاء بمهامه على الوجه السليم ، ورجحت من الأمين العام تغطية تكاليف هذه الجلسات في افريقيا وتأمين ما يلزم لها من الموظفين والخدمات . وبلغت التقديرات التي قدمها الأمين العام الى الجمعية العامة ٤٤٧٧٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . وتمكن المجلس من تخفيض نفقات الجلسات العامة الطارئة الى حد كبير .

٧ - تكثيف وتنسيق جهود الأمم المتحدة لدعم ناميبيا

- ١٧ - رجحت الجمعية العامة ، بالقرار ٣٢ / ٩ زاي ، من الأمين العام رصد اعتمادات مالية كافية لتيسير مواصلة تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لنايبيا ( ز ) خلال فترة السنتين ١٩٧٨ - ١٩٧٩ .
- ١٨ - وبموجب القرار ذاته ، أحاطت الجمعية علما بالتقرير المرحلي للمجلس عن جلسات الاستماع ، عقدتها فيما يتعلق باستغلال وشراء اليورانيوم النامبيي ( ح ) ، وأذنت بتخصيص الاعتمادات اللازمة من الميزانية لتنفيذ التقرير تنفيذا تاما خلال عام ١٩٧٨ .
- ١٩ - وبلغ مجموع المخصصات التي أقرتها الجمعية العامة في الميزانية بشأن تنفيذ هذا القرار ٦٩٤٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، موزعة على النحو التالي :

( بدولارات الولايات المتحدة )

( أ ) تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لنايبيا  
( اشتمل اقتراح الأمين العام على مبلغ

٦٠٠٠٠

( و ) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٤ ( A/32/24 ) .

( ز ) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ ألف ( A/9624/Add.1 )

الفقرة ٨٤ . وقد نشر المرسوم بصورته النهائية في " الجريدة الرسمية لنايبيا " العدد ١ .

( ح ) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ ( A/32/24 ) ، المجلد

الأول ، الفقرات ١٢٨ - ١٣٣ .

(بدولارات الولايات المتحدة)

٦٧ ٠٠٠ دولار ؛ ولكن اللجنة الاستشارية  
لشؤون الإدارة والميزانية أوصت بإجراء تخفيض  
مقداره ٣٧ ٠٠٠ دولار )

جلسات الاستماع بشأن اليورانيوم (ب)

٦ ٤٠٠  

---

٦٩ ٤٠٠

## المرفق الثاني \*

تقرير وفد المجلس الى الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر  
منظمة الأغذية والزراعة المعقودة في روما في الفترة من  
١٢ تشرين الثاني / نوفمبر الى ١ كانون الأول /  
ديسمبر ١٩٧٧

### المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٨	١٣-١ ..... ألف - مقدمة
٩	٥٢-١٤ ..... باء - أنشطة الوفد
١٦	٥٤-٥٣ ..... جيم - النتائج
١٦	٥٥ ..... دال - التوصيات
١٧	٥٨-٥٦ ..... هاء - اعتماد التقرير والاعراب عن الشكر

### التذييلات

١٨	..... الأول - طلبات العضوية في المنظمة
١٩	..... الثاني - الموقف المالي للمنظمة - مركز المساهمات
٢٠	..... الثالث - البيانات التي ألقيت في الجلسات العامة للمؤتمر
٢٦	..... الرابع - قائمة بأسماء البلدان الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بعد قبول ناميبيا وسبعة أعضاء آخرين في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧
٢٩	..... الخامس - أنشطة الوفد مرتبة بحسب تسلسلها الزمني

ألف - مقدمة

- ١ - رجعت الجمعية العامة ، في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، بموجب الفقرة ٣ من قرارها ١٤٩/٣١ ، من جميع الوكالات المتخصصة النظر في منح العضوية الكاملة الى المجلس باسم ناميبيا . وقد اعتمد هذا القرار بأغلبية ١٢٠ صوتا مقابل لا شيء مع امتناع ٧ عن التصويت .
- ٢ - وفي أيار/ مايو ١٩٧٧ ، قامت بعثة المجلس الموفدة الى الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات والهيئات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة التي تقوم مقارها في أوروبا ( أ ) ، باجتماع مشاورات مع المسؤولين في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، وأوصت المجلس ، لدى عودتها ، بضرورة طلب العضوية الكاملة في تلك الوكالة ( ب ) . وأقر المجلس ، باعتماده تقرير البعثة ( ج ) ، هذه التوصية وذلك في جلسته ٢٥٤ المعقودة في ١١ أيار/ مايو .
- ٣ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٩ أيلول/ سبتمبر ١٩٧٧ ، موجهة الى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة ، طلبت رئيسة المجلس العضوية الكاملة للمجلس في منظمة الأغذية والزراعة . وفي تلك الرسالة ، رجعت الرئيسة من المدير العام أن يبدى تعليقاته على الفقرة ٤ من القرار ١٤٩/٣١ الذي رجعت فيه الجمعية العامة من جميع الوكالات أن تنظر ، بعين التأييد ، في اعفاء ناميبيا من دفع النصيب المقرر عليها أثناء الفترة التي يمثلها فيها المجلس . واختتمت الرئيسة رسالتها بأن أعلنت ، باسم المجلس ، قبول التزامات العضوية المنصوص عليها في دستور منظمة الأغذية والزراعة .
- ٤ - ووفقا للمادة ١٩-٧ من النظام العام لمنظمة الأغذية والزراعة ، عممت تلك الرسالة على جميع أعضاء منظمة الأغذية والزراعة بوصفها وثيقة من وثائق الوكالة ، ومعها طلبات عضوية مقدمة من سبعة بلدان أخرى ، هي : أنغولا ، وجزر القمر ، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وجيبوتي ، وسان تومي وبرينسيبي ، وسيشيل ، وموزامبيق ( أنظر التذييل الأول لهذا التقرير ) .
- ٥ - وفي رسالة مؤرخة في ١٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧ ، أشعر المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة باستلام الطلب وذكر أن مسألة اعفاء ناميبيا من دفع النصيب المقرر عليها قد أحيلت الى اللجنة المالية لمنظمة الأغذية والزراعة .
- ٦ - ونظرت هذه اللجنة المالية في المسألة في جلستها ٤٠ ، المعقودة في ٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، وقدمت تقريرا عنها الى مجلس منظمة الأغذية والزراعة . وبعد ذلك أقر المجلس في ١١ كانون الأول / ديسمبر ، التقرير المتعلق بالمسألة ( أنظر التذييل الثاني لهذا التقرير ) .
- ٧ - وفي رسالة مؤرخة في ١٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧ ، وجه المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة دعوة الى المجلس ليوفد ممثلين له في الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة .

( أ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، المطبوع رقم ٢٤٤ ( A/32/24 ) ، المجلد الثاني ، المرفق الثالث .

( ب ) المرجع نفسه ، الفقرة ١٢٨ ( أ ) .

( ج ) المرجع نفسه ، المجلد الأول ، الفقرة ٣١٥ ، ( د ) .

وتناولت الرسالة مسألة وثائق التفويض وضرورة تخويل الوفد قبول العضوية في منظمة الأغذية والزراعة ،  
وحددت فئات أعضاء الوفد المقبولين لدى منظمة الأغذية والزراعة ، وهي رئيس الوفد والمناوب وعضو  
مشارك ومستشار .

٨ - وعملا بتوصية صاغتها اللجنة الدائمة الأولى للمجلس في جلستها ٥٥ المفقودة في ٢٧ تشرين  
الأول/أكتوبر ، تقرر ايفاد وفد الى الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الأغذية والزراعة ، التي ستعقد  
فيها مسألة طلب العضوية الكاملة .

٩ - وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر ، عين رئيس المجلس بالوكالة ، وفدا يتألف من الأعضاء التالية  
أسماءهم :

السيد شريف بشير د جيغو (السنغال) ، رئيسا للوفد

السيد نشيمونيا ج . سيكاولو (زامبيا) ، مناوبا

السيدة سولماس أونايدين (تركيا) ، مناوية

السيد شابو كوكونغو (المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ) ، مناوبا

١٠ - وقد سحب الوفد موظف من الأمانة العامة للأمم المتحدة .

١١ - وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٣٢ / ٩ هاء الذي  
عمدت في الفقرتين ٣ و ٤ منه الى الرجاء من جميع الوكالات المتخصصة أن تمنح العضوية الكاملة  
لمجلس الامم المتحدة لناميبيا كي يتسنى له بذلك أن يشترك ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ،  
في أعمال تلك الوكالات والمنظمات والمؤتمرات ؛ والى اعفاء ناميبيا من النصيب المقرر عليها طوال  
المدة التي يمثلها فيها المجلس .

١٢ - وقد اتخذ هذا القرار بأغلبية ١٣٦ صوتا مقابل لا شيء ، مع امتناع ٤ أعضاء عن التصويت  
(بلجيكا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية) .

١٣ - وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ، وفي ضوء كل من هذا القرار والقرار ٣١ / ٩٤ (أنظر  
الفقرتين ١ و ٣ أعلاه) ، وجه رئيس المجلس بالوكالة رسالة الى جميع أعضاء المجلس يحثهم فيها على  
أن يطلبوا الى وفودهم الى الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة تأييد وفد المجلس  
في محاولته الحصول على العضوية الكاملة في منظمة الأغذية والزراعة . وشدد الرئيس بالوكالة على  
الضرورة السياسية لا تخان كل تدبير لمنع جنوب افريقيا من محاولة كسب اعتراف دولي بأى نظام صوري  
قد تحاول اقامته في ناميبيا .

### باء - أنشطة الوفد

١ - اجتماع المجموعة الافريقية في منظمة الأغذية والزراعة

١٤ - دعا الوفد ، قبل مغادرة نيويورك ، وفود أعضاء المجموعة الافريقية في منظمة الأغذية والزراعة  
الى الاجتماع به في روما . وعقد الاجتماع في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ، بعد ظهر يوم وصول الوفد .

وأدلى رئيس وفد المجلس بكلمة في الاجتماع ، شرح فيها أهمية قرارى الجمعية العامة ١٤٩ / ٣١ و ١٤٧ / ٣٢ و بين أن جميع أعضاء المجموعة الافريقية تقريبا ، وهي المجموعة التي يطلب الآن تأييدها ، قد اشتركت في تقديم القرار الأخير .

١٥ - وتقرر في هذا الاجتماع أن يجرى أعضاء المجموعة الافريقية اتصالا بالمجموعات الاقليمية الأخرى في منظمة الألفية والزراعة وأن يسعوا الى الحصول على تأييد رئيس مجموعة السبعة والسبعين .

## ٢ - الاجتماع بالمستشار القانوني لمنظمة الألفية والزراعة

١٦ - اجتمع وفد المجلس مرتين بالسيد ج . ب . دوير ، المستشار القانوني لمنظمة الألفية والزراعة ، وذلك في يومي ١١ و ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر .

١٧ - وفي الاجتماع الأول ، أبلغ المستشار القانوني الوفد أن القاعدة في منظمة الألفية والزراعة تقضي بتحديد النصيب المقرر على عضو جديد في ذات الوقت الذى يبت في مسألة قبوله عضوا . لذلك ، فاذا قبلت ناميبيا عضوا في الدورة التاسعة عشرة للمؤتمر ، تقرر عليها نصيب للربع الأخير من عام ١٩٧٧ . كما أنه يوجد احتمال بأن يحيل مكتب المؤتمر مسألة تحديد نصيب ناميبيا الى اللجنة الثالثة لمنظمة الألفية والزراعة .

١٨ - وبحث مسألة النصيب المقرر كذلك في الاجتماع الثاني الذى تقرر فيه أن يدفع المجلس النصيب المقرر على ناميبيا .

## ٣ - الاجتماع بوفود منظمة الألفية والزراعة الاعضاء في المجلس

١٩ - في ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ، وعقب الجلسة العامة الاولى مباشرة ، اجتمع وفد المجلس بالوفود المرسله الى منظمة الألفية والزراعة من البلدان الاربعة والعشرين التي هي أيضا أعضاء في المجلس .

٢٠ - وأشار رئيس وفد المجلس الى الرسالة التي بعث بها رئيس المجلس بالوكالة الى جميع أعضاء المجلس (أنظر الفقرة ١٣ أعلاه) ، وشرح تاريخ طلب المجلس العضوية الكاملة في منظمة الألفية والزراعة وكذلك عن الاساس القانوني لهذا الطلب ، وأوضح أن الغرض من الاجتماع هو بحث أفضل كيفية للحصول على تأييد للطلب .

٢١ - وأعلن جميع المتحدثين في الاجتماع تأييدهم القوي لموقف المجلس وذكر عدد كبير أنهم تلقوا توجيهات محددة في هذا الشأن من حكوماتهم . وأجاب الوفد على عدد من الأسئلة ، خاصة فيما يتعلق بالمسائل القانونية والاجرائية .

٢٢ - وقرر الممثلون الذين حضروا الاجتماع ما يلي :

( أ ) أن يحاول كل ممثل التماس التأييد للمجلس داخل مجموعته الاقليمية ؛

( ب ) الاتصال برئيس مجموعة السبعة والسبعين باسم الدول الاربعة والعشرين التي حضرت

الاجتماع ؛

(ج) تعزيز وفد المجلس المؤلف من خمسة أعضاء الذي سيقابل المدير العام لمنظمة  
الغذية والزراعة ، بضم ممثلي كل من باكستان ، ورومانيا ، وفنلندا ، ومصر ، والمكسيك ، ونيجيريا .  
وكان على هذا الوفد المؤلف من احد عشر عضوا أن يحاول تأمين توضيح جميع المشاكل الممكنة  
وتدليلها قبل تناول المسألة في الجلسات العامة .

#### ٤ - الاجتماع برئاسة المؤتمر

٢٣ - اجتمع وفد المجلس ، في ١٢ تشرين الثاني /نوفمبر ، وبعد اختتام الجلسة العامة الثانية ،  
برئيس المؤتمر لبحث طلب العضوية في منظمة الاغذية والزراعة . واتفق في ذلك الاجتماع ، على أنه  
بيد ومحملا ، من خلال المشاورات التي أجريت ، أن يحظى طلب العضوية بالقبول تحت اسم "ناميبيا"  
وفي هذه الظروف ، يصبح من الضروري تحديد الجهة التي تمثل ناميبيا . وبناء على طلب المجلس ،  
وافق الرئيس على أن يعرض على المؤتمر ، اقتراحا بأن يقوم المجلس بتمثيل ناميبيا ، ويطلب موافقة  
المؤتمر عليه .

#### ٥ - الاجتماع بالمدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة

٢٤ - استقبل السيد اوارد صوما ، المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة ، وفد المجلس يوم  
١٤ تشرين الثاني /نوفمبر . وصحب الوفد ، وفقا للقرار المتخذ في اجتماع أعضاء المجلس (أنظر  
الفقرة ٢٢ جيم أعلاه) وبموافقة المدير العام ، وزيرا الزراعة المصري والنيجيري وممثلو باكستان ورومانيا  
وفنلندا والمكسيك .

٢٥ - وشرح رئيس الوفد للمدير العام الفرض من التماس العضوية الكاملة ، والتدابير التي اتخذت  
بالفعل والمسائل التي لا تزال بحاجة الى ايضاح ، لاسيما المسائل ذات الطابع القانوني والمالي .  
٢٦ - وأنهى المدير العام الى الوفد أن مكتب المؤتمر قرر ، في ١٢ تشرين الثاني /نوفمبر ، أن  
يوصي المؤتمر بمنح العضوية الكاملة لناميبيا ، على أن يمثلها المجلس . وذكر أن المسائل القانونية  
قد حلت بصورة مرضية .

٢٧ - كما أبلغ المدير العام الوفد بأن مكتب المؤتمر يرى أن مما يعزز مركز العضوية الكاملة لناميبيا  
في منظمة الاغذية والزراعة تسديد النصيب المقرر المناسب ، ومن ثم قرر أن يوصي بضرورة أن تدفع  
ناميبيا النصيب المقرر عليها . كما قرر المكتب ضرورة أن يكون النصيب المقرر على ناميبيا هو أقل نصيب  
ممكن .

٢٨ - وذكر السيد و . أ . سميث ، رئيس دائرة العمليات المالية ، الذي طلب الوفد حضوره  
الاجتماع ، أن دفع النصيب المقرر يبدأ ، وفقا لقواعد منظمة الاغذية والزراعة ، في الربع التقويمي  
للعام الذي تقبل فيه عضوية بلد ما . وبالتالي ، ففي حالة منح ناميبيا العضوية الكاملة في المؤتمر  
الحالي ، فسيقرر عليها نصيب للربع الاخير من عام ١٩٧٧ . وأن هذا النصيب المقرر سيشتمل على  
اشترك عام مقداره ٠.٨٠ ٤ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، زائدا اشترك في صندوق رأس المال  
مقداره ٠.٣٠ ١ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، أي ما مجموعه ٠.٣٨ ٥ دولارا من دولارات  
الولايات المتحدة ، بنسبة ٠.٢ ر. في المائة من الانصبة المقررة .



٢٩ - وذكر السيد سميث أن ميزانية فترة السنتين المقبلة لم تعتمد بعد ، ولكنها ستبلغ بالتقريب ١٠٠ مليون دولار في السنة ؛ وأن نصيب ناميبيا سيكون ٠.٢ ر. في المائة من هذا المبلغ ، أي ٢٠.٠٠٠ دولار في السنة .

٣٠ - وبحث المدير العام ووفد المجلس الموقف فيما يتعلق بالعضوية في الوكالات المتخصصة بصفة عامة ، والأمور المتصلة بمساعدة النامبيين . وذكر المدير العام أن الدراسة المطلوبة في نيسان / ابريل ١٩٧٧ من جانب بعثة المجلس للوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات التي تقوم مقارها في أوروبا قد أرسلت الى مفوض الأمم المتحدة لناميبيا في ١٢ تشرين الاول / اكتوبر ، وأن بعثة تابعة لمنظمة الاغذية والزراعة زارت ، خلال تشرين الاول / اكتوبر وتشرين الثاني / نوفمبر ، زامبيا وعملت في مجال تقديم المساعدة للنامبيين ، وأنها قد عادت لتوها الى مقر المنظمة .

٣١ - وشكر رئيس الوفد ، باسم المجلس ، المدير العام لجهوده فيما يتعلق بقبول ناميبيا عضوا كاملا في منظمة الاغذية والزراعة وللمساعدة التي تقدمها منظمة الاغذية والزراعة للنامبيين ، على حد سواء . وأعرب المدير العام عن سروره ازاء احتمال أن تصبح منظمة الاغذية والزراعة عما قريب أول وكالة متخصصة تقبل ناميبيا عضوا كاملا فيها .

#### ٦ - الجلسات العامة

٣٢ - اشترك وفد المجلس في الجلسات العامة من الاولى الى الثالثة للمؤتمر ، المعقودة في يومي ١٢ و ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ، بصفة " طالب عضوية " . وفي الجلسة الاولى ، انتخب المؤتمر الدكتور طيب هاديويجاوا ، وزير الزراعة في اندونيسيا ، رئيسا له ، ويرد موجز البيان الذي أدلى به في التذييل الثالث ألف لهذا التقرير .

٣٣ - وبناء على اقتراح لجنة الترشيح التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة ، عين الاعضاء التاليين أسماؤهم نوابا للرئيس وأعضاء مكتب المؤتمر ، وأعضاء لجنة وثائق التفويض :

#### نواب رئيس المؤتمر

الأردن وايطاليا وقابون

#### مكتب المؤتمر

بنما ، رومانيا ، الصين ، فامبيا ، مصر ، نيكاراغوا ، والولايات المتحدة الامريكية .

#### لجنة وثائق التفويض ( د )

بورما ، سويسرا ، سيراليون ، غواتيمالا ، الكويت ، ليسوتو ، نيوزيلندا ، الهند ، وهنغاريا .

( د ) ذكرت لجنة وثائق التفويض فيما بعد أن وثائق تفويض وفد ناميبيا صحيحة قانونا

( وثيقة منظمة الاغذية والزراعة C 77/LIM/20 ) .

٣٤ - وفي الجلسة العامة الثانية ، المعقودة في ١٢ تشرين الثاني /نوفمبر ، أعلن أنه وردت ثمانية طلبات عضوية ( أنظر الفقرة ٤ أعلاه ) ، بما فيها طلب العضوية المقدم من ناميبيا ، وأنه وفقا للمادة الثانية من دستور منظمة الاغذية والزراعة ، فان مؤتمر المنظمة سيتخذ مقررات بشأن هذه الطلبات عن طريق اقتراع سرى يشترط فيه حصول طلب العضوية على أغلبية ثلثي الأصوات المدلاة ، باستثناء الاصوات التالفة أو السلبية . وقرر المؤتمر كذلك عدم الاستماع الى متحدثين قبل التصويت .

٣٥ - وفي الجلسة الثالثة العامة ، المعقودة في ١٤ تشرين الثاني /نوفمبر ، أعلن رئيس المؤتمر أنه سيشرع في التصويت على طلبات العضوية الثمانية وفقا لما نصت عليه الفقرة ٢ من المادة الثانية من دستور منظمة الاغذية والزراعة التي نصها كالتالي :

" ٢ - يجوز للمؤتمر أن يقرر ، بأغلبية ثلثي الاصوات المعطاة ، شريطة أن تكون أغلبية البلدان الأعضاء في المنظمة حاضرة ، أن يقبل كعضو اضافي في المنظمة أى بلد قدم طلبا للعضوية وأصدر اعلانا في وثيقة رسمية بأنه سيقبل الالتزامات المنصوص عليها في الدستور كما هي سارية وقت قبوله عضوا" (هـ) .

٣٦ - وأعلن الرئيس أيضا أن النصاب القانوني المطلوب للانتخاب هو أغلبية أعضاء منظمة الاغذية والزراعة ، أى ، ٦٨ عضوا ، وأن ١٢٣ وفدا حضرت افتتاح الجلسة . وقد أجرى التصويت عن طريق الاقتراع السرى .

٣٧ - وفي الجلسة العامة الرابعة ، المعقودة في ١٤ تشرين الثاني /نوفمبر ، أعلن الأمين العام للمؤتمر نتائج التصويت على مسألة قبول العضوية ، وكانت كما يلي :

المتتبعون	المعارضون	المؤيدون	
٦	٥	١١٥	انفولا
٥	١	١٢١	جزر القمر
١٠	٧	١١٠	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
٣	١	١٢٣	جيبوتي
٤	١	١٢٢	سان تومي وبرينسيبي
٣	١	١٢٣	سيشيل
٦	٣	١١٨	موزامبيق
١١	٤	١١٢	ناميبيا

(هـ) تجدر الاشارة الى أن حالات الامتناع عن التصويت لا تعتبر في تحديد أغلبية الاصوات المعطاة .

٣٨ — وبعد اعلان نتائج التصويت ، أبلغ الرئيس المؤتمر أن ناميبيا يمثلها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وتم اصطحاب الوفد من مقعده السابق بوصفه " طالب عضوية " الى المقعد الجديد الذي خصص لناميبيا بين الأعضاء الكاملين . وتقدم الوفد حامل علم يحمل علم الأمم المتحدة ، بوصفه علم ناميبيا .

٣٩ — وأدلى الأعضاء الثمانية المقبولون حديثا ببيانات . ورحب رئيس وفد ناميبيا ، في البيان الذي أدلى به ، بقبول ناميبيا في منظمة الاغذية والزراعة بوصفها عضوا كاملا ، وشكر أعضاء المنظمة على دعمهم . كما أوجز الخلفية القانونية والتاريخية لطلب العضوية ، وذكر حالات أخرى مثل فيها المجلس ناميبيا بسلطات كاملة وقانونية ، على رأسها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بخلافة الدول في المعاهدات ، المعقود في فيينا من ٤ نيسان / أبريل الى ٦ أيار / مايو ١٩٧٧ ( ٩ ) ، والدورة السادسة لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار ، المعقود في نيويورك من ٣ أيار / مايو الى ٨ تموز / يولييه ١٩٧٧ ( ١٠ ) . وشدد على القول بأن حالة ناميبيا هي حالة فريدة ولا يمكن تكرارها ، لكونها نشأت في الواقع من ظروف مرتبطة بالحرب العالمية الثانية ، أحاطت بحل عصبة الأمم وبحلول الامم المتحدة مكانها . ويرد النص الكامل لبيان رئيس الوفد في التذييل الثالث باء لهذا التقرير .

٤٠ — وأدلى ممثل الولايات المتحدة ببيان تعليلا لتصويته السلبي ، فقال انه لا يوافق على المقرر لأسباب ذات طبيعة دستورية وأنه يعتبره سابقة مؤسفة . ومع ذلك فهو يرحب بوفد ناميبيا بوصفه يمثل مصالح شعب ناميبيا ( أنظر التذييل الثالث جيم لهذا التقرير ) .

٤١ — وترد قائمة البلدان الأعضاء في منظمة الاغذية والزراعة في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ في التذييل الرابع لهذا التقرير .

#### ٧ — التغطية الصحفية والتلفزيونية

٤٢ — عقد وفد ناميبيا ، في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ، مؤتمرا صحفيا بمقر منظمة الاغذية والزراعة . وأوجز رئيس وفد ناميبيا الظروف القانونية والسياسية المتصلة بطلب العضوية وبين الأهمية السياسية للمقرر الذي اتخذته مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة .

٤٣ — وفي ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ، بث التلفزيون الايطالي بيان رئيس الوفد بقبول العضوية الكاملة في منظمة الاغذية والزراعة ( أنظر التذييل الثالث باء لهذا التقرير ) وترجمه بأكمله الى الايطالية . وقامت الصحافة الايطالية بتغطية أعمال المؤتمر تغطية واسعة .

---

( و ) أنظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ ( A/32/24 ) ، المجلد الثاني ، المرفق الثامن .

( ز ) المرجع نفسه ، المجلد الأول ، الفقرات ١٠١ - ١٠٧ .

## ٨ - الاحتفال برفع الأعلام

٤٤ - في ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر ، رفعت أعلام الأعضاء الثمانية المقبولين حديثا في منظمة الأغذية والزراعة في احتفال خارج مبنى مقر المنظمة حضره رئيس المؤتمر . وكان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة قد أهدى هذه الأعلام الى رؤساء الوفود . وحظي هذا الاحتفال أيضا بتفطية واسعة النطاق .

## ٩ - مقابلة قداسة البابا بولس السادس

٤٥ - في ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ، استقبل قداسة البابا بولس السادس في القصر الرسولي بحاضرة الفاتيكان وفد ناميبيا ، مع وفود أخرى حضرت المؤتمر .

٤٦ - وشدد البابا ، في الكلمة التي ألقاها ، على اهتمام الكنيسة الرومانية الكاثوليكية بمشاكل نقص التغذية وسوء التغذية ، خاصة في البلدان النامية ؛ وقال ان أية مضاربة في الاحتياجات الولية للإنسان هو عمل شرير ، وأن المضاربة في الأغذية والاسلحة هي عمل شرير على نحو خاص ( ح ) .

٤٧ - وأعلن كذلك أن المشاكل التي تستحوذ على اهتمام منظمة الأغذية والزراعة هي مشاكل أخلاقية وتقنية في وقت واحد . وحث الوفود على أن تضع نصب أعينها على الدوام الناحية الأخلاقية لعملها .

## ١٠ - الاشتراك العام في المؤتمر

٤٨ - واصل وفد ناميبيا ، طوال مدة اقامته في روما ، الاشتراك في أعمال المؤتمر في الجلسات العامة ، ويقدر المستطاع في أعمال لجانه الرئيسية الثلاث .

٤٩ - ويتاريخ ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، أخطر رئيس وفد ناميبيا ، وفقا لأحكام الوثيقة C 77/INF/5 ( ط ) من وثائق منظمة الأغذية والزراعة ، الأمين العام للمؤتمر برغبة ناميبيا في أن تصبح عضوا في لجنة مصائد الاسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة لفترة السنتين ١٩٧٨ - ١٩٧٩ .  
فأنشطة هذه اللجنة ذات طابع عام ، وتتناول مشاكل مصائد الاسماك على نطاق عالمي . وستعقد اللجنة دورتها المقبلة في الفترة من ١٢ الى ١٦ حزيران / يونيه ١٩٧٨ ، وهي تجتمع عادة مرة كل سنتين .

٥٠ - وتختلف لجنة مصائد الاسماك عن لجنة مصائد الاسماك في المنطقة الشرقية الوسطى من المحيط الاطلسي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة . وقد قدمت منظمة الأغذية والزراعة اقتراحا بضرورة توسيع المنطقة الجغرافية لهذه اللجنة الاخيرة بحيث تشمل المياه الناميبية ، وهو اقتراح أقره الفريق العامل المعني بقانون البحار والتابع للمجلس ، ولكنه لا يزال معروضا على المجلس . وقد تم تذكير الوفد بهذه المسألة في المؤتمر .

( ح ) وضع النص الكامل لهذه الكلمة في سجلات الأمانة العامة .

( ط ) وضعت هذه الوثيقة ونسخة من الاخطار في سجلات الامانة العامة .

٥١ - وطلبت منظمة الاغذية والزراعة الى الوفد أن يطلعها على السبل المناسبة للاتصال بالمجلس بوصفه السلطة القانونية لادارة ناميبيا . وأبلغ الوفد منظمة الاغذية والزراعة أن جميع المراسلات الصادرة عن منظمة الاغذية والزراعة ينبغي أن توجه الى رئيس المجلس ، باستثناء المراسلات التي تتناول المساعدة التقنية ، والاحصاءات والدراسات على صعيد العمل ، ان ينبغي توجيهها الى مفوض الامم المتحدة لناميبيا ، مع ارسال نسخة الى رئيس المجلس .

٥٢ - ولما كان الوفد يدرك أنه لا يستطيع أن يبقى في روما طوال مدة المؤتمر ، ولكنه على وعي لما لشغل مقعد ناميبيا من أهمية سياسية ، فقد بعث ، في ١٤ تشرين الثاني /نوفمبر ، برقية الى رئيس المجلس يطلب اليه أن يرجو مفوض الامم المتحدة لناميبيا أو مثله أن يشغل المقعد لما تبقى من مدة المؤتمر من ٢٢ تشرين الثاني /نوفمبر الى ١ كانون الاول /ديسمبر .

### جيم - النتائج

٥٣ - في اعتقاد الوفد أن نيل العضوية الكاملة في منظمة الاغذية والزراعة هو كسب هام من الناحية السياسية والديبلوماسية سيعزز الاعتراف بالمجلس بوصفه السلطة القانونية لادارة ناميبيا ، ويحمي حقوق ومصالح النامبيين ، ويساعد كلا من النامبيين والمجتمع الدولي في النضال من أجل حصول جنوب افريقيا على الانسحاب من ناميبيا . كما يرى الوفد أن العضوية الكاملة في منظمة الاغذية والزراعة بالاضافة الى القرار القاضي بأن يقوم المجلس بتمثيل ناميبيا في منظمة الاغذية والزراعة سيزيدان صعوبة حصول جنوب افريقيا على الاعتراف بأى نظام صوري قد تحاول اقامته في ويند هوك .

٥٤ - ولا حظ الوفد كذلك أن مركز ناميبيا ، بوصفها عضوا كاملا في منظمة الاغذية والزراعة ، يتيح لها سبلا جديدة للاتصال بالوكالات المتخصصة الأخرى .

### دال - التوصيات

٥٥ - يوصي الوفد المجلس بأن :

( أ ) يواصل طلب العضوية الكاملة في الوكالات المتخصصة الأخرى ، خاصة في الوكالات الرئيسية ؛

( ب ) يسعى الى رفع مركز عضوية ناميبيا في منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الصحة العالمية من عضو منتسب الى العضوية الكاملة ؛

( ج ) يرسل وفودا معدة ومزودة بالموظفين على نحو جيد الى اجتماعات الوكالات المتخصصة حينما يجرى النظر في طلبات العضوية الكاملة من جانب أية وكالة أو مؤتمر عام أو جمعية ؛

( د ) يستفيد استفادة كاملة من العضوية ، عند الحصول عليها ، من أجل زيادة المساعدة المقدمة الى النامبيين باستخدام سبل الاتصال الجديدة التي تتاح له على هذا النحو مع الوكالات المعنية ؛

- ( هـ ) يضع الترتيبات اللازمة لتمثيل ناميبيا في الاجتماع المقبل للجنة مصائد الاسماك التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة ، المزمع عقده في الفترة من ١٢ الى ١٦ حزيران / يونيه ١٩٧٨ ؛
- ( و ) ينظر في الاقتراح المقدم من منظمة الاغذية والزراعة بشأن توسيع نطاق المنطقة الجغرافية للجنة مصائد الاسماك في المنطقة الشرقية الوسطى من المحيط الاطلسي ( أنظر الفقرة ٥٠ أعلاه ) ؛
- ( ز ) يدرس مسألة انضمام ناميبيا الى عضوية لجنة مصائد الاسماك في المنطقة الشرقية الوسطى من المحيط الاطلسي ؛
- ( ح ) يعتمد تصميمًا لعلم ناميبيا .

#### هـ - اعتماد التقرير والاعراب عن الشكر

- ٥٦ - اعتمد أعضاء الوفد هذا التقرير في جلسة عقدت في نيويورك يوم ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ .
- ٥٧ - ويود أعضاء الوفد أن ينتهزوا هذه الفرصة للاعراب عن شكرهم لرئيس الدورة التاسعة عشرة لمنظمة الاغذية والزراعة ، وللمدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة ولموظفيها ، وللوفود التي حضرت مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة من البلدان التي هي أيضا أعضاء في المجلس ، ولسائر الممثلين والأفراد الذين ساعدوا الوفد في التوصل الى نتيجة ناجحة لمهمته .
- ٥٨ - واعتمد المجلس ، في جلسته ٢٦٦ المعقودة في ١٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ، هذا التقرير ، بما في ذلك التوصيات الواردة في الفقرة ٥٥ أعلاه .

## التذييل الأول

### طلبات العضوية فى المنظمة ( أ )

- ١ - تنص المادة التاسعة عشرة - ٢ من النظام العام للمنظمة بالنسبة الى أى طلب يقدم للحصول على العضوية أو العضوية المشاركة ، على أن " يقوم المدير العام بحالته فوراً الى الدول الأعضاء ويدرج فى جدول أعمال دورة المؤتمر المقبلة التي تفتح فى أجل لا يقل عن ثلاثين يوماً من تاريخ تلقي الطلب " .
- ٢ - وتنص المادة الثانية - ٢ من الدستور على أن يقدم أى بلد يطلب العضوية " تعهداً صادراً فى وثيقة رسمية بأنه سوف يحترم ما يكون سارياً وقت قبوله من الالتزامات الناشئة عن الدستور " .
- ٣ - وتنص المادة التاسعة عشرة - ١ من النظام العام للمنظمة على أن تشفع هذه الوثيقة الرسمية بالطلب أو أن تليه ، وفى الحالة الأخيرة " ينبغى أن يتلقاها المدير العام فى أجل أقصاه افتتاح دورة المؤتمر التي سيتم اثناءها النظر فى قبول مقدم الطلب " .

### الطلبات التي تلقاها المدير العام

- ٤ - تلقى المدير العام ، حتى تاريخه ، الطلبات التالية للانضمام الى عضوية منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة . . .

### ناميبيا

- ٥ - رسالة موجهة من رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ومؤرخة فى ٢٩ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ وردت فى ٧ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٧ وأحيلت الى كافة البلدان الأعضاء فى منظمة الأغذية والزراعة بموجب الرسالة التعميمية G/CA-11/3 المؤرخة فى ٢٠ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٧ . . .

---

( أ ) وثيقة مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة 77/14 C والملحق ١ .

## التذييل الثاني

### الموقف المالي للمنظمة

#### مركز المساهمات ( أ )

#### طلبات العضوية

.....

٣٩ - ولا حظ المجلس أيضا ورود طلب للحصول على العضوية الكاملة من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، يتضمن قبول التزامات العضوية المنصوص عليها في دستور المنظمة [منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة] . وقد أشار الطلب الى الفقرتين ٣ و ٤ من منطوق القرار ١٤٩/٣١ ، الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ والذي طلبت بمقتضاه الجمعية العامة الى كافة الوكالات المتخصصة " النظر في منح العضوية الكاملة الى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . . . . وأن تنظر بعين التأييد ، في اعفاء ناميبيا من دفع النصيب المقرر عليها أثناء الفترة التي يمثلها فيها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا " . وأحاط المجلس علما بملاحظة اللجنة المالية أن الفقرة ٢ من المادة الثانية من الدستور تنص على أن مسألة قبول أعضاء اخنافيين في المنظمة مسألة يبت فيها المؤتمر . وقد لاحظت اللجنة المالية أيضا أن الفقرة ٢ من المادة الثامنة عشرة تنص على أن يتعهد كل بلد عضو بأن يساهم في المنظمة بنصيبه من الميزانية وفقا لما يقرره المؤتمر، وأنه عملا بالفقرة ٣ من المادة نفسها ، يتولى المؤتمر تحديد ما سيدفعه كل بلد عضو من نصيب مقرر في الميزانية للفترة المالية الجارية كمساهمة أولى من ذلك البلد .

.....

( أ ) وثيقة مجلس منظمة الأغذية والزراعة CL/72/REP/2 .



### التذييل الثالث

#### البيانات التي أُلقيت في الجلسات العامة للمؤتمر

ألف - موجز البيان الذي أدلى به رئيس المؤتمر في الجلسة العامة الأولى المعقودة في ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ (١)

١ - استعرض الرئيس الحالة العالمية فيما يتعلق بانتاج الأغذية ، وأعلن بالرغم من أن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يستعد للبدء في عملياته ، وفيما يعمد البنك الدولي الى وقف تدفق أمواله على المشاريع الحضرية التقليدية ويعيد توجيهها نحو فقراء الريف الذين يتواجد معظمهم في بيئات زراعية ، فان حالة الأغذية ، من ناحية أخرى ، لاتزال هشة . ذلك أن معدل الزيادة في انتاج الأغذية في البلدان النامية ، منذ بداية السبعينيات ، كان ٢٦ في المائة ، وهي تقل عن النسبة المستهدفة التي حددتها الأمم المتحدة ب ٤ في المائة للعقد الحالي . ولا يزال ما يربو على ٤٠٠ مليون نسمة يشكون سوء التغذية . ولأسباب بديهية ، تتزايد حساسية العالم تجاه حقوق الانسان ، غير أن من أهم هذه الحقوق ، الحق في الغذاء الكافي . وعلاوة على ذلك ، فقد لخص أحد رؤساء الدول واحدا من الدروس القاسية التي تعلمناها من أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات بقوله " لا يمكنك حل مشكلة باغرائها بالمال " . وفي هذا ادراك صريح لما للمال من حدود كأداة للتنمية .

٢ - وتتمثل المشكلة التي تواجهها بلدان عديدة ، الى جانب تأمين قروض لشراء المعدات فيما يلي : كيف يمكنها أن تستفيد من مصدرها الرئيسي المحتمل للاستثمار ألا وهو رأس مالها البشري - أي قلوب ، وعقول ، وأجسام أبناء شعوبها - في انتاج أغذيتها وغير ذلك من الاحتياجات الأساسية ؟ ان هذا مورد متجدد لا يفنى ، وهو يتوفر بغزارة في البلدان النامية . ومع ذلك فهو يهدر يوميا ولأسباب متعددة منها : الجهل ، وسوء التغذية ، والفقر ، والمرض ، والافتقار الى الخبرة والفرص والتنظيم . ولكنه يظل رأس المال الأساسي للجنس البشري . ولا تزال تعبئته تشمل التحدي الأساسي والأهم في هذا العصر .

٣ - واختتم الرئيس كلمته بالتشديد على أهمية مشاوره الشعب بغية العثور على الحل الصحيح . وقال ان هذه العملية تعرف في القرى الزراعية الاندونيسية ، منذ أقدم العصور باسم " المسايورة " وهي عملية تشاور حق تتخطى مجرد ترضية القوى وتسعى ، بدلا من ذلك ، الى ايجاد توافق للأراء ، يقوم على أساس التفاهم والاحترام المتبادلين .

( أ ) وثيقة مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة C 77/LIM/23 .

باء - البيان الذي ألقاه رئيس الوفد الناميبي في الجلسة العامة  
الرابعة المعقودة في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ (ب)

- ١ - يطيب لي أن أستهل هذه الكلمة بأن أعرب لكم عن تهنينا الحارة بانتخابكم رئيسا لهذه الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة . ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، الذي يشرفني أن أحاطب هذا الجمع باسمه ، لسعيد لأكثر من سبب بانتخابكم لهذا المنصب الرفيع . ويسرنا بوجه خاص أن ندلي بهذا البيان في ظل رئاسة بلد هو عضو في المجلس ويضطلع فيه بدور نشط للغاية . ومن دواعي ارتياحنا أيضا هذا القرار التاريخي الذي اتخذ منذ هنيهة بالاعلان عن قبول ناميبيا عضوا كاملا في منظمة الأغذية والزراعة وبأن يقوم المجلس بتمثيل ناميبيا في المنظمة .
- ٢ - واسمحوا لي ، يا سيادة المدير العام ، أن أنتهز هذه الفرصة لكي أعرب لكم أيضا عن بالغ تقديرنا . فقد أظهرتم لنا ، منذ انتخابكم ، تضامنا ولطفا لا ينتهيان . وهذا ما يحدونا الى أن نشيد بشخصكم وكذلك بما تتحلون به من حماس وتفان في اغتطاعكم بمهامكم .
- ٣ - أما أنتم يا حضرات المندوبين المحترمين ، فقد أكدتم بالتصويت الذي أدليتكم به منذ هنيهة ، رغبتكم في الاعلان من جديد عن أن مشكلة ناميبيا تهم المجتمع الدولي بأسره .
- ٤ - سيادة الرئيس ، انها للحظة جد مؤثرة وتاريخية هذه التي نعيشها الآن .
- ٥ - وأود أن أعرب لكافة الوفود الحاضرة عن شعورنا بالامتنان ، باسم الشعب الناميبي وحركة تحرير الوطنيه ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) ، اللذين يستمدان من هذا الانتخاب تشجيعا كبيرا في نضالهما من أجل استعادة الكرامة . ثم انني أود الاعراب لكم عن امتنان المجلس وهو السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، الذي منحه الجمعية العامة ولاية ادارة الاقليم حتى نيله الاستقلال ( ج ) للثقة التي ابدتموها فيه لتوكم .
- ٦ - لقد كانت عملية تقديم طلبنا للمشاركة ، بالنيابة عن ناميبيا ، في أعمال منظمكم بمبادرة من الجمعية العامة التي رجحت بقرارها ( ٣١ / ١٤٩ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، من كافة الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات ومؤتمرات منظومة الأمم المتحدة النظر في منح العضوية الكاملة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ليتمكن من الاشتراك بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، في أعمال تلك الوكالات والمؤسسات والمؤتمرات .
- ٧ - وعلى أساس هذا القرار ، يشارك المجلس ، منذ عام ١٩٧٦ ، بوصفه عضوا كامل الحقوق ، في العديد من مؤتمرات الأمم المتحدة ؛ أنكر من بينها :

(ب) انظر وثيقة مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة 77/PV/4 C .

(ج) القرار ٢٢٤٨ ( ١٥ - ١ ) المؤرخ في ١٩ أيار / مايو ١٩٦٧ .

- ( أ ) مؤتمر الأمم المتحدة المعني بخلافة الدول في المعاهدات ، المعقود في فيينا في الفترة من ٤ نيسان/ابريل الى ٦ أيار/مايو ١٩٧٧ ( ن ) ؛
- ( ب ) المؤتمر الدولي لنصرة شعبي زبابوي وناميبيا المعقود في مابوتو في الفترة من ١٦ الى ٢١ أيار/مايو ١٩٧٧ ( هـ ) ؛
- ( ج ) الدورة السادسة لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٣ أيار/مايو الى ٨ تموز/يوليه ١٩٧٧ ( و ) ؛
- ( د ) المؤتمر العالمي لمناهضة الفصل العنصرى ؛ المعقود في لاغوس في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ آب /أغسطس ١٩٧٧ ( ز ) ؛
- ( هـ ) مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتصحر ، المعقود في نيروبي في الفترة من ٢٩ آب /أغسطس الى ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ ( ح ) .
- ويفضل الصفة القانونية لاثنتين من هذه المؤتمرات ( أ ) و ( ج ) ( يمكن للمجلس الاشتراك بالنيابة عن ناميبيا في اعداد وثائق قانونية ذات طابع دولي .
- ٨ - وعلى أساس قرار الجمعية العامة ٤٩/٣١ ووجه رئيس المجلس رسالة الى منظماتكم في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ طالبا الانضمام اليها كعضو كامل في منظمة الأغذية والزراعة .
- ٩ - غير أنه يجدر بي أن أشدد على أن المجلس كان على الدوام على اتصال وثيق بمنظمة الاغذية والزراعة ، التي أوفد اليها عددا من البعثات : في حزيران/يونيه ١٩٧٣ ( ط ) ، وأيلول/سبتمبر ١٩٧٤ ، ونيسان/ابريل ١٩٧٥ ، وفي نيسان/ابريل ١٩٧٧ ( ي ) . وقد عززت هذه الاتصالات عملية اتخاذ منظمة الاغذية والزراعة اجراءات ملموسة ، وبذلك تمكنت من أن تقدم الى سوابو ، بموجب حملة التحرر من الجوع العمل من أجل التنمية التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة ، امكانيات للتدريب في مختلف مجالات الزراعة . كما ارسلت منظمة الأغذية والزراعة منشورات الى مكتبة معهد ناميبيا في

- ( د ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/32/24) ، المجلد الأول ، الفقرات ٩٣ - ٩٦ ، والمجلد الثاني ، المرفق الثامن .
- ( هـ ) المرجع نفسه ، المجلد الأول ، الفقرات ١٨ - ٢٩ .
- ( و ) المرجع نفسه ، الفقرات ١٠١ - ١٠٧ .
- ( ز ) المرجع نفسه ، الفقرات ١١٣ - ١١٦ .
- ( ح ) المرجع نفسه ، الفقرات ١١٧ - ١٢٠ والمجلد الثاني ، المرفق الحادي عشر .
- ( ط ) المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ (A/9024) ، الفقرات ٢٠٥ - ٢١٤ .
- ( ي ) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/32/24) المجلد الثاني ، المرفق الثالث ، الفقرات ١١٢ - ١٢٨ .

لوساكا . وأود أن أذكر أن المنظمة تعهدت أيضا ، بناء على طلب من سوابو ، بتوفير مستشاريين زراعيين لعقد حلقات دراسية لمخططين زراعيين ولتأمين التدريب لمدرسي التعليم الزراعي والمزارعين . وقد خصصت بالفعل ٢٠٠ . ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لمساعدة النامبيين .

١٠ - ومنذ أمد قصير فقط ، أبدت منظمة الاغذية والزراعة رغبتها في المساعدة عندما قامت ، بمبادرة من مفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، بالتعريف بالمرسوم رقم ( لحماية موارد الطبيعة لناميبيا ) (ك) عن طريق توجيه انتباه كافة هيئاتها الفرعية الى هذا المرسوم بصورة خاصة .

١١ - ان مشكلة ناميبيا معروفة جيدا ، وهو ما يغنيني عن تكرار خلفيتها التاريخية فسي هذه المناسبة . الا انني أود أن أقول ان قضية ناميبيا فريدة في التاريخ . فمسألة ناميبيا ناجمة عن ظروف الحرب العالمية الثانية وحل عصبة الأمم وحلول الأمم المتحدة مكانها . فناميبيا هي الاقليم الوحيد الذي كان خاضعا في السابق للانتداب والذي لم يطبق فيه حتى الآن مبدأ تقرير المصير . وقد استدعى هذا الطابع الفريد لقضيتنا ايجاد حلول فريدة . فتلك هي الأسباب التي حدثت بالأمم المتحدة الى التعهد بمساعدة شعب ناميبيا في كفاحه ضد احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لبلده . وهذه كذلك هي الحقائق التي يعتمد عليها المجلس في طلبه قبول ناميبيا في كافة الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة .

١٢ - ولا بد لي أن أقول أن المجلس لم يتمكن حتى الآن من أداء مهامه بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا نظرا لما تبديه حكومة الأقلية العنصرية في جنوب افريقيا من رفض مستمر للامتثال لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة التي يطلب فيها من جنوب افريقيا الانسحاب من ناميبيا .

١٣ - وقد اضطر المجلس ، كيما يتمكن من الاضطلاع بولايته ، الى تنظيم حملة عالمية لاجهار ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية على الانسحاب من ناميبيا لتمكين الشعب النامبي من ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال . بيد أن المجلس مصمم على تمثيل ناميبيا ، وحماية حقوق النامبيين ومصالحهم في المحافل الدولية وعلى تعبئة الرأي العام في جميع أنحاء العالم للتعجيل بعملية انهاء الاستعمار في ناميبيا . وبغية تحقيق ذلك ، يعمل المجلس بالتعاون وثيق مع سوابو ، حركة التحرير الوطنية في ناميبيا التي تعترف بها الأمم المتحدة ، ويشارك بشكل نشط في أعمال العديد من المنظمات والوكالات المتخصصة والمؤتمرات .

١٤ - ان المجلس ، بوصفه السلطة الشرعية لإدارة الاقليم ، ملتزم بالتحرير الحقيقي لناميبيا وسيواصل كشف وادانة أية مناورة لاقامة نظام عميل في ناميبيا . وفي هذا الصدد ، يود المجلس أن يؤكد أن الحل الوحيد المقبول لناميبيا هو ذلك الذي يستهدف تنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة بشأن المسألة ، ولا سيما قرار مجلس الأمن ٣٨٥ ( ١٩٧٦ ) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ ، الذي أدان " استمرار جنوب افريقيا في احتلالها لاقليم ناميبيا " وأعلن انه " لكي يتسنى لشعب ناميبيا تقرير مصيره بحرية ، يتحتم اجراء انتخابات حرة تحت اشراف الأمم المتحدة ورقابتها في ناميبيا بأسرها بوصفها كيانا سياسيا موحدًا " .

( ك ) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ ألف (A/9624/Add.1)

الفقرة ٨٤ . وقد صدر المرسوم بصورته النهائية في " الجريدة الرسمية لناميبيا " ، العدد ١ .

١٥ - ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وعيا منه بمسؤوليته الخاصة تجاه ناميبيا ، يقدر تأييدكم له في هذه المهمة التي أناطها به المجتمع الدولي .

١٦ - واليوم ، لبنت منظماتكم ، بقبولها ناميبيا عضوا في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وباتخاذ القرار القاطعي بأن تمثل ناميبيا بواسطة المجلس لاغير ، تلبية دقيقة رغبة ١٣٦ بلدا المعرب عنها في قرار الجمعية العامة ٣٢ / ٩ هاء المؤرخ في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ الذي رجا من كافة الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات ومؤتمرات منظومة الأمم المتحدة منح المجلس عضوية كاملة .

١٧ - لقد قامت منظمة الأغذية والزراعة ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا بعمل رائد ، فأكدا ارادة المجتمع الدولي في العمل على استعادة كرامة الناميبين .

١٨ - وفي الختام أود أن أعلن أن المجلس يقبل رسميا النظام التأسيسي لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ويتعهد باحترام جميع مقرراتها .

جيم - البيان الذي أدلى به ممثل الولايات المتحدة  
الامريكية في الجلسة العامة الرابعة المعقودة  
في ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧

١ - أود ، باسم العضوين في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة من منطقة أمريكا الشمالية ، أن أعبر عن الترحيب الحار بالمندوبين الجدد الذين سينضمون إلينا الآن في العمل الهام الذي تقوم به هذه المنظمة . ويحدونا الأمل في أن يجدوا ، هنا ، روحا من التفاني في خدمة الاهداف المشتركة التي أفصح في شرحها لنا ، هذا الصباح ، اندرويانخ في محاضرة ماك دوجل ، هذه الاهداف التي نتوقع أن يقوم سعادة مديرنا العام بزيادة شرحها لنا ببلاغة مماثلة بعد ظهر هذا اليوم .

٢ - ان كندا والولايات المتحدة تشتركان في الترحيب بأنغولا ، وجزر القمر ، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وجيبوتي ، وسان تومي وبرينسيبي ، وسيشيل ، وموزامبيق ، وناميبيا ، في هذه المنظمة كأعضاء كاملين . ونأمل في أن تساعد المميزات والمساهمات الفريدة لهذه الدول التي تحدث لنا عنها مندوبوها في توسيع نطاق ومدى هذه المؤسسة الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة . فالعضوية ستتيح لهذه الدول أن تساهم في بعض المهارات التي تحشد لها منظمة الأغذية والزراعة بكفاءة ، لخدمة مصالح التنمية ولسد الحاجات الانسانية ، وذلك بأن تطبق هذه المهارات في بلدانها وتزيد من استفادتها بها .

٣ - وأود الآن أن أدلي ببيان تعليلا للتصويت ، وهو ، مثلما لا يخفى عليكم ، امر كنت أفضل تسجيله مباشرة بعد التصويت وفقا للنسق المعهود . وآمل ، ياسيدى ، في أن تقوموا ، وفقفا لل تفاهم الذي تم التوصل اليه في المكتب ، بالترتيب لتسجيله بوصفه تعليلا للتصويت ، غير أنه يسرني أن أعلن انه يتضمن عناصر ترحيب حار كذلك .

٤ - وبما أن تصويت كندا لم يكن مطابقا لتصويت الولايات المتحدة ، فانني أدلي بهذا الجزء من بياني لتعليق تصويت الولايات المتحدة . وهو يتضمن آراء دستورية تؤكد لي أن كندا تشاطرنا اياها كذلك .

٥ - وأود ، بناء على تعليمات من حكومتي ، ان ادلي بالبيان التالي تعليلا للتصويت . لقد صوتت الولايات المتحدة ضد قبول ناميبيا ممثلة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا لأسباب ذات طابع دستوري . فنحن نرى أن الدولة أو البلد ، بالمفهوم المقصود بالمادة الثانية من دستور منظومة الأغذية والزراعة ، عبارة عن اقليم تسيطر عليه حكومة معترف بها دوليا تقع داخل الاقليم الذي تسيطر عليه أو تقوم بإدارته . ولا نرى أن من الحكمة ، بالنسبة لمستقبل هذه المنظومة أو غيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، اتخاذ مقررات تؤدي الى بث البلبلة فيما يتعلق بمدلول مفهوم الدولة أو البلد من حيث ارتباط هذا المفهوم بالعضوية في مؤسسات الأمم المتحدة .

٦ - ولهذا السبب ، وبالرغم من الجهد العظيم الذي بذله المكتب للتشديد على الطابع القانوني الاستثنائي لطلب ناميبيا ممثلة بالمجلس ، بتمييزه على هذا النحو ، لايسعنا أن نوافق مع القرار الذي اتخذ لصالح عضويتها الكاملة . وفي رأينا ، انه كان من الأنسب قبول المجلس عضوا مشاركا ، وهو مركز من شأنه أن يمكنه على نحو مماثل بمواصلة تحقيق المقاصد الأساسية لقرار الجمعية العامة المشار اليه في طلب المجلس . فالغرض هو تشجيع الوكالات المتخصصة على أن تساعد في الوفاء باحتياجات سكان ناميبيا الذين يعيشون حاليا خارج ذلك الاقليم . والولايات المتحدة تؤيد هذا الهدف . فقد شاركنا بصورة مباشرة وعن طريق قنوات متعددة الأطراف في برامج لمساعدة شعب ناميبيا الذي يمد نفسه للاستقلال ، ولتوفير الأغذية له وتدريبه . ويسعدنا أن نرى وكالات الأمم المتحدة تفي بهذه الحاجات حيثما أمكن الأمر . ونحن سنظل على هذا الموقف . وأملنا معقود على أن يحل قريبا اليوم الذي يمثل فيه شعب ناميبيا هنا بحكومة تنشأ تطبيقا للمبادئ المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن ٣٨٥ ( ١٩٧٦ ) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ ، ونحن نعمل بهمة ونشاط مع حكومات أخرى للتعجيل بهذه العملية . ولنفسك أود أن أشدد مجددا على أن التصويت لا ينطوي على أي تحفظ بشأن وجود مندوبين هنا يمثلون مصالح واهتمامات شعب ناميبيا . فنحن ننضم الى غيرنا في الترحيب بوجودهم بين ظهرانينا . وتصويتنا راجع الى ما يخامرنا من الشواغل الدستورية الجديدة بشأن المركز الذي منحوا اياه والذي تطرقت للتو اليه .

٧ - أشكرك ، سيدي الرئيس ، لتمكيني من فرصة تسجيل آراء حكومتي تعليلا للتصويت .

التذييل الرابع

قائمة بأسماء البلدان الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة  
للأغذية والزراعة بعد قبول ناميبيا وسبعة أعضاء آخرين  
في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧

البحرين	اثيوبيا
البرازيل	الارجنتين
بربادوس	الاردن
البرتغال	أسبانيا
بلجيكا	استراليا
بلغاريا	اسرائيل
بنغلاديش	أفغانستان
بنما	اكوادور
بنن	ألبانيا
بوتسوانا	ألمانيا ( جمهورية - الاتحادية )
بورما	الإمارات العربية المتحدة
بوروندي	امبراطورية افريقيا الوسطى
بولندا	اندونيسيا
بوليفيا	أنغولا
بيرو	أوروغواى
تايلند	أفندنا
تركيا	ايران
ترينيداد وتوباغو	ايرلندا
تشاد	ايسلندا
تشيكوسلوفاكيا	ايطاليا
توغو	بابوا غينيا الجديدة
تونس	باراغواى
جامايكا	باكستان

السويد	الجزائر
سيراليون	جزر البهاما
سيشيل	جزر القمر
سويسرا	الجمهورية العربية الليبية
شيلي	جمهورية تنزانيا المتحدة
الصومال	الجمهورية الدومينيكية
الصين	الجمهورية العربية السورية
العراق	جمهورية الكاميرون المتحدة
عمان	جمهورية كوريا
غابون	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
غامبيا	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
غانا	جيبوتي
غرينادا	الدانمرك
غواتيمالا	الرأس الأخضر
غيانا	رواندا
غينيا	رومانيا
غينيا - بيساو	زائير
فرنسا	زامبيا
الفلبين	ساحل العاج
فنزويلا	ساموا الغربية
فنلندا	سان تومي وبرينسيبي
فولتا العليا	سرى لانكا
فيجي	السنغال
فييت نام	سوازيلند
قبرص	السودان
قطر	سورينام



موريشيوس	كمبوتشيا الديمقراطية
موزامبيق	كندا
ناميبيا	كوبا
النرويج	كوستاريكا
النمسا	كولومبيا
نيبال	الكونغو
النيجر	الكويت
نيجيريا	كينيا
نيكاراغوا	لبنان
نيوزيلندا	لكسمبرغ
هايتي	ليبيريا
الهند	ليسوتو
هندوراس	مالطة
هنغاريا	مالي
هولندا	ماليزيا
الولايات المتحدة الأمريكية	مدغشقر
اليابان	مصر
اليمن	المغرب
اليمن الديمقراطية	المكسيك
يوغوسلافيا	ملاوى
اليونان	مديف
	المملكة العربية السعودية
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
	وايرلندا الشمالية
	منغوليا
	موريتانيا

التذييل الخامس

أنشطة الوفد مرتبة بحسب تسلسلها الزمني

مفادرة الوفد لمدينة نيويورك ، ووصوله الى روما صباحة اليوم التالي	الساعة ١٩ / ٠٠	الخميس ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر
اجتماع مع المجموعة الإفريقية في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	الساعة ١٥ / ٠٠	الجمعة ١١ تشرين الثاني / نوفمبر
الاجتماع الاول مع المستشار القانوني لمنظمة الاغذية والزراعة	الساعة ١٩ / ٠٠	
الجلسة العامة الاولى : انتخاب رئيس المؤتمر ، وتعيين أعضاء المكتب ولجنة وثائق التفويض وتعيينات أخرى .	الساعة ١١ / ٠٠	السبت ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر
الاجتماع مع ممثلي الدول الـ ٢٤ الاعضاء في منظمة الأغذية والزراعة التي هي أعضاء في مجلس الأمم المتحدة لناميبيا	الساعة ١٢ / ١٥	
اجتماع مع المستشار القانوني لمنظمة الاغذية والزراعة	الساعة ١٥ / ٤٥	
الاجتماع بوزير الزراعة في اندونيسيا، وهو الرئيس الجديد المنتخب للمؤتمر ، بعد انتهاء الجلسة العامة الثانية	الساعة ١٧ / ٣٠	
الاجتماع بالمدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة	الساعة ٩ / ٠٠	الاثنين ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر
الجلسة العامة الثالثة : التصويت السرى على طلبات العضوية	الساعة ٩ / ٣٠	
الجلسة العامة الرابعة : اعلان نتائج التصويت ؛ البيان الذى ألقاه رئيس وفد ناميبيا	الساعة ١٥ / ٠٠	

مؤتمر صحفي	الساعة ١٨ / ٠٠	الاثنين ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر
التليفزيون الايطالي ييث البيان الذى أدلى به رئيس وفد ناميبيا	الساعة ٢١ / ٠٠	( تابع )
الاحتفال برفع أعلام الأعضاء الجدد في منظمة الاغذية والزراعة	الساعة ٩ / ٣٠	الأربعاء ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر
مقابلة قداسة البابا بولس السادس	الساعة ١٢ / ٠٠	الجمعة ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر
اشتراك الوفد في أعمال المؤتمر ولجانه الثلاث		الثلاثاء ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر
مغادرة الوفد لروما ، ووصوله الى نيويورك في اليوم نفسه	الساعة ١٤ / ٠٠	

المرفق الثالث\*

تقرير وفد المجلس الى الاجتماع السابع لمجلس  
أمناء معهد ناميبيا المعقود في لوساكا  
في ٣ و ٤ نيسان / ابريل ١٩٧٨

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣٢	٢-١	..... ألف - مقدمه
٣٢	٢٢-٣	..... باء - الاجتماع السابع للجنة أمناء المعهد
٣٥	٤٤-٢٣	..... جيم - أنشطة المعهد
٤٠	٧٠-٤٥	..... دال - المشاورات
٤٥	٧١	..... هاء - النتائج والتوصيات

التذييلات

		الأول - البيان الذي أدلى به رئيس الوفد ، نيابة عن رئيس المجلس ، في الاجتماع
٤٧	.....	السابع لمجلس أمناء المعهد
		الثاني - جدول أعمال الاجتماع السابع لمجلس الأمناء المعقود في لوساكا في ٣ و ٤
٥٠	.....	نيسان / ابريل ١٩٧٨

ألف - مقدمة

- ١ - يتولى ادارة معهد ناميبيا ، وفقا للخطة الموضوعية للمعهد التي أقرها المجلس فسي جلسته ٢٠٩ المعقودة في ٢٧ أيلول / سبتمبر ١٩٧٤ ( أ ) ، مجلس أمناء يتألف من ١١ عضوا ، منهم رئيس المجلس أو المرشح من قبله وممثلان للمجلس ليرشحهما الرئيس . وفي ٣١ آذار / مارس ١٩٧٨ ، عين الرئيس السيد فلاسكيانو ، ممثل رومانيا ومقرر اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، لتمثيله في الاجتماع السابع لمجلس أمناء المعهد الذي تقرر أن يعقد في لوساكا في ٣ و ٤ نيسان / أبريل ١٩٧٨ . بالإضافة الى ذلك سمى الرئيس سفيرى فنلندا ومصر لدى زامبيا لتمثيل المجلس في الاجتماع . وتولى السيد ج . ف . روبسن مهام الأمين الرئيسي للبعثة .
- ٢ - وجدير بالملاحظة أن مدير المعهد كان قد دعا ممثل رومانيا ، بوصفه مقرر اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، الى اجراء مشاورات مع أعضاء لجنة ادارة المعهد .

باء - الاجتماع السابع للجنة  
أمناء المعهد

- ٣ - حضر الأشخاص التالية اسماؤهم الاجتماع السابع لمجلس الأمناء :
- الرئيس : الهروفيسور أديبا يوا أديديجي ، الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا
- الأعضاء : السيد بيتر فلاسكيانو ، ممثل رئيس المجلس ومقرر اللجنة المعنية بالصندوق
- سعادة السيد منير م . جوهر ، سفير مصر لدى زامبيا
- سعادة السيد أونتو كورهونن ، سفير فنلندا لدى زامبيا
- السيد مارتي أهتساري ، مفوض الأمم المتحدة لناميبيا
- السيدة أنا ماريا ديمر ، ممثلة مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين
- السيد م . ك . سيموما ، مدير المكتب دون الاقليمي للجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية
- السيد س . ه . نجيلساني ، رئيس وحدة البعثات والمنح الدراسية وشؤون الخريجين وخدمات صناعة التعدين والقوى العاملة في حكومة زامبيا
- السيد م . مويونفو ، نائب رئيس المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سواهو)

( أ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ ألف (A/2623/Add.1) ، الفقرة ٧٣ .

المراقبون : السيد ل . ه . كالينغا ، أمين التعليم والثقافة في (سواهو)

السيد ج . مفتي ، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في لوساكا

السيد ب . كاتجافيفي ، أمين الاعلام والدعاية في (سواهو)

الأمين : السيد ه . ج . جينفوب ، مدير المعهد

ولم يستطع السيد س . ثورنيكروفت ، ممثل حكومة زامبيا ونائب رئيس أمناء المعهد حضور هذا الاجتماع .

٤ - ويوجز التقرير التالي المسائل التي بحثت في الاجتماع مع الاهتمام بشكل خاص بالمسائل ذات الصلة بعمل المجلس .

٥ - أشار رئيس مجلس الأمناء ، في معرض ترحيبه بالأعضاء ولا سيما بمقرر اللجنة المعنية بالصندوق ، الى أن حضور السيد فلاسكيانو الاجتماع السابح لمجلس الأمناء سيكون مفيدا في اقامة علاقة أوثق بين مجلس الأمناء وبين مجلس ناميبي . ورحب الرئيس أيضا بالممثل المقيم الجديد لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي الذي يحضر اجتماع مجلس الأمناء للمرة الأولى .

٦ - وألقى السيد فلاسكيانو كلمة في مجلس الأمناء نياحة عن رئيسه ، أعرب فيها عن تقديره لعمل المعهد ومجلس أمنائه (انظر التذييل الأول أدناه) .

٧ - وبعد الاستماع الى بيان السيد فلاسكيانو ، أقر مجلس الأمناء جدول الأعمال (انظر التذييل الثاني أدناه) واعتمد وقائع الاجتماع السادس ، مع ايضاح يشدد على أن تمكن مقرر اللجنة المعنية بالصندوق من حضور اجتماعات المجلس المقبلة سيكون مفيدا لأعماله .

٨ - وقد أجرى مجلس الأمناء في الاجتماع نفسه مناقشات مستفيضة حول الشؤون الادارية والمسائل المتصلة بتقرير مراجع الحسابات والتبرعات المسددة والمعقودة .

٩ - وذكر أثناء المناقشة أن المشاورات بشأن مسألة الدعم الاداري مستمرة وأن المجلس سيتشاور مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي قبل انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة في أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ .

١٠ - وأعلن أن تقرير مراجع الحسابات للمعهد لم يقدم بعد . وتم الاتفاق على تخويل رئيس مجلس الأمناء صلاحية ارفاق تقرير مراجع الحسابات بالتقرير السنوي لمجلس الأمناء المرفوع الى المجلس ، اذا خلا تقرير مراجع الحساب من أية مسائل مثيرة للجدل وسلم في موعده .

١١ - وفيما يتعلق بموضوع التبرعات المسددة والمعقودة ، ذكر مفوض الأمم المتحدة لناميبي أن الدول الأعضاء تعهدت في حفل اعلان التبرعات الذي أقيم في مقر الأمم المتحدة في ٢١ آذار / مارس ١٩٧٨ بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري ، بأن تقدم للمعهد ما مجموعه ٢٣٦ ٠٥٧ ١ دولارا من دولارات الولايات المتحدة . وأعلن أيضا أن هناك مبلغا كبيرا مرحلا من عام ١٩٧٧ بسبب قيام بعض المتبرعين بدفع تبرعاتهم للمعهد عن سنة ١٩٧٧ في الجزء الأخير

من عام ١٩٧٧ . وفضلا عن ذلك فان بعض الجهات المتبرعة الهامة لم تعلن بعد عن تبرعاتها لسنة ١٩٧٨ . وقال ان مساهمة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ستبلغ ٨١٠ ٨٩٠ من دولارات الولايات المتحدة . لذا فمن المفروض أن يكون المعهد قادرا على تغطية تقديرات ميزانيته لسنة ١٩٧٨ بسهولة تامة .

١٢ - وأعراب الأعضاء عن تقديرهم للمفوض لجمعه الأموال لا لأغراض المعهد وحسب بل ولأغراض الصندوق أيضا .

١٣ - أما بصدور التعليقات التي سبق لمقرر اللجنة المعنية بالصندوق أن أدلى بها حول ميزانية المعهد ، فأفاد رئيس مجلس الأمناء بأنه بحث ، وفقا لما تم الاتفاق عليه من قبل ، الى رئيس المجلس رسالة تتضمن تعليقات مفصلة حول النقاط المطروحة ، وأنه أجرى أيضا مناقشات مع المقرر أشيرت خلالها مسائل معينة . وقال ان مجلس الأمناء يشعر منذ انشائه بالحاجة الى اقامة علاقة وثيقة بينه وبين المجلس واللجنة المعنية بالصندوق من أجل تأمين تفاهم متبادل أفضل . وأضاف أن مجلس الأمناء مسؤول أمام المجلس ، وعن طريقه ، أمام الأمم المتحدة .

١٤ - ولاحظ بعض الأعضاء أن في اتباع جميع التقارير الصادرة عن المقرر بتعليقات رئيس مجلس الأمناء فائدة . ولاحظوا ، علاوة على ذلك ، أن المجلس لم يكن ليتمكن فيما مضى من مناقشة تقديرات ميزانية المعهد الا بعد اقرار مجلس الأمناء للميزانية لذا سيكون مفيدا أن يتلقى المجلس تقديرات الميزانية مسبقا وبذلك يتمكن من أن يقدم لمجلس الأمناء آراءه الأولية فيها وكذلك آراء رئيس المجلس ومفوض الأمم المتحدة لنا مييبيبا نيابة عن اللجنة المعنية بالصندوق .

١٥ - وناقش الأعضاء امكانية توزيع التقرير السنوي للمعهد بوصفه وثيقة من وثائق الأمم المتحدة . غير أنه أعلن أن المجلس يتلقى التقارير السنوية لمجلس الأمناء لأغراض الاعلام ولا يناقشها الا عندما تثار مشكلة محددة . لذا قرر مجلس الأمناء أنه ، لما كان الغرض من التقارير هو اعلام المجلس والأمين العام فحسب ، فسيقوم المعهد بنفسه باستنساخ العدد الكافي من هذه التقارير .

١٦ - واعتمد مجلس الأمناء بعدئذ مشروع تقريره الى المجلس والأمين العام في صورته المعدلة . وسيرفع التقرير النهائي الى المجلس قريبا .

١٧ - ونظر مجلس الأمناء أيضا في مشكلة استحقاقات الموظفين ، وناقش ورقتين حول هذا الموضوع . ووافق على الاستعانة بخدمات خبير من ادارة شؤون الموظفين بالأمانة العامة للأمم المتحدة لمساعدة اسهوعين تقريبا ، على أن يتحمل المعهد تكلفتها . وفيما يتعلق بالملاك أقر مجلس الأمناء توصيات معينة للمدير بشأن الغاء واعادة تصنيف وظائف معينة .

١٨ - وبعد مناقشة اقتراح بتغيير منهج الدراسة الحالي بالمعهد من سنتين الى ثلاث سنوات ، قدمت خلالها اقتراحات بشأن مدة الاعارة وكيفية تنفيذها ، وافق مجلس الأمناء على منهج دراسي للمعهد مدته ثلاث سنوات ، كما وافق ، من حيث المبدأ ، على اعارة الموظفين لفترات تتراوح ما بين ٩ أشهر و ١٢ شهرا .

١٩ - ونظر مجلس الأمناء على نحو مستفيض في مسألة إمكان ادخال دورات تدريبية معينة قصيرة الأجل تشمل أعمال السكرتارية والطباعة على الآلة الكاتبة ، والتدريب لاستدراك النقص في مهارات المدرسين وتدريب المعرضات و/أو المساعدين الطبيين ودورات لاستدراك نواحي القصور في اللغة الانكليزية والرياضيات والعلوم . ولوحظ أن المشكلة التي تواجه منظمة سوابو هي أن كثيرا من الطلبة في حاجة الى دورات لاستدراك نواحي النقص وذلك كي يتسنى لهم الاستفادة من المنح الدراسية المعروضة . وذكر أن برنامج الأمم المتحدة الانمائي على استعداد لأن ينظر في تمويل هذه الدورات التي يمكن توفيرها بالتعاون بين منظمة سوابو والمعهد والوكالات المتخصصة كمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة . وقرر مجلس الأمناء أن يقوم المعهد بوضع برنامج لدورات قصيرة الأجل لعرضها على مجلس الأمناء في اجتماعه الاستثنائي المقرر عقده في أيار/مايو ١٩٧٨ .

٢٠ - وعلى اثر مناقشة حول مشكلة البحث شدد الرئيس على الحاجة الى اتخاذ تدابير تستهدف تحسين الوضع . وأكد ممثل رئيس المجلس على أهمية قيام المعهد بتنسيق أبحاثه عن ناميبيا مع الأبحاث التي تقوم بها الوكالات المتخصصة .

٢١ - وفي الختام تقرر أن يعقد الاجتماع الثامن لمجلس الأمناء في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ ، وأن يعقد اجتماع غير عادي لمجلس الأمناء في ١٩ أيار/مايو ١٩٧٨ للنظر في أمر عقد دورات قصيرة الأجل .

٢٢ - وأعرب الرئيس عن تقديره للعمل المفيد الذي قام به مجلس الأمناء ، وعن شكره لمشاركة أعضاء من المجلس في عمل مجلس الأمناء . وتم الاتفاق على رفع توصية الى المجلس بتعيين السيد بيتر فلاسكيانو ، بوصفه مقرر اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، عضوا في مجلس الأمناء .

### جيم - أنشطة المعهد

#### ١ - لمحة عامة

٢٣ - يعتقد الوفد أن ايراد موجز مقتضب لأنشطة التدريب والبحث التي يبذلها المعهد في الآونة الراهنة قمين بأن يفيد أعضاء المجلس . وعلى الرغم من توافر معلومات شاملة عن هذا الموضوع في التقارير السنوية للمعهد ، الا أن هذه التقارير بطبيعتها ، لا تنشر الا بعد مرور بعض الوقت على اجتماعات مجلس الأمناء (ب) .

(ب) وزع التقرير السنوي الأول للمعهد الذي شمل الفترة حتى نهاية ١٩٧٦ على أعضاء المجلس تحت رمز المعهد 4/SEN/LU/31 . ومن المتوقع أن يرفع التقرير السنوي الثاني الذي يغطي عام ١٩٧٧ الى المجلس في وقت لاحق من عام ١٩٧٨ تحت الرمز 7/SEN/LU/60 .



٢٤ - على المتقدمين بطلبات للالتحاق بالمعهد أن يجتازوا امتحان كفاءة يتعين فيسه أن ينجحوا في موضوعين من ثلاثة مواضيع ؛ ويقبل الطلاب الحاصلون على أعلى علامات . ويجري الامتحان عادة في أنغولا وبوتسوانا وزامبيا . ويقدم المعهد حاليا تدريبا لمجموعتين من الطلاب تضم كل منهما ١٠٠ طالب تقريبا ، وسيتم قبول مجموعة ثالثة تضم مائة طالب حالما يتم توفير سكن لهم .

٢٥ - ويهدف المعهد الى تدريب الاداريين من المستوى المتوسط علما بأنه سيترك تعيين المديرين من أعلى مستوى لحكومة ناميبيا المستقلة المقبلة . ومدة المنهج الدراسي في الوقت الحالي هي سنتان (أنظر أيضا الفقرة ١٨ أعلاه) ، تكرر السنة الأولى لدراسة مواد تجمع بين تخصصات متعددة وتكرر الثانية لدراسة تخصص . ويجري التدريس باللغة الانكليزية ، ولعلاج ضعف معرفة الطلاب بهذه اللغة ، فقد أدخلت دورة لتدريس الانكليزية قبل بدء دورة المعهد مدتها خمسة أسابيع (ج) .

٢٦ - أما هيئة التدريس في كل شعبة فتألف من نائب المدير وأحد كبار المحاضرين ومحاضرين ومحاضرين مساعد . ويجري الاضطلاع بأبحاث ستكون هامة بالنسبة لحكومة ناميبيا المقبلة . وترفع كل ورقات الأبحاث لدى اتمامها بصورة مسودة الى حلقة دراسية تضم خبراء في الميدان المعني وخبراء من البلدان المجاورة ، وخبراء من الأمم المتحدة ، والمسؤولين في المعهد ، وكبار أعضاء سوابه ، بغية الاسترشاد فيما يتعلق بالسياسة العامة .

## ٢ - شعبة الشؤون الدستورية والقانونية والقضائية

٢٧ - يجري التدريس بالمعهد على أساس أن جميع المديرين المقبلين في ناميبيا سيحتاجون الى بعض المعرفة بالقانون ، لاسيما القانون الدستوري والقانون الاداري والقانون الدولي . ويولي اهتمام أيضا الى القانون الجنائي وقانون التعاقد ، غير أن مسائل القانون الخاص ، كالطلاق ، لا تولى درجة عالية من الأولوية . وتضطلع الشعبة في الآونة الراهنة بمشاريع الأبحاث التالية في هذه الموضوعات .

### الخيارات الدستورية

٢٨ - وزعت ورقة أولية في هذا الموضوع على أعضاء مجلس الأمناء في اجتماعه السادس المنعقد في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ . وقد اتخذ المعهد ترتيبات لعقد حلقة دراسية في الفترة من ١١ الى ١٣ تموز / يولييه ١٩٧٨ ، لدراس محتويات هذه الورقة .

(ج) وزع على جميع أعضاء المجلس جدول منهاجي يبين البرامج التدريبية بالمعهد وقائمة بأعضاء هيئة التدريس توضح مؤهلاتهم وخبراتهم ودرجاتهم . ووضعت نسخ من هذه الأوراق في ملفات الأمانة ، وهي متاحة لدى الطلب لمن يريد الاطلاع عليها .

### النظام القانوني لناميبيا

٢٩ - قدم مستشار خارجي نتائج البحث الذي أجراه في هذا الموضوع الى المعهد . ومن المتوقع أن يتم اعداد تقرير شامل قبل ٣٠ حزيران / يونيه وأن تنعقد الحلقة الدراسية بحلول نهاية أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ .

### ٣ - شعبة التاريخ والسياسة والثقافة

٣٠ - تركز الدراسة في هذه الشعبة على منشأ الدولة ووظائفها ، والعلوم السياسية والادارة العامة ، وكافة الموضوعات التي ليس للطلبة الناميبيين اطلاع عليها نتيجة لاتباع نظام البانتو في التعليم الذي فرضته جنوب افريقيا . كما يولى بعض الاهتمام لتاريخ ناميبيا وتاريخ الجنوب الافريقي ككل .

٣١ - يجري العمل حاليا في مشروعين للأبحاث هما : " تعريف بتاريخ ناميبيا " و " مقالات عن تاريخ ناميبيا " . وفيما يتعلق بالمشروع الأول فقد أعفي محاضر القسم من التدريس في الفصول الدراسية الأول لعام ١٩٧٨ كيما يركز جهوده على البحث ويكمل الفصول الثلاثة التي سيسهم بها في هذا المشروع . ويقوم شخص من خارج المعهد باعداد الفصول الختامية للمشروع الذي من المتوقع الانتهاء منه قبل ٣٠ نيسان / ابريل ١٩٧٨ . وليس في الوسع ايلاء اهتمام كامل للمشروع الثاني الا بعد الانتهاء من الأول . وقد وافق أربعة من الاخصائيين في تاريخ افريقيا على كتابة مقالات أو فصول وبدأوا بالفعل العمل في المشروع .

٣٢ - ونتيجة لهذين المشروعين يعتزم القسم اصدار ( أ ) كتاب أولي عن تاريخ ناميبيا يستخدمه طلبة الصف الأول بالمعهد وطلبة المدارس الابتدائية التابعة لمنظمة سواهو في أنغولا وزامبيا ؛ ( ب ) وكتاب تاريخ أوفى لتدريسه بالمستوى الثانوى وبمرحلة ما بعد المستوى الثانوى .

٣٣ - ويقوم القسم أيضا بجمع البيانات من أجل اعداد دراسة بعنوان " المشاركة " ، تصف كيف يمكن للأمة أن تعبئ مواردها وشعبها للأغراض الانمائية ، وهي مبنية على أمثلة مأخوذة من بلدان افريقية وآسيوية وأوروبية . ومن المتوقع أن تنتهي هذه الدراسة ، في منتصف آب / اغسطس ١٩٧٨ .

### ٤ - شعبة العلوم الاقتصادية

٣٤ - وفي السنة الثانية ، المعروفة بسنة التخصص ، تقدم هذه الشعبة ستة مناهج تدريسية تتناول الموضوعات التالية : مفاهيم أولية في السياسة والاقتصاد ؛ والتجارة الدولية ؛ ومسك الدفاتر والمحاسبة ؛ والمؤسسات المالية ، ونظم الاقتصاد السوقي والاقتصاد المخطط مركزيا ،

والاقتصاد السياسي لناميبيا . ويتناول المنهاج الأخير دراسة قطاعات الاقتصاد الناميبي كل على حدة ، متحريرا مدى اعتماده الراهن على جنوب افريقيا . وتؤكد جميع المناهج الدراسية على أهمية اتخاذ القرارات السياسية الحكيمة ، وتحاول أن تهيئ للطلبة كيفية الاستفادة على نحو جيد من المستشارين .

#### ٥ - شعبة موارد الزراعة والأرض

٣٥ - على الرغم من أن الزراعة لا تدرس عادة في معاهد الادارة العامة ، فقد أنشئت هذه الشعبة بسبب الأهمية التي تحتلها الزراعة في الاقتصاد الناميبي وأيضا بسبب ندرة عدد الناميبيين الذين على معرفة كافية بالأساليب الزراعية . ويرمي التدريب الى تزويد مديري المستقبل بالمهارات اللازمة لادارة الموارد الزراعية في ناميبيا ، والى التشديد على انتاج الحاصلات الزراعية والانتاج الحيواني ومزارع الدولة ، والتعاونيات ومنتاج الفلاحين وخدمات الارشاد الزراعي (التي لا تتوافر في الآونة الراهنه في ناميبيا) . وتضطلع الشعبة حاليا بمشاريع الأبحاث التالية الخاصة بهذه الموضوعات .

#### حالة الامدادات الغذائية والتغذية في ناميبيا

٣٦ - يتمثل الغرض من هذا المشروع في التعرف على الحالة الراهنه للامدادات الغذائية والتغذية بغية تحديد الاحتياجات الغذائية والفجوات المعروفة وما يترتب عليها من آثار على البرنامج وقت الاستقلال ولفترة السنوات الخمس التالية . وتعتمد الشعبة القيام بجمع البيانات عن المستويات الحالية التغذوية والامدادات الغذائية (الانتاج والواردات) وتحديد الفجوات الراهنه عن طريق مقارنة مستويات الأغذية والتغذية بتوصيات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية . وسيوفر هذا أساسا لتحديد البرامج التي تدعو الحاجة اليها من أجل انتاج واستيراد وتوزيع الأغذية وللتثقيف التغذوي مع اهتمام خاص بالاحتياجات والامكانيات العاجلة وقت نيل الاستقلال . وعلى الرغم من استمرار عملية جمع الثبوت وغيرها من البيانات ، إلا أن النتائج حتى الآن كانت مخيبة للأمال بسبب تعذر الوصول الى البيانات والمعلومات المتعلقة بناميبيا . وتقوم منظمة الاغذية والزراعة حاليا بتدبير مستشار للمشروع بحيث يبدأ العمل في منتصف نيسان / ابريل ١٩٧٨ . ومن المتوقع أن ينتهي المشروع في حزيران / يونيه أو تموز / يوليه ١٩٧٨ .

#### الاصلاح الزراعي واصلاح الأراضي

٣٧ - يرمي هذا المشروع الى دراسة التوزيع الحالي للأراضي وانماط استخدامها وتحديد مورد الموارد والاحتياجات والبرامج الممكنة بغية حصر انتاج مختلف القطاعات الزراعية الفرعية وتنميته والمحافظة على استمراريته ، بما في ذلك المزارع ومزارع تربية المواشي التجارية التي يملكها البيض

والحيوانات الصغيرة التي يملكها الافريقيون ، وصيد الأسماك على نطاق صغير ، مع أخذ أولويات الأمة في المرحلة المبكرة من فترة ما بعد الاستقلال بعين الاعتبار ، ولقد قام المعهد بتدبير باحث ذى معرفة وخبرة واسعتين بالزراعة في ناميبيا . وتعتبر الهيئات التي جمعها المعهد من المصادر الأخرى شحيحة ويرجع معظمها الى عام ١٩٧٠ .

### حماية البيئة واستصلاحها

٣٨ - تهدف هذه الدراسة التي ستبدأ لدى الانتهاء من دراسة اصلاح الأراضي ، الى جمع البيانات عن المخاطر البيئية ( خاصة التصحر ) ، وخطر حدوث أضرار جديدة للأراضي ، ووسائل مكافحة الانحطاط البيئي . وتعتبر عوامل التحات والتعرية والتصحر مشاكل كبرى في ناميبيا ، وشمة خطر من حدوث أضرار جديدة للأرض لا سبيل الى اصلاحها أثناء الفترة الانتقالية التي تعقب الاستقلال ( كما حدث في بعض الوحدات التعاونية في الجزائر بعد نيل الاستقلال ) .

### ٦ - شعبة الاجتماع والتربية

٣٩ - في السنة الثانية يدرس بالشعبة مقررات في التربية الصحية والتصحيح الشخصي ومشاكل نظام البانتو للتعليم ، والعلاقات العنصرية ( سواء العلاقات بين السود والبيض أو انتشار الروح القبلية ، كما اثارها جنوب افريقيا ) ، والتحضر ، والدوافع والخدمات الاجتماعية وطرق البحث الأولية . وتأمل الشعبة أن يتمكن طلبتها ، في نهاية السنة الثانية ، من مناقشة الأساليب البديلة لنظام التعليم النامبي في ضوء الخبرة المكتسبة للدول ذات التاريخ المماثل . وتضطلع الشعبة حاليا بمشاريع الأبحاث التالية الخاصة بهذه الموضوعات .

### دراسة استقصائية للصحة

٤٠ - على الرغم من أن الشعبة لم تستطع أن توظف طبيبا أو أن تجمع بيانات عن الحالة الصحية في ناميبيا ، الأمر الذي أعاق التقدم في مشروع البحث هذا ، الا أنها على وشك تنفيذ دراسة صحية عن النامبيين في مراكز منظمة سواهو في زامبيا وأنغولا .

### دراسة استقصائية للتعليم

٤١ - جمعت الشعبة بعض البيانات عن التعليم في ناميبيا بيد أن الأمر يتطلب المزيد من المعلومات . وقد أرسلت استبيانا الى جميع النامبيين المعروف أنهم موجودون في الخارج ، في محاولة للحصول على أحدث المعلومات المتعلقة بمؤهلاتهم . وقد قدم البعض ردودهم بالفعل ، ويجرى ارسال مذكرات الى الآخرين لحضهم على الرد . هذا وتقوم الشعبة حاليا باعداد قائمة بجميع المدارس الثانوية بمساعدة امانة التعليم التابعة لمنظمة سواهو .

### الاسكان الريفي والحضري

٤٢ — ان البيانات المتعلقة بالاسكان في ناميبيا محدودة للغاية . وتتوقع الشعبة أن تفرغ قريبا من بحث عن البيانات المقارنة للاسكان المنخفض التكلفة والسياسات الاسكانية .

### ٧ — البحث المتعدد التخصصات

٤٣ — فرغ المعهد من اعداد مشروع بحث رئيسي بعنوان " نحو تنمية القوى العاملة لنايبيا" ( د ) مولته مؤسسة فوردي . وقد عرض المعهد النتائج الأولية للبحث على حلقة دراسية خاصة عقدت في الفترة من ٥ الى ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ ، ويتوقع أن يرفق التقرير عن أعمال الحلقة الدراسية بتقرير المعهد الى المجلس .

٤٤ — وثمة هدف أساسي للمعهد مازال البحث بشأنه في مراحله الأولية يتمثل في اعداد استراتيجية انمائية شاملة لجميع قطاعات الأنشطة في ناميبيا .

### دال — المشاورات

٤٥ — عملا بالفقرة ١ من قرار الجمعية العامة ٣١ / ٤٧ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ ، الذي اعتمدت الجمعية العامة بموجبه تقرير المجلس ( هـ ) ، وخاصة النتيجة التي خلص اليها التقرير والتي مفادها أنه ينبغي وضع توصيات بخصوص العلاقات بين المعهد والمجلس ( ٩ ) ، قام مقرر اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لنايبيا باجراء مشاورات مع أعضاء مجلس أمناء المعهد ، وموظفي المعهد ، ومع ممثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، نوقشت خلالها مسألة تحسين عملية التنسيق .

### ١ — الاجتماع مع رئيس مجلس الامناء

٤٦ — نقل المقرر الى رئيس مجلس الامناء تقدير المجلس لما يبذله من جهود لصالح المعهد .

( د ) وزعت نسخ من ورقة البحث على جميع أعضاء المجلس .

( هـ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق

رقم ٢٤ (A/31/24) .

( و ) المرجع نفسه ، المجلد الثاني ، المرفق الثالث عشر ، الفقرة ٤ . ١ .

٤٧ - وأثناء مناقشة مختلف المسائل ، أشار رئيس مجلس الأمن الى أنه سيكون من المستصوب ايجاد طريقة لجعل برنامج الأمم المتحدة الانمائي عضوا في مجلس الأمن . وكان من رأيه أن الاتصالات بين المعهد والمجلس يمكن أن تتعزز ، اذا كان عضوا المجلس اللذان يشتركان ، بالإضافة الى رئيس المجلس ، في عضوية مجلس الأمن ، ممثلين بشخصي ممثلينهما في نيويورك بدلا من ممثلينهما في لوساكا . وقال انه سيخددو من المفيد أيضا لو أن السيد بيتر فلاسكيانو ، بوصفه مقرر اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، أصبح هو الآخر عضوا في مجلس أمناء المعهد . غير انه لن يكون من المستصوب على الأرجح ، بخلاف هذين المقترحين ، النظر في احداث توسيع عام لمجلس الأمناء في هذا الوقت .

٤٨ - ولاحظ رئيس مجلس الأمناء أيضا أنه بسبب طبيعة المعهد وبحكم انه بدعة سياسية فإن تكوين مجلس الأمناء لا يشبه تكوين الهيئات الادارية في معظم المؤسسات التي أنشأتها الأمم المتحدة ( ز ) . وانه من المعتاد بالنسبة لمثل هذه الهيئات أن تكون مؤلفة من ممثلين من الدول الأعضاء .

## ٢ - الاجتماعات مع مدير المعهد

٤٩ - عقد المقرر اجتماعين مع مدير المعهد ناقشا خلالها مسائل التدريب والبحث والعلاقات بين المعهد والمجلس . وأوضح مدير المعهد أنه يتطالب من جميع الموظفين المكلفين بالتدريب الاضطلاع بأبحاث ؛ وقال انه لا تجرى الاستعانة بمستشارين من الخارج الا في الأحوال الخاصة التي يكون لابد فيها من جمع بيانات البحث خارج زامبيا وان الاموال المخصصة لهذا الغرض محدودة للغاية . وردا على سؤال من المقرر وافق المدير على أنه باستطاعة المعهد ، في حالات معينة ، اجراء أبحاث للمجلس كما توصي بذلك التوصية الواردة في الخطة المعتمدة للمعهد .

٥٠ - وفيما يتعلق بالمبادئ المطبقة في استخدام الموظفين الفنيين ، أوضح المدير أن المعهد يفضل بالدرجة الاولى المؤهلين من النامبيين ، يليهم المؤهلون من مواطني البلدان الافريقية الأخرى ثم من مواطني البلدان الأخرى الذين هم في المادة خبراء في ميادين متخصصة ويتم استخدامهم لأجل قصير . وأعلن أن هدف المعهد هو الاحتفاظ بالمراجع النامبي أو الطالب الافريقي الأعم في الأحوال التي لا يتوافر فيها دائما المؤهلون من النامبيين . ويفضل المعهد أيضا النامبيين متى أراد استخدام الموظفين الاداريين .

---

( ز ) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة عشرة ، الملحق رقم ٢٤ ألف (A/9524/Add.1) ،

الفقرة ٧٣ - ٥ .

٥١ - وبالنسبة الى العلاقة بين المعهد والمجلس ، قال المدير انه على الرغم من أن المعهد يتمتع بالاستقلال الذاتي ، الا أنه ينبغي اتباع الاجراءات الادارية والمالية للأمم المتحدة قدر الامكان . واسترعى المدير النظر أيضا الى بيان ممثل نيجيريا في الجلسة ١٩٩ للمجلس المعقودة في ١٣ أيار/مايو ١٩٧٤ ، الذي صرح فيه عند تقديم الخطة الأصلية للمعهد أنه ينبغي أن يكون المعهد " معهدا لدعم التحرير " (A/AC.131/SR.199) . وهذه كانت المبادئ التي سار المعهد على سننها . وقال المدير انه يصادف أحيانا صعوبات في قنوات الاتصال ، خاصة لأن رئيس مجلس الامناء موجود في أديس أبابا ولأن الاتصالات بين لوساكا وأديس أبابا كثيرا ما تتم عن طريق نيويورك . وشدد على الحاجة الى تحسين الاتصالات والعلاقات قائلا انه سيفعل كل ما في وسعه لتحقيق هذا الغرض .

٥٢ - وأثناء المناقشات ، أثيرت مسألة تحسين الاتصالات بين المعهد والمجلس ، وأشير الى استحسان جعل برنامج الأمم المتحدة الانمائي عضوا في مجلس أمانة المعهد ( انظر أيضا الفقرة ٤٧ أعلاه ) ، الا انه أشير الى أن مثل هذا القرار لا بد وأن يصدر عن المجلس وأنه ينبغي أن تؤيده الجمعية العامة بعد ذلك .

٥٣ - وأشير أيضا الى أن الصلات الوحيدة بين المعهد والمجلس ، خلاف اجتماعات مجلس الأمانة ، هي التقرير السنوي الذي يرفعه المعهد الى المجلس ، والميزانية التي يرفعها المعهد الى لجنة المجلس المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا . لذلك فقد يكون من المستحسن تقوية الاتصالات بين رئيس مجلس الامناء وبين المجلس بجعل رئيس مجلس الامناء يتحدث على فترات مناسبة في اجتماعات المجلس في نيويورك .

٥٤ - وفيما يتعلق باقتراح انشاء جامعة لناميبيا الذي طرح في المؤتمر الدولي لنصرة شعبي زيمبابوي وناميبيا المعقود في مابوتو في أيار/مايو ١٩٧٧ (ج) ، اعلن المدير أنه تمت في أحد الاجتماعات السابقة لمجلس الامناء مناقشة اقتراح سابق يقضي بتحويل المعهد ذاته في آخر الأمر الى مثل هذه الجامعة ، وانه تقرر وقتئذ عدم اتخاذ اجراء في تلك المرحلة . واستطرد يقول انه هو نفسه يرى أن من الأهم تركيز الجهود في بادئ الأمر على انجاح المعهد ، واستدرك قائلا انه في ضوء الاقتراح الذي طرح في مابوتو يمكن النظر في اجراء دراسة لصلاحيه الاقتراح للتنفيذ بالنسبة لانشاء جامعة في ناميبيا عقب نيلها الاستقلال .

٥٥ - وخلال المناقشة ، اتفق أيضا على أنه من المستحسن أن يشار في مجلس الأمم المتحدة لناميبيا اقتراح مفاده أنه عند دعوة المجلس للاشتراك في مؤتمر أو اجتماع ذي صبغة تقنية كمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتصحر أو بعض اجتماعات منظمة الأغذية والزراعة ، فانه ينبغي النظر في ضم عضو من هيئة التدريس بالمعهد الى الوفد بوصفه مستشارا .

(ج) انظر A/32/109/Rev.1 - S/12344/Rev.1 ، المرفق الخامس ، الفقرة ٤ (ج) .  
وللاطلاع على النص المطبوع ، انظر : الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الحادية والثلاثون ، ملحق تموز/يوليه ، وآب / أغسطس ، وأيلول/سبتمبر ١٩٧٧ .

٥٦ - ولاحظ المدير أيضا أنه سيكون من المفيد للبحث ولتدريب أمناء المحفوظات المتدربين الخمسة بالمعهد لو أمكن تعيين المعهد مكتبة وديعة لوثائق ومنشورات الأمم المتحدة . وقد وافق المقرر على عرض هذا الاقتراح على المجلس .

٥٧ - وتم التشديد على أن يواصل المعهد العمل تحت رعاية المجلس .

### ٣ - الاجتماع مع لجنة الإدارة

٥٨ - اجتمع المقرر بأعضاء لجنة الإدارة جميعا وهم المدير ونائب المدير ورؤساء الشعب الدراسية الخمس والمسجل وكبير الموظفين الإداريين والمسؤول المالي . وكان الغرض الرئيسي من الاجتماع هو تزويد البعثة بمعلومات محددة عن أنشطة المعهد .

٥٩ - وأثناء مناقشة الموضوعات الأخرى ، أوضح الأعضاء أن المعهد مهتم جدا بالاهتمام بمسألة كيف يمكن لأي أمة أن تعبئ شعبها ومواردها من أجل بلوغ أقصى درجة من التنمية مع إيلاء المراعاة الواجبة للظروف في ناميبيا ولتجربة البلدان الأخرى ، وتضطلع شعبة التاريخ والسياسة والثقافة حاليا بمشروع بحث محدد مكرس لهذا الموضوع ( انظر الفقرة ٣١ أعلاه ) .

٦٠ - وكانت مسألة تعليم اللغة الانكليزية مجالا رئيسيا انصب عليه الاهتمام . فقد وضعت ( سوابغ ) سياسة ترمي الى جعل الانكليزية اللغة الرسمية لناميبيا المستقلة ، كما أن الانكليزية هي لغة التدريس في المعهد . غير أنه بسبب عدم تلقين الانكليزية بصورة كافية في ناميبيا ، جابه عدد من الطلاب في المعهد صعوبات جمة في الأيام الاولى من تدرسيهم . ونتيجة لذلك أنشأ المعهد شعبة فرعية خاصة للطلاب المتقدمين تتألف من مدرسين للغة الانكليزية ومختبر للغات . هذا بالإضافة الى أن جميع الطلاب يلقنون اللغة الانكليزية باستمرار طيلة مدة وجودهم في المعهد .

٦١ - كذلك عمد المعهد الى ايمان النظر في مشكلة توفير التعليم للشباب والراشدين ، في ناميبيا المستقلة ، الذين يعتبر تعليمهم ناقصا بسبب نظام الفصل العنصري الذي تفرضه جنوب افريقيا على الاقليم ، والذين سيكونون قد تجاوزوا سن الالتحاق بالمدارس الابتدائية والثانوية التقليدية . وذكر أن المعهد ميال الى الأخذ بالرأى القائل أن الحل الاسرع لهذه المشكلة سيكون توفير التعليم لهذه الفئة من الناس في أماكن عملهم ، وهو اجراء لجأت اليه بعض البلدان ، بدلا من ارسالهم الى معاهد تعليم . وتقدم جميع الشعب في المعهد حاليا دورات في التربية المدنية .

٦٢ - وردا على سؤال للمقرر عما اذا كان المعهد ، بسبب قصر الوقت المتاح ، يفكر في تنظيم دورات قصيرة المدة ، كسنة أشهر مثلا ، وعما اذا كان قد بحث انشاء صلات مع مؤسسات أخرى تحقيقا لهذه الغاية ، مثل المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية ، في ليوبليانا الذي أبدى اهتماما بالتعاون مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، أوضح المدير أن المعهد ينظر بالفعل في تنظيم دورة للنهوض بمستوى المدرسين في المدارس الابتدائية التي تشرف عليها منظمة



سوابو ثم في المدارس الابتدائية في ناميبيا في خاتمة المطاف . وأضاف ان المعهد ينظر أيضا في امكانية تنأيم دورات قصيرة للمشتغلين بأعمال السكرتارية والطباعة على الآلة الكاتبة .

٦٣ - وفيما يتعلق بالصلات مع مؤسسات أخرى كالمركز الدولي في ليوبليانا ، فلقد ذكر أن هذه الصلات يمكن أن تكون مفيدة . غير أن المعهد ركز ، في الاشهر القليلة الاولى ، على نواحي التدريب التي يوفرها ، ولم يتحول الى البحث وتطوير الصلات المؤسسية الا بعد ذلك . وقد طلب الى المؤسسات التي تتيح مناهج للطلبة أن تعد مناهج تلائم احتياجات ناميبيا ومستوى تعليم طلبة المعهد حيث أن بعض المناهج التي تقدمها هذه المؤسسات من مستوى الدراسات الجامعية العليا .

٦٤ - وأثناء مناقشة الشؤون الادارية والمالية زود أعضاء اللجنة المقرر بمعلومات عن كيفية سير العمل بالمعهد وشرحوا صلاته الادارية بمقر الأمم المتحدة ، كما بينوا أنه يوجد ضمن حسابات الصناديق الاستعمانية بمقر الأمم المتحدة حساب خاضع لرقابة الأمم المتحدة يعرف باسم حساب معهد ناميبيا تودع فيه التبرعات من مختلف الجهات المتبرعة كما تودع فيه أيضا المبالغ المخصصة من صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وطبقا للميزانية المعتمدة يتم تحويل مبالغ من حساب معهد ناميبيا الى الحسابات المصرفية الخاضعة لرقابة المعهد في نيويورك ولوساكا . وتستخدم الحسابات المصرفية الرئيسية ، للمعهد على النحو التالي : يستخدم حساب الدولار في نيويورك بصفة رئيسية لدفع مرتبات الموظفين الدوليين وشراء المستلزمات بالدولار . ويستخدم حساب الدولار في لوساكا كحساب قابض قبل تحويله الى العملة الزامبية بغية تلافي الخسائر الناجمة عن خفض قيمة العملة ؛ ويستخدم حساب العملة المحلية في زامبيا لدفع مرتبات الموظفين المحليين وغيرها من النفقات بالعملة المحلية .

٦٥ - ويقدم المعهد تقريرا ماليا شهريا الى مقر الأمم المتحدة وتقريراً شهريا الى برنامج الأمم المتحدة الانمائي . ويقوم مقر الأمم المتحدة بالافراج عن مبالغ من حساب معهد ناميبيا لاضافتها الى الحساب المراقب من المعهد في نيويورك طبقا لما يتم انفاقه من هذه المبالغ . واذ تم اجراء في مجال النفقات لم يكن يتفق ونظم الأمم المتحدة تثبت هذه الواقعة على القسيمة المناسبة .

٦٦ - وفضلا عن ذلك يقوم المعهد اسبوعيا بارسال تقرير اداري الى مقر الأمم المتحدة ؛ بيد أنه بالرغم من أن تصميم التقرير هو نفسه المعمول به في التقارير التي ترفعها المكاتب الميدانية الى مقر الأمم المتحدة فان المعهد يتمتع بالاستقلال الذاتي ، فلا يرفع ما يعتزم القيام به من اجراءات الى مقر الأمم المتحدة لاعتمادها ؛ ويعتبر التقرير الاداري وسيلة مفيدة الى حد ما لتبادل المعلومات ولكي يطلب المعهد الى مقر الأمم المتحدة أداء خدمات معينة لصالحه .

٤ - الاجتماع مع الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة  
الانمائي في لوساكا

٦٧ - أعرب المقرر، بالنيابة عن الوفد ، عن شكره لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بوصفه المتبرع الرئيسي للمعهد .

٦٨ - وصرح الممثل المقيم بأن برنامج الأمم المتحدة الانمائي يهيمه أن يصبح عضوا كاملا في مجلس الامناء عوضا عن كونه مراقبا كما في الوقت الحاضر . وقال انه ان قدر لهذا الاقتراح أن ينفذ كان برنامج الامم المتحدة الانمائي على استعداد لأن يزود الوكالات المتخصصة بمعلوماته عن عمل مجلس الامناء واحتياجات المعهد ، حسب الاقتضاء ، وأنه يمكن لممثلي الوكالات المتخصصة أن يشاركوا في عمل مجلس الامناء بوصفهم جزءا من وفد برنامج الأمم المتحدة الانمائي اذا اعتبر ذلك مفيدا .

٦٩ - وأعلن الممثل المقيم أنه اذا كانت طلبات المعهد مناسبة كان برنامج الأمم المتحدة الانمائي على استعداد للنظر في تمويل برامج تدريبية مكثفة اما من رقم التخطيط الارشادي أو من مصادر أخرى . ويمكن أن تقوم الوكالات المتخصصة بتنظيم هذه البرامج التدريبية في لوساكا أو في أى مكان آخر .

٧٠ - وقال الممثل المقيم أن قيام علاقة أوثق بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي من جانب وبين المعهد والمجلس من جانب آخر سيكون مفيدا .

#### ٥١ - النتائج والتوصيات

٧١ - فيما يلي النتائج التي توصل اليها المقرر وتوصياته :

##### ١ - النتائج

( أ ) جرت وقائع اجتماع مجلس الامناء بطريقة جادة عولجت خلالها مشاكل المعهد العملية بنجاح . وقام أعضاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في مجلس الامناء ، بما فيهم سفيرا مصر وفلندا لدى زامبيا بدور هام في توجيهه عمل المعهد .

( ب ) ويبدو من المناقشة التي دارت في اجتماعات مجلس الامناء والمشاورات التي عقدها المقرر أن المعهد يقوم بأداء المهام التي انشئ من أجلها .

( ج ) وبوجه عام ، يهتم المعهد بتسمية صلات سياسية أوثق مع المجلس مع احتفاظه بكامل استقلاله الادارى والمالي .

( د ) ويرغب كل من مجلس الامناء ومدير المعهد في زيادة توثيق الصلة مع المجلس .

##### ٢ - التوصيات

( هـ ) على المجلس ، آخذا في الاعتبار ، ما للمعهد من أهمية وما يقدمه له من دعم وتبرع ، أن يتناول بمزيد من الدراسة مسألة العلاقات بين المعهد والامم المتحدة وسبل تحسين هذه العلاقات .

( و ) وينبغي على المجلس أن يتخذ قرارا ، لاعتماده من جانب الجمعية العامة ، بشأن ضم مقرر اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة لناميبيا وممثل من برنامج الأمم المتحدة الانمائي الى عضوية مجلس الامناء .

( ز ) على رئيس المجلس أن يدرس مسألة تحسين الاتصالات بين المعهد والمجلس عن طريق الترتيب لاشراك أعضاء المجلس في مقر الامم المتحدة في اجتماعات مجلس الامناء .

( ح ) على المجلس ، قبل بدء فترة الميزانية ، أن يبين موقفه بالنسبة لتقديرات ميزانية المعهد قبل قيام مجلس الامناء بالنظر فيها .

( د ) في الحالات التي يدعى فيها المجلس الى الاشتراك في مؤتمرات دولية ذات طبيعة تقنية ، عليه أن ينظر في دعوة عضو من هيئة موظفي المعهد ليصبح وفد المجلس بوصفه مستشارا .

( هـ ) على المجلس ، بعد أن يصبح عضوا في المركز الدولي للمؤسسات العامة فسي البلدان النامية في ليوبليانا ، أن ينظر في تهيئة أسباب التعاون بين المعهد والمركز الدولي .

( ك ) سيكون من المفيد لكل من المجلس والمعهد أن يقوم المجلس بدعوة رئيس مجلس الامناء ومدير المعهد للمثول أمامه من وقت لآخر .

( ل ) على المجلس أن يساعد المعهد في طلبه الوشيك لأن يصبح مكتبة وديعة لوثائق الأمم المتحدة .

( م ) على المعهد ، وفقا للمبادئ التوجيهية التي سيحددها المجلس ، أن يعهد ، بالتشاور مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، مشروعا لانشاء جامعة لناميبيا فسي المستقبل .

## التذييل الأول

### البيان الذي أدلى به رئيس الوفد ، نيابة عن رئيس المجلس ، في الاجتماع السابع لمجلس أمناء المعهد

- ١ - انه لشرف وامتياز لي أن أشارك في الاجتماع السابع لمجلس الامناء ، وأن اخاطبكم باسم رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا . ولقد شرفني أيضا أن دعيت الى هذا الاجتماع بوصفي مقرا للجنة المعنية بصندوق الامم المتحدة لناميبيا . ويزيد من سروري أنني كنت واحدا من أعضاء المجلس الذين شاركوا منذ اللحظة الاولى في اعداد الخطة الأساسية للمعهد وفي قرار المجلس بشأنه ( أ ) .
- ٢ - وأود أن انقل اليكم باسم الرئيس تحية حارة من جميع أعضاء المجلس الذين شاركوا في الجلسة العامة فير العادية التي عقدت هنا في لوساكا ( ب ) . كما أود أن أعرب عن امتناني للدعوة الكريمة الموجهة لي بوصفي المقرر ولاتاحة هذه الفرصة لي للتعرف على أنشطة المعهد .
- ٣ - والواقع ان الاسبوعين الماضيين قد اتاحا لأعضاء المجلس ، الى جانب اعداد قرارات هامة بشأن ناميبيا ، أن يتعرفوا على عمل المعهد الذي يعد واحدا من أكبر المشاريع التي قام به المجلس ضمن جهوده لمساعدة شعب ناميبيا في كفاحه من أجل التحرر . ولقد هيا عقد الجلسات العامة فير العادية للمجلس في لوساكا العديد من الفرص الثمينة لأعضاء المجلس للتعرف على أنشطة المعهد وخبراته ومشاغله . وقد أدلى مدير المعهد بيانا هاما ومنيرا في الجلسة العامة للمجلس ؛ وتمكن أعضاء المجلس من القيام بزيارة شاملة للمعهد ؛ وأخيرا فقد اتيح لجميع أعضاء المجلس ان يقابلوا مدير المعهد وأعضاء هيئة التدريس والطلبة في جو أكثر ألفة . ونتيجة لهذه الاتصالات أصبح لأعضاء المجلس علم كبير بظروف المعهد ، كما ان ما شاهدوه خلف انطباع طيبا في نفوسهم .
- ٤ - وتعتبر اجتماعات مجلس الامناء من أنشطة المعهد الهامة بالنسبة الى تنفيذ برامج عملهم ومباشرة مسؤولياتهم ، فير أن الاجتماع الحالي يتم في مرحلة حاسمة من نضال الشعب الناميبى في سبيل الحرية والاستقلال . وكما جاء في الاعلان السياسي الذي أقره المجلس هنا في لوساكا في ٢٣ آذار/مارس ١٩٧٨ ، فان هذه المرحلة تعتبر " وقتا حرجا ازداد فيه كفاح الشعب الناميبى بقيادة سوابو ، وعمدت فيه جنوب افريقيا القائمة على سياسة الفصل العنصرى ، والامبريالية الدولية بسبب ما حققه هذا الكفاح من نجاح ، الى تكثيف محاولاتهما لمنع حدوث تغير حقيقي في ناميبيا " ( ج ) . ولهذه الاسباب ، فان مقرراتكم في الآونة الراهنة تكتسب أهمية خاصة .

( أ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ ألف (A/9624/Add.1) ، الفقرة ٧٣ .

( ب ) المرجع نفسه ، الدورة الاستثنائية التاسعة ، الملحق رقم (A/S-9/4) .

( ج ) المرجع نفسه ، الفقرة ٣١ ( ٥ ) .

- ٥ - ويقدّر المجلس الدور الذي يؤديه المعهد كما يقدر جهودكم في اعداد ذلك العدد الكبير من الناميبين الذين سيصبحون مؤهلين للخدمة في حكومة ناميبيا المستقلة وفي القيام بالابحاث الأساسية التي ستستلزمها تلك الفترة .
- ٦ - ويعرب المجلس أيضا عن امتنانه لحكومة زامبيا لما قدمته من مساعدة هائلة وقت انشاء المعهد ولما تواصل تقديمه وتوفيره من المساعدات .
- ٧ - حضرات أعضاء مجلس الامناء الاجلاء ، ما ان يحين موعد انعقاد الاجتماع الثامن لمجلس الامناء حتى يكون قد مضى عامان على افتتاح المعهد رسميا في يوم ناميبيا سنة ١٩٧٦ . واني لأشعر بأن هذه المناسبة تهيئ فرصة للتفكير والتأمل لكل من أعضاء مجلس الامناء وأعضاء المجلس على السواء . كما انها تتيح فرصة لتقييم ما تم انجازه وتحليل الطريقة التي ينبغي أن ننفذ بها المهام الموكلة الى المعهد في هذه الفترة الحاسمة من كفاح الشعب الناميبى . وان الخبرة المكتسبة حتى الآن والمهام الكبرى التي تنتظرنا ، والافكار والاقتراحات التي قد تطرح من أجل تقوية وتعزيز المعهد تتميز بأهمية خاصة في الوقت الراهن .
- ٨ - ولا يفوتني ان أذكر ان الدورة الاستثنائية التاسعة للجمعية العامة بشأن ناميبيا ستفتتح خلال ثلاثة أسابيع تقريبا ؛ وسوف تناقش الجمعية فيما تناقشه الدعم السياسي والدبلوماسي المتزايد للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) . وتوسيع نطاق برامج المساعدة للناميبيين . ويقوم المجلس باعداد مقترحات لتتنظر فيها الجمعية ، وهي مقترحات ستؤثر تأثيرا ايجابيا على المعهد .
- ٩ - وقبل ان اختتم كلمتي ، أود أن أضيف انني قد دعيت أيضا بصفتي مقرر اللجنة المعنية بالصندوق ، لعقد مشاورات مع مدير المعهد وموظفيه . ولقد شرفني أن قمت بعقد مشاورات مع رئيس مجلس الامناء . وأنا اذ أخطبكم الآن بصفتي المقرر ، أود أن أقول أن هذه المشاورات كانت عظيمة النفع . كذلك فان الاجتماع المستفيضة الذي عقدته مع لجنة الادارة ، كان مفيدا بصفة خاصة . وأشير خلال المشاورات عدد من النقاط المفيدة . وكان من بين ما طرح فكرة جعل المعهد مكتبة ودبيرة لوثائق ومنشورات الامم المتحدة ، وسوف أقوم بعرض هذا الاقتراح على المجلس لدى عودتي . وتطرق البحث الى ضرورة الحصول على معلومات بشأن المعاهدات التي ادعت جنوب افريقيا انها وقعتها باسم ناميبيا ؛ ونعتقد انه في وسعنا ارسال بعض المعلومات عن هذه المسألة من نيويورك . وكانت هناك أيضا المسألة المتعلقة بالبحث . ولا بد ان اعترف ان هذا أمر كانت لدى بعض التحفظات ازاءه ، خاصة فيما يتعلق باستخدام الخبراء الاستشاريين من الخارج . ويسرني أن أقول أن هذا الموضوع قد جرى توضيحه الآن على نحو وافي .
- ١٠ - واني أعتزم ان أقدم ، في التقرير الذي سأعده عن هذه المهمة الى لوساكا ، الى جانب ايراد وصف موجز لوقائع الاجتماع السابع لمجلس الامناء ومقرراته ، عرضا موجزا لأنشطة التدريب والبحث التي يضطلع بها المعهد حاليا . واني لعلني يقين من أن المجلس سيبدل قصاره لسد الاحتياجات الراهنة للمعهد ، ومن انه سيظل على اتصال وثيق بالمعهد . وفي هذا الصدد أعتقد انه من المفيد للمعهد ان يرفع تقديراته للميزانية عن أية سنة معينة الى المجلس في الوقت المناسب للنظر فيها والتوصل الى نتيجة قبل بدء سنة الميزانية .

١١ - وفيما أوجه الشكر الى الأعضاء الاجلاء على انتباههم ، لا أجد أفضل من اختتام كلمتي باقتباس كلمات رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا في الاجتماع الاخير لمجلس الامن ، والتي اعتبرها ملائمة بشكل خاص في هذا الوقت :

" من الواضح ان الكفاح من أجل تحرير ناميبيا قد بلغ مرحلة عرجة . وان مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بالتعاون مع سوابو ، ثابت في التزامه بالمطامح الشرعية للشعب الناميبى في تقرير مصيره ونيل حريته واستقلاله الوطني في ناميبيا موحدة . وما معهد ناميبيا الا ثمرة مبادرة من أهم مبادرات المجلس ، وهو على ادراك كامل بأهمية المعهد في دعم قضية استقلال ناميبيا " .

ويعمل المجلس وفقا لهذا الموقف .

١٢ - وأود أيضا أن أنقل لكم أحر تمنيات أعضاء المجلس بنجاح عمل المعهد .

## التذييل الثاني

جدول أعمال الاجتماع السابع لمجلس الأمناء المعقود  
في لوساكا في ٣ و٤ نيسان /ابريل ١٩٧٨

الجلسة الاولى : الاثنين ٣ نيسان /ابريل ١٩٧٨

- أولا - افتتاح رئيس المجلس للاجتماع .
  - ثانيا - نداء الاسماء .
  - ثالثا - اقرار وقائع الاجتماع السادس المعقود في ١ و ٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ .
  - رابعا - اعتماد جدول الاعمال .
  - خامسا - مسائل ناشئة عن وقائع الاجتماع السابق .
  - سادسا - الادارة والمالية :
- مشروع التقرير السنوي لمجلس أمناء معهد ناميبيا الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا والأمسين العام للامم المتحدة ؛
- تقرير تقييم العاملين في المعهد ؛
- توصيات بشأن استحقاقات العاملين في المعهد ؛
- استعراض آخر السنة لميزانية ١٩٧٧ .

الجلسة الثانية :الاثنين ٣ نيسان /ابريل ١٩٧٨

- سابعا - شؤون الدراسة :
- مشروع المنهاج الدراسي لفترة ثلاث سنوات ؛
- تقرير عن أداء الطلبة ؛
- مشروع القواعد التي تحكم انسحاب الطلبة من المعهد بسبب الفشل في الدراسة ؛
- تقرير عن الطلاب الثلاثة والعشرين السابقين .

الجلسة الثالثة : الثلاثاء ٤ نيسان /ابريل ١٩٧٨

- ثامنا - البحث والخبرة الاستشارية .
- تقرير عن أنشطة البحث .
- تاسعا - أعمال أخرى .

المرفق الرابع \*

تقرير وفد المجلس الى الاجتماع الطارئ الذي  
عقده مجلس أمناء معهد ناميبيا في لوساكا  
بتاريخ ١٩ ايار/مايو ١٩٧٨

ألف - مقدمة

١ - قامت رئيسة مجلس ناميبيا في ١٠ ايار/مايو ١٩٧٨ ، بناءً على توصية من اللجنة الدائمة الاولى ، بتعيين السيد بيتر فلاسكيانو ( رومانيا ) مقرر اللجنة المعنية بصندوق الامم المتحدة لناميبيا ، ليمثل الرئيسة في الاجتماع الطارئ لمجلس أمناء معهد ناميبيا الذي سيعقد في ١٩ ايار/مايو ١٩٧٨ في لوساكا . وقد ضم وفد المجلس أيضا السيدة فاماتا ر. أوسوي ( ليبيريا ) .

باء - الاعمال والقرارات

٢ - أشار السيد اديباوا ديديجي ، الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا ورئيس مجلس أمناء المعهد ، في معرض البيان الذي ألقاه في افتتاح الاجتماع الى ان الدعوة الى عقد هذا الاجتماع الطارئ وجهت وفقا لقرار اتخذه مجلس أمناء المعهد في اجتماعه السابع المعقود في ٣ و ٤ نيسان/ابريل ١٩٧٨ (١) ، وذلك للنظر في برنامج دورات دراسية خاصة قصيرة الأجل ، قام مجلس الأمناء بوضعه للناميبيين . وشدد على ما للناميبيين من احتياجات في هذا الميدان وعلى ما يتسم به اتخاذ قرار مناسب وعلى الفور في هذا الصدد من الحاح .

٣ - وتضمن جدول أعمال الاجتماع الطارئ ، بعد اقراره ، النظر في البنود التالية :

( أ ) دورات دراسية خاصة قصيرة الأجل للناميبيين ؛

( ب ) الامور الأخرى ؛

١ ' أول تقرير عن مراجعة الحسابات والتفتيش ؛

٢ ' تقرير خبير شؤون الموظفين التابع للامم المتحدة عن استحقاقات مؤلفي

المعهد ؛

\* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.131/L.82 .

( أ ) انظر المرفق الثالث لهذا التقرير .



٣ ' تقرير موجز لممثل المجلس عن الدورة الاستثنائية التاسعة للجمعية العامة المتعلقة بمسألة ناميبيا .

١ - دورات دراسية خاصة قصيرة الأجل

٤ - قامت لجنة ادارة المعهد ، وفقا لقرار اتخذه مجلس الأمناء في اجتماعه السابع ( انظر الفقرة ٢ أعلاه ) بوضع ثلاثة مقترحات لهذا المشروع وقد تمها الى مجلس الامناء في اجتماعه الطارئ . وتشرح هذه المقترحات برنامجا من الدورات الدراسية القصيرة الأجل تتألف من استدرارك نواحيي القصور في تلقين اللغة الانكليزية ، ورفع مستوى المدرسين ، واللباعة على الآلة الكاتبة والاجراءات المعمول بها في المكاتب . واسترعى السيد هافي فينفوب ، مدير المعهد ، عند عرض المقترحات المتعلقة بمشروع الدورات القصيرة الأجل ، انتباه مجلس الامناء الى الحاجة الملحة الى تدريب الناميبين في تلك المجالات .

٥ - وقال ان الدراسات القصيرة الاجل في استدرارك القصور في تلقين اللغة الانكليزية ، كما وضعتها المعهد ، ستكون لمدة خمسة أشهر ، من آب/ افسطس حتى كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ ، ويلتحق بها ٢٠٠ طالب . وفي كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ ، وبعد انتهاء دورة تصحيح اللغــة الانكليزية ، سينتقل ١٠٠ طالب الى برنامج الادارة العامة ، في حين يلتحق ٥٠ طالبا بدورة رفع مستوى المدرسين التي تستغرق ستة أشهر ، ويلتحق ٥٠ آخرون بدورة الطباعة على الآلة الكاتبة والاجراءات المعمول بها في المكاتب التي تستغرق تسعة أشهر .

٦ - وأوضح المدير أن المعهد يواجه ، في تقديمه هذه الدورات الدراسية ، مشكلة أماكــن فيما يتعلق بالسكنى والفضول الدراسية . وقال انه على اتصال في هذا الصدد مع المسؤولين الزاميبين في محاولة لايجاد حل للمشكلة . وأضاف ان مناقشات دارت حول استئجار أو شراء مبان اضافية لتلبية الحاجة الى الحيز الناجمة عن عدد الطلاب المتزايد ، وان المعهد يعول ، فــي هذا الشأن ، على منحة من المجتمع الاوربي لتغطية جزء من النفقات ذات الصلة .

٧ - وبعد تبادل عام للآراء ، شارك فيه بنشاط ممثل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سواهو ) ، أقر مجلس الامناء ، من حيث المبدأ ، المقترحات التي قدمها المعهد بشأن المشروع . غير ان مجلس الامناء أوضح أن دورة استدرارك القصور في تلقين اللغة الانكليزية يجب ان تشمل الرياضيات الاساسية ، وأن دورة الطباعة على الآلة الكاتبة والاجراءات المتبعة في المكاتب يجب ان تقسم الى ثلاث مراحل : خمسة أشهر من التدريب التصحيحي ، وتسعة أشهر من الطباعة على الآلة الكاتبة والاجراءات المتبعة في المكاتب ، وتسعة أشهر أخرى من التدريب على أعمال السكرتارية . وتقرر كذلك تقديم الدورات الدراسية القصيرة الأجل هذه على أساس مستمر .

٨ - وفيما يتعلق بمشكلة الاماكن قرر مجلس الامناء ، اتخان تدابير ، بالتشاور مع حكومة زامبيا ، لاكمال المفاوضات في هذا الشأن .

٩ - وكذلك أقر مجلس الامناء المصروفات المتصلة بالدورات الدراسية القصيرة الأجل لعام ١٩٧٨ ، والتي يمكن دفعها من موارد المعهد الحالية .

١٠ - وأوعز الى المعهد أن يعد تقارير عن المشروع تعدد التكاليف الشاملة للدورات الدراسية لرفع مستوى المدرسين والطباعة على الآلة الكاتبة وأعمال السكرتارية ، على ان يكون اعداد هذه التقارير لأغراض الميزانية ، بحيث تظهر مبالغ التمويل المطلوب وتقرر ان ترسل نسخ منها الى المتبرعين المحتملين .

## ٢ - الامور الاخرى

### أول تقرير عن مراجعة الحسابات والتفتيش

- ١١ - وفقا لاجراءات الامم المتحدة ، تمت مراجعة الدفاتر المالية للمعهد ، بناء على طلبه ، في ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ . وأعلن الرئيس ان التقرير متاح لأعضاء مجلس الأمناء لكي يطلعوا عليه .
- ١٢ - ولا حظ ممثل رئيسة مجلس ناميبيا ان اجراء المراجعة الحسابية لدفاتر المعهد هو بالفعل اجراء ايجابي ، وأوضح ضرورة استمراره على أساس منتظم .
- ١٣ - وقرر مجلس الأمناء ادراج تقرير مراجع الحسابات في جدول أعمال الاجتماع الثامن لمجلس الأمناء . بيد أن رأى مجلس الأمناء اتفق على أن التقرير يتضمن توصيات ايجابية مختلفة ينبغي أن يقوم مدير المعهد بتنفيذها دون ابطاء ، وعلى ان يقدم المدير تقريرا عن تنفيذ هذه التوصيات الى الاجتماع الثامن .
- ١٤ - ووافق مجلس الأمناء كذلك على ضرورة اتخاذ اجراء فيما يتعلق بالتوصية الواردة في تقرير مراجع الحسابات بتكليف موظف مالي كبير مسؤول عن الميزانية من المقر العام للامم المتحدة بتدريب موظفي الميزانية والمحاسبة بالمعهد .

### تقرير خبير الامم المتحدة عن استحقاقات موظفي المعهد

- ١٥ - كان مجلس الأمناء قد قرر في اجتماعه السابع في نيسان / ابريل ١٩٧٨ ان يطلب خدمات خبير في شؤون الموظفين من المقر ، لاعداد تقرير للمعهد عن استحقاقات الموظفين .
- ١٦ - ووفقا لهذا القرار ، قام السيد كوو - هو تشانغ رئيس خدمات الموظفين بشمبسة ادارة الموظفين بادارة شؤون الموظفين بتقديم تقريره ، وشرح لمجلس الأمناء الاختلافات الموجودة بين استحقاقات موظفي الامم المتحدة واستحقاقات موظفي المعهد ، الراجعة الى الظروف الخاصة التي تحكم انشاء المعهد .
- ١٧ - وبعد تبادل الآراء على نطاق واسع بشأن الموضوع ، قرر مجلس الأمناء ان يقبل ، من حيث المبدأ ، تقرير الخبير عن مسائل الموظفين . وكذلك كان من رأى مجلس الأمناء انه ينبغي فسي المستقبل ان تتبع ، على أوثق نحو ممكن ، احكام المجموعة ٢٠٠ من الانظمة الادارية التي تحكم عقود الامم المتحدة المحددة الأجل للموظفين الميدانيين . وفي الختام قرر مجلس الأمناء ان يطلب من ادارة شؤون الموظفين المساعدة في اعداد مشاريع أنظمة ادارية لموظفي المعهد لينظر فيها مجلس الأمناء في اجتماعه القادم .

تقرير موجز عن الدورة الاستثنائية التاسعة للجمعية العامة بشأن مسألة ناميبيا

١٨ - دعا رئيس مجلس الامناء ممثل مجلس ناميبيا الى تقديم موجز مقتضب لأنشطة الدورة الاستثنائية التاسعة . وأعرب عن غيابه بصفته خاصة لأن ممثل مجلس ناميبيا كان قد انتخب مقرا للجنة المخصصة للدورة الاستثنائية التاسعة .

١٩ - وسرد ممثل مجلس ناميبيا بايجاز العمل الذي قام به المجلس للتحضير للدورة الاستثنائية ، التي عقدت في الفترة من ٢٤ نيسان / ابريل الى ٣ ايار / مايو ١٩٧٨ . واطلع مجلس أمناء المعهد على تنظيم أعمال الدورة الاستثنائية وأنشطتها . وكانت اللجنة المخصصة قد قامت باعداد الوثيقة الختامية للدورة ( انظر الفقرتين ٢٠ - ٢١ أدناه ) ، وكانت برئاسة الأتسة فويند ولين ك . كوني ( زامبيا ) ، رئيسة المجلس ، وكان مقررها هو السيد فلاسكيانو ( رومانيا ) عضو لجنة التوجيه ، ومقرر اللجنة المعنية بصندوق الامم المتحدة لناميبيا .

٢٠ - وقال ان الجمعية العامة اعتمدت في جلستها الخامسة عشرة المعقودة في ٣ ايار / مايو ١٩٧٨ ، مشروع الاعلان بشأن ناميبيا وبرنامج العمل لدعم تقرير المصير والاستقلال الوطني لناميبيا ، الواردين في تقرير اللجنة المخصصة (ب) بتصويت بندااء الاسماء بأغلبية ١١٩ صوتا مقابل لاشيء ، وامتناع ٢١ عن التصويت ( القرار ١ - ٢ / ٩ ) .

٢١ - وفي الاعلان كان من جملة ما قامت به الجمعية العامة ، ان كررت القول ان الامم المتحدة تتحمل المسؤولية المباشرة عن ناميبيا ، وأكدت من جديد الولاية المسندة الى مجلس ناميبيا باعتباره السلطة الشرعية لادارة ناميبيا لحين نيلها الاستقلال ؛ وأقرت أنشطة المجلس والسياسات والبرامج التي حددها المجلس بالتعاون مع سوابو ؛ وأعلنت أنها ستواصل - عن طريق المجلس - الاضطلاع بمسؤولياتها حتى نيل ناميبيا الاستقلال الحقيقي ؛ ودعت البلدان التي لم تعترف حتى الآن بسوابو بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبيني الى ان تفعل ذلك ، وأكدت من جديد عزمها على مواصلة بذل جهودها في سبيل زيادة المساعدة المقدمة الى الناميبيين في اطار برنامج بناء الدولة الناميبية ، وصندوق ناميبيا ، وصندوق الامم المتحدة لناميبيا وغيرها من مشاريع وبرامج تقديم المساعدة الي الناميبيين ؛ وأعربت عن ارتياحها للعمل الفعال الذي يقوم به المعهد في تدريب الكوادر الناميبية بغية القيام بادارة ناميبيا المستقلة وفي اجراء بحوث في المشاكل الاساسية التي تتصل بموارد ناميبيا البشرية والطبيعية ؛ ودعت حكومات الدول الاعضاء والمنظمات الحكومية وغيرها الحكومية الى تقديم كل مساعدة ممكنة الى برنامج بناء الدولة الناميبية والى المعهد وأن تزيد تبرعاتها للصندوق .

٢٢ - وقال ممثل مجلس ناميبيا ان الاعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدتهما الجمعية العامة قد عززا موقف المعهد .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية التاسعة ، المرفقات ، البند ٧ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/S-9/11 ، الفقرة ١٠ .

٢٣ - وأعرب رئيس مجلس الأمناء عن امتنان مجلس الأمناء لبيان ممثل مجلس ناميبيا . ولاحظ رئيس مجلس الأمناء بارتياح أن الاعلان وبرنامج العمل قد عملا على تعزيز عمل المعهد .

### جيم - توصيات

- ٢٤ - يود وفد مجلس ناميبيا الى الاجتماع الطارئ لمجلس الأمناء ان يوصي مجلس ناميبيا بما يلي :
- ( أ ) أن تعرب رئيسة المجلس لحكومة وشعب زامبيا عن امتنان المجلس لمساهمتهما في أنشطته ، ولدعمهما المستمر للمعهد وتعاونهما معه ؛
- ( ب ) ان يعرب المجلس عن تأييده لأنشطة المعهد ، بما في ذلك تنفيذ الدراسات القصيرة الأجل ؛
- ( ج ) ان تعقد رئيسة المجلس ، بالتشاور مع مدير المعهد ، مشاورات مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ، لمناقشة تقديم المساعدة المالية للدراسات القصيرة الاجل المقرر ان يقدمها المعهد .

المرفق الخامس\*

تقرير وفد المجلس الى الحلقة التخطيطية بشأن برنامج  
بناء الدولة الناميبية ، المعقودة في لوساكا في الفترة  
من ٢٢ الى ٢٦ أيار/مايو ١٩٧٨

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٥٧	٧ - ١ ..... مقدمة ألف -
٥٨	١٨ - ٨ ..... أنشطة الحلقة التخطيطية باء -
٦٠	٢٢ - ١٩ ..... المشاورات مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي جيم -
٦٠	٢٣ ..... التوصيات دال -

التذييلات

٦١	..... ٢٢ أيار/مايو ١٩٧٨	الأول - البيانات التي أقيمت في الجلسة الافتتاحية للحلقة التخطيطية بتاريخ
٧٥	..... ٢٦ أيار/مايو ١٩٧٨	الثاني - البيانات التي أقيمت في الجلسة الختامية للحلقة التخطيطية بتاريخ

ألف - مقدمة

- ١ - قررت الجمعية العامة ، بقرارها ( ٣١ / ١٥٣ ) المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، أن تضطلع ، دعماً لبلوغ ناميبيا مركز الدولة ، ببرنامج مساعدة شامل داخل اطار منظومة الأمم المتحدة يغطي كلا من الفترة الحالية للكفاح في سبيل الاستقلال والسنوات الأولى لاستقلال ناميبيا . ويتضمن :
  - ” ( أ ) استعراض وتخطيط التدابير لمساعدة الناميبين من جانب الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة ؛
  - ” ( ب ) توحيد كافة التدابير في خطة عمل متكاملة ومتواصلة ؛
  - ” ( ج ) تنفيذ خطة العمل ” .
- ٢ - وبعد ذلك دعت الجمعية العامة في قرارها ٣٢ / ٩ ألف المؤرخ في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، المجلس الى أن يواصل ويكثف ، بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) ، توجيهه وتنسيقه لبرنامج بناء الدولة الناميبية .
- ٣ - ووفقاً لذلك اعتمد المجلس في جلسته العامة ٢٧٦ المعقودة في لوساكا في ٢٢ آذار / مارس ١٩٧٨ تقريراً بالمبادئ التوجيهية والسياسات وخطة العمل لبرنامج بناء الدولة ( أ ) .
- ٤ - وقامت الجمعية العامة ، بموجب قرارها ١ - ٩ / ٢ المؤرخ في ٣ أيار / مايو ١٩٧٨ ، والمتضمن الاعلان بشأن ناميبيا وبرنامج العمل لدعم تقرير المصير والاستقلال الوطني لناميبيا ، بتأييد مبادرات المجلس وفقاً لاعلانه الصادر عام ١٩٧٨ ( ب ) ، لتنفيذ برنامج بناء الدولة .
- ٥ - ووفقاً للمبادئ التوجيهية والسياسات وخطة العمل لبرنامج بناء الدولة ( أنظر الفقرة ٣ أعلاه ) ، قام مفوض الأمم المتحدة لناميبيا بتنظيم حلقة تخطيطية لبرنامج بناء الدولة الناميبية .
- ٦ - وفي ١٠ أيار / مايو ١٩٧٨ عينت رئيسة المجلس وفداً مؤلفاً من السيد بيتر فلاسكيانو (رومانيا) والآنسة فامالتا أوسوي (ليبيريا) لحضور الحلقة التخطيطية . وقد اجتمعت الحلقة التخطيطية برئاسة المفوض في لوساكا في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ أيار / مايو ١٩٧٨ . وألقى رئيس وفد المجلس بيانين في الجلستين الافتتاحية والاختتامية ( أنظر التذييلين الأول - با ، والثاني - ألف أدناه ) .
- ٧ - وحضرت الحلقة وفود من منظمة الوحدة الافريقية وسوابو والوكالات المتخصصة والمؤسسات والهيئات الأخرى التالية في منظومة الأمم المتحدة :

( أ ) عمدت نسخ من التقرير على أعضاء المجلس .

( ب ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية التاسعة ، الملحق رقم ١

( A/S-9/4 ) ، الفقرة ٣١ .

## الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا  
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية  
برنامج الأمم المتحدة للبيئة  
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية  
مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة  
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي  
برنامج الأغذية العالمي  
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين  
إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية  
مركز الأمم المتحدة المعني بالشركات عبر الوطنية  
صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية

## الوكالات المتخصصة

منظمة العمل الدولية  
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة  
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة  
منظمة الصحة العالمية  
منظمة الطيران المدني الدولية  
اتحاد البريد العالمي  
الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية  
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية  
المنظمة الاستشارية الدولية للحكومة للملاحة البحرية

## المنظمات الأخرى

مركز التجارة الدولي ( الأونكتاد / فات )  
متطوعو الأمم المتحدة

## باء - أنشطة الحلقة التخطيطية

٨ - افتتح السيد بول ج . ف . لوساكا القائم بأعمال وزير خارجية زامبيا الحلقة التخطيطية . وقال القائم بأعمال وزير الخارجية في بيانه ان الحلقة التخطيطية هي الأولى من نوعها في تاريخ الأمم المتحدة فيما يتعلق بتقديم المساعدة الى البلدان والشعوب التي لاتزال تترزح تحت الحكم الاستعماري . وأثنى القائم بأعمال وزير الخارجية على جهود المجلس وأكد للحلقة تعاون حكومة زامبيا الكامل في تنفيذ برنامج المساعدة المرتقب ( أنظر التذييل الأول - ألف أدناه ) .

٩ - وأعرب رئيس وفد المجلس عن امتنان المجلس لحكومة وشعب زامبيا لتأييدهما جميع أنشطة المجلس وتعاونهما معه . وأوجز ممثل المجلس أهداف برنامج بناء الدولة ، وأشار مع التقدير الى استجابة الوكالات والمنظمات لطلبات المعونة التي قدمها المجلس . وقال ان المجلس سينظر ، بالتشاور مع سوابو ، في مقترحات المشاريع ويحدد أولوياتها ويسعى الى الحصول على الأموال اللازمة له ، ومن يكلف الوكالات بتنفيذ المشاريع ( أنظر التذييل الأول - باء أدناه ) .

١٠ - وقال ممثل منظمة الوحدة الافريقية ان منظمته تشترك في الحلقة بروح التعاون التي سادت بين الأمم المتحدة ومنظمة مؤسساتها وبين منظمة الوحدة الافريقية . وأعرب عن رغبة منظمة الوحدة الافريقية في التعاون مع المجلس في تنفيذ المشاريع المتعلقة ببرنامج بناء الدولة ( أنظر التذييل الأول - جيم أدناه ) .

١١ - وشدد المدير المساعد والمدير الاقليمي لافريقيا في برنامج الأمم المتحدة الانمائي على الحاجة الى الواقعية فيما يتعلق بجدي المشاريع التي توصي بها الوكالات وباحتمالات نجاحها وتكاليفها وتمويلها وتوقيتها والعوامل الأخرى المتعلقة بها ( أنظر التذييل الأول - دال أدناه ) .

١٢ - وشدد مفوض الأمم المتحدة لنايبيا على الأهمية القصوى لدور المجلس بوصفه سلطة الادارة للاقليم التي تتحمل المسؤولية النهائية عن برنامج بناء الدولة . وقال ان مفوضيته تتولى المسؤولية الادارية الشاملة للبرنامج بوصفها الجهاز التنفيذي الرئيسي للمجلس ( أنظر التذييل الأول - هاء أدناه ) .

١٣ - وشكر ممثل سوابو المجلس والمفوض وحكومة زامبيا على تأييدهم ومساعدتهم لنايبيا . وقال ان سوابو تنظر الى برنامج بناء الدولة باعتباره وسيلة للتعرف على المشاكل وايجاد الحلول لها ( أنظر التذييل الأول - واو أدناه ) .

١٤ - وقدمت الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة أكثر من مائة اقتراح بمشاريع لتقوم الحلقة التخطيطية باستعراضها والنظر فيها .

١٥ - وعقدت الحلقة عدة جلسات لاستعراض جميع مقترحات المشاريع المقدمة من الوكالات . وقدم ممثل كل وكالة مشاريعه وأجاب على الأسئلة التي وجهها المشتركون الآخرون .

١٦ - وكانت المناقشات بشأن المشاريع المختلفة شاملة ومثمرة .

١٧ - وفي ختام الحلقة تم التشديد على أن يتولى مفوض الأمم المتحدة لنايبيا ، في ضوء ما أجرى من مناقشات وتبادل للآراء في الحلقة ، تقديم تقرير الى المجلس فيما يتعلق بمقترحات المشاريع المقدمة من الوكالات والمنظمات ، وعلى أن يتم الاتصال بها عند ما يصل المجلس الى قرار بشأن تنفيذ المشاريع داخل اطار برنامج بناء الدولة . فضلا عن ذلك درست امكانية عقد حلقة أخرى .

١٨ - وفي الجلسة الختامية للحلقة التخطيطية أدلى ممثل المجلس ببيان شدد فيه على ان على الوكالات والمنظمات المعنية ، في ضيافتها لمشاريع المساعدة المقدمة لنايبيا ، أن تضع في الاعتبار المصالح الوطنية لنايبيا وأن تؤمن الاشتراك المباشر لنايبيين ومراقبتهم السياسية ، عن طريق سوابو ، لتنفيذ هذه المشاريع . كذلك ذكر ممثل المجلس ان المجلس سيقوم ، بالتعاون الوثيق



مع سوابو ، باتخاذ قرار نهائي بشأن برنامج بناء الدولة بعد دراسة متأنية لتقرير المفوض ، الذي سيدمج المشاريع المقدمة من الوكالات في برنامج شامل .

### جيم - المشاورات مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي

- ١٩ - أتيحت لممثل المجلس فرصة اجراء مشاورات مع المدير المساعد والمدير الاقليمي لافريقيا في برنامج الأمم المتحدة الانمائي فيما يتعلق بتنفيذ برنامج بناء الدولة .
- ٢٠ - وأعرب ممثل المجلس عن تقديره لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بوصفه المساهم الرئيسي في مشاريع المساعدة المقدمة الى النامييين التي يضطلع بها المجلس ، وأشار الى ان برنامج الأمم المتحدة الانمائي قد وضع رقم تخطيط ارشادي لناميبيا وأولى أهمية خاصة لمساعدة معهد ناميبيا .
- ٢١ - وناقش ممثل المجلس مع المدير المساعد امكانية زيادة رقم التخطيط الارشادي لناميبيا مع أخذ احتياجات برنامج بناء الدولة بعين الاعتبار .
- ٢٢ - وأحاط المدير المساعد بتوصيات ممثل المجلس ، وقال ان برنامج الأمم المتحدة الانمائي سيوليها الاهتمام المناسب . وقال أيضا انه يتطلع الى مواصلة التعاون مع وفد المجلس الى مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

### دال - التوصيات

- ٢٣ - ان وفد المجلس الى الحلقة التخطيطية ، ان يعرب عن تقديره للطريقة التي نظم بها مفوض الأمم المتحدة لناميبيا الحلقة وتولى رئاستها ، يوصي المجلس بوجوب القيام بما يلي :
- ( أ ) النظر في مقترحات المشاريع المقدمة من المفوض واقرارها من حيث المبدأ ؛
- ( ب ) الرجاء من رئيسة المجلس ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا اجراء مشاورات مع مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي بغية زيادة رقم التخطيط الارشادي لناميبيا ؛
- ( ج ) النظر في ايفاد بعثات تشاور الى الدول الأعضاء للحصول على دعم مالي عن طريق تقديمها التبرعات لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا لتنفيذ برنامج بناء الدولة الناميبية .

## التذييل الأول

### البيانات التي أُلقيت في الجلسة الافتتاحية للحلقة التخطيطية بتاريخ ٢٢ ايار/ مايو ١٩٧٨

ألف - بيان السيد بول ج. ف. لوساكا ، القائم بأعمال  
وزير خارجية زامبيا

- ١ - باسم فخامة الرئيس الدكتور كينيث دافيد كاوندا ، يرحب حزب الاستقلال الوطني وحكومة  
وشعب جمهورية زامبيا ترحيبا أخويا خالصا في زامبيا .
- ٢ - واسمحوا لي أيضا أن أقول انه لشرف كبير لي ان افتتح هذه الحلقة التخطيطية الهامة  
لبرنامج بناء الدولة الناميبية . واني آمل مخلصا في ان تكون هذه الحلقة ثمرة من حيث بلوغ  
ما حدده لها المجتمع الدولي من غايات وأهداف .
- ٣ - ان الحالة في ناميبيا تستلزم التفاهم والتعاون على الصعيد الدولي . فما برح نظاما  
الاقلية العنصرية اللذان يتزعمهما جون فورستر وايان سميث يقترfan ، في محاولة يائسة لادامة  
الوضع الراهن في الجنوب الافريقي ، وعلى نطاق وبشدة متزايدين ، اعمالا عدوانية مبيتة ، وما برحا  
يهزآن بقرارات المجتمع الدولي دون ان ينالا أى عقاب .
- ٤ - ولا يمكن للاعمال العدوانية الوحشية التي ارتكبت مؤخرا ضد أنغولا والتي قامت فيها زمرة  
فورستر العنصرية بتدبير مجزرة متعددة لنحو ٦٠٠ من اللاجئين النامبيين الابرياء العزل من أطفال  
ونساء ورجال ، ان تمر دون ان يدينها العالم المحب للسلم أشد ادانة . ونحن في زامبيا أكثر  
تطلعا من أى وقت مضى ، لان يحظى شعب ناميبيا المضطهد بتضامن دولي لا تحفظ فيه . وان زامبيا  
تعتقد ان الدعم الدولي لكفاح شعب ناميبيا العادل من أجل التحرير والاستقلال الوطني الحقيقي  
أمر لا محل فيه للشك على الاطلاق . وتزداد ضرورة هذا الدعم في ضوء الحالة الخطيرة المتردية  
في ناميبيا وفي ضوء مناورات جنوب افريقيا لخداع المجتمع الدولي وتضليله وبث الانقسام فيه .
- ٥ - والواقع ان اقليم ناميبيا قد تحول اليوم الى معسكر للاعتقال . فقد فرضت النازية والفاشية  
في بريتوريا على الشعب الناميبى نظاما قمعيا مشينا ، ولا يزال نظام الحكم في بريتوريا القائم على  
الفصل العنصرى يواصل بفطرسة احتلاله غير الشرعي لذلك الاقليم الدولي ، بل انه قد وسع نطاق  
نظامه الشرير ذاك القائم على الفصل العنصرى وسياسة البانتوستانات الآثمة التي يتبعها كي يشملا  
ناميبيا . لذا فان عمل شعوب العالم المحبة للسلم ان تزيد الآن دعمها للشعب الناميبى لكي يتسنى  
له ان يضاعف كفاحه البطولي في سبيل الحرية والاستقلال .
- ٦ - ولا تزال جنوب افريقيا ، بالتواطؤ مع القوى الرأسالية العتية ، تواصل استغلالها ونهبها  
للموارد الطبيعية لناميبيا . كما ان الحدود الاقليمية لناميبيا مهددة الآن باجراءات غير شرعية

تتخذها جنوب افريقيا مثل ضم خليج والفيس . وأود هنا ان أؤكد من جديد موقف حكومتي القائل بأن خليج والفيس جزء لا يتجزأ من ناميبيا وانه لا يمكن ان يكون هناك أى تهاون في هذا الشأن .

٧ - ويواصل شعب ناميبيا ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) ، حركة التحرير الحقيقية الوحيدة الممثلة له ، تسجيل انتصارات عسكرية باهرة في حربه من أجل التحرير ضد المحتلين غير الشرعيين . ولكن جنوب افريقيا العنصرية تواصل التحدى وتستخدم ناميبيا أيضا نقطة انطلاق لما تقوم به من أعمال عدوانية وحشية غاشمة ضد أنغولا وزامبيا . ولا تزال الحالة متوترة حتى الآن ، ولا سيما على امتداد الحدود بين ناميبيا وأنغولا .

٨ - ولقد وصلنا الان الى مفترق الطرق في الكفاح الطويل الممتد في سبيل انهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، ولم يعد ممكنا الماطلة في ارجاء استقلال ناميبيا . والسؤال الحقيقي المطروح الان هو ما اذا كانت ناميبيا ستصبح حرة ومستقلة نتيجة لاتباع الاجراءات الديمقراطية والسلمية أو نتيجة لكفاح مسلح وثورة عنيفة من جانب شعبها الذى عانى من الاضطهاد والاذلال لفترة طويلة من الزمن .

٩ - من حسن طالع ناميبيا ان سوابو هي طليعة الكفاح في سبيل التحرر الوطني . فلقد عمدت حركة التحرير هذه ، التي حظيت بالاعتراف الدولي بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبى ، طيلة سنوات كفاحها المديد ، الى اتباع سياسات مستنيرة وتقدمية . ولم ترفض سوابو في أى وقت من الاوقات الخيار المتمثل في التغيير السلمى في ناميبيا . ولم تدخل في غوض كفاح مسلح من أجل تحرير ناميبيا الا لأن المجتمع الدولي الذى اضطلع بالمسؤولية المباشرة عن الاقليم قد فشل حتى الآن في جهوده الرامية الى حمل جنوب افريقيا العنصرية على الانسحاب والسماح للشعب الناميبى بممارسة حقه الاساسى غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني .

١٠ - واذا قدر للتغيير في ناميبيا ان يصبح عنيفا ، كان مرد ذلك الى ان بعض الدول الاعضاء في الامم المتحدة قد تسببت في فشل المجتمع الدولي في جهوده الرامية الى تعزيز التغيير السلمى . وهذا هو التحدى الذى يتعين على المجتمع الدولي ان يواجهه اليوم في ناميبيا .

١١ - وفي هذا الصدد ، تلاحظ حكومتي الجهود التي تبذلها حاليا خمس دول غربية للتوصل الى تسوية بشأن مسألة ناميبيا بالطرق السلمية . ولقد قيل لنا ان هذه الجهود تستهدف ، على الرغم من اجرائها خان نطاق الامم المتحدة ، تنفيذ قرار مجلس الامن ٣٨٥ ( ١٩٧٦ ) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ . وعلى هذا الاساس فان زامبيا لا تعارض هذه الجهود .

١٢ - ان أهمية القرار ٣٨٥ ( ١٩٧٦ ) تتمثل في انه نص شامل يعكس كافة المواقف الاساسية للامم المتحدة ازاء ناميبيا . وبالنظر الى ان القرار ٣٨٥ ( ١٩٧٦ ) يحظى بقبول عالمي فان حكومتي ترى انه لا بد من التأكيد على وجوب ألا يكون هناك تفسير انتقائي لهذا القرار في أى مبادرة حسنة النية تستهدف تنفيذه . والواقع ان التغيير السلمى في ناميبيا لن يصبح ممكنا الا اذا تم الوفاء بجميع الشروط المحددة في القرار المشار اليه . ومن أجل بلوغ هذه الغاية ، تحت حكومتي على ما يلي :

( أ ) ان تسحب جنوب افريقيا جميع قواتها المسلحة من ناميبيا وان تفكك قواعد هـ العسكرية في الاقليم ؛

(ب) ان تحترم جنوب افريقيا السلامة الاقليمية لناميبيا التي يشكل خليج والفيسس جزءا منها ؛

(ج) ان تكف جنوب افريقيا من الان على الفور عن محاولاتها الخبيثة لاقامة نظام حكم عميل في ناميبيا وبث الفرقة بين شعبه على أسس عرقية ؛

(د) ان تفرج جنوب افريقيا فورا ودون شروط عن جميع السجناء السياسيين والمعتقلين والمعددة اقامتهم من النامبيين وان تسمح لجميع المنفيين لاسباب سياسية بالعودة الى ناميبيا والمشاركة بحرية في الحياة السياسية لبلدهم ؛

(هـ) ان تتخلى جنوب افريقيا فورا عن سياساتها وممارساتها القائمة على الفصل العنصري "واقامة البانتوستانات" في ناميبيا وان تلغي جميع تشريعاتها العنصرية المطبقة في الاقليم ؛

(و) ان تكون أية انتخابات عامة تجرى في ناميبيا على نطاق الاقليم بكامله وتحت اشراف ومراقبة الامم المتحدة .

وفي رأينا أن هذه هي الشروط الدنيا التي يتعين على جنوب افريقيا الوفاء بها اذا أريد أن يكون التغيير في ناميبيا سلميا .

١٣ - ونحن نشعر بقلق خاص ازاء استمرار تعاون بعض الدول الاعضاء في الامم المتحدة مع جنوب افريقيا ، ولا سيما في الميادين العسكرية والاقتصادية والثقافية والامنية . فبسبب هذا التعاون استطاع النظام في جنوب افريقيا ان يحشد أسلحة متقدمة يستخد منها في ارهاب الشعب النامبيبي وارتكاب أعمال عدوانية ضد الدول الافريقية المستقلة المجاورة . وبسبب هذا التعاون أيضا أوشكت جنوب افريقيا على ان تصبح دولة نووية . والواقع ان استمرارها في استغلال اليورانيوم في الاقليم متحديا بذلك المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا الصادر عن المجلس في ٢٧ أيلول / سبتمبر ١٩٧٤ (١) ، هو بتواطؤ مع بعض الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

١٤ - ان هذه هي أهم حلقة تخطيطية تعقدتها الامم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا . وتشيد حكومتنا بقرار عقدها الذي اتخذته المجلس عندما انعقد هنا في آذار / مارس من هذا العام واعتمد بالاجماع عددا من التدابير المحددة التي ستشجع على تقديم المساعدة لحكومة ناميبيا المستقلة الديمقراطية المقبلة .

١٥ - وكان من المقررات الهامة الاخرى التي اتخذها المجلس ، اعتماد اعلان لوساكا لعام ١٩٧٨ (ب) ، والتقرير المتعلق بالمبادئ التوجيهية والسياسات وخطة العمل اللازمة لبرنامج بناء الدولة النامبية (ج) وذلك كخطوة أولى للبدء في برنامج عام شامل للمساعدة في اطار منظومة الامم المتحدة .

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤

ألف (A/9624/Add.1) الفقرة ٨٤ . وصدر المرسوم في شكله النهائي في "الجريدة الرسمية لناميبيا" ، العدد ١ .

(ب) المرجع نفسه ، الدورة الاستثنائية التاسعة ، الملحق رقم ١ (A/S-9/4) ، الفقرة ٣١ .

(ج) انظر الفقرة ٣ من هذا التقرير .

وتفيد المعلومات المتوفرة لي ان هذه الحلقة التخطيطية هي الاولى من نوعها في تاريخ الامم المتحدة فيما يتعلق بتقديم المساعدة الى البلدان والشعوب التي لا تزال تحت الحكم الاستعماري . ونحن نشني على هذه الجهود العظيمة التي يبذلها المجلس .

١٦ - اننا في زامبيا نعتبر برنامج بناء الدولة الناميبية ملائما وفي محله . ونحن كبلد ما برح يشترك بصورة نشطة في ايجاد حل دائم لأزمات الجنوب الافريقي نرحب بهذه المبادرة الجديدة للمنظمة العالمية وهي مبادرة يقيني على انها ستقطع شوطا بعيدا نحو تنسيق برنامج لتقديم المساعدة للناميبيين في كافة مجالات تنميتهم . وأود ، في هذا الصدد ، ان اؤكد لهذه الحلقة ان حكومتي ستعاون تعاونا كاملا في تنفيذ برنامج المساعدة الذي سيضطلع به في اطار برنامج بناء الدولة .

١٧ - وأخيرا ، أود ، باسم حكومتي ، ان اثني على المجلس لما يؤديه من عمل هام تنفيذيا لولايته بوصفه السلطة الوحيدة لادارة ناميبيا . وستواصل حكومتي تعاونها التام مع المجلس لخدمة قضية الشعب الناميبى العادلة .

١٨ - وأتمنى لكم النجاح في مداولاتكم .

باء - بيان السيد بيتر فلاسكيانو ( رومانيا ) ،

رئيس وفد المجلس

١٩ - أود ، باسم المجلس ، ان أرحب بممثلي سوابو والوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات وهيئات منظومة الامم المتحدة المشتركة في الحلقة التخطيطية بشأن برنامج بناء الدولة الناميبية .

٢٠ - وانه لشرف عظيم لنا ان يفتح جلستنا السيد بول لوساكا القائم بأعمال وزير خارجية زامبيا ، وأود ان اغتنم هذه الفرصة لكي اثني باسم المجلس على القائم بأعمال وزير الخارجية لاسهامة القيم باسم جمهورية زامبيا في أنشطة المجلس من أجل انتهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وتمكين الشعب الناميبى من تقرير مستقبله وبناء دولته المستقلة . وكان المجلس قد حظي بتوجيهه سعادة القائم بأعمال وزير الخارجية لأنشطته ، كواحد من رؤسائه ، خلال الفترة التي مثل فيها زامبيا في الامم المتحدة .

٢١ - ان الدور الهام والمتفاني الذي تؤديه حكومة وشعب زامبيا في طليعة الكفاح من أجل تحرير الجنوب الافريقي من الاضطهاد وفي سبيل الحرية والاستقلال والكرامة الانسانية غني عن التعريف . واننا معتنون حقا لزامبيا لما تقدمه من دعم وتعاون في جميع أعمال المجلس . ولقد استضافت زامبيا بسخاء بالغ وقد منحت التسهيلات والخدمات اللازمة لجلسات المجلس الطارئة وبعثات التشاور التابعة له ، ولمعهد ناميبيا ، وهما هي الآن تستضيف الحلقة التخطيطية لبرنامج بناء الدولة . وفي هذا الصدد كررت زامبيا لتوها ، في بيان الوزير ، دعمها للمجلس ولأنشطته .

٢٢ - ويسرنا أيضا ان نرحب بممثلي منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة " سوابو " الذين يضطلعون بأدوار خاصة جدا في تنفيذ برنامج بناء الدولة ، وان نرحب بالمدير المساعد والمدير الاقليمي لافريقيا في برنامج الامم المتحدة الانمائي الذي حرص على ان يشترك معنا شخصيا في هذه الحلقة .

- ٢٣ - ويجدر بنا ان نذكر بصفة خاصة ان هذه الحلقة تنعقد بعد أيام قليلة من انتهاء دورة الجمعية العامة الاستثنائية التاسعة بشأن مسألة ناميبيا التي اعتمدت فيها الجمعية ، بأغلبية ساحقة ، القرار د ١ - ٩/٢ المؤرخ في ٣ أيار/مايو ١٩٧٨ والمتضمن الاعلان بشأن ناميبيا وبرنامج العمل لدعم تقرير المصير والاستقلال الوطني لناميبيا . وفي هذا الاعلان ، عمدت الجمعية العامة ، في جملة أمور ، الى تأييد مبادرات المجلس وفقا لاعلان لوساكا لعام ١٩٧٨ الصادر عنها (٥) من أجل تنفيذ برنامج بناء الدولة الناميبية ، ولا حظت مع التقدير تعاون الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات وهيئات منظومة الامم المتحدة في تخطيط وتنفيذ البرنامج . وعلاوة على ذلك ، دعت الجمعية في برنامج العمل الصادر عنها حكومات الدول الاعضاء والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية الى تقديم كل مساعدة ممكنة لبرنامج بناء الدولة .
- ٢٤ - وفي عام ١٩٦٦ ، عندما اغضطت الامم المتحدة بالمسؤولية المباشرة عن ناميبيا وأصبح المجلس هو السلطة الشرعية لادارة الاقليم حتى نيله الاستقلال ، اغضطت أيضا بالتزام رسمي بمساعدة الشعب الناميبى واعداده لتقرير المصير والاستقلال . واقترحت الجمعية العامة ووضعت برنامج شامل لمساعدة الناميبيين في شتى الميادين وأنشأت ، تحقيقا لهذه الغاية ، صندوق الامم المتحدة لناميبيا .
- ٢٥ - وتمثلت خطوة هامة أخرى في سبيل وضع برنامج لتقديم المساعدة للناميبيين ، بالاضافة الى البرامج القطرية الممولة من الصندوق ، في انشاء معهد ناميبيا في عام ١٩٧٥ .
- ٢٦ - وفي القرار (٣١/١٥٣) المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، قررت الجمعية العامة ان تضطلع ببرنامج مساعدة شامل داخل اطار منظومة الامم المتحدة يغطي كلا من الفترة الحالية للكفاح في سبيل الاستقلال والسنوات الاولى لاستقلال ناميبيا ، ويتضمن استعراض وتخطيط التدابير لمساعدة الناميبيين من جانب الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وهيئات منظومة الامم المتحدة وكذلك توحيد كافة هذه التدابير في خطة عمل شاملة ومتواصلة وتنفيذ تلك الخطة .
- ٢٧ - وفي القرار نفسه دعت الجمعية العامة المجلس الى ان يضع ، بالتشاور مع سوابو ، المبادئ التوجيهية والسياسات اللازمة لمثل هذا البرنامج ، وان يوجه وينسق عملية تنفيذه .
- ٢٨ - واعتمد المجلس ، في جلسته العامة ٢٧٦ المعقودة في لوساكا في ٢٢ آذار/مارس ١٩٧٨ ، تقريرا عن المبادئ والسياسات وخطة العمل اللازمة لبرنامج بناء الدولة (٥) . وسيوفر برنامج بناء الدولة ، كما تصوره المجلس ، اطارا عاما لمشاريع محددة للمساعدة . ويتمثل هدفه الرئيسي فسي تنسيق الترتيبات الحالية المخصصة لاعداد مشاريع في نظام منسق ومتكامل داخل هيكل ادارى واضح المعالم ، لاتاحة الفرصة لجميع الوكالات المعنية لتقديم أكبر قدر ممكن من المساعدة في سياق الاولويات المرشحة .

( د ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية التاسعة ، الملحق رقم ١

( A/S-9/4 ) ، الفقرة ٣١ .

( هـ ) انظر الفقرة ٣ من هذا التقرير .

٢٩ - ووفقا للاجراءات التي حددتها المجلس في مبادئه التوجيهية وسياساته لبرنامج بناء الدولة ، انصب نشاط مفوض الامم المتحدة لناميبيا بصورة خاصة على وضع الترتيبات لتنفيذ البرنامج فقدم المبادئ التوجيهية وطلبات المعونة الى جميع هيئات ومنظمات الامم المتحدة المختصة كل على حدة ، واقترح ان تنهض كل وكالة باعداد وتقديم مقترحات لمشاريع ، ونظم هذه الحلقة للنظر في جميع مقترحات المشاريع المقدمة من الوكالات ولدمجها في برنامج متكامل مقترح لعرضه على المجلس للنظر فيه واقراره .

٣٠ - وعلى أساس البرنامج المعتمد ، سيبدل المجلس والمفوض جهدا لجمع الاموال اللازمة عن طريق صندوق الامم المتحدة لناميبيا . والمصادر المحتملة للتمويل هي مؤسسات التمويل والحكومات الاعضاء والمنظمات غير الحكومية . وستوزع الاموال المتاحة وغير الملزمة بموجب رقم التخطيط الارشادي لناميبيا المحدد من قبل برنامج الامم المتحدة الانمائي وفي صندوق الامم المتحدة لناميبيا وغيرهما من الاموال المجمعة ، على مشاريع منفردة وفقا لأولوياتها . وبهذه الطريقة سيتم اقرار المشاريع للتنفيذ .

٣١ - وعلى هذا ، ينبغي النظر الى الحلقة التخطيطية في اطار الاجراءات المذكورة أعلاه لتنفيذ برنامج بناء الدولة . اما فيما يتعلق باختصاصات الحلقة فانني اود ان اوجه انتباه المشتركين الى ان المجلس سيقوم ، بالتشاور مع سوابو ، بالنظر في مقترحات المشاريع ، وتحديد الاولويات من بينها ، والتماس الاموال وتكليف الوكالات والمنظمات المعنية بعد ذلك بتنفيذ المشاريع التي أعدتها في حدود الموارد المالية المتوفرة .

٣٢ - وقد أوفد المجلس ، على مر السنين ، بعثات عديدة الى مختلف الوكالات المتخصصة والمؤسسات الاخرى في منظومة الامم المتحدة لتعزيز برامج المساعدة وللعمل على اقامة علاقات عمل ايجابية بين المجلس بوصفه سلطة الادارة لناميبيا وبين الوكالات والمنظمات المعنية . ويسرني ، في هذا الصدد ، ان اذكر ان المجلس قد حظي بالتعاون التام من جانب الوكالات والمنظمات فسي الوفاء بالتزاماته نحو الشعب الناميبيني في ميدان المساعدة . والهدف من هذه الحلقة هو توسيع نطاق تعاوننا وتدعيم تضامننا مع منظومة الامم المتحدة لمواجهة التحديات الجديدة لبرنامج بناء الدولة الناميبية ، وهو البرنامج الاول من نوعه في تاريخ الامم المتحدة . وستتيح الحلقة الفرصة لتبادل الآراء بشأن الأبعاد المتعددة للبرنامج بين ٢٥ من وكالات ومؤسسات منظومة الامم المتحدة التي سيكون لخبرتها أثر على مناقشاتنا .

٣٣ - وأود هنا ان أؤكد الدور الهام الذي تضطلع به سوابو ، الممثل الأصيل الوحيد لشعب ناميبيا والتي تتمتع بمركز المراقب الكامل في الجمعية العامة . وينبغي ان تولي آراء سوابو بشأن مقترحات المشاريع الاهتمام الذي تستحقه لضمان استمرار توفير المنظور الصحيح للحلقة التخطيطية عن الاحتياجات والاولويات الناميبية .

٣٤ - وستتاح الفرصة ، في هذا الصدد ، لمثلي الوكالات لابتداء آرائهم القائمة على الخبرة بشأن مقترحات المشاريع وتقديم الايضاحات اللازمة لضمان استفادة سوابو استفادة كاملة من آراء الخبراء . وسيكفل اشتراك منظمة الوحدة الافريقية في اعمالنا اطلاعها بصورة كاملة على مداولاتنا وعلمها بجميع العمليات المؤدية الى تنفيذ برنامج بناء الدولة .

٣٥ - وأود ان أختتم كلمتي بتوجيه الشكر الى جميع الوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى وكذلك سوابولما أسهمت به حتى الآن في سبيل تنفيذ برنامج بناء الدولة ، وبأن أؤكد لها استمرار تعاون المجلس معها في الوفاء بالتزاماتها تجاه شعب ناميبيا .

٣٦ - وأود باسم الرئيسة ، أن أعرب عن تمنياتنا بنجاح هذه الحلقة ، برئاسة مفوض الأمم المتحدة لناميبيا القدير في كل محاولاتها . واننا على ثقة بأن ما سيجرى من مشاور وتبادل للآراء المشمسة سيسهم كثيرا في تعزيز تنفيذ برنامج بناء الدولة الناميبية .



جيم - بيان السيد خوسيه أ. سياستياو ، ممثل منظمة الوحدة الافريقية

٣٧ - لم يكن من قبيل الصدفة أن دعيت منظمة الوحدة الافريقية للاشتراك في هذه الحلقة بشأن برنامج بناء الدولة الناميبية . وفي اعتقادي ان الدعوة قد وجهت لمنظمة الوحدة الافريقية بدافع من روح التعاون التقليدي الذي ما فتئ قائما بين الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وبين منظمة الوحدة الافريقية في السعي الى حل المشاكل العالمية ، ولا سيما تحرير الجزء الجنوبي من القارة الافريقية .

٣٨ - وانها لمناسبة عظيمة وهامة بالنسبة لي أن أكون معكم هنا كممثل للجنة التنسيق من أجل تحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية . وبوسعي أن أؤكد لكم ان اشتراكي الكامل سيسمح لمنظمة الوحدة الافريقية بأن تكون على اطلاع تام على جهودكم . ورغم انني موجود هنا بوصفي متكلم باسم لجنة التنسيق التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية فأنني سأصبح ، لدى عودتي ، متكلم باسمكم .

٣٩ - ولن أسهب في الحديث عن ماهية منظمة الوحدة الافريقية ، ولكنني سأحدث ، بدلا من ذلك ، عن القطاع الذي أمثله في المنظمة . وكما تعلمون فان لمنظمة الوحدة الافريقية وكالات ولجانا . والغرض من لجنة التنسيق التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية هو ، في جملة مهام ، المواءمة والتنسيق بين المساعدات المقدمة من البلدان الافريقية والبلدان والمنظمات الدولية الاخرى الى حركات التحرير . كما تضطلع لجنة التنسيق بمهمة حشد مساعدة الشعوب المحبة للسلم في البلدان المختلفة لصالح حركات التحرير والترويج لها .

٤٠ - وللجنة التنسيق مقر يقع في دار السلام ولها مكتبان اقليميان في لوساكا وماپوتو . ومهمة المكتبين الاقليميين هي تسهيل التنسيق بين جهود أي من البلدان أو المنظمات الدولية وجهود لجنة التنسيق .

٤١ - وبالإضافة الى التعاون التقليدي القائم بين منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة ، تتعاون منظمة الوحدة الافريقية كذلك مع وكالات متخصصة مختلفة تقع في أماكن متفرقة وتعمل في قطاعات متباينة على الرغم من اننا نتفق على الاهداف التي نعمل جميعا من أجلها .

٤٢ - وأوجه حديثي الان الى أشقائنا في منظمة سوابو فأقول انني أود أن أوضح لكم الان ان المهمة التي تنتظركم مهمة كبيرة ومعقدة وهامة . والشئ الذي يجدر بكم أن تعرفوه الان هو كيف يمكنكم الاستفادة من كافة الجهود المبذولة لصالحكم . انكم لا تقفون وحدكم ، وان ما يؤكد لكم ذلك هو اهتمامنا نحن ، جميع الحاضرين هنا ، بأمركم . وتحلوا بالشجاعة ؛ فالبلد بلكم والشعب شعبكم . وليس هناك من يولد ليحكم أو يتولى القيادة ؛ فالتناس يتعلمون ذلك بالممارسة أثناء اضطلاعهم بالحكم وبالقيادة . وضاعفوا جهودكم فالحالة الان أفضل منها في أي وقت مضى .

٤٣ - وأخيرا اسمحوا لي أن أعبر باسم من أوفدوني الى هذه الحلقة ، عن استعداد لجننة التنسيق التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية لمواصلة التعاون معكم في كافة المشاريع التي قد تنفذ في ناميبيا في نهاية المطاف .

دال - بيان السيد مايكل د وو كينغوى ، المدير المساعد والمدير  
الاقليمي لافريقيا في برنامج الأمم المتحدة الانمائي

٤٤ - لا يخامرني شك في اننا نشرع اليوم في الاضطلاع بواحدة من اعنى المهام التي واجهتها  
مؤسسات منظومة الامم المتحدة حتى الآن وهي : الاعداد لبرنامج لدولة أو شكت على الظهور تتحمل  
الامم المتحدة ازاءها مسؤوليات لم يسبق لها مثيل . ومن العسير علينا بصفة خاصة اداء هذه المهمة  
لانه ليس بيننا ، أو على الأقل ليس بيننا سوى قلة ممن زاروا ناميبيا أو عاشوا فيها . بيد ان هذه  
الملاحظة لا تنطبق دون شك على أصدقائنا وشركائنا في سوابو .

٤٥ - ولهذا فان الشيء الوحيد الذى نسترشد به في هذه العملية هو ما نعرفه من خلال  
الناميبيين أنفسهم وما قرأناه في المواد المنشورة حاليا وما تعلمناه من خبرتنا في بناء الدول خلال  
كل سنوات انهاء الاستعمار هذه .

٤٦ - ويسرني ويشرفني ، في هذا المصدر ، أن يكون برنامج الامم المتحدة الانمائي مشتركا في  
هذه المهمة الشاقة ، واني اتطلع الى أن أشاطركم كل خبراتي كمواطن افريقي وكمناضل سابق فسي  
سبيل الحرية وكأحد مناصرى التنمية في هذه القارة .

٤٧ - وثمة خمسة اعتبارات أود أن اتحدث عنها فيما نشرع في أعمالنا . الاعتبار الأول هو انه  
ينبغي لنا أن نكون واقعيين . وأنا أعلم ، وكثيرا ما أقول ، انه لا يمكن أن تكون هناك تنمية دون  
جرعة قوية من الاحلام ، وما كان لأعظم منجزات البشرية أن تتحقق لو لم يسلك المسؤولون عنها طرقا  
مسلوكة معروفة . وبعبارة أخرى ، لا ينبغي اعتبار الواقعية ماثلة للنزعة الى التحفظ او انعدام  
القدرة على التخيل والابداع . بيد ان عدم معرفتنا للخلفية التي يتعين علينا أن نعمل في ظلها ،  
وهي الانهاء الذى لم يسبق له مثيل لاستعمار اقليم يسيطر عليه الفصل العنصرى ، ينبغي أن  
تدفعنا الى توخي قدر من الحيطة في أحلامنا . وهذا هو ما أعنيه بكوننا واقعيين .

٤٨ - وعلينا أن نكون واقعيين بشأن احتمال نجاح المشاريع التي نوصي بها . وينبغي كذلك  
أن نكون واقعيين بشأن تكلفة هذه المشاريع وامكانيات تمويلها . وعلينا أن نكون واقعيين بشأن  
توقيت انجاز المدخلات وما الى ذلك . وخلاصة القول فان الواقعية التي أشير اليها هي بالأحرى  
مسألة احتياطات لتأمين النجاح الكبير في أعمالنا .

٤٩ - أما الاعتبار الثاني فيتعلق بتصنيف الانشطة التي سيتم تنظيمها . وكما قلت لصديقي وزميلي  
العزيم مفوض الامم المتحدة لناميبيا ، فانني أرى أن جميع المشاريع التي سنوصي بها تنقسم الى ثلاث  
فئات تدل في الوقت نفسه على مدى الحاحيتها واطارها الزمني . أما الفئتان الاوليان اللتان  
تتناولان أكثر المشاريع الحاحا فتتعلقان بتقديم المساعدة الى سوابو لصالح الناميبيين المشردين من  
ناحية وبالمشاريع الموضوعة على سبيل الاستعداد للاستقلال من ناحية أخرى . وعلينا ، في هذا  
المصدر ، أن نوصي بمشاريع كان ينبغي لها أن تبدأ في الماضي ويمكن تنفيذها على الفور . وأما  
الفئة الثالثة من المشاريع فتتعلق بالمشاريع التي ينبغي للحكومة ناميبيا المستقلة أن توليها مقاما عاليا

من الأولوية . ومن الجلي انه يمكن تسهيل دراسة الحكومة الناميبية لهذه المشاريع اذا ما تيسر  
اتاحة مبرراتها وتفاصيل اعدادها وقت الاستقلال .

٥٠ - وأما الاعتبار الثالث فيتعلق بتمويل وتنفيذ هذه المشاريع جميعها . وأود هنا أن أقول انه  
في حين ان مقترحات المشاريع تنبع من مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة فانه ينبغي الا يغرب  
عن بالنا ان هذه المشاريع لن تمول أو تنفذ كلها عن طريق هذه المؤسسات . وينبغي لنا أن نوصي  
بمشاريع لما يترتب عليها من ميزات واثار بغض النظر عن المنظمة التي سيطلب اليها تنفيذها سواء  
كانت من داخل منظومة الامم المتحدة أو من خارجها . وعلينا أيضا أن نتذكر ان تكلفة برنامج بناء  
الدولة يفوق بكثير ، على أية حال ، القدرة المالية الحالية لمنظومة الامم المتحدة ، وأن نتوقع تمويل  
المشاريع الموصى بها على أسس ثنائية ومتعددة الاطراف أو على أسس متعددة الاطراف - ثنائية .  
وبرنامج الامم المتحدة الانمائي مستعد تماما ، من جانبه ، للاضطلاع بدور حافز لضمان ايلاء كثير من  
المشاريع التي سيوصى بها بالقدر الكافي من الاهتمام والدعم من مصادر تمويل أخرى . وأنا شخصيا  
ستتاح لي فرصة الاضطلاع بمثل هذا الدور في الشهر القادم خلال اجتماعات مجلس ادارة برنامج  
الأمم المتحدة الانمائي في جنيف .

٥١ - ويتعلق الاعتبار الرابع باستخدام معهد ناميبيا على الوجه الصحيح ودوره في تنفيذ بعض  
المشاريع التي قد يوصى بها . ويبدو لي ، من القاء نظرة سريعة على الوثائق المتاحة لهذه الحلقة ،  
ان علينا أن نفكر فيما اذا كان من المتيسر الاضطلاع ببعض المشاريع التي يجرى التفكير فيها أو ببعض  
عناصر هذه المشاريع عن طريق تعزيز قدرات المعهد . وأنا أقصد هنا ، بصفة خاصة ، بعض  
المشاريع التدريبية والبحثية وبعض عناصر المشاريع مثل الحلقات الدراسية . وقد حاولت منظمة الامم  
المتحدة للاغذية والزراعة أن تحدد في وثيقتها المشاريع التي يمكن للمعهد أن يتولى تنفيذها .  
وينبغي للوكالات المتخصصة الاخرى أن تحدد وحدها ومنظمة الاغذية والزراعة .

٥٢ - وأما الاعتبار الخامس والاخير فيتعلق بحقيقة ان ناميبيا قد تشاطر البلدان المجاورة نفس  
المشاكل والاهتمامات . ويصدق هذا بصفة خاصة على أمراض الحيوانات ومصادر الاسماك . ولهمذا  
علينا الا نفكر في مشاريع ناميبية فحسب بل متعددة الاقطار وتشمل ناميبيا . ومن الجدير بالذكر ،  
بصفة خاصة ، ان ناميبيا قد تساعد البلدان غير الساحلية المجاورة لاتاحة طرق بديلة لها للوصول  
الى البحر . وفي هذا الصدد ، أود أن أعلن ان برنامج الامم المتحدة الانمائي قد خصص مبلغ ١٠  
ملايين من دولارات الولايات المتحدة لعدة مشاريع متعددة الاقطار تهتم بلدان الجنوب الافريقي .  
ويتوقع ، نظرا الى العدد الكبير في البلدان غير الساحلية الواقعة في هذا الجزء من قارتنا ، أن  
يخصص القسم الاكبر من هذه الملايين العشرة لمشاريع النقل والمواصلات .

٥٣ - وأود ، قبل أن أختتم كلمتي ، بأن أؤكد الاهمية التي يعلقها برنامج الامم المتحدة  
الانمائي على تعاونه مع المجلس وعلى تعاونه مع مفوض الامم المتحدة لناميبيا . ويتجلى هذا في جملة  
أمر منها اهتمام برنامج الامم المتحدة الانمائي البالغ بتمويل معهد ناميبيا . كما اننا نعلق أهمية  
كبيرة على التعاون مع سوابو ، الأمر الذي يتجلى على خير وجه في المشاريع التي تمول عن طريق  
رقم التخطيط الارشادي المحدد من قبل برنامج الامم المتحدة الانمائي لحركات التحرير الوطني وعن

طريق الصندوق الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتقديم المساعدة للميلدان والشعوب المستعمرة .

٥٤ - وعلى الرغم من انني انتهيت من ابداء الملاحظات القليلة التي أردت أن أتقاسمها معكم هذا الصباح فإنه لا يزال يتعين عليّ أن أؤدى واجبها سارا وهو : أن أنقل اليكم باسم مدير برنامج الامم المتحدة الإنمائي أصدق التمنيات بنجاح هذه الممارسة التي نجتمع جميعا من أجلها .

هـ - بيان السيد مارتي اهتيسارى ، مفوض الامم المتحدة لناميبيا

٥٥ - أود أن أضم صوتي الى البيانات التي أدلى بها المتكلمون السابقون فأرحب بجميع المشتركين في الحلقة ، ان التمثيل في هذه الحلقة التي تضم ما يربو على ٢٠ من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الامم المتحدة ، وكذلك منظمة الوحدة الافريقية ، ومنظمة سوابو ، ومعهد ناميبيا ، يدل على الاهمية التي يعلقها المجتمع الدولي على برنامج بناء الدولة .

٥٦ - وقد يهم المشتركين في هذه الحلقة ان يعلموا ان اجتماعنا المنعقد هنا في لوساكا قد موله صندوق الكومنولث للتعاون التقني الذي قدم تبرعا قدره ١٠٠٠٠٠ جنيه استرليني لمواجهة التكاليف الادارية للحلقة . وانني على ثقة من أن جميع المشتركين سيشاركونني في توجيه الشكر لأمانة الكومنولث لهذا الاسهام المالي الذي يمثل ، في حد ذاته ، تعبيراً آخر عن الدعم المقدم من أمانة الكومنولث لبرنامج بناء الدولة ولقضية استقلال ناميبيا .

٥٧ - ويسرني أن ألاحظ الاستجابة الفاعلة من جانب الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وهيئات منظومة الامم المتحدة ، لبرنامج بناء الدولة . فقد قدمت هذه الوكالات والمؤسسات في فترة تقل عن ستة أسابيع ما يربو على ١٠٠٠ من مقترحات المشاريع التي تغطي مختلف جوانب المساعدة الانمائية لناميبيا لكي تنظر فيها هذه الحلقة . وأود ، بالاصالة عن نفسي ، أن أعرب لهؤلاء الوكالات والمؤسسات عن عميق امتناني وتقديري لاستجابتها الفائقة والحسنة التوقيت لما قدم لها من طلبات بتقديم مشاريع مقترحات . ولقد كانت الاستجابة حتى الآن مشجعة جدا ويشير خير بنجاح برنامج بناء الدولة .

٥٨ - لقد أوجز ممثل المجلس في بيانه الافتتاحي أهداف برنامج بناء الدولة والدور الذي سيعهد به الى الوكالات المختلفة من أجل تنفيذه . وأود في هذا الصدد ، أن أؤكد الاهمية القصوى لدور المجلس بوصفه السلطة المعنية بإدارة الاقليم والتي تضطلع بالمسؤولية النهائية عن برنامج بناء الدولة .

٥٩ - وأود هنا أن أشير الى أن الجمعية العامة قد دعت المجلس ، على وجه التحديد ، الى أن يقوم باعداد البرنامج بالتشاور مع سوابو وان يدير وينسق عملية تنفيذه . وعملا بهذا المقرر فان مكثبي يضطلع بالمسؤولية الادارية الشاملة عن البرنامج بوصفي الرئيس التنفيذي للمجلس . وفي هذا الصدد ، أود أن أؤكد لجميع الوكالات والمنظمات المعنية كامل تعاون مكثبي معها من أجل تنفيذ مقترحات المشاريع التي سيعهد بها اليها .

٦٠ - وكخطوة أولى في سبيل بدء تنفيذ برنامج بناء الدولة الناميبية وافق المجلس بالاجماع فسي ٢٢ آذار/مارس على التقرير المتعلق بالمبادئ التوجيهية والسياسات وخطة العمل اللازمة لبرنامج بناء الدولة (٩) . وهذه الموافقة أكد المجلس المخطط الاساسي التالي للشروع في برنامج بناء الدولة :

( أ ) يقوم المجلس بتحديد القواعد والمبادئ التوجيهية للعملية ويوضح للوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الامم المتحدة الاحتياجات ومجالات المشاكل التي تلتبس لها المساعدة .

( ب ) تحدد الوكالات والمنظمات المعنية بدورها كيفية تناول ومعالجة هذه المشاكل . وتعد ذلك في شكل مقترحات مشاريع تقدم الى المجلس .

( ج ) يقوم المجلس ، بالتشاور مع سوابو ، بالنظر في مقترحات المشاريع والبحث عن اموال لها ، ثم يكلف الوكالات والمنظمات بتنفيذ المشاريع التي اقترحتها وفقا لاولويتها وفي حدود الموارد المالية .

وبيام الوكالات والمنظمات بتقديم مقترحات المشاريع تنتهي المرحلتان الاوليان من هذا المخطط . وقد نظم المجلس هذه الحلقة التخطيطية للوكالات والمنظمات المختلفة لسوابو والمعهد ناميبيا للنظر في جميع مقترحات المشاريع قبل انتهاء المجلس من وضع برنامج بناء الدولة في صورته النهائية ، على النحو المطلوب في الفقرة الفرعية ( ج ) اعلاه .

٦١ - وستتاح للوكالات والمنظمات ، في محفل هذه الحلقة ، الفرصة لتبادل الآراء بشأن مقترحات المشاريع . وعلى هذا فان هذه الحلقة ستوفر لكل من الوكالات والمنظمات فرصة اعادة النظر في مقترحات المشاريع المقدمة منها داخل الاطار العام لبرنامج بناء الدولة . كما ان اشتراك سوابو في الحلقة سيتيح للوكالات والمنظمات ، علاوة على ذلك ، الفرصة لتقييم اقتراحات المشاريع وفقا للاولويات والاحتياجات الناميبية . وسيكفل اشتراك منظمة الوحدة الافريقية في مداولتنا أيضا نعرفها على اعمالنا واطلاعها بصورة تامة على جميع العمليات المؤدية الى تنفيذ برنامج بناء الدولة .

٦٢ - وان المسؤولية الفريدة التي تضطلع بها الامم المتحدة عن ناميبيا تضع على عاتقنا جميعا مسؤولية اضافية لضمان نجاح برنامج بناء الدولة . وأنا ان ابدى هذه الملاحظة فاني أدرك تمام الادراك عبء عمل الحلقة الذي يشعل في واقع الحال . . . من مقترحات المشاريع سيجرى النظر فيها خلال خمسة أيام عمل . ولهذا فان من الاهمية بمكان أن تقصر مناقشاتنا على الضروريات دون أن نخوض في التفاصيل التي يمكن متابعتها بعد الحلقة أو في مشاورات غير رسمية بين الجلسات . ولهذا فاني أناشد جميع الوكالات والمنظمات أن تجعل عروضها موجزة قدر المستطاع حتى يمكن لنا الانتهاء من جدول أعمالنا في الوقت المحدد .

( و ) الموضوع نفسه .

واو- بيان السيد بن اماتيللا ، أمين الشؤون الاقتصادية في المنظمة  
الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية

- ٦٣ - ان هذا لحدث تاريخي في تاريخ النضال الناميبي ومناسبة فريدة أيضا في سجل الامم المتحدة أن نجتمع هنا اليوم لنبحث عن السبب والوسائل الكفيلة بوضع برنامج بناء الدولة الناميبيية موضع التنفيذ .
- ٦٤ - وهي حالة فريدة من نوعها لانه لم يسبق أبدا في تاريخ الامم المتحدة أن جربت أو طبقت ممارسة من هذا القبيل على اى بلد مستعمر في العالم .
- ٦٥ - لذا فان الالحاح الذى تتسم به هذه المسألة ، يتطلب منا ، نحن المشاركين في هذه الحلقة التخطيطية ، أن نضاهي ما أبداه الناميبيون ، بقيادة سوابو من جديده حتى الآن فسي الكفاح الناميبي .
- ٦٦ - ونحن مطالبون بمحاكاة الالتزام الكامل الذى أبدته منظمة الوحدة الافريقية ، منذ نشأتها عام ١٩٦٣ ، تجاه المشكلة الناميبيية . وهذه المناسبة تستدعي تحليلنا بجديده مناظرة للجديده التسي أظهرتها الامم المتحدة ومنظومة مؤسساتها في الاصغاء لنداء الشعب الناميبي على مر السنين واستجابتهما لهذا النداء .
- ٦٧ - ويذكرنا هذا المقام بما قدمه المجلس ، من تأييد تام وراسخ وما أبداه من التزام على مر السنين ، وبما بدر منكم ، سيدى الرئيس ، من اشتراك كامل وتفان في سبيل تحرير ناميبيا .
- ٦٨ - وهذه المناسبة تتحدانا جميعا بالأ نفضل . فهي بمثابة صنع للتاريخ ، تقوم به أسرة الامم المتحدة والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، فيما يتعلق بالشعب الناميبي .
- ٦٩ - ونحن مدينون كثيرا لحكومة زامبيا ، ولحزب الاستقلال الوطني المتحد ، ولشعب زامبيا لتمكيننا من الاجتماع هنا . ويقوم ما قدموه من التضحية على مر السنين مساعدة لكفاحنا ليليا على التزامهم تجاه نضالنا في السنوات المقبلة . ونحن نعلم ان الطريق أمامنا ليست سهلة ولكننا مصممون على السير فيها ، بفضل التزامهم وتأييدهم .
- ٧٠ - ونحن نعتبر برنامج بناء الدولة بداية لطريق جد طويلة وشاقة يتعين على كل أمة ناشئة أن تسلكها أو أن تتعثر فيها ، قبل أن تبلغ مستوى الدولة المكتملة . ونحن نعلم ان برنامج بناء الدولة سوف لا يحل كل مشاكلنا .
- ٧١ - ونحن نرى في برنامج بناء الدولة آلية لتحديد مشاكلنا قبيل الاستقلال وبعده ونرى فسي برنامج بناء الدولة آلية لايجاد الحلول للمشاكل التي يتم تحديدها .
- ٧٢ - ومع علمنا بأننا سوف لا نتمكن من حل كل مشاكلنا بين عشية وضحاها ، غير اننا واثقون انه سيكون بوسعنا ، بفضل ما اكتسبتموه من خبرة وتجربة واسعة على مر السنين ، استخلصتموها من شتى الاوضاع ، الحد من الاضطرابات التي لا مفر من حدونها عقب الاستقلال ، عندما تسحب حكومة جنوب افريقيا العنصرية ادارتها غير الشرعية من الاقليم - كتحطيم كافة أشكال الاتصالات السلوكية واللاسلكية

وتعطيل الامدادات الغذائية والطبية ، وامكانية تحطيم شبكة النقل ( السكك الحديدية ، الطرق البرية والخطوط الجوية ) وقطع كافة السلع الاساسية التي تعتمد فيها ناميبيا حاليا اعتمادا شديدا على جنوب افريقيا .

٧٣ - ان ضم ميناء خليج والفيس الى جنوب افريقيا منذ ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ ( يقوم شاهدا على مدى ما سيصل اليه الأمر بحكومة جنوب افريقيا العنصرية في تحطيم البلد الجديد بغية استعمارها له من جديد .

٧٤ - ويقدم الهجوم الاخير الذي شنته قوات جنوب افريقيا العنصرية على مخيم اللاجئين التابع لسوابو في انغولا ، وما تبع ذلك من ذبح العزل من الرجال والنساء والاطفال ( أكثر من ٦٠٠ قتيل و ٤٠٠ جريح ) وحرق الامدادات الغذائية والطبية ، برهانا على غسة حكومة جنوب افريقيا وتذكيرا لنا بأن لا نترك أى شيء عرضة للمصاف .

٧٥ - اننا نتطلع الى الأيام الاربعة المقبلة التي ستكرس للمداولات الهادفة والعمل الجاد . وستبذل سوابو كل ما في وسعها ولكي تتكثل هذه الحلقة التخطيطية بالنجاح .

٧٦ - ولكم ، أيها الرئيس الرفيق ، ولعمثلي مختلف أجهزة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة أعبر ، باسم منظمة سوابو ، عن الترحيب الحار بكم في لوساكا .

## التذييل الثاني

### البيانات التي أقيمت في الجلسة الختامية للحلقة التخطيطية بتاريخ ٢٦ ايار/مايو ١٩٧٨

ألف - بيان السيد بيتر فلاسكيانو ( رومانيا )  
رئيس وفد المجلس

- ١ - لقد تتبع وفد المجلس باهتمام وانتباه كبيرين مداوات الحلقة التخطيطية لبرنامج بناء الدولة الناميبية . وأود أن أعبّر عن تقديري للطريقة الكفؤة التي قدم بها كافة المشتركين مساهماتهم فـ في هذه الممارسة الفريدة من نوعها للتوصل الى اتفاق حول محتوى برنامج بناء الدولة . ونهـ في المشتركين في الحلقة بالنجاح الذي توجهوا به عملهم .
- ٢ - وادراكا من المجلس للحاجات الملحة للشعب الناميبى في هذه المرحلة الحاسمة من كفاحه في سبيل التحرير ، فانه معني بوجه خاص بوضع وتنفيذ برنامج عمل شامل وفقا لما تمليه الالتزامات الرسمية التي تعهدت بها الامم المتحدة لمساعدة واعداد الشعب الناميبى لتقرير المصير والاستقلال . وفي هذا الصدد ، فاننا نعلق أهمية خاصة على الممارسة التي اضطلعت بها هذه الحلقة التخطيطية وامكانية الحصول على مساعدة من المجتمع الدولي .
- ٣ - وقد اتاحت الحلقة للوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وهيئات منظومة الامم المتحدة الممثلة هنا ، فرصة لتبادل وجهات النظر مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) ومعهد الامم المتحدة لناميبيا بشأن مشاريع المقترحات التي قدمتها ، وبوجه خاص ، لتقييم احتياجات الشعب الناميبى من المساعدة في شتى مراحل كفاحه من أجل التحرير . وقد مكنت مشاركة سوابو النشطة في هذه الحلقة التدريبية الوكالات والمؤسسات من الحصول على فكرة واضحة عما يرتأيه الشعب الناميبى من احتياجات وأولويات يتوجب مراعاتها في تصميم وتنفيذ برامج المساعدة المقدمة الى الناميبين .
- ٤ - ونلاحظ بوجه خاص الحاجة الى سلوك الوكالات والمؤسسات المعنية بوضع مشاريع المساعدة للناميبين نهجا عمليا آخذة بعين الاعتبار التام المصالح الوطنية لناميبيا واشترك الناميبين بصورة مباشرة فيها وتوليهم السلطة السياسية ، عن طريق حركة تحريرهم ، في تنفيذ مثل هذه المشاريع .
- ٥ - وقد احاط وفد المجلس علما بكل عناية بالملاحظات والتعليقات التي أبدت في الحلقة هذه وسيوجه انتباه المجلس اليها . وكما تعلمون جميعا ، فان المسؤولية النهائية عن برنامج بناء الدولة تقع على عاتق المجلس بوصفه السلطة الشرعية لادارة الاقليم حتى نيله الاستقلال . وسيقوم المجلس ، تنفيذيا لهذه المسؤولية ، بوضع اللامسات النهائية على برنامج بناء الدولة بالتشاور مع سوابو ، وسيوجه وينسق عملية تنفيذه وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥٣/٣١ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ . وسيمرض برنامج بناء الدولة الذي يقره المجلس على هذا النحو على الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين لتوافق عليه .



٦ - وفي هذا الصدد يتطلع المجلس الى استمرار التعاون مع الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وسببها على علم بأية تدابير أو مبادرات إضافية قد يرغب المجلس في اتخاذها في سبيل تنفيذ البرنامج .

٧ - وأود مرة أخرى ان أشكر كافة المشتركين في الحلقة لمساهماتهم في مساعدة النامبيين ولتعاونهم مع المجلس وأخص بالذكر منهم المدير المساعد والمدير الاقليمي لافريقيا في برنامج الأمم المتحدة الانمائي لما قدمه من مساهمة قيمة في مداولاتنا .

٨ - وأود كذلك أن أعبر بالنيابة عن المجلس ، عن عميق الامتنان والتقدير لحكومة زامبيا وشعبها لاستضافتهما هذه الحلقة ولما أبدياه من سخاء بتوفير كافة المرافق اللازمة .

باء - بيان السيد بن اماتيللا ، أمين الشؤون  
الاقتصادية في المنظمة الشعبية لافريقيا  
الجنوبية الغربية

٩ - نشكر كافة الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة التي لبّت الدعوة للمشاركة في هذه الحلقة التخطيطية . ونشكرها جزيل الشكر لما أعدته من مشاريع المقترحات ، التي كانت ، بطبيعة الحال ، الاساس الذي قامت عليه مداولاتنا .

١٠ - لقد أصغينا بانتباه وباهتمام كامل الى ما قدمته هذه الوكالات والمؤسسات من عروض وما أبدته من تعليقات . ونحن ممتنون لما احتوته من مضمون وللطريقة التي عرضت بها ، ان انها كشفت عن الجهود الجادة التي بذلت لاعداد المشاريع . وجديّة المنهج هذه هي ما تميزت به أعمالنا خلال الايام الاربعة الماضية . ويرجع الفضل في نجاح أعمالنا الى قيادة رئيسنا ، الذي أبدى ، الى جانب ما تحلى به من صبر على الخطب المطولة ، حزمًا وانصافًا .

١١ - لقد تعمدنا الامتناع عن اتخاذ مواقف أثناء المناقشة لأننا أردنا ، بادىء ذي بدء ، ان نخرج بصورة عامة عن كافة المشاريع مجتمعة ، قبل اصدار حكم على كل مشروع بمفرده .

١٢ - ونحن ننظر الى اقتصاد بلدنا على أساس اطار قطاعي . كما ان أمانة سوابو منظمة وفقًا لخطوط قطاعية . وعضوا عن دراسة مشاريع مقترحات بمفردها ، ينبغي ان تقسم هذه المشاريع بحسب القطاعات وفقا لخطوط التخطيط الانمائي التي ينبغي أن تكون مرنة قدر الامكان وأن تعكس كذلك التوزيع الحالي للعمل داخل امانتنا . وهذا التقسيم القطاعي سيساعد في متابعة اعداد المشاريع وتنفيذها .

١٣ - أما فيما يتعلق بتحديد الاوليات بين شتى المشاريع ، فاني أخشى أن يكون الوقت الآن ضيقا جدا للقيام بما يلزم من نظر وحكم دقيقين ومتوازنين . فنحن نحتاج الى المزيد من الوقت قبل ان نبليغ المجلس موقفنا النهائي .

١٤ - اننا ندرک انه لا بد من وضع الاولويات في نطاق الواقع الذي يفرضه علينا النقص في الاعتمادات المالية . الا اننا نوصي ، بصورة عامة ، باستخدام فئتين من الأولويات :

( أ ) مشاريع ———— تول من الأموال متاحة الآن ؛ ( ب ) ومشاريع تمويل رهنا بما يتاح ———— اعتمادات اضافية .

١٥ - غير اننا نشدد ، في جميع الحالات ، على ان المشاريع المتعلقة بالتنمية الناميبية ينبغي أن لا تتم الموافقة على تنفيذها من جانب أية وكالة أو مؤسسة دون التشاور مسبقا مع كل من سوابو والمجلس . وتستثنى من هذا ، المشاريع التي تقدم الدعم المباشر لسوابو بوصفها حركة التحرير الوطنية لناميبيا ، والتي لا دخل للمجلس فيها . غير انه يتم بالتأكيد اطلاع المجلس عليها .

١٦ - ومثلما تعلمون ، تلقى أعمالنا وجهودنا تأييدا لدى حكومات ومنظمات صديقة خارج منظومة الامم المتحدة . وستلعب ، بطبيعة الحال ، الأطراف الثنائية المؤيدة لنا دورا أساسيا وقيما في تنفيذ بعض المشاريع التي نوقشت خلال هذا الاسبوع . وسعني أن أقول ، انه ليس هناك ، من وجهة النظر الناميبية ، سوى برنامج واحد لنا الدولة ، تشرف سوابو على توجيهه وتدعمه منظومة الامم المتحدة والمصادر الثنائية المؤيدة لنا . ويحظى قيام كافة الوكالات والمؤسسات بتنفيذ المشاريع بالتعاون مع معهد الامم المتحدة لناميبيا ، بتقديرنا أيضا .

١٧ - وفي رأينا انه ينبغي الحصول على موافقة سوابو مسبقا على جميع الاشخاص الذين يتم توظيفهم أو تسند اليهم مهام من قبل الوكالات أو المؤسسات للعمل في مشاريع ناميبية ، وذلك باتباع الطريقة نفسها التي يتم التعاون بمقتضاها مع الحكومات . ولا نرعى من وراء هذا الى ايجاد بيروقراطية معقدة أو تأخير المشاريع ، بل ينبغي ان نضمن ، بالاموال المتاحة لنا ، وجود اشخاص يمكننا التعاون معهم على أتم وجه ممكن . ونحن نرى ان ثمة حاجة الى مواصلة هذه الحلقات على أساس دوري ، على أن تضطلع سوابو بدور متزايد فيما يسبقها من أعمال تحضيرية وما يجرى فيها من مداورات . وهذا كفيلا بأن يخلق نواة لعملية التخطيط الانمائي الذي هو ضرورة بالنسبة لناميبيا المستقلة في المستقبل .

١٨ - وقد حظينا ، أثناء مناقشاتنا ، بوجود المدير المساعد والمدير الاقليمي لافريقيا في برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، بين ظهرانينا . ونحن نقدر ما أبداه من اهتمام أثناء المناقشة ، وأملنا معقود على ان يؤيد ، في اجتماع مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي الذي سينعقد في حزيران / يونيه المقبل ، حاجتنا الى زيادة في رقم التخطيط الارشادي لناميبيا .

١٩ - ونأمل في ان تقوم المؤسسات التمويلية الاخرى كمؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية وبرنامج الألفية العالمي ، باتاحة تمويلاتها للمشاريع التي سيوافق عليها المجلس .

٢٠ - وأخيرا ، نود أن نشكر الوكالات والمؤسسات التي أرسلت ممثلين لها من مقارها ، ولاسيما برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومتطوعي الأمم المتحدة ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، وكذلك أعضاء المجلس ومفوض الأمم المتحدة لناميبيا وموظفي مكتبه .

جيم - بيان السيد ميشيل دوو كينغوى ، المدير  
المساعد والمدير الاقليمي لافريقيا في برنامج  
الامم المتحدة الانمائي

٢١ - لا اعتزم الادلاء ببيان مطول نظرا الى ان بحثة في صوتي لا تسمح لي بأداء ذلك على الوجه المرضي . هذا علاوة على انه ليس لدى ما أضيفه الى ما قلته خلال الايام الخمسة من اجتماعنا . ولكن وحيث ان هذه الحلقة توشك على الانتهاء ، أريد ان أشيد بالطريقة المرضية التي سارت عليها بفضل القيادة القديرة لصدىي وزميلي مفوض الأمم المتحدة لناميبيا . وأعتقد ان المناقشات التي أجريناها كانت صريحة وبناءة وانه حتى لو لم نتمكن من القيام بالاعداد الشامل لكافة المشاريع التي يتألف منها برنامج بناء الدولة ، فقد انجزنا فعلا جانبا من العمل ، واتفقنا على اتمام ما تبقى في القريب العاجل .

٢٢ - وأنا واثق من أنكم لا تنتظرون مني ان أقول الآن أيا من المشاريع الموصى بها هي التي قد يرفع برنامج الأمم المتحدة الانمائي في تمويلها . فأنا أحتاج الى المزيد من الوقت لاستعراض هذه المشاريع ، واضعا نصب عيني الموارد المحدودة الموضوعة تحت تصرف برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وأفضل السبل لاستخدام هذه الموارد ، نظرا الى الطبيعة التي تتميز بها المساعدة المقدمة من برنامج الامم المتحدة الانمائي ، كما سبق وشرحت يوم أمس .

٢٣ - الا انه في ضوء ما تم تبادلته من أفكار أثناء الحلقة ، فانني في مركز يسمح لي بتقديم بوارر أولية بشأن ما قد يعرب عنه برنامج الأمم المتحدة الانمائي من أفضليات عند البت في المشاريع التي سيمولها .

٢٤ - ومن المحتمل ، ان يلزم عرض بعض المشاريع التدرجية لمرحلة ما قبل الاستقلال ، التي قد يقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي بتوفير الموارد لها ، بوصفها مشاريع مساعدة مقدمة الى منظومة سوابو ، تمول باستخدام الموارد المتاحة أو المحتمل اتاحتها لمساعدة حركات التحرير والبلدان والشعوب المستعمرة . ومن المحتمل أيضا ، ان يتطلب الامر تمويل عدد من دراسات ما قبل الاستقلال المتعلقة بالمجالات الحيوية للتنمية الناميبية باستخدام رقم التخطيط الارشادي لناميبيا . وما ان هذا الرقم صغير نسبيا ويستخدم فعلا لتمويل معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، فان عدد المشاريع الممكن تمويلها في نطاق رقم التخطيط الارشادي سيكون ، بالضرورة محدودا .

٢٥ - بيد انه ، كما سبق لي وقلت في بياني لدى افتتاح الحلقة ( أنظر التذييل الاول - دال أعلاه ، الفقرة ٧ ) فان برنامج الأمم المتحدة الانمائي يعتمزم القيام بدور حفاز عن طريق اجتذاب الأموال من مصادر أخرى بغية تأمين تمويل كل المشاريع الموصى بها .

٢٦ - وأود أيضا أن أكرر العرض الذي قدمته أثناء مناقشاتنا ، بأن تستعين قيادة سوابو ببرنامج بناء الدولة الناميبية لدعم قدرتها على تخطيط وادارة الأنشطة الانمائية استعدادا للاستقلال . وان برنامج الأمم المتحدة الانمائي على استعداد لتمويل المساعدة التي قد يلزم أن تقدمها الوكالات المتخصصة في هذا الصدد .

٢٧ - وأخيرا ، علينا ان ندرس السبل والوسائل التي تسمح لمعهد الأمم المتحدة لناميبيا - الاضطلاع بدور المشرف في اعداد وتنفيذ عدد من مشاريع التدريب والبحث التي يستحسن اشترك المعهد فيها . ومثلما قلت منذ يومين ، فانه ليس من المتحتم أن تجرى كافة الأنشطة التي يوصى باشتراك المعهد فيها ، داخل زامبيا أو في مباني المعهد . هذا الى جانب ان تنفيذ المشاريع الجديدة التي يشترك المعهد فيها ، معناه اضافة مدخلات الى قدرة المعهد - سواء كانت هذه المدخلات موارد من الموظفين أو موارد مالية . ولذلك ينبغي الا يتغوف المعهد من هذه المسؤوليات الجديدة ، بل يتعين عليه ان يرحب بها بوصفها قوة اضافية للمعهد .

٢٨ - وفي الختام ، أود أن أعبر مجددا عن ارتياحي للطريقة التي تعاونا بها جميعا في ادائها للمهام التي كلفنا بها .

### دال - بيان السيد مارتي اميساري ، مفوض الامم المتحدة لناميبيا

٢٩ - الآن وقد اكملت الحلقة التخطيطية أعمالها ، تقع على عاتقي ، بوصفي مفوض الأمم المتحدة لناميبيا ورئيس الحلقة ، مهمة انهاء مداولاتنا واختتم الحلقة . وأجد من المناسب ، في هذا الصدد ، أن أشكر جميع المشتركين لاسهامهم في انجاح الحلقة ، وذلك اننا تمكنا ، خلال خمسة أيام عمل ، من ان ننظر فيما يربو على ١٠٠ مشروع مقترح قدمتها مختلف الوكالات وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن برنامج بناء الدولة الناميبية . وهذا انجاز ملحوظ حقا اذا وضعنا في الاعتبار ما دار في هذا المحفل من مناقشات مثمرة وتبادل لوجهات النظر . وأريد أن أعبر عن عميق امتناني وتقديري للمشاركين ، بوصفي رئيسا لهذه الحلقة ، لما أبدوه من تعاون وتفهم . ويحق لنا جميعا أن نفخر بما تم انجازه في هذه الحلقة من حيث التعاون المشترك بين الوكالات والتضامن مع الشعب الناميبية .

٣٠ - ذلك انه في أثناء هذه الحلقة التدريبية ، أتاحت فرصة فريدة لما يربو على ٢٠ وكالة متخصصة ومؤسسة لاستعراض ما قدمته من مشاريع مقترحة ضمن الاطار الشامل لبرنامج بناء الدولة ، في ممارسة تنطوي على تبادل لوجهات النظر مع كل من سوابو ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا ، وكذلك مع المؤسسات الأخرى . وقد أوجدت الحلقة وعيا أكمل بجسامة برنامج بناء الدولة وبأبعاده الشاملة على النحو الذي تصوره المجلس . وقد أتاحت لوكالات الأمم المتحدة ومؤسساتها فرصة استعراض مشروعات مقترحاتها في ضوء ما قدمته الوكالات الأخرى وكذلك منظمة سوابو ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا . كما مكنت الوكالات من أن تقارن ملاحظاتها بملاحظات زملاء من المؤسسات الأخرى بنفسه تنسيق جهودها بشأن مشاريع معينة .

٣١ - وأبرزت مداولاتنا أيضا أهمية توخي نهج دون اقليمي في مشاريع محددة . وفوق كل اعتبار ، لقد أضفت سوابو ومعهد ناميبيا ، وكذلك صديقي العزيز وزميلي المدير المساعد والمدير الاقليمي لافريقيا في برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، على مناقشاتنا عنصر الواقعية ، وما كان يلزم وضعه في الاعتبار من قيود عند صياغة المشاريع . وبصفة عامة ، كانت هذه ممارسة جد مفيدة بالنسبة لنا جميعا ،

وسوف يكون للخبرات التي تشاطرناها في هذه الحلقة التدريبية أثر كبير في مساعدة المجتمع الدولي في الشروع في برنامج بناء الدولة .

٣٢ - ووفرت الحلقة لسوابو ، وللمعهد ولحكيتي فرصة تعزيز الاتصالات بوكالات الأمم المتحدة ومؤسساتها بشأن المسائل التي تحظى بالاهتمام المشترك .

٣٣ - وانصب التشديد ، في المداولات التي جرت في الحلقة ، على أهمية التخطيط لحالات الطوارئ في برنامج بناء الدولة ازاى احتمال قد تواجهه ناميبيا في المديين القريب والمتوسط . ولذلك سيلزم اعادة النظر في المقترحات المقدمة من الوكالات للنص على حالات الطوارئ هذه . وفي هذا الصدد ، سيوضع في الاعتبار ما تديه سوابو ، والمعهد ومنظمة الوحدة الافريقية من آراء لدى صياغة المشاريع نهائيا . ومن شأن ذلك ان يتطلب أقصى قدر من المرونة من جانب كافة المعنيين بالأمر لمواجهة أية حالة من حالات الطوارئ .

٣٤ - وسيكون على الوكالات والمؤسسات المعنية ، على أساس المداولات التي أجريناها هنا ، اعادة النظر في مشاريعها البحثية وذلك في سياق اشراك معهد الأمم المتحدة لناميبيا فيها . وفي هذا الصدد ، سيكون على الوكالات والمؤسسات ان تأخذ في اعتبارها حدود ما يقدر عليه المعهد سواء من حيث المرافق المتوفرة لديه لاجراء البحوث أو استضافة الحلقات الدراسية . ومن ناحية أخرى ، ينهني للوكالات والمنظمات ، عند وضعها مشاريعها المقترحة ، ان تأخذ في الاعتبار ما باشهره المعهد بالفعل من مشاريع بحث . وطبيها ، حيثما اقتضى الامر ذلك ان تنسق جهودها البحثية مع المعهد لتأمين أقصى قدر من النتائج وتجنب الازدواج .

٣٥ - وأوضعت الحلقة التدريبية أيضا انه ، برفم القيود المفروضة على القوى العاملة ، لا بد من ان تنظر الوكالات والمؤسسات بجدية في اشراك أكبر عدد ممكن من الناميبيين في استحداث المشاريع وتنفيذها . ويتوجب علينا جميعا أن ننظر في السبل والوسائل لتزويد سوابو بما تحتاج اليه من التسهيلات والمساعدة لدعم قدرتها على ادارة برنامج بناء الدولة .

٣٦ - بيد اننا لسنا الآن الا في بداية ممارسة فريدة من نوعها . وعلى العموم ، سجلت انطلاقة حسنة ولوانها ، في الكثير من الحالات ، لم تكن سوى انطلاقة متواضعة على الطريق نحو التأهب الأفضل . ويحق لنا جميعا ان نفاذر لوساكا بشعور من الرضا بعد قضاء اسبوع ناجح وحافس بالنشاط . والأمر يتطلب منا جميعا خيالا خصبا ووعيا سياسيا للطابع الفريد لهذه الحالة ، التي جانب التفكير التجديدي . وقد أثبتت هذه الحلقة بالفعل اننا قادرون على كل ذلك اذا توفر لدينا ما يلزم من التصميم والارادة السياسية . ويحدوني الأمل في أن تتدعم هذه الميول باضطراد في المستقبل .

٣٧ - وماغتنام الحلقة تنتقل المسؤولية النهائية للاضطلاع ببرنامج بناء الدولة الآن الى المجلس ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، في اطار قرار الجمعية العامة ١٥٣/٣١ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ . ومقتضى هذا القرار ، أهابت الجمعية العامة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن يضع ، بالتشاور مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، المبادئ التوجيهية ، ويرسم السياسات لمثل هذا البرنامج ، وأن يوجه وينسق عملية تنفيذه . ورهنا بأى قرار قد يتخذه المجلس في هذا الشأن ، سأبقي الوكالات على علم بما ينتظر منها القيام به تنفيذ البرنامج بناء الدولة .

المرفق السادس

تقرير وفد المجلس الى الدورة الرابعة والستين  
لمؤتمر العمل الدولي ، المعقودة في جنيف  
في الفترة من ٧ الى ٢٦ حزيران / يونيه ١٩٧٨

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٨٢	١٨-١ ..... ألف - مقدمة
٨٦	٤٠-١٩ ..... باء - أنشطة وفد المجلس
٩٠	٤٥-٤١ ..... جيم - النتائج
٩١	٤٨-٤٦ ..... دال - اعتماد التقرير والاعراب عن الشكر

التذييلات

٩٢	..... الأول - التسلسل الزمني لأنشطة الوفد
٩٤	..... الثاني - الطلب المقدم من المجلس لقبول ناميبيا ، ممثلة بالمجلس ، في عضوية منظمة العمل الدولية
٩٧	..... الثالث - رأى المستشار القانوني للمؤتمر بشأن امكانية قبول ناميبيا عضوا فسي منظمة العمل الدولية
١٠٣	..... الرابع - ورقة العمل التي أعدها وفد المجلس وتتضمن الموقف القانوني للوفد
١٠٨	..... الخامس - تقرير اللجنة الفرعية التابعة للجنة الاختيار عن قبول ناميبيا
١١٠	..... السادس - التقرير الحادى عشر للجنة الاختيار
١١١	..... السابع - نص قرار قبول ناميبيا في عضوية منظمة العمل الدولية الذى اتخذته مؤتمر العمل الدولي في جلسته ٢٧ ، المعقودة في ٢٣ حزيران / يونيه ١٩٧٨
١١٣	..... الثامن - نتائج التصويت بندا <sup>١</sup> الأسماء <sup>٢</sup> على اقتراح قبول ناميبيا : الجلسة العامة ٢٧ ، المعقودة في ٢٣ حزيران / يونيه ١٩٧٨ ، في الدورة الرابعة والستين لمؤتمر العمل الدولي

ألف - مقدمة

- ١ - قرر مجلس إدارة منظمة العمل الدولية ، في دورته ١٩٣ المعقودة في ١ حزيران / يونيو ١٩٧٤ ، ان يدعو المجلس الى ان يمثل بمركز المراقب في دورات مؤتمر العمل الدولي .
- ٢ - وفي ايار/مايو ١٩٧٥ ، أجرت بعثة المجلس الموفدة الى بعض الوكالات المتخصصة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف مباحثات مع كبار المسؤولين في منظمة العمل الدولية بشأن مسألة تمثيل ناميبيا واشتراكها في أعمال منظمة العمل الدولية ( أ ) .
- ٣ - وقد أوضح ممثلو أمانة منظمة العمل الدولية ان من رأى المستشار القانوني لمنظمة العمل الدولية ان ثمة عقبتين ، على ما يبدو ، ولكلاهما طبيعة دستورية ، تعترضان طريق قبول ناميبيا كعضو . أولاهما انه ليس في دستور منظمة العمل الدولية أحكام تنص على العضوية المشاركة . فناميبيا ليست في الوقت الحاضر دولة مستقلة ، وعضوية المنظمة مقتصرة على الدول المستقلة . أما العقبة الثانية فهي ان منظمة العمل الدولية هي منظمة ترسل اليها الدول الأعضاء وفودا ثلاثية الأطراف تمثل الحكومة والعمال وأصحاب العمل . وهذا أمر لا يبدو ممكنا من الناحية العملية في الوقت الحاضر في حالة ناميبيا .
- ٤ - ولذلك رأت منظمة العمل الدولية ان نمط الاشتراك الوحيد المتاح هو دعوة المجلس لحضور اجتماعات منظمة العمل الدولية بصفة مراقب .
- ٥ - وفي ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ١٤٩/٣١ ، الذي رجت بموجب الفقرة ٣ منه من جميع الوكالات المتخصصة النظر في منح العضوية الكاملة الى المجلس . وقد اتخذ القرار بأغلبية ١٢٠ صوتا مقابل لا شيء\* وامتناع ٧ أعضاء عن التصويت .
- ٦ - وفي نيسان /ابريل ١٩٧٧ ، قامت بعثة المجلس الموفدة الى الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي توجد مقارها في اوروا (ب) بزيارة منظمة العمل الدولية .
- ٧ - وقد أبلغت البعثة بأن دستور منظمة العمل الدولية لا ينص على ترتيبات قبول الأعضاء المشاركين . وتشبه اجراءات العضوية في هذه المنظمة الى حد بعيد اجراءات العضوية في الأمم المتحدة ، حيث يشترط ان تتوفر الدولة طالبة العضوية خصائص الحكومة ذات السيادة ومرافقها وسلطاتها . بيد انه وجهت الى المجلس ، بوصفه هيئة فريدة من نوعها ، دعوة دائمة للاشتراك بصفة مراقب ، في مؤتمرات منظمة العمل الدولية ، مما يضعه على قدم المساواة مع المراقبين من الدول

( أ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/10024) ، المجلد الثاني ، المرفق السادس .

( ب ) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/32/24) ، المجلد الثاني ، المرفق الثالث .

فيمر الأعضاء . ولكي يحصل المجلس على العضوية الكاملة ، ينبغي أن يقدم طلبا رسميا بذلك إلى المدير العام لمكتب العمل الدولي ، حتى يدرج هذا الطلب في جدول أعمال مجلس الإدارة . وأشير إلى أن العضوية تتطلب موافقة أغلبية الثلثين في مؤتمر منظمة العمل الدولية .

٨ - وقد أوصت البعثة ، لدى عودتها إلى مقر الأمم المتحدة ، بأن يتقدم المجلس رسمياً بطلب العضوية في منظمة العمل الدولية في أقرب فرصة . وقد أقر المجلس التوصية في جلسته ٢٥٥ المعقودة في ٣ حزيران / يونيه ١٩٧٧ .

٩ - وفي حزيران / يونيه ١٩٧٧ ، حضر وفد للمجلس الدورة الثالثة والستين لمؤتمر العمل الدولي ( ج ) . وهذا المؤتمر يضم جميع أعضاء منظمة العمل الدولية ، وهو مسؤول عن انتخاب مجلس إدارة المنظمة .

١٠ - وقابل الوفد في ٢٠ حزيران / يونيه ١٩٧٧ السيد ف . وولف ، المستشار القانوني لمنظمة العمل الدولية ، وحضر المقابلة كل من السيد ج . ليموان ، المستشار لشؤون المنظمات الدولية والسيد ف . مورفشترن ، مساعد المستشار القانوني . وذكر السيد وولف أن ثمة طريقتين يمكن بهما قبول دولة ما في منظمة العمل الدولية :

( أ ) أن تكون الدولة عضوا أصليا في الأمم المتحدة ، أو تقبل عضويتها في الأمم المتحدة . ويمكن في هذه الحالة للدولة أن تصبح عضوا بإبلاغ المدير العام لمكتب العمل الدولي بقبولها الرسمي للالتزامات دستور المنظمة ؛

( ب ) قبول الدولة من جانب مؤتمر منظمة العمل الدولية ، باجراء تصويت يتم فيه القبول بأغلبية ثلثي الوفود الحاضرة في الدورة ، بما في ذلك ثلثا الوفود الحكومية الحاضرة والمصوتة . ويصبح هذا القبول نافذا حين يتقدم العضو الجديد بطلب رسمي إلى المدير العام لمكتب العمل الدولي ويوافق على أن يقبل رسميا ما يترتب عليه من التزامات بموجب دستور المنظمة .

١١ - وكان من رأى السيد وولف أن هناك بعض المشكلات القانونية ، لأن المجلس ، وإن كان معترفاً به بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا ، لا يسيطر سيطرة فعلية على الاقليم مما يتعذر معه تطبيق قوانين العمل واتفاقيات منظمة العمل الدولية في ناميبيا . وأشار أيضا مشكلات قانونية وتقنية أخرى مثل قدرة المجلس على التمثيل تمثيلا مناسباً في اجتماعات منظمة العمل الدولية ، وما إلى ذلك . وقال انه فضلا عن القضايا القانونية والتقنية التي ستثار إذا قرر المجلس أن يتقدم بطلب العضوية ، هناك مسألة عدم تيسر الوقت الكافي خلال دورة المؤتمر الحالية . والاجراء المتبع هو انه حالما يصل الطلب الرسمي إلى المدير العام لمكتب العمل الدولي ، يحال إلى رئيس المؤتمر الذي يحيله بدوره إلى لجنة الاختيار . وتشكل لجنة الاختيار بدورها لجنة فرعية ثلاثية تتكون من ممثلي الحكومات والعمال وأصحاب العمل . وتحتاج اللجنة الفرعية الثلاثية إلى عدة أيام لبحث الطلب وتقديم تقرير إلى لجنة الاختيار التي تقدم بدورها تقريرا إلى المؤتمر ، حيث يجري التصويت على طلب العضوية .

( ج ) المرجع نفسه ، المرفق العاشر .



١٢ - وفي ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ ، وجه رئيس المجلس رسالة الى المدير العام لمكتب العمل الدولي يلتمس فيها منح العضوية الكاملة للمجلس في منظمة العمل الدولية ، مستشهـداً بالفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة (٣١ / ١٤٩) .

١٣ - وفي ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ، أخطر المدير العام لمنظمة العمل الدولية باستلامه الرسالة واسترعى النظر الى المواد ذات الصلة بالأمر في دستور منظمة العمل الدولية والتعليمات الدائمة لمؤتمر العمل الدولي ، المقتبسة أدناه :

( أ ) المادة ١ من الدستور

...

" ٢ - يكون أعضاء منظمة العمل الدولية هم الدول التي كانت أعضاء في المنظمة يوم ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٤٥ ، وغيرها من الدول التي قد تصبح أعضاء عملاً بأحكام الفقرتين ٣ و ٤ من هذه المادة .

...

" ٤ - يجوز أيضاً للمؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية أن يقبل أعضاء في المنظمة بتصويت يتم فيه القبول بأغلبية ثلثي المندوبين الحاضرين في الدورة ، بما في ذلك ثلثا المندوبين الحكوميين الحاضرين والمصوتين . ويصبح هذا القبول نافذاً لدى قيام حكومة العضو الجديد بنقل قبولها الرسمي للالتزامات دستور المنظمة الى المدير العام لمكتب العمل الدولي .

( ب ) المادة ٢٨ من التعليمات الدائمة

" ١ - يكون قبول المؤتمر العام لأعضاء جدد في منظمة العمل الدولية ، وفقاً للمادة ١ (٤) من دستور المنظمة ، خاضعاً لأحكام هذه المادة .

" ٢ - يحال كل طلب قبول يقدم الى المؤتمر الى لجنة الاختيار أولاً .

" ٣ - تحيل لجنة الاختيار الطلب الى لجنة فرعية لدراسته ، مالم يكن ممسكاً رأياً انه لا ينبغي اتخاذ أى اجراء فوري بشأن الطلب .

" ٤ - يجوز للجنة الفرعية ، قبل تقديم تقريرها الى لجنة الاختيار ، ان تتشاور مع أى ممثل مفوض لدى المؤتمر من قبل مقدم الطلب .

" ٥ - تقدم لجنة الاختيار ، بعد النظر في تقرير اللجنة الفرعية ، تقريراً عن المسألة الى المؤتمر .

" ٦ - وفقاً للمادة ١ (٤) من دستور المنظمة :

" ( أ ) يكون اجراء تصويت يتم فيه القبول بأغلبية ثلثي المندوبين الحاضرين في الدورة ، بما في ذلك ثلثا المندوبين الحكوميين الحاضرين والمصوتين ، ضروريا لقبول عضو جديد من قبل المؤتمر ؛

" ( ب ) يصبح القبول نافذا لدى قيام حكومة العضو الجديد بنقل قبولها الرسمي لالتزامات دستور المنظمة الى المدير العام لمكتب العمل الدولي .

... "

١٤ - وفي ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٢ / ٩ هـ ، الذي رجحت في الفقرة ٣ منه ان تقوم جميع الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات ومؤتمرات منظومة الأمم المتحدة بمنح العضوية الكاملة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا كي يتسنى له بذلك أن يشترك ، بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا ، في عمل تلك الوكالات والمنظمات والمؤتمرات . وقد اتخذ القرار بأغلبية ١٣٦ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٤ أعضاء عن التصويت ( بلجيكا ، فرنسا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية ) .

١٥ - وقد نظرت اللجنة الدائمة الاولى ، أثناء جلستها ٥٨ المعقودة في ٩ ايار / مايو ١٩٧٨ ، في رسالة مؤرخة في ١٧ نيسان / ابريل ١٩٧٨ موجهة من المدير العام لمكتب العمل الدولي ، يدعو فيها المجلس الى ان يمثل بصفة مراقب في الدورة الرابعة والستين لمؤتمر العمل الدولي . وقد قررت اللجنة الدائمة الاولى أن توصي بأن يقوم بتمثيل المجلس وفد قوى ، يسعى الى نيل العضوية الكاملة في منظمة العمل الدولية .

١٦ - وفي ٣١ ايار / مايو ١٩٧٨ ، أبلغ رئيس المجلس المدير العام بأن وفدا من المجلس سيحضر الدورة الرابعة والستين للمؤتمر وان الوفد سيتقدم بطلب لنيل العضوية الكاملة . وذكر الرئيس أيضا انه اذا قرر المؤتمر منح العضوية الكاملة لناميبيا ، فان وفد المجلس مخول سلطة أن يقبل ، نيابة عن المجلس ، التزامات العضوية المبينة في دستور منظمة العمل الدولية .

١٧ - وفي اليوم نفسه ، وجه رئيس المجلس رسالة الى جميع أعضاء المجلس حثهم فيها على أن يطلبوا الى وفودهم الى المؤتمر مساندة وفد المجلس في محاولته نيل العضوية الكاملة في منظمة العمل الدولية . وأشار الرئيس أيضا الى ان من الجوهرى سياسيا اتحان كل التدابير لمنع أية محاولة من جانب جنوب افريقيا لكسب الاعتراف الدولي لأية حكومة عملية قد تحاول تنصيبها في ناميبيا .

١٨ - وقد كان الوفد برئاسة السيد عبد الحميد سميشي ( الجزائر ) وضم السيد فيسنتي مونتمايور كانتو ( المكسيك ) والسيد شافاشيك كاهانا ( المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ) . ورافق الوفد السيد جون ف . رويسون ، وهو من موظفي امانة الأمم المتحدة .

باء - أنشطة وفد المجلس

١٩ - في ٧ حزيران / يونيه ، أول أيام المؤتمر ، عقد وفد المجلس اجتماعات مع وزراء عمل جمهورية تنزانيا المتحدة ، وزامبيا ، ونيجيريا ، الذين أبلغوا الوفد أنه قد يكون من الصعب الحصول على العضوية الكاملة ؛ فقد يطلب المندوبون الذين يعارضون قبول المجلس في عضوية المنظمة فتوى قانونية وهو أمر سيكون ، في رأيهم في غير صالح طلب المجلس .

٢٠ - وفي اجتماع مع المستشار القانوني لمنظمة العمل الدولية ، أبلغ المجلس أنه وفقا للتعليمات الدائمة للمؤتمر ( انظر الفقرة ١٣ (ب) أعلاه ) ، سيحال طلب القبول الى لجنة الاختيار . واذ طلبت لجنة الاختيار فتوى قانونية ، وهو أمر مرجح ، فان المستشار القانوني سيشعر بأنه مضطر الى ابداء رأى سلبى . بيد أنه أشار على وجه التحديد الى ان تلك الفتوى لن تعبر الا عن رأى المستشار القانوني وانها لن تمثل وجهة النظر العامة لأمانة منظمة العمل الدولية . ودعا المجلس ايضا الى التقدم برسالة جديدة يطلب فيها قبوله في عضوية المنظمة . ووفقا لما ذكره المستشار القانوني ، فقد تقرر عدم اصدار رسالة الطلب السابقة من المجلس لحين معرفة النوايا الحقيقية لتلك الهيئة . ولذلك فقد قدم وفد المجلس طلبا جديدا ، استشهد فيه بالفقرة ٣ من القرار ٣٢ / ٩ هـ ، وبتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ (ج) ، وبالقرار الذى اتخذه مؤتمر منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة في دورته التاسعة عشرة ، ( انظر المرفق الثاني لهذا التقرير ) يقبول ناميبيا عضوا كاملا في منظمة الاغذية والزراعة . وقد صدر الطلب الجديد بعد ذلك بوصفه وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر ( انظر التذييل الثاني أدناه ) .

٢١ - ثم اجتمع وفد المجلس مع رئيس المجموعة الافريقية بمنظمة العمل الدولية ، الذى وافق على ادراج مسألة ناميبيا في جدول أعمال اجتماع المجموعة الافريقية يوم ٨ حزيران / يونيه ١٩٧٨ . وقد دعي الوفد الى حضور الاجتماع ، حيث شرح منشأ مشكلة ناميبيا ، وأهمية نيل العضوية الكاملة فى الوكالات المتخصصة ، والتقدم المحرز حتى الآن في هذا الصدد . وقررت المجموعة الافريقية بالاجماع ان تقدم تأييدها الكامل للمجلس .

٢٢ - وفي ٩ حزيران / يونيه ١٩٧٨ ، ووفقا للتعليمات الدائمة للمؤتمر ، أحيل طلب المجلس الى لجنة الاختيار وأدرج في جدول اعمالها . وقد ثبت ان للجنة أهمية رئيسية في المؤتمر ، حيث اضطلعت بدور لجنة توجيهية . واعضاء اللجنة هم نفس اعضاء هيئة ادارة منظمة العمل الدولية ؛ ويوجد بها الآن ٢٦ مندوبا حكوميا و ١٤ مندوبا لأصحاب العمل من بلدان مختلفة و ١٤ مندوبا للعمال . ولكل عضو من اعضاء اللجنة الأربعة والخمسين صوت ، ووفقا لمبدأ منظمة العمل الدولية

(د) النتائج القانونية المترتبة على الدول من جراء استمرار وجود جنوب افريقيا فى ناميبيا ( افريقيا الجنوبية الغربية ) بالرغم من قرار مجلس الأمن ٢٧٦ ( ١٩٧٠ ) ، فتوى محكمة العدل الدولية ، مجموعة قرارات المحكمة لعام ١٩٧١ ، الصفحة ١٦ .

ذى الصلة ، يتساوى مجموع اصوات مندوبي أصحاب العمل ومندوبي العمال مع عدد أصوات المندوبين الحكوميين ( فالمندوبون الحكوميون لهم ٥٠ في المائة من الأصوات ، ومندوبو أصحاب العمل لهم ٢٥ في المائة من الأصوات ، ومندوبو العمال لهم ٢٥ في المائة من الأصوات ) .

٢٣ - وأثناء الجلسة التي كرستها لجنة الاختيار لمسألة ناميبيا ، اقترح مندوب أصحاب العمل من استراليا ، بتأييد من مندوب العمال من ذلك البلد ، وكذلك من أعضاء آخرين ، التماس فتوى قانونية في الموضوع . وقد اعترض على ذلك مندوب السودان وتونس ، قائلين أنه ليس من الضروري التماس فتوى قانونية وأنه يكفي ، في رأيهم ، السير على هدى قرار الجمعية العامة ٣٢ / ٩ هـ واتخاذ قرار مماثل . وذكر مندوب الهند ان الفتوى القانونية لن تكون ملزمة بأى حال بالنسبة لأعضاء اللجنة . واقترح مندوب العمال الكنديين استمزاغ رأى منظمة سوابو . وقررت لجنة الاختيار أن تطلب رأيا قانونيا من المستشار القانوني لمنظمة العمل الدولية على أساس ان الرأى لن يكون ملزما لأعضاء اللجنة ، وأن تلتمس رأى سوابو .

٢٤ - ثم ثارت صعوبات معينة بصدد الاستماع الى السيد جون يا أوتو ، أمين شؤون العمل في سوابو ، ان انه لم يكن قد وصل الى جنيف بعد انقضاء . ( أيام على بدء المؤتمر . وقد وجهت منظمة العمل الدولية ، لأسباب لم يستطع وفد المجلس أن يتحقق منها ، ومخالفة للممارسة المعتادة ، الدعوة الى حركات التحرير لحضور الدورة الرابعة والستين للمؤتمر دون أن ترسل اليها تذاكر سفر بالطائرة وأموالا لتغطية تكاليف السفر . ونتيجة لذلك ، لم يتمكن الأشخاص الذين يمثلون حركات التحرير من حضور الاجتماع نتيجة لعدم توفر الأموال اللازمة . وقد كان السيد يا أوتو في لوساكا أثناء انعقاد المؤتمر ، ولم يكن المعنيون بالأمر على استعداد للاستماع الى السيد شافاشيا كاهانا ، وهو ممثل لسوابو ، بحجة انه ، خلافا للسيد يا أوتو ، لم يكن مفوضا ان يلقي خطابا في المؤتمر . ولذلك طلب الوفد الى المجلس أن يرتب أمر سفر السيد يا أوتو الى جنيف بأسرع ما يمكن . وعندئذ أرسل ممثل سوابو في نيويورك تذكرة طائرة الى السيد يا أوتو ، الذى وصل الى المؤتمر متأخرا فترة تزيد على ١٠ أيام .

٢٥ - وبعد مشاورات مع وزير العمل في زامبيا ، عقد اجتماع في ٢ حزيران / يونيدلوفود أعضاء منظمة العمل الدولية الذين هم أيضا أعضاء في المجلس . وقام السيد فينياس كوسامو موسوكوا ، القائم بأعمال الامين العام الدائم لوزارة العمل ، الذى تولى رئاسة الاجتماع ، بعرض مسألة قبول ناميبيا في منظمة العمل الدولية وطلب تأييد جميع أعضاء المجلس لهذه المسألة .

٢٦ - وناشد وفد المجلس المشتركين في الاجتماع تعبئة الدعم في المؤتمر لقبول ناميبيا وللإخطاع بتلك المهمة على أساس اقليمي باقامة اتصال مع ممثلي حكومات كل منطقة ومثلي أصحاب العمل والعمال فيها . وقدم المجلس أيضا تعليقات على الرأى القانوني الذى اصدره المستشار القانوني لمنظمة العمل الدولية ( انظر التذييل الثالث أدناه ) ، والذى لم يكن في صالح قبول ناميبيا . واتفق المشتركون في الاجتماع على تعبئة أعضاء المؤتمر ، واتفقوا أيضا على انه ينبغي اصدار تعليقات وفد المجلس على الفتوى بوصفها وثيقة عمل .

٢٧ - وبمساعدة خبراء قانونيين من وفود بعض البلدان الممثلة في الاجتماع ، أعد وفد المجلس

وثيقة عمل فنّدت حجة المستشار القانوني على اساس قانوني ، مبيّنة أن قبول ناميبيا لا يتعارض بأى حال مع أحكام دستور منظمة العمل الدولية ، بينما قبلت المبادئ الأساسية المعرب عنها في رأى المستشار القانوني ( انظر التذييل الرابع أدناه ) . وقد ذكر وفد المجلس أن حجة المستشار القانوني لمنظمة العمل الدولية تستند الى ان دستور منظمة العمل الدولية يتكلم عن " الدول " ، في حين ان ناميبيا ليست ، في رأيه ، دولة . بيد ان دستور منظمة العمل الدولية لا يتضمن تعريفا للكلمة " الدولة " . وقد استقي التعريف الذى بنى المستشار القانوني رأيه عليه من اتفاقية مونتيفيديو لعام ١٩٣٣ . وقد فنّد وفد المجلس هذه الحجة في وثيقة العمل التي أعدها ( انظر التذييلين الرابع والخامس لهذا التقرير ) .

٢٨ - وكان المستشار القانوني قد اعلن في الرأى الذى اصدره ان المجلس لن يتمكن من ارسال وفد ثلاثي يضم مندوبي الحكومات والعمال وأصحاب العمل . ولكن مثل هذا التمثيل ، رغم كونه شيئاً مألوفاً في منظمة العمل الدولية ، ليس أمراً لا غنى عنه بموجب الدستور . وقد فنّد وفد المجلس هذه الحجة أيضاً ( انظر التذييلين الرابع والخامس لهذا التقرير ) .

٢٩ - كذلك فنّد وفد المجلس ادعاء المستشار القانوني بأن ناميبيا ليست عضواً في الأمم المتحدة ، ومضى ليوضح ان طلبها هو طلب قبول بلد ، لا منظمة .

٣٠ - وقد اجتمعت لجنة الاختيار في ١٥ حزيران / يونيه ١٩٧٨ لدراسة الرأى القانوني . ولـم يعتمد اقتراح مندوب المملكة المتحدة بارجاء الموضوع الى عام ١٩٧٩ . وذكر المندوب الهندي ان رأى المستشار القانوني لم يتضمن اية اشارة الى قرار الجمعية العامة ٣٢ / ٩ هـ ، الذى كـان الاساس الذى تستند اليه مهمة البعثة ، وأشار الى ان ناميبيا قد استوفت شروط مركز الدولة المشار اليها في الرأى القانوني . وأشار ايضاً الى ان بلده كان عضواً في منظمة العمل الدولية منذ تأسيسها بعد الحرب العالمية الأولى ، رغم ان الهند لم تكن مستقلة وقت قبولها في عضوية منظمة العمل الدولية . ونظراً لما تتسم به المشكلة من تعقد ، قررت لجنة الاختيار احالة طلب ناميبيا الخاص بقبولها في عضوية المنظمة الى لجنة فرعية مكونة من ١٢ عضواً لدراسته . ومن بين الاعضاء الاثنى عشر ، كان ستة من المندوبين الحكوميين ( بولندا ، الصومال ، كندا ، المكسيك ، الهند ، يوغوسلافيا ) ، وثلاثة من مندوبي أصحاب العمل ( استراليا ، جامايكا ، نيجيريا ) ، وثلاثة من مندوبي العمال ( اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، استراليا ، ساحل العاج ) . وقد جاءت معظم المقترحات المتعلقة بترشيح أعضاء اللجنة الفرعية من بلدان أعضاء في المجلس .

٣١ - وعقدت اللجنة الفرعية أول اجتماع لها في ١٥ حزيران / يونيه ١٩٧٨ . ووفقاً للتعليمات الدائمة لمنظمة العمل الدولية ، استتمعت اللجنة الفرعية الى وفد المجلس . وقد استند وفد المجلس في بيانه الى ورقة العمل القانونية التي اعدتها ( انظر التذييل الرابع أدناه ) . ومراعاة لما قرره لجنة الاختيار من استمزاغ رأى سوابو ( انظر الفقرتان ٢٣ و ٢٤ أعلاه ) ، استتمعت اللجنة الفرعية الى السيد ميشاكي مونونغو ، نائب رئيس سوابو ، الذى ذكر ان سوابو تؤيد تماما طلب قبول ناميبيا ، ممثلة بالمجلس .

٣٢ - ولا يست الاستماع واقعة معينة . ذلك ان وفد المجلس كان قد وجّه رسالة قبل ذلك بسـتة

أيام الى أمانة المجلس يلتمس فيها رأى المستشار القانوني للأمم المتحدة بشأن مسألة تمثيل المجلس في مؤتمر الامم المتحدة المعني بخلافة الدول فيما يتعلق بالمعاهدات . وانتظر الوفد ردا على تلك الرسالة يستطيع ان يرجع اليه لدى اعداد حجته القانونية . وقد أرسل أمين المجلس الرد الى الوفد في اليوم نفسه ، الا ان ستة ايام انقضت دون أن يتسلم الوفد الرد . وكان من رأى وفد المجلس ان امانة منظمة العمل الدولية قد أساءت معالجة مهمة احالة البرقية وان ذلك كان سيخلق صعوبات فيما يتعلق بموقف المجلس .

٣٣ - وأثناء اجتماع اللجنة الفرعية ، أبدى بعض الممثلين ، وبرزهم ممثل كندا ، تحفظات فيما يتعلق بقبول ناميبيا بحجة ان بلدانهم كانت قد ايدت تحفظات لدى اتخاذ القرار ٣٢ / ٩ هـ ا . وأوضح وفد المجلس انه يدرك تماما ما دار في المناقشة التي جرت في الأمم المتحدة ، وان استراليا وكندا قد اعربتا عن تحفظات بشأن الكفاح المسلح ودرجة ما تتمتع به سوايو من تمثيل . بيد أن هذين البلدين لم يعربيا أبدا عن تحفظات بشأن القرار ٣٢ / ٩ هـ ا ، الذي رجحا من الوكالات المتخصصة منح ناميبيا العضوية الكاملة .

٣٤ - وعقدت اللجنة الفرعية خمس جلسات لدراسة المسألة ووضعت مشروع مقرر قدمته الى وفد المجلس . وفي اعقاب النظر في مشروع المقرر ، اجرى الوفد تعديلات لتقوية النص . وقبلت اللجنة الفرعية مشروع المقرر ، بصيغته المعدلة ، رغم معارضة بعض الاعضاء الذين كانوا يفضلون العودة الى صيغة سابقة تقترح قبول ناميبيا عضوا في منظمة العمل الدولية على ان يتم تنفيذ المقرر حالما تصبح ناميبيا مستقلة ، وتلك صيغة توازي كونها رفضا للطلب .

٣٥ - واثناء فترة انعقاد الجلسات المختلفة ، اجتمع وفد المجلس مع كل واحد من الوفود الموجودة في جنيف على حدة . فقد اجرى الوفد ، مثلا ، في حالة لجنة الاختيار ، التي تضم ٤٥ عضوا ، مباحثات مع ١٤ ممثلا و ١٣ مناويا ، كلا على حدة . واجرى مباحثات مماثلة مع اعضاء اللجان الاخرى خاصة على مستوى الجلسات العامة للمؤتمر .

٣٦ - وقد لاحظ وفد المجلس اثناء هذه المشاورات أن بلدانا معينة ما زالت ترغب في العودة الى الصيغة التي سبق رفضها ( انظر الفقرة ٣٤ أعلاه ) . وفي ١٩ حزيران / يونيه ١٩٧٨ ، بدأت لجنة الاختيار النظر في تقرير لجنتها الفرعية ( انظر التذييل الخامس أدناه ) وعقدت ثلاث جلسات بشأن الموضوع . واثناء تلك الجلسات اقترح مندوب المملكة المتحدة ، بتأييد من اعضاء مجموعة البلدان الصناعية ذات الاقتصاد السوقي ، العودة الى الصيغة السابقة ، بينما ايد جميع مندوبي العمال ومعظم مندوبي اصحاب العمل والحكومات مشروع مقرر اللجنة الفرعية . وقد أوصت لجنة الاختيار فسي تقريرها عن الموضوع بتقديم مشروع مقرر اللجنة الفرعية ، مع ادخال بعض التغييرات الطفيفة في صيغته ، الى المؤتمر بكامل هيئته ( انظر التذييل السادس أدناه ) .

٣٧ - وفي تلك المرحلة بدأ وفد المجلس يحشد التأييد بين الاعضاء في الجلسات العامة . وفي ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧٨ ، القى وفد المجلس بيانا في اجتماع لمجموعة السبعة والسبعين . وشدد الوفد في بيانه على ما لتأييد اعضاء مجموعة السبعة والسبعين من أهمية ، ولا سيما بحضورهم الجلسة التي تجرى فيها التصويت ، نظرا لأن اغلبية ثلثي جميع المندوبين المسجلين لدى المؤتمر كانت مطلوبة لاتخاذ المقرر . وقد وعدت مجموعة السبعة والسبعين بمساندة وفد المجلس .

٣٨ - وعقدت مجموعات اخرى اجتماعات ايضا ؛ واعلنت مجموعة العمال تأييدها بالا جماع لمشروع المقرر ؛ كما ايدت مجموعة اصحاب العمل مشروع المقرر بأغلبية كبيرة ، واشارت بلدان الشمال الاوروبي ( البلدان النوردية ) الى انها تؤيد المشروع . اما مجموعة البلدان الصناعية ذات الاقتصاد السوقي فقد بدت منقسمة حول المسألة .

٣٩ - وفي الجلسة العامة ٢٧ للمؤتمر ، المعقودة في ٢٣ حزيران / يونيه ١٩٧٨ ، قدم رئيس لجنة الاختيار تقرير تلك اللجنة و اشار الى تحفظات بعض اعضائها . وفي اثناء المناقشة التي اعقبت ذلك ، ادلى ٢٣ متكلماً ببيانات قبل اجراء التصويت بندا ء الأسماء . وكان هناك ما مجموعه ٤٨ مندوباً مسجلاً لدى المؤتمر ومخولاً سلطه التصويت . وقد اعلن رئيس المؤتمر ان العدد الذي يمثل ثلثي جميع المندوبين المسجلين لدى المؤتمر يبلغ ٣٢ مندوباً . وفي التصويت الذي اعقب ذلك ، كانت النتيجة ٣٦٨ صوتاً مؤيداً مقابل لا شيء وامتناع ٥ مندوباً عن التصويت . أما في الفئسة الفرعية الخاصة بمندوبي الحكومات ، حيث كانت اغلبية الثلثين مطلوبة أيضاً ، فقد كانت النتيجة التصويت ١٩٣ صوتاً مقابل لا شيء وامتناع ٢٦ مندوباً عن التصويت . وبذلك تجاوزت النتيجة الى حد كبير الاغلبية المطلوبة في كلتا الحالتين .

٤٠ - وقد شكر رئيس وفد المجلس ، في بيان القاه بعد التصويت ، المؤتمر لقبوله ناميبيا ، ممثلة بالمجلس . كما شكر ممثل سوابو المؤتمر باسم سوابو . واعتمد مشروع المقرر الذي اقترحتة لجنة الاختيار دون تعديل ( انظر التذييل السابع ادناه ) .

### جيم - النتائج

٤١ - يرى وفد المجلس ان ثمة اربع نقاط في المقرر الذي اتخذه مؤتمر العمل الدولي ( انظر التذييل السابع ادناه ) ينبغي استرعاء النظر اليها . وأولى هذه النقاط ، وهي تتعلق بالفقرة ١ ، هي أن وفد المجلس صادف مشاكل كثيرة في تأمين قبول تمثيل سوابو كما تعترف به الأمم المتحدة ، ومع ذلك فقد نجح في النهاية في جهودة الرامية الى اعتراف المؤتمر بأن سوابو همي الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبى .

٤٢ - والنقطة الهامة الثانية هي أن بعثة وفد المجلس كانت تستند الى القرار ٣٢ / ٩ هـ اء . وينبغي لجميع الوكالات المتخصصة الاخرى ان تأخذ في الحسبان ذلك القرار الأساسي وتصويت المؤتمر عندما يتقدم المجلس بطلب الحصول على العضوية الكاملة في هذه الوكالات المتخصصة .

٤٣ - اما النقطة الهامة الثالثة فهي الفقرة ٤ من مقرر منظمة العمل الدولية التي بدأت بالعبارة التالية : " وان تلاحظ ان ناميبيا هي الحالة المتبقية الوحيدة لانتداب سابق من عصبة الأمم التي لا تزال فيها دولة الانتداب السابقة ماضية في الاحتلال " . وقد كان شعور بالقلق يساور المندوبين الى المؤتمر خشية ان يوجد قبول ناميبيا سابقة يمكن لمنظمات أخرى التذرع بها في التماس قبولها - عضوا في منظمة العمل الدولية . وقد رأى وفد المجلس ان من الجوهرى ادراج تلك الفقرة بغيره استرعاء الانتباه الى ما يتسم به المقرر من طابع فريد .

٤٤ - والنقطة الرابعة هي ان المؤتمر اكد في الفقرة ٦ من المقرر ان منظمة العمل الدولية ليست على استعداد للسماح باحباط الحقوق المشروعة للشعب الناميبي بواسطة الاعمال غير الشرعية التي تقوم بها جنوب افريقيا . وقد تم ادخال تلك الفقرة بغية تضمين المقرر اذانة قاطعة اضافية من منظمة العمل الدولية لجنوب افريقيا .

٤٥ - واخيرا ، فان للفقرة ٨ من المقرر أهمية أساسية نظرا : ( ا ) لانها قبلت ناميبيا في العضوية الكاملة لمنظمة العمل الدولية ، مع الاتفاق على أن المجلس سيمثل ناميبيا لحين استقلالها ، ( ب ) ولانها سلمت بأن المجلس سيشكل الوفد الحكومي لناميبيا . ومن المفهوم ان سوابو متضمنة في المجلس وان سوابو ستسمي مندوبي العمال الى المؤتمر .

#### دال - اعتماد التقرير والاعراب عن الشكر

٤٦ - اعتمد المجلس هذا التقرير في جلسته ٢٨٤ ، المعقودة في ٢٨ حزيران / يونيه ١٩٧٨ .

٤٧ - ويود الوفد ان يغتنم هذه الفرصة ليشكر جميع اعضاء المجلس على ما قدمته وفودها التي مؤتمر العمل الدولي من عون ومساندة . وهو يود أن يشكر على وجه الخصوص وفود بولندا والجزائر وزامبيا والمكسيك والهند ويوغوسلافيا على ما قدمته وفودها اليه من مساعدات جمة في جنيف . وفيما يتعلق بالبلدان التي ليست اعضاء في المجلس يود وفد المجلس ان يشكر وفود استراليا وتونس والنيجر على المساعدة التي قدمتها وفودها في جنيف .

٤٨ - ويود الوفد أن يشيد بتفاني السيد روبسون ، الأمين الرئيسي للوفد ، وكفاءته وجهوده التي لا تعرف الكلل . وقد كانت مساهمته في نجاح المهمة ذات اهمية فائقة وكانت مفخرة لأمانة المجلس .



## التذييل الأول

### التسلسل الزمني لأنشطة الوفد

مغادرة الوفد نيويورك ووصوله الى جنيف في الصباح التالي	الساعة ٠٠ / ١٩	الاثنين ، ٥ حزيران / يونيه
الاجتماع مع وزراء العمل في جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا ونيجيريا	الساعة ٠٠ / ١٢	الثلاثاء ، ٦ حزيران / يونيه
الاجتماع مع المستشار القانوني لمنظمة العمل الدولية	الساعة ١٥ / ١٤	
اجتماع المجموعة الافريقية لبحث طلب ناميبيا ؛ وبيان رئيس وفد المجلس	الساعة ٠٠ / ١٣	الخميس ، ٨ حزيران / يونيه
الاجتماع مع وزير العمل في زامبيا	الساعة ٠٠ / ١٥	
اجتماع لجنة الاختيار لبحث طلب ناميبيا ؛ وطلب رأى قانوني	الساعة ٠٠ / ١٨	الجمعة ، ٩ حزيران / يونيه
اجتماع الدول الاعضاء في منظمة العمل الدولية التي هي اعضاء ايضا في المجلس	الساعة ٣٠ / ١٧	الاثنين ، ١٢ حزيران / يونيه
اجتماع لجنة الاختيار لبحث طلب ناميبيا ؛ واحالته الى اللجنة الفرعية	الساعة ٠٠ / ١٨	الاربعاء ، ١٤ حزيران / يونيه
الجلسة الاولى للجنة الفرعية ؛ وبيان رئيس وفد المجلس	الساعة ٣٠ / ١٦	الخميس ، ١٥ حزيران / يونيه
الجلسة الثانية للجنة الفرعية	الساعة ٠٠ / ١٠	الجمعة ، ١٦ حزيران / يونيه
الجلسة الثالثة للجنة الفرعية	الساعة ٠٠ / ١٥	
الجلسة الرابعة للجنة الفرعية	الساعة ٠٠ / ١٠	الاثنين ، ١٩ حزيران / يونيه
الجلسة الخامسة للجنة الفرعية ، وصياغة التوصية ومناقشتها مع وفد المجلس	الساعة ٠٠ / ١٥	
اجتماع لجنة الاختيار للاستماع الى تقرير رئيس اللجنة الفرعية	الساعة ٠٠ / ١٨	

التذييل الأول ( تابع )

- الثلاثاء ، ٢٠ حزيران / يونيه الساعة ١٨ / ٠٠  
اجتماع خاى للجنة الاختيار بشأن مسألة قبول  
ناميبيا
- الاربعاء ، ٢١ حزيران / يونيه الساعة ١٤ / ٣٠  
اجتماع مجموعة السبعة والسبعين لبحث مسألة  
قبول ناميبيا ؛ وبيان رئيس وفد المجلس
- الساعة ١٨ / ٠٠  
اجتماع لجنة الاختيار : التوصية بقبول ناميبيا ؛  
واتخاذ قرار بنشر تقرير اللجنة الفرعية ، بما  
في ذلك الرأى القانوني الصادر عن المستشار  
القانوني لمنظمة العمل الدولية ، وورقة العمل  
القانونية لوفد المجلس بوصفهما مرفقين .
- الجمعة ، ٢٣ حزيران / يونيه الساعة ١٠ / ٠٠  
الجلسة العامة ؛ والتصويت ببناء الاسماء  
تأييدا لقبول ناميبيا ؛ وبيان رئيس وفد المجلس
- الاثنين ، ٢٦ حزيران / يونيه الساعة ١٢ / ٠٠  
عودة وفد المجلس الى نيويورك .

## التذييل الثاني

الطلب المقدم من المجلس لقبول ناميبيا ، ممثلة  
بالمجلس ، في عضوية منظمة العمل الدولية (أ)

أمام المؤتمر طلب مقدم من مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لقبول ناميبيا ، ممثلة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، عضوا كامل العضوية في منظمة العمل الدولية . ويرد هذا الطلب في الرسالة التالية التي تلقاها المدير العام لمنظمة العمل الدولية من رئيس وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا :

السيد فرانسيس بلانشارد

المدير العام

منظمة العمل الدولية

جنيف

٧ حزيران / يونيه ١٩٧٨

سيدي ،

أتشرف بأن أبلغكم أن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا قد قرر ، في جلسته ٢٥٥ ، التقدم بطلب لمنح ناميبيا ، ممثلة في مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، العضوية الكاملة في منظمة العمل الدولية . وقد اتخذ هذا الاجراء عملا بالقرار ٣٢ / ٩ هاء الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة ، والذي تنص الفقرة ٣ منه على أن الجمعية العامة :

” ٣ - ترجى أن تقوم جميع الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات مؤتمرات منظومة الأمم المتحدة بمنح العضوية التامة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا كي يتسنى له بذلك أن يشترك بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، في عمل تلك الوكالات والمنظمات والمؤتمرات ؛ ” .  
وقد اتخذ هذا القرار في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ بأغلبية ١٣٦ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٤ أعضاء عن التصويت .

وستجدون مرفقا بهذه الرسالة مذكرة معلومات عن المسألة .

وتقبلوا يا سيدي بقبول فائق الاحترام .

(توقيع) عبد الحميد سميثي

رئيس وفد

مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

( أ ) مؤتمر العمل الدولي ، الدورة الرابعة والستون ، المحاضر المؤقت رقم ٢٤ ، تقارير لجنة الاختيار ، التقرير الحادي عشر ، التذييل الأول .

ضميمة

طلب منح العضوية الكاملة لناميبيا ، ممثلة  
بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا

مذكرة معلومات

ألف - فتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة في  
٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١

” ردا على السؤال القائل :

’ ما هي النتائج القانونية المترتبة على الدول من جراء استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا ، على الرغم من قرار مجلس الأمن ٢٧٦ ( ١٩٧٠ ) ؟‘  
تري المحكمة :

” ( ١ ) انه نظرا لعدم شرعية استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا ، فان جنوب افريقيا ملزمة بأن تسحب ادارتها من ناميبيا فورا ، وأن تضع بذلك حدا لاحتلالها للاقليم ؛

” ( ٢ ) ان الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ملزمة بالاعتراف بعدم شرعية وجود جنوب افريقيا في ناميبيا وبهطلان الأعمال التي تقوم بها باسم ناميبيا أو بشأنها ، وبالاتناع عن القيام بأية أعمال ، ولا سيما أية معاملات ، مع حكومة جنوب افريقيا تدل ضمنا على الاعتراف بشرعية مثل هذا الوجود ومثل هذه الادارة أو تقديم الدعم أو المساعدة لهما ؛

” ( ٣ ) ان من المفروض على الدول غير الأعضاء في الأمم المتحدة أن تقدم المساعدة في نطاق الفقرة الفرعية ( ٢ ) أعلاه ، لتنفيذ الاجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ( ب ) ” .

---

( ب ) النتائج القانونية المترتبة على الدول من جراء استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا ( افريقيا الجنوبية الغربية ) برغم قرار مجلس الأمن ٢٧٦ ( ١٩٧٠ ) ، فتوى ، تقارير محكمة العدل الدولية لعام ١٩٧١ ، الصفحة ١٦ .

باء - القرار المتخذ في الجلسة العامة الرابعة  
للمؤتمر التاسع عشر لمنظمة الأمم المتحدة  
للأغذية والزراعة في ١٤ تشرين الثاني /  
نوفمبر ١٩٧٧

قرر المؤتمر قبول ناميبيا ، ممثلة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، عضوا في منظمة الأغذية والزراعة (ج) .

---

(ج) انظر المرفق الثاني بهذا التقرير .

### التذييل الثالث

#### رأى المستشار القانوني للمؤتمر بشأن امكانية قبول ناميبيا عضوا في منظمة العمل الدولية (أ)

- ١ - ان السؤال الذي يثور هو ما اذا كان من الممكن قبول ناميبيا ، في الوقت الحالي ، وعلى أساس الأحكام الدستورية القائمة ، عضوا في منظمة العمل الدولية .
- ٢ - ويجب الادلاء ببعض الملاحظات الأولية في ذلك الصدد . أولا : أن طلب الحصول على العضوية قدم من جانب مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وفي الوقت الحالي ، يمثل المجلس ناميبيا في المنظمات الدولية استنادا الى الأساس القانوني التالي : بموجب القرار ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٦٦ ، قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة انهاء الانتداب الذي تمارسه جنوب افريقيا (ب) ووضع ناميبيا تحت المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة ؛ وبموجب القرار ٢٢٤٨ (د ل - ٥) المؤرخ في ١٩ أيار / مايو ١٩٦٧ أنشأت الجمعية العامة المجلس لإدارة الاقليم حتى نيله الاستقلال ، وبموجب قرارات اتخذت فيما بعد أنت الجمعية العامة للمجلس بأن يمثل ناميبيا في المنظمات الدولية . ثانيا : ان لدى المجلس منذ عدة سنوات دعوة دائمة لتمثيله في مؤتمر العمل الدولي بمراقب . ولهذا الغرض فقد أعطى المجلس ، باعتباره سلطة دولية مسؤولة عن إدارة اقليم مركزا مماثلا للمركز الممنوح ، وفق الأوامر الدائمة ، للدولة غير العضو ، كما يتمتع في المؤتمر بحق الكلام في المناقشات العامة التي تدور في الجلسات العامة وبحق الاشتراك في مناقشات اللجان . ثالثا : ان المشكلة المطروحة الآن هي تطبيق أحكام الدستور المتعلقة بالعضوية . وانا ثار في هذا الصدد أي سؤال أو نزاع يتعلق بتفسير دستور المنظمة ، فان محكمة العدل الدولية هي وحدها المختصة باعطاء رد موثوق به ، وذلك وفقا للفقرة ١ من المادة ٣٧ من الدستور . وأخيرا : مسؤولية المستشار القانوني هي أن يضع أمام المؤتمر النصوص والسوابق وغير ذلك من المواد ذات الصلة بالموضوع ؛ وأية استنتاجات قد يخلص اليها من ذلك هي ، بطبيعة الحال ، استشارية محض .
- ٣ - وتنظم الفقرات ٢ و ٣ و ٤ من المادة ١ من دستور منظمة العمل الدولية القبول في عضوية المنظمة . وتنص الفقرة ٢ من المادة ١ على أن يكون أعضاء منظمة العمل الدولية هم :  
(أ) الدول التي كانت أعضاء في منظمة العمل الدولية في ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٤٥ ؛

(أ) مؤتمر العمل الدولي ، الدورة الرابعة والستون ، المحضر المؤقت رقم ٢٤ ، تقارير لجنة الاختيار ، التقرير الحادي عشر ، التذييل الثاني .

(ب) تبين فتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ ، والواردة في طلب الحصول على العضوية (انظر التذييل الثاني أعلاه) ، النتائج القانونية المترتبة على انهاء ذلك الانتداب .

(ب) الدول الأخرى التي قد تصبح أعضاء في المنظمة بموجب أحكام الفقرتين ٣ و ٤ من المادة ١ .

وتنص الفقرة ٣ من المادة ١ على أنه :

" يمكن لأي عضو أصلي في الأمم المتحدة ولأية دولة قبلت عضوا في الأمم المتحدة بقرار من الجمعية العامة وفقا لأحكام الميثاق أن يصبح (أو تصبح) عضوا في منظمة العمل الدولية بإبلاغ قبوله (أو قبولها) الرسمي لالتزامات دستور منظمة العمل الدولية الى المدير العام لمكتب العمل الدولي " .

وتنص الفقرة ٤ من المادة ١ على أنه :

" يجوز أيضا للمؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية أن يقبل أعضاء في المنظمة بموجب قرار يتخذ بموافقة ثلثي المندوبين المشتركين في الدورة ، بما في ذلك ثلثي مندوبي الحكومات الحاضرين والمصوتين . ويصبح الانضمام الى العضوية بهذه الطريقة ساري المفعول لدى ابلاغ العضو الجديد قبوله الرسمي لالتزامات دستور المنظمة الى المدير العام لمكتب العمل الدولي " .

٤ - ويتضح من هذه الأحكام أن باب العضوية في منظمة العمل الدولية مفتوح أمام الدول التي تدخل ضمن احدى ثلاث فئات ، هي :

( أ ) أعضاء منظمة العمل الدولية في ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٤٥ ؛

( ب ) أعضاء الأمم المتحدة ؛

( ج ) الدول الأخرى .

ولا تدخل ناميبيا في الفئتين الأولىين . وبناء على ذلك ، وبموجب مجموع أحكام الفقرتين ٢ و ٤ من المادة ١ ، فان ناميبيا لا يمكن أن تصبح عضوا الا بوصفها " دولة أخرى يجوز " للمؤتمر العام أن يقبلها عضوا في المنظمة بقرار يتخذ بأغلبية ثلثي المندوبين المشتركين في الدورة ، بما في ذلك ثلثي مندوبي الحكومات الحاضرين والمصوتين .

٥ - ويتضح من أحكام الفقرة ٢ من المادة ١ أن باب العضوية في منظمة العمل الدولية مفتوح أمام " الدول " فقط . وبناء على ذلك ، فان المسألة الأولى التي يتعين النظر فيها هي ما اذا كان من الممكن اعتبار ناميبيا دولة لذلك الغرض .

٦ - ولا يتضمن دستور منظمة العمل الدولية تعريفا لمصطلح " الدولة " . بيد أن هناك معايير مقبولة بوجه عام في القانون الدولي لتحديد ما يشكل دولة . وأفضل الصيغ المعروفة للمعايير الأساسية لشروط قيام الدولة هي الصيغة الواردة في المادة ١ من اتفاقية مونتيفيديو ، لعام ١٩٣٣ ، والتي تنص على أنه :

" ينبغي أن تتوافر لدى الدولة ، بوصفها شخصا من أشخاص القانون الدولي ، المؤهلات التالية : ( أ ) سكان دائمون ؛ ( ب ) إقليم محدد ؛ ( ج ) حكومة ؛ و ( د ) القدرة على الدخول في علاقات مع الدول الأخرى " .

وبينما يمكن أن يثور الجدل حول ما اذا كان الغياب الظاهر أو المؤقت لأحد هذه المعايير كافيا لحرمان كيان ما من مركزه كدولة في العلاقات الدولية ، فان الشيء الهام هو أنه ينبغي أن تكون لدى الكيان الذي يسمي نفسه دولة صلاحية مطلقة للقيام بمعالجة شؤونه الداخلية وكذلك بانجاز الأعمال الدولية ، مثل الدخول في المعاهدات وما شابه ذلك .

٧ - ويتضمن دستور منظمة العمل الدولية أحكاما بشأن حقوق والتزامات الأعضاء ، تهدد وأنها تؤكد الحاجة الى الاستجابة للمعايير الأساسية المذكورة أعلاه . ويمكن اعطاء بضعة أمثلة على ذلك :

( أ ) وفقا لأحكام الفقرة ١ من المادة ٣ من الدستور ، فان جلسات المؤتمر العام تضم أربعة ممثلين لكل عضو من الأعضاء ، من بينهم اثنان من ممثلي الحكومة ، والاثنان الآخرا هـما ممثل لأرباب العمل وممثل للعمال لدى كل عضو . ويبدو واضحا أن هذه الأحكام تفترض مسبقا وجود حكومة .

( ب ) وبموجب المادة ١٩ من الدستور ، فان أية اتفاقية دولية للعمل يقرها المؤتمر تحال الى كل الأعضاء للتصديق عليها ، وكل عضو ملزم بعرض الاتفاقية ، في غضون الفترة المحددة في المادة ، على السلطة أو السلطات التي تدخل المسألة في نطاق اختصاصها ، لسن التشريع أو لاتخاذ أى تدبير آخر . واذ صدق العضو على الاتفاقية ، فانه مطالب باتخاذ تدابير لجعلها سارية المفعول . وتفترض هذه الأحكام المختلفة التي تضمنتها المادة ١٩ ، بصورة مسبقة ، أنه بمقدور أعضاء منظمة العمل الدولية ابرام المعاهدات والاتفاقات الدولية وجعلها سارية المفعول داخل اقليمهم .

( ج ) ووفقا للمادة ٢٩ من الدستور ، فانه يمكن لحكومة الدولة العضو التي تكون طرفا في شكوى ، بموجب المادة ٢٦ من الدستور ، ان تقترح في ظروف محددة بذاتها احالة الشكوى الى محكمة العدل الدولية . وحيث أنه " للدول وحدها الحق في أن تكون أطرافا في الدعاوى التي تقام أمام المحكمة " ، وفقا للمادة ٣٤ من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية ، فان أحكام المادة ٢٩ من دستور المنظمة تفترض مسبقا أن أعضاء منظمة العمل الدولية هم " دول " تتمتع بمركز يسمح لها باقامة الدعوى القضائية أمام المحكمة .

( د ) وتقضي المادة ٤ من دستور المنظمة بأن " تتمتع منظمة العمل الدولية داخل اقليم كل عضو من أعضائها بالمزايا والحصانات الضرورية لتنفيذ مقاصدها " . وتفترض هذه الأحكام مسبقا أن لكل عضو في منظمة العمل الدولية اقليم ، وان كل عضو قادر على منح المزايا والحصانات في داخل هذا الاقليم لكيانات من خارج الاقليم المذكور .

٨ - والممارسة المتبعة دائما في منظمة العمل الدولية هي أن تتطلب المنظمة من الأعضاء القدرة التامة على ممارسة حقوق عضوية المنظمة والاضطلاع بالتزاماتها ، كما هو مبين في دستور منظمة العمل الدولية ( ج ) . ويدعم هذه الممارسة ، بوجه خاص ، فتوى محكمة العدل الدولي الدائمة في الدعوى

( ج ) في بعض الحالات ( فيبيت نام ، ١٩٥٠ ؛ وجمهورية المانيا الاتحادية واليابان ، ١٩٥١ ) طلبت تأكيدات بشأن ذلك ، وتم الحصول عليها .



المتعلقة بطلب مدينة دانزيغ الحرة الحصول على عضوية منظمة العمل الدولية في عام ١٩٣٠. وسنشير بشكل موجز الى حقائق هذه الدعوى .

٩ - انشئت مدينة دانزيغ الحرة في عام ١٩١٩ بموجب معاهدة فرساي ، وكان لدى المدينة اقليم محدد وسكان ؛ وكان لديها علمها الخاص ، وكانت تصدر جوازات سفر لرعاياها . وكانت لديها سلطة تشريعية مستقلة ، تمارس عن طريق برلمان ، كما كانت لديها حكومة ومجلس شيوخ ، فضلا عن محاكم قضائية تضم قضاة مستقلين . بيد أن مدينة دانزيغ كانت تخضع لقيود معينة فسي ميدان العلاقات الدولية . فمن ناحية كانت موضوعة تحت حماية عصبة الأمم ، ومن ناحية أخرى عهد الى بولندا بتصريف شؤون علاقاتها الخارجية .

١٠ - وعندما طلبت مدينة دانزيغ الحرة أن تصبح عضوا في منظمة العمل الدولية في عام ١٩٣٠ أعرب بعض الأعضاء عن شكوكهم بشأن ما اذا كان مركزها يتماشى مع حقوق وواجبات العضوية في المنظمة . وأحيلت المسألة الى محكمة العدل الدولي الدائمة لطلب فتوى بشأنها .

١١ - وقالت المحكمة أن من المستحيل تفادي الاستنتاج القائل أن بعض الخطوات التي يتخذها عضو منظمة العمل الدولية - بل بعض الخطوات التي قد يكون ملزما باتخاذها - لدى ممارسته للأنشطة العادية المترتبة على العضوية انما تدخل في مجال العلاقات الخارجية . ولا حظت المحكمة أنه لا يمكن لمدينة دانزيغ الحرة أن تطلب الى بولندا اتخاذ أية خطوة بشأن العلاقات الخارجية للمدينة الحرة تكون متعارضة مع سياسة بولندا ، وأنه ليس هناك حكم في دستور منظمة العمل الدولية يحل العضو من الخضوع لالتزامات العضوية أو يعفيه من الاشتراك في الأنشطة العادية للمنظمة اذا لم يستطع الحصول على موافقة عضو آخر في المنظمة . ونتيجة لذلك ، رأيت المحكمة أن مدينة دانزيغ الحرة لا تستطيع الاشتراك كعضو في أعمال منظمة العمل الدولية .

١٢ - فما هي الحقائق المتعلقة بمركز ناميبيا ، في ضوء ما سبق ؟ ينبغي الاشارة الى أن الاقليم المعروف الآن باسم ناميبيا قد وضع تحت مسؤولية الأمم المتحدة بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢١٤٥ (د - ٢١) المتخذ في عام ١٩٦٦ ، وهو القرار الذي أنهى أيضا الانتداب الذي كانت حكومة جنوب افريقيا تمارسه على الاقليم نيابة عن الحكومة البريطانية . وبموجب القرار ٢٢٤٨ (د ل - ٥) المتخذ في عام ١٩٦٧ ، انشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لادارة الاقليم لحين نيله الاستقلال وليضطلع ، بكل الوسائل المتاحة ، بالولاية التي أسندتها اليه الجمعية العامة .

١٣ - ولم تحصل ناميبيا بعد على مركز الدولة المستقلة ، فهي لا تزال خاضعة لادارة الأمم المتحدة ، وقد عهد الى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بتصريف الشؤون المتصلة بالعلاقات الخارجية لناميبيا . ويبدو لي أنه يترتب على الأحكام الراهنة لدستور منظمة العمل الدولية ، والتفسير الذي يعطيه القانون الدولي لتلك الأحكام ، والممارسة المتبعة في منظمة العمل الدولية ، وخاصة فتوى محكمة العدل الدولي الدائمة بشأن قضية مدينة دانزيغ الحرة ، أنه لا يمكن قبول ناميبيا عضوا في منظمة العمل الدولية قبل أن تحصل على الاستقلال وتصبح قادرة على ممارسة كل حقوق العضوية في المنظمة والاضطلاع بكل التزاماتها .

١٤ - وثمة مسألة ثانية محددة يتعين النظر فيها ، وهي ما اذا كان ممكنا قبول مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عضوا في منظمة العمل الدولية ليمثل اقليم ناميبيا . والمجلس مسؤول عن ادارة اقليم ناميبيا وتصريف الشؤون المتصلة بعلاقاته الخارجية . بيد أنه انشيء بموجب قرار اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة وهو هيئة فرعية للأمم المتحدة . ويشبه دستور منظمة العمل الدولية تشبيهها صريحا ، ولغرض واحد فقط - هو قبول الالتزامات الناشئة عن اتفاقيات العمل الدولية ، السلطات الدولية المسؤولة عن ادارة اقليم ما بالدول الأعضاء القائمة بادارة اقليم ما . ونظرا لأن المسألة لم يتم تجاهلها ، كما يتبين من ذلك ، فانه يجب أن نخلص الى أنه لم يكن في نية الدول الأطراف في الدستور أن تمني في هذا التشبيه أكثر من ذلك . ولذلك يبدو مرة أخرى أنه يترتب على ما يشترطه الدستور من أن يكون الأعضاء "دولا" انه لا يمكن قبول مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عضوا في منظمة العمل الدولية .

### ثانيا - الحالة في المنظمات الدولية الأخرى

#### ( أ ) الأمم المتحدة

لم تقبل ناميبيا حتى الآن عضوا في الأمم المتحدة .

#### ( ب ) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

قبلت جمعية منظمة الأغذية والزراعة ناميبيا عضوا كامل العضوية في المنظمة في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ بأغلبية ١١٢ صوتا مقابل ٤ أصوات وامتناع ١١ عضوا عن التصويت .

#### ( ج ) منظمة الصحة العالمية

قبلت جمعية الصحة العالمية ، في دورتها السابعة والعشرين المعقودة في عام ١٩٧٤ ، ناميبيا عضوا منتسبا في المنظمة .

وفي عام ١٩٧٦ ، قدم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا طلبا الى منظمة الصحة العالمية كي تمنحه العضوية الكاملة . وأحال المدير العام للمنظمة الطلب الى المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والخمسين المعقودة في كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ . وأشار المدير العام في تقريره الى المجلس الى أن ناميبيا قد قبلت بالفعل عضوا منتسبا في المنظمة عملا بالمادة ٨ من دستور المنظمة .

ثم أشار التقرير الى طلب قدم الى الوكالات المتخصصة كي تنظر بعين العطف في اعفاء ناميبيا من الاشتراكات المقررة عليها في أثناء الفترة التي يمثلها فيها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وطلب الى المجلس التنفيذي استعراض المسألة بهدف تقديم التوصيات المناسبة الى الدورة الثلاثين لجمعية الصحة العالمية .

وخلال نظر المجلس التنفيذي في المسألة ، اقتصر البحث على مسألة الاعفاء من الاشتراكات . وأوصى المجلس الجمعية بأن تقرر اعفاء ناميبيا من دفع الاشتراكات المقررة لعام ١٩٧٨ والأعوام التالية الى أن يحل العام الذي تحصل فيه على العضوية الكاملة لمنظمة الصحة العالمية .

وفي الدورة الثلاثين لجمعية الصحة العالمية المعقودة في أيار/مايو ١٩٧٧ ، كرر ممثل المجلس ، في بيانه أمام الجمعية المنعقدة بكامل هيئتها ، طلب الحصول على العضوية الكاملة للمنظمة . بيد أن الجمعية اعتمدت فقط توصيات المجلس التنفيذي . ومنذ ذلك الحين لم تثر مسألة العضوية الكاملة .

( د ) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

تتمتع ناميبيا ، ممثلة بالمجلس ، بمركز العضو المنتسب في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .

### التذييل الرابع

#### ورقة عمل أدها وفد المجلس ، وتتضمن شرحها للموقف القانوني للوفد ( أ )

أحيل طلب مجلس الأمم المتحدة لنا ميبيا بشأن قبوله عضواً كامل العضوية في منظمة العمل الدولية الى لجنة الاختيار (انظر التذييل الثاني أعلاه) . واجتمعت لجنة الاختيار في ٩ حزيران / يونيه ١٩٧٨ ، ونظرت في المسألة . وقررت لجنة الاختيار أن تسأل المستشار القانوني للمؤتمر رأيه القانوني في هذه المسألة ، على أساس فهم مفاده أن هذا الرأي القانوني ليس ملزماً للجنة الاختيار . وبعد نشر هذا الرأي وتعميمه في ١٢ حزيران / يونيه (انظر التذييل الثالث أعلاه) ، رأى وفد المجلس أن من الضروري استعراض الحالة في اجتماع لمجموعة أعضاء المجلس الخمسة والعشرين في منظمة العمل الدولية . وكان من المقرر أصلاً أن يناقش هذا الاجتماع بشكل عام طلب انضمام ناميبيا ، ممثلة بمجلس الأمم المتحدة لنا ميبيا ، الى منظمة العمل الدولية . وخلال الاجتماع ، قدم رئيس وفد المجلس عدداً من الايضاحات التي يمكن ايجازها على النحو التالي :

يرى وفد المجلس أن الرأي القانوني الذي طلب من المستشار القانوني لمنظمة العمل الدولية ابدائه كان غير ضروري . فمن الواضح أن دستور المنظمة يتبع بشأن أية مسألة تتعلق بقبول أعضاء جدد ، المبدأ القائل بأنه يجب على منظمة العمل الدولية أن تضيع قرارات الأمم المتحدة في الاعتبار وأن تتبعها . وإذا لم تتخذ الأمم المتحدة أى قرار بشأن بلد معين ، فانه يرجع عندئذ الى الاجراء المحدد الوارد في دستور منظمة العمل الدولية والى الاجراءات المتبعة عادة فسي لجان المنظمة المذكورة .

وفيما يتعلق بنا ميبيا ، فان علينا أن نعترف بأن الأمم المتحدة قد اتخذت قرارات واضحة للغاية .

فقد أنهت الجمعية العامة للأمم المتحدة أولاً في عام ١٩٦٦ انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا (ب) . ثم أنشأت في عام ١٩٦٧ مجلس الأمم المتحدة لنا ميبيا واقامته بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا (ج) . وفي عام ١٩٧١ ، أعلنت محكمة العدل الدولية أن جنوب افريقيا ملزمة بانهاء

---

( أ ) مؤتمر العمل الدولي ، الدورة الرابعة والستون ، المحضر المؤقت ، رقم ٢٤ ، تقارير لجنة الاختيار ، التقرير الحادى عشر ، التذييل الرابع .

( ب ) قرار الجمعية العامة ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر . ١٩٦٦ .

( ج ) قرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د - ٥) المؤرخ في ١٩ أيار / مايو ١٩٦٧ .

احتلالها ، نظرا لعدم شرعية وجودها (د) . وأخيرا ، طلبت الجمعية العامة ، في قرارها ٩/٣٢ هاء المؤرخ في ٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ ، أن تقوم جميع الوكالات المتخصصة ، وكذلك كل المؤتمرات الدولية ، بمنح العضوية التامة لنا ميبيا .

وقرارات الجمعية العامة ، في نظرنا ، أكثر من كافية . وقد تمكنت منظمة الأغذية والزراعة ، آخذة في الاعتبار جميع هذه القرارات ، من قبول ناميبيا عضوا كامل العضوية .

ورغم ذلك ، طلب أعضاء معينون في لجنة الاختيار من المستشار القانوني لمنظمة العمل الدولية رأيا قانونيا في المسألة . ووزع هذا الرأي في ١٢ حزيران /يونيه .

ونود قبل استعراض عناصر هذا الرأي القانوني أن نعرض بإيجاز الموقف المتخذ فيه . يقال أن ناميبيا لا يمكن أن تصبح عضوا في منظمة العمل الدولية بحجة أنها ليست دولة ، وانها لا تستطيع أن تشكل وفدا ثلاثيا وانها لا تستطيع التوقيع على الاتفاقيات المختلفة المتعلقة بمسائل العمل .

ويعتقد وفد مجلس الأمم المتحدة لنا ميبيا أن من المخاطرة انكار صفة الدولة على ناميبيا ، وهي بلد تتوفر لديه ، مع ذلك ، المعايير الوارد ذكرها في الرأي القانوني ألا وهي وجود السكان الدائمين ؛ وامتلاك اقليم ذي حدود واضحة ؛ ووجود هيكل قانوني مستقر ومعترف به دوليا ؛ والقدرة على الدخول في علاقات مع الدول الأخرى . كما نقول أن مجلس الأمم المتحدة لنا ميبيا سيكون قادرا ، عندما يطلب اليه ، على تشكيل وفد مكون من ممثلين للحكومة وممثلين للعمال ، مختارين بالاتفاق مع منظمة العمال الناميبيين ، وأنه سيجد حلا لمسألة تمثيل أرباب العمل ، وأن مجلس الأمم المتحدة لنا ميبيا مستعد لتوقيع اتفاقيات منظمة العمل الدولية .

وإذا نظرنا الى الرأي القانوني ذاته ، نجد أنه يسرد ، في الفقرة ٢ ، قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تعرض تاريخ مسألة ناميبيا في الأمم المتحدة . وقد دهش وفد مجلس الأمم المتحدة لنا ميبيا عندما وجد أن الرأي القانوني يغفل عن ذكر القرار الذي يفوق غيره من القرارات من حيث طابعه الأساسي ، ألا وهو القرار ٩/٣٢ هاء المؤرخ في ٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ . ينص هذا القرار على أن مجلس الأمم المتحدة لنا ميبيا هو السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا . كما يرجو من كل الوكالات المتخصصة أن تقوم بمنح العضوية التامة لنا ميبيا . والنتيجة الرئيسية لهذا الاغفال هي أنه لم يذكر في أي جزء من الرأي القانوني أن ناميبيا لديها سلطة شرعية للإدارة هي مجلس الأمم المتحدة لنا ميبيا .

ويعترف المستشار القانوني في الفقرة ٦ من رأيه بأن دستور منظمة العمل الدولية لا يتضمن أي تعريف لمصطلح "الدولة" . ونحن نعتقد أن المؤتمر ذاته هو وحده الذي يستطيع اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة ، ولا نتصور أن هناك أية اجراءات غير ذلك . وفي غياب أي تعريف لمصطلح

---

(د) النتائج القانونية المترتبة على الدول من جراء استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا (افريقيا الجنوبية الغربية) برغم قرار مجلس الأمن ٢٧٦ (١٩٧٠) ، فتوى ، تقارير محكمة العدل الدولية لعام ١٩٧١ ، الصفحة ١٦ .

"الدولة" في دستور منظمة العمل الدولية ، كان من الممكن أن يتوقف المستشار القانوني عند هذا الحد وأن يقدم الى لجنة الاختيار تقريراً يذكر فيه أنه لا وجود لمثل هذا التعريف . غير أن المستشار القانوني أصر على تقديم تعريف لمصطلح "الدولة" مأخوذ من اتفاقية مونثيفيديو لعام ١٩٣٣ .

ويستحق هذا التعريف أن توليه اهتمامنا . فهو يتضمن أربعة عناصر . أولها هو وجود سكان دائمين . وفي حالة ناميبيا ، ليس ثمة شك في هذا . فالسكان مستقرون ، وقد بقوا في اقليم الحالي لنايبيا منذ القرن التاسع عشر بل ولفترة أطول من ذلك . وثانيها هو الاقليم ذو الحدود المعروفة . وقد حدد الاقليم في القرن التاسع عشر ، ولا تزال حدوده الخارجية على ما كانت عليه . وثالثها هو القدرة على الدخول في علاقات مع الدول الأخرى . وهذا الشرط متوفر هو الآخر . فقد دخلت ناميبيا بالفعل في علاقات مع الدول الأخرى . وقد قرر مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار ، في جلسته ٧٧ ، دعوة مجلس الأمم المتحدة لنايبيا الى الاشتراك بصورة كاملة في أعماله . وفي المؤتمر التاسع عشر لمنظمة الأغذية والزراعة المعقود في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، قبلت ناميبيا عضواً كامل العضوية . وهكذا ، فإنه من الواضح أن ناميبيا دخلت بالفعل في علاقات مع جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تقريباً . وينبغي أن نضيف الى ذلك أن مجلس الأمم المتحدة لنايبيا قد وقع مع معظم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة اتفاقات تسمح للمجلس باصدار وثائق سفر للمواطنين الناميبيين ، وهي وثائق معترف بها على نطاق عالمي تقريباً .

ورابعها ، هو عنصر "الحكومة" . ونحن نستخدم تعبير "السلطة الشرعية للإدارة" . ونعتقد أن هذا الهيكل القانوني لنايبيا كاف . ويوجد بالفعل عدد كبير من الأمثلة على رأى فقهاء القانون في مسألة احتلال دولة من جانب دولة أخرى . وخلال الحرب العالمية الثانية خضعت دول كثيرة للاحتلال من جانب دول أخرى . ولم يقل أحد على الاطلاق أن الدول المحتلة لم تعد دولاً ، حتى وان كانت حكوماتها غير موجودة أو في المنفى خارج الاقليم الوطني . كما تجدر ملاحظة أن المستشار القانوني ذاته يوافق في رأيه على أن غياب أحد المعايير الأربعة المذكورة أعلاه ليس كافياً بالضرورة لحرمان كيان من مركزه كدولة .

والقسم التالي من رأى المستشار القانوني مكرس لمجال الافتراض . أو على حد قوله للافتراض المسبق . وهو يورد هذه الافتراضات المسبقة في الفقرة ٧ .

ويعالج الافتراض المسبق الأول مسألة التمثيل . وكما ذكرنا من قبل ، ان المجلس في وضع يسمح له بتشكيل وفد مرض . وعلى أية حال ، ينبغي معالجة هذه المسائل على مستوى لجنة وثائق التفويض . ولا ترد درجة تمثيل الوفد كشرط من شروط القبول الواردة في الدستور .

ويعالج الافتراض المسبق الثاني مسألة اتفاقيات العمل الدولية . ووفقاً لأحكام الدستور فان بوسع وفد مجلس الأمم المتحدة لنايبيا ان يوقع اتفاقيات العمل الدولية وأن يقدمها الى المجلس لتصديقها . ونعتقد ، من قراءة الدستور ، ان التزام كل عضو من الأعضاء فيما يتعلق بالانضمام الى الاتفاقيات ينحصر في تقديم الاتفاقيات لتصديقها في غضون ١٨ شهراً . وانا رفض التصديق ، فإنه لا يطلب من العضو شيء آخر . ولا يذكر الدستور شيئاً عن حاجة العضو الى التمكن من التنفيذ الفعلي للاتفاقيات داخل اقليمه ، وهي الحاجة التي أشار اليها المستشار القانوني في الرأى الذى أبداه .

ويقضي الافتراض المسبق الثالث بأنه يمكن لأعضاء منظمة العمل الدولية احالة منازعات معينة الى محكمة العدل الدولية وأن المحكمة لا تستطيع وفقا لنظامها الأساسي أن تستمع لغير الدول . ومن ثم فانه يفترض مسبقا أن كل أعضاء منظمة العمل الدولية يجب أن تكون لديهم الأهلية السببية تمكنهم من عرض منازعاتهم على المحكمة ، وأن البلد الذي لا تتوافر لديه هذه الأهلية ليس أهلا لقبوله في المنظمة المذكورة . ومن المفهوم أن المقصود بذلك أن يعني ناميبيا . وهذا نوع من الجسدل يقوم على أساس وضع الحقائق بصورة معكوسة ولا يحتاج الى أن نشغل أنفسنا به .

وبيعالج الافتراض المسبق الرابع الامتيازات التي تتمتع بها منظمة العمل الدولية في اقاليم أعضائها . ومن الواضح أن هذه المسألة ذات أهمية ثانوية بحكم طبيعتها ذاتها . وسيمنح مجلس الأمم المتحدة لناميبيا منظمة العمل الدولية الامتيازات الضرورية .

وبيعالج القسم التالي من الرأي القانوني ، والذي يبدأ بالفقرة ٨ ، العرف السابق في منظمة العمل الدولية . ومن الممكن دائما تغيير العرف . بيد أن السوابق المذكورة في هذا القسم لا تتناقض مع حالة ناميبيا . فنحن نقرأ أن طلب مدينة دانزيغ الحرة قد رفض . وهذا شيء مفهوم ، نظرا لأنه قد ذكر أن بولندا كانت مسؤولة عن علاقاتها الدولية . ولو كانت بولندا قد تقدمت بالطلب ، لكان من الممكن أن يتغير الحال . ويظهر أن دانزيغ كانت تحاول في ذلك الوقت أن تغفلت من نفوذ بولندا .

كما ذكر أن فييت نام أصبحت عضوا في منظمة العمل الدولية في عام ١٩٥٠ بعد الحصول على تأكيدات معينة ، يفترض أنها قدمت من جانب فرنسا . وتجدر الاشارة الى أن عام ١٩٥٠ كان ساهقا لاتفاق جنيف المتعلق بفييت نام وانه كان هناك في ذلك الوقت جيش فرنسي يشن حربا كالملة الأبعاد ضد حركة فييتنامية . وانا كان من الممكن انن لفييت نام ، في تلك الفترة من الزمن السببية كان فيها استقلالها مهددا بصورة خطيرة ، أن تصبح عضوا كامل العضوية في منظمة العمل الدولية ، فان قبول ناميبيا اليوم ينهجي ألا يسبب أية مصاعب . كما ذكر أن جمهورية المانيا الاتحادية واليابان قد أصبحتا عضوين بعد الحصول على تأكيدات ، ويفترض أنه تم الحصول عليها من دول الحلفاء . وينبغي أيضا أن ينظر الى هذه الأمثلة على أنها في صالح قضية ناميبيا .

وهكذا نجد أن من الواضح فيما يتعلق بدرجة الاستقلال أو مستوى التمتع بمؤهلات الدولة ، اللازمين للانضمام الى منظمة العمل الدولية ، أن المنظمة أكثر مرونة من الأمم المتحدة . وينبغي أن تسهل هذه الحقيقة قبول ناميبيا عضوا كامل العضوية في المنظمة .

وذكر في الفقرة ١١ أن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا هيئة فرعية للأمم المتحدة . وقد قيل ذلك هروح من شأنها توفير حجة لمنع ناميبيا من اكتساب مركز العضو الكامل العضوية . ورغم ذلك فان هذه الملاحظة مفيدة . فهي تقدم الرد على السؤال الذي أثاره المستشار القانوني بشأن السبب الذي لم يجعل ناميبيا عضوا في الأمم المتحدة والرد على وجه التحديد هو : ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا هو أيضا هيئة فرعية للأمم المتحدة في الوقت الذي يقوم فيه بوظيفة السلطة الشرعية لادارة ناميبيا . ومن غير المنطقي للهيئة الفرعية أن تصبح عضوا في الهيئة الرئيسية . ومن ناحية أخرى ، ان من المنطقي تماما أن يمثل المجلس ناميبيا في كل الوكالات الدولية الداخلة في منظمة الأمم المتحدة .

والنقطة الأخيرة التي أثارها المستشار القانوني هي الحالة في سائر المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة .

والشيء المفقود في هذا القسم هو حقيقة أن ناميبيا قد قبلت عضوا منتسبا في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية قبل وقت طويل من اتخاذ قرار الجمعية العامة ٣٢ / ٩ هاء الذي لم يتخذ الا في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ . بينما قبلها عضوا كامل العضوية في منظمة الأغذية والزراعة ، من ناحية أخرى ، قد تم عقب اتخاذ هذا القرار مباشرة .

وأخيرا ، فلنعد الى الانه ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ليس هو الذي يريد أن يصبح عضوا في منظمة العمل الدولية . فهذا الطلب مقدم نيابة عن ناميبيا ، ممثلة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وهكذا كان الحال أيضا في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية .

ونحن لا نلتزم قبول منظمة ، بل نلتزم قبول بلد . وصحيح أن لهذا البلد وضعها فريدا : فهذه هي الحالة الوحيدة التي كان فيها بلد تحت انتداب عصبة الأمم ولم يسترد الشعب فيسه حقوقه كاملة . ومن الواضح أن هذه الظروف لا يمكن أن تتكرر بحكم طابعها النادر . وناميبيا هي أيضا البلد الوحيد الخاضع لادارة الأمم المتحدة ومسؤوليتها المباشرتين .



التذييل الخامس

تقرير اللجنة الفرعية للجنة الاختيار عن  
قبول انضمام ناميبيا (١)

أنشأت لجنة الاختيار ، عملاً بالفقرة ٣ من المادة ٢٨ من النظام الداخلي للمؤتمر فـسـي جلسـتـها المعقودة في ١٤ حزيران / يونيه ١٩٧٨ ، لجنة فرعية مكونة من ممثلي مجموعة الحكومات وثلاثة من ممثلي كل من مجموعتي أرباب العمل والعمال ، لبحث طلب مجلس الأمم المتحدة لناميبيا قبول ناميبيا ممثلة بالمجلس في عضوية منظمة العمل الدولية .

وبحثت اللجنة الفرعية الطلب ( انظر التذييل الثاني أعلاه ) الذي ذكر فيه ان قرار طلب العضوية الكاملة لناميبيا ، ممثلة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، قد قدم عملاً بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة ٣٢ / ٩ هـ ، الذي جاء في الفقرة ٣ منه مايلي :

٣ - ترجوا ان تقوم جميع الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات ومؤتمرات منظومة الأمم المتحدة بمنح العضوية التامة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا كي يتسنى له بذلك ان يشترك بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، في عمل تلك الوكالات والمنظمات والمؤتمرات؛ وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اتخذت هذا القرار في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ بأغلبية ١٣٦ صوتاً مقابل لا شيء وامتناع أربعة أعضاء عن التصويت .

وكان امام اللجنة الفرعية رأى المستشار القانوني للمؤتمر ( انظر التذييل الثالث أعلاه ) .

واستشارت اللجنة الفرعية الممثل المعتمد لمجلس الامم المتحدة لناميبيا وخلال ذلك استمعت اللجنة أيضا الى نائب رئيس المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( ناميبيا ) .

وأعلن الممثل المعتمد انه ليس هناك أى تعريف لتعبير " الدولة " في دستور منظمة العمل الدولية وان التعريف الذى يستند اليه المستشار القانوني قد أخذه من اتفاقية مونتفيدو لعام ١٩٣٣ . وذكر كذلك مايلي :

" ان التعريف يتضمن اربعة عناصر . أولها سكان دائمون . وفي حالة ناميبيا ليس ثمة شك في هذا ، فالسكان مستقرون وقد بقوا في الاقليم الحالي لناميبيا منذ القرن التاسع عشر وحتى قبل ذلك . وثانيها هو الاقليم ذو الحدود المعروفة . وقد حدد الاقليم في القرن التاسع عشر ولا تزال حدوده الخارجية على ما كانت عليه . وثالثها هو

( أ ) مؤتمر العمل الدولي ، الدورة الرابعة والستون ، المحضر المؤقت ، رقم ٢٤ ، تقارير لجنة الاختيار ، التقرير الحادى عشر ، التذييل الاول .

القدرة على الدخول في علاقات مع الدول الأخرى . وهذا الشرط متحقق هو الآخر . فقد دخلت ناميبيا بالفعل في علاقات مع الدول الأخرى . وقد قرر مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار في جلسته ٧٧ دعوة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا إلى الاشتراك بصورة كاملة في أعماله . وفي المؤتمر التاسع عشر لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المعقودة في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ قبلت ناميبيا عضواً كامل العضوية . وهكذا فإنه من الواضح ان ناميبيا دخلت بالفعل في علاقات مع جميع الدول الاعضاء في الأمم المتحدة تقريبا . ويجب أيضا ان نضيف الى ذلك ان مؤتمر الأمم المتحدة لناميبيا قد وقع مع معظم الدول الاعضاء في الأمم المتحدة اتفاقات تسمح للمجلس باصدار وثائق سفر للمواطنين الناميبيين ، وهي وثائق معترف بها على نطاق عالمي تقريبا . ورابعها هو عنصر " الحكومة " . ونحن نستخدم تعبير " السلطة الشرعية للإدارة " . ونعتقد ان هذا الهيكل القانوني لناميبيا كاف . ويوجد فعلا عدد كبير من الامثلة على رأى فقهاء القانون في مسألة احتلال دولة من جانب دولة أخرى . وخلال الحرب العالمية الثانية خضعت دول كثيرة للاحتلال من جانب دول أخرى . ولم يقل احد على الاطلاق ان الدول المحتلة لم تعد دولا حتى وان كانت حكومتها غير موجودة أو في المنفى خارج الاقليم الوطني . كما تجدر ملاحظة أن المستشار القانوني ذاته يوافق في رأيه على ان غياب احد المعايير الاربعة المذكورة أعلاه ليس كافيا بالضرورة لحرمان كيان من مركزه كدولة .

وذكر الممثل المعتمد لمقدم الطلب أيضا ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا سيكون قادرا عندما يطلب اليه ، على تشكيل وفد مكون من ممثلين للحكومة وممثلين للعمال مختارين بالاتفاق مع منظمة العمال الناميبيين وانه سيحدد حلا لمسألة تمثيل ارباب العمل ، وان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا على استعداد لتوقيع اتفاقيات منظمة العمل الدولية .

وشرح مايلي :

" ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا هو أيضا هيئة فرعية من هيئات الأمم المتحدة في الوقت الذي يقوم فيه بوظيفة السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا . ومن غير المنطقي للهيئة الفرعية ان تصبح عضوا في الهيئة الرئيسية . ومن ناحية أخرى ، انه من المنطقي تماما ان يشل المجلس ناميبيا في جميع الوكالات الدولية الداخلة في منظومة الأمم المتحدة " .

وشرح أيضا مايلي :

" ان مجلس الأمم المتحدة لا يلتزم قبول منظمة ، بل يلتزم قبول بلد . وصحيح أن لهذا البلد وضعا فريدا : فهذه هي الحالة الوحيدة التي كان فيها بلد تحت انتداب عصبة الأمم ولم يسترد الشعب فيه حقوقه كاملة . ومن الواضح ان هذه الظروف لا يمكن ان تتكرر بحكم نادر . وناميبيا هي البلد الوحيد الخاضع لإدارة الأمم المتحدة ومسؤوليتها المباشرة " .

وقد بحث اللجنة الفرعية طلب العضوية الذي تقدم به مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في ضوء الرأى الذي قدمه المستشار القانوني للمؤتمر والمشاورات التي أجريت مع الممثل المعتمد لمقدم الطلب لدى المؤتمر . وتعترف اللجنة الفرعية بأن لدى عضو ممثل لحكومة وأثنين من الاعضاء ممثلي ارباب العمل تحفظات من الناحية القانونية غير ان اللجنة الفرعية توصي بأغلبية ساحقة بأن تقدم لجنة الاختيار الى المؤتمر القرار الوارد نصه في الصفحة ٤ من الوثيقة CP/D.11 ( انظر التذييل السابع أدناه ) .

التذييل السادس

التقرير الحادى عشر للجنة الاختيار ( أ )

- ١ - نظرت لجنة الاختيار عملاً بالفقرة ٢ من المادة ٢٨ من النظام الداخلى للمؤتمر في طلب مجلس الأمم المتحدة لناميبيا قبول ناميبيا ، ممثلة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، في عضوية منظمة العمل الدولية . ( انظر التذييل الثاني أعلاه ) .
- ٢ - وبناءً على طلب الأعضاء الممثلين لأرباب العمل حصلت لجنة الاختيار على رأى المستشار القانوني للمؤتمر بشأن امكانية قبول ناميبيا عضواً في منظمة العمل الدولية ومعلومات عن الوضع فى المنظمات الدولية الاخرى ( انظر التذييل الثالث أعلاه ) .
- ٣ - ووفقاً للفقرة ٣ من المادة ٢٨ من النظام الداخلى للمؤتمر أحالت لجنة الاختيار طلب العضوية الى لجنة فرعية مكونة من ستة من ممثلي الحكومات ، وثلاثة من ممثلي العمال ، الاعضاء . وأدلى رئيس اللجنة الفرعية بتقرير شفهي الى اللجنة ( انظر التذييل الخامس أعلاه ) . وقد أوردنا ورقة عمل قدمها مجلس الامم المتحدة لناميبيا الى اللجنة الفرعية في التذييل الرابع أعلاه .
- ٤ - وقدمت اللجنة الفرعية الى اللجنة مشروع قرار لكي يعتمده المؤتمر . وفي اللجنة اقترح ممثل حكومة المملكة المتحدة بالنيابة عن عدد من الحكومات الاعضاء في مجموعة البلدان الصناعية ذات الاقتصاد السوقي ادخال تعديلات على الفقرات ١ و ٧ و ٨ تهدف الى تمكين اللجنة من التوصل الى توافق في الآراء وفي نفس الوقت احترام دستور منظمة العمل الدولية بالنص في الفقرة ٨ على ان منح العضوية لناميبيا يجب ان يتم وفقاً للفقرة ٦ بـ من المادة ٢٨ من النظام الداخلى للمؤتمر . وكان الأعضاء الآخرون في اللجنة يشعرون بأنه لا ينصف الاماني المشروعة لشعب ناميبيا الا العضوية الكاملة والفورية لناميبيا في المنظمة وفقاً لأحكام قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٢ / ٩ هـ .
- ٥ - وعقب مناقشة ، ظهر خلالها انه في الوقت الذى يوجد فيه اتفاق عام حول الجدارة السياسية للقضية ، انقسمت اللجنة فيما يتعلق بالنواحي القانونية ، سحب ممثل حكومة المملكة المتحدة التعديلات ؛ وقال ان حكومته لا تستطيع ، في هذه الظروف ، ان تؤيد مشروع القرار .
- ٦ - تقدم لجنة الاختيار ، مع تحفظات عدد من الاعضاء الممثلين للحكومات وأرباب العمل فيما يتعلق بالنواحي القانونية للموضوع ، القرار التالي الى المؤتمر لاعتماده : ( للاطلاع على نص القرار انظر التذييل السابع أدناه ) .

( أ ) مؤتمر العمل الدولي ، الدورة الرابعة والستون ، المحضر المؤقت ، رقم ٢٤  
تقرير لجنة الاختيار .

### التذييل السابع

نص قرار قبول ناميبيا في عضوية منظمة العمل الدولية  
الذي اتخذه مؤتمر العمل الدولي في جلسته  
السابعة والعشرين المصقودة في  
٢٣ حزيران / يونيو ١٩٧٨\*

ان المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية ،

وقد نظّر في طلب قبول ناميبيا في عضوية المنظمة الذي قدمه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا  
وهو السلطة الشرعية للإدارة المخولة ، في جملة أمور ، سلطة تمثيل ناميبيا في المنظمات الدولية  
والذي تؤيده المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) التي اعترفت بها الأمم المتحدة  
بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب النامبي ،

وقد نظّر في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٢ / ٩ هـ المؤرخ في ٤ تشرين الثاني /  
نوفمبر ١٩٧٧ ،

وان يلاحظ ان الفقرة ٢ من المادة الاولى من الدستور تنص على ان أعضاء منظمة العمل  
الدولية هي الدول التي كانت أعضاء في المنظمة في ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٤٥ والدول الاخرى  
التي قد تصبح أعضاء عملا بالفقرتين ٣ و ٤ من المادة المذكورة ،

وان يلاحظ ان ناميبيا هي الحالة الوحيدة الباقية لانتداب سابق من عصبة الأمم التي  
ما زالت فيها الدولة المنتدبة سابقا تمارس فيها الاحتلال ،

ونظرا لأنه لا يمنع طلب العضوية وفقا للمادة الاولى ، سوى احتلال جنوب افريقيا غير  
الشرعي لناميبيا ، وقد اكدت محكمة العدل الدولية الطابع غير الشرعي لهذا الاحتلال في فتاها  
الصادرة في ٢١ حزيران / يونيو ١٩٧١ (١) ،

وان يؤكد ان منظمة العمل الدولية ليست على استعداد للسماح لعمال جنوب افريقيا غير  
المشروعة باحباط الحقوق المشروعة للشعب النامبي ،

\* ترجمة الامانة العامة للأمم المتحدة عن النص الانكليزي .

( أ ) النتائج القانونية المترتبة على الدول من جراء استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا  
( افريقيا الجنوبية الغربية ) برغم قرار مجلس الأمن ٢٧٦ ( ١٩٧٠ ) ، فتوى تقارير محكمة العدل  
الدولية لعام ١٩٧١ ، الصفحة ١٦ .

وإذ يوضح أنه بقبوله الآن طلب العضوية لا يغفل أحكام المادة الأولى ويعتقد أنه سيتم  
انتهاء احتلال جنوب أفريقيا غير الشرعي لناميبيا في المستقبل القريب ،

يقرر قبول ناميبيا في عضوية المنظمة على أساس الاتفاق على أنه إلى حين انتهاء الاحتلال  
الحالي غير الشرعي لناميبيا سوف يعتبر مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، الذي أنشأته الأمم المتحدة  
بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا والمخول ، في جملة أمور ، تمثيلها في المنظمات الدولية ،  
حكومة ناميبيا لغرض تطبيق دستور المنظمة .

التذييل الثامن

نتائج التصويت بندا<sup>١</sup> الاسماء على اقتراح قبول ناميبيا  
 في عضوية المنظمة : الجلسة العامة السابعة والعشرون ،  
 المعقودة في ٢٣ حزيران / يونيو ١٩٧٨ ، في الدورة  
 الرابعة والستين لمؤتمر العمل الدولي

المتحمسون			المعارضون			المؤيدون			الدولة
ممثلو العمال	ممثلو ارباب العمل	ممثلو الحكومات	ممثلو العمال	ممثلو ارباب العمل	ممثلو الحكومات	ممثلو العمال	ممثلو ارباب العمل	ممثلو الحكومات	
-	١	-				١	-	٢	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
						-	١	٢	اثيوبيا
						١	-	٢	الارجنتين
						١	-	٢	الاردن
-	١	-				١	-	٢	اسبانيا
-	١	٢				١	١	٢	استراليا
-	١	٢				١	-	-	اسرائيل
						-	-	١	اكوادور
	١	٢				١	-	-	المانيا ( جمهورية - الاتحادية )
						١	١	٢	الامارات العربية المتحدة
						١	-	٢	امبراطورية افريقيا الوسطى
						١	١	٢	اندونيسيا
						١	١	٢	أنغولا
-	١	-				١	-	٢	اوروغواي
-	١	-				١	-	٢	اوغندا
						١	١	٢	ايران
						١	١	٢	ايرلندا
-	١	-				١	-	٢	ايسلندا

( يتبع )

التذييل الثامن ( تابع )

المتتمون			المعارضون			المؤيدون			الدولة
مطلو العمال	مطلو ارباب العمل	مطلو الحكومات	مطلو العمال	مطلو ارباب العمل	مطلو الحكومات	مطلو العمال	مطلو ارباب العمل	مطلو الحكومات	
-	١	-				١	-	٢	ايطاليا
-	١	-				١	-	٢	بابوا غينيا الجديدة
						١	١	٢	باكستان
						١	١	٢	المحرين
-	١	-				١	-	٢	البرازيل
						١	-	١	بربادوس
-	١	٢				١	-	-	البرتغال
-	١	٢				١	-	-	بلجيكا
						١	١	٢	بلغاريا
						١	١	٢	بنغلاديش
						١	١	٢	بنما
						-	١	١	بنن
						١	١	٢	بوتسوانا
						١	-	٢	بورما
						١	-	١	بوروندي
						١	١	٢	بولندا
						-	١	٢	بوليفيا
						-	١	١	بيرو
						١	١	٢	تايلند
						١	١	٢	تركيا
						١	-	٢	ترينيداد وتوباغو
						١	١	٢	تشيكوسلوفاكيا
						١	١	٢	توغو
						١	١	٢	تونس
						-	-	٢	جامايكا
						١	١	٢	الجزائر

( يتبع )

التذييل الثامن ( تابع )

المتنمون			المعارضون			المؤيدون			الدولة
ممثلو العمال	ممثلو ارباب العمل	ممثلو الحكومات	ممثلو العمال	ممثلو ارباب العمل	ممثلو الحكومات	ممثلو العمال	ممثلو ارباب العمل	ممثلو الحكومات	
						١	١	٢	الجمهورية العربية الليبية
						١	١	٢	جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية
						١	١	٢	جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية
						١	١	٢	جمهورية تنزانيا المتحدة
						١	١	٢	الجمهورية الديمقراطية الالمانية
						١	١	٢	الجمهورية العربية السورية
						١	١	٢	جمهورية الكاميرون المتحدة
						١	-	٢	جيبوتي
-	١	-				١	-	٢	الدانمرك
						١	١	٢	رواندا
						١	١	٢	رومانيا
						١	١	٢	زامبيا
						١	١	٢	ساحل العاج
						١	١	٢	سرى لانكا
-	-	١				-	-	-	السلفادور
						١	٣	١	سنغافورة
						١	١	٢	السنغال
						١	-	٢	سوازيلند
						١	١	٢	السودان
						-	-	٢	سورينام
-	١	٢				١	-	-	سويسرا

( يتبع )



-١١٦-  
التذييل الثامن (تابع)

المتعمرون			المعارضون			المؤيدون			الدولة
ممثلو العمال	ممثلو أصحاب العمل	ممثلو الحكومات	ممثلو العمال	ممثلو أصحاب العمل	ممثلو الحكومات	ممثلو العمال	ممثلو أصحاب العمل	ممثلو الحكومات	
						١	-	٢	السويد
						-	-	١	سريالونكا
						-	-	-	سيشيل
						١	-	٢	شيلي
						١	١	٢	الصومال
						١	١	٢	العراق
						١	١	٢	تايوان
						١	١	٢	تايوانا
						-	-	-	فواتيمالا
						-	-	١	فينا
						١	-	-	فينا
						-	-	١	فينا - بيساو
-	١	٢				١	-	-	فرنسا
						١	١	٢	الفلبين
						١	-	١	فنزويلا
						١	-	٢	فنلندا
						١	١	٢	فولتا العليا
-	١	-				١	-	٢	فجي
						١	١	٢	قبرص
						١	١	١	قطر
-	١	٢				١	-	-	كندا
						١	١	٢	كوبا
						-	-	١	كوستاريكا
						١	-	٢	كولومبيا
						١	١	٢	الكويت
						١	١	٢	كينيا
						١	١	٢	لبنان

(تابع)

التذييل الثامن (تابع)

المتعمرون			المعارضون			المؤيدون			الدولة
ممثلو العمال	ممثلو أرباب العامل	ممثلو الحكومات	ممثلو العمال	ممثلو أرباب العمل	ممثلو الحكومات	ممثلو العمال	ممثلو أرباب العمل	ممثلو الحكومات	
						١	١	٢	لكسمبرغ
						١	١	٢	ليبيريا
						١	١	٢	مالطة
						١	١	١	مالي
						١	١	٢	ماليزيا
						١	١	٢	مدغشقر
						١	١	٢	مصر
						١	١	٢	المغرب
						١	-	٢	المكسيك
١	١	١				-	-	-	ملاوى
									المملكة العربية
						١	١	٢	السعودية
									المملكة المتحدة لبريطانيا
									العظمى وايرلندا
-	١	٢				١	-	-	الشمالية
						١	١	٢	منغوليا
						١	١	١	موريتانيا
						١	١	١	موريشيوس
						١	١	٢	موزامبيق
-	١	-				١	-	٢	النرويج
-	١	٢				١	-	-	النمسا
						-	-	-	نيبال
						١	١	٢	النيجر
						١	-	٢	نيجيريا
						-	-	-	نيكاراغوا
						١	-	٢	نيوزيلندا
						-	-	١	هايتي
						١	١	٢	الهند

(يتبع)

التذيل الثامن (تابع)

المتمتعون			المعارضون			المؤيدون			الدولة
ممثلو العمال	ممثلو أرباب العمل	ممثلو الحكومات	ممثلو العمال	ممثلو أرباب العمل	ممثلو الحكومات	ممثلو العمال	ممثلو أرباب العمل	ممثلو الحكومات	
						١	-	-	هندوراس
						١	١	٢	هنغاريا
-	١	٢				١	-	-	هولندا
-	١	٢				١	-	-	اليابان
						١	-	١	اليمن
						١	١	٢	اليمن الديمقراطية
						١	١	٢	يوغوسلافيا
						١	-	٢	اليونان
١	٢٣	٢٦				١٠٨	٦٧	١٩٣	المجموع

كانت نتيجة التصويت بهذا الاسم على اقتراح قبول ناميبيا في عضوية المنظمة مع حساب أصوات ممثلي الحكومات ومثلي  
أرباب العمل ومثلي العمال كما يلي :

المؤيدون : ٣٦٨

المعارضون : لا أحد

المتمتعون : ٥٠

وهكذا استوفى الاقتراح شرط الحصول على الأغلبية المطلقة وهي مجموع ثلثي أصوات الممثلين المسجلين في الدورة ، حيث  
أن مجموع ثلثي الـ ٤٨٠ مندوب يساوي ٣٢٠ .

وعلى أساس حساب مجموع أصوات ممثلي الحكومات فقط ، كانت النتيجة كما يلي :

المؤيدون : ١٩٣

المعارضون : لا أحد

المتمتعون : ٢٦

وبهذا استوفى الاقتراح شرط الحصول على الأغلبية المطلقة وهي ثلثي مجموع أصوات ممثلي الحكومات الحاضرين الصوتين .

المرفق السابع

تقرير ممثل المجلس الى الدورة الوزارية الرابعة  
لمجلس الأغذية العالمي ، المعقودة في مدينة  
مكسيكو في الفترة من ١٢ الى ١٤ حزيران /يونيه ١٩٧٨

- ١ - قرر المجلس ، في جلسته ٢٨٢ المعقودة في ٧ حزيران /يونيه ١٩٧٨ ، ارسال وفد الى الدورة الوزارية الرابعة لمجلس الأغذية العالمي ، المعقودة في مدينة مكسيكو في الفترة من ١٢ الى ١٤ حزيران /يونيه ١٩٧٨ .
- ٢ - وعينت السيدة فيناسيكري (الهند) لحضور الدورة الوزارية الرابعة نيابة عن المجلس .
- ٣ - وأدلت ممثلة المجلس ببيان في ١٤ حزيران /يونيه (أنظر التذييل أدناه) ، قدمت فيه عرضا موجزا لدور المجلس وواجباته وأعماله في مساعدة واعداد الشعب النامي لتقرير المصير والاستقلال . وقد تمثلت ، بوجه خاص ، صورة عامة عن مبادرات المجلس المتعلقة ببرنامج بناء الدولة النامية .
- ٤ - وشددت على المشاكل التي ستواجهها ناميبيا وركزت على خطط المجلس في معالجة هذه المشاكل وناشدت مجلس الأغذية العالمي والمجتمع الدولي تقديم الدعم .

## التذييل

البيان الذى ألقته السيدة فينا . بيكى (الهند) ممثلة  
المجلس فى الدورة الوزارية الرابعة لمجلس الأذنية العالمى  
فى ١٤ حزيران / يونيه ١٩٧٨

١ - انه لشرف لوفاة مجلس الأأم المتحدة لنا ميبيا أن يشارك فى الدورة الوزارية الرابعة لمجلس الأذنية العالمى .

٢ - أن مجلس الام المتحدة لنا ميبيا يعلق أهمية كبيرة على أعمال مجلس الاذنية العالمى . ذلك أن مجلس الاذنية العالمى ، بوصفه أعلى جهاز سياسى تابع للام المتحدة يعنى خصيصا بمسائل الاذنية ، قادر على تجنيد الحكومات الاعضاء والمجتمع الدولى لدعم برامجه الشاملة لحل المشاكل المتعلقة بامدادات الاذنية وتوزيعها وفقا للأهداف العالمية التى رسمها . وان وفدى يدرك ما للمسائل التى تناقش فى هذه الدورة من أهمية بالنسبة الى أعمال المجلس . فهو يتحمل مسؤولية خاصة بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا حتى نيلها الاستقلال فهو يعنى ، بهذه الصفة ، بجميع جوانب تنمية ناميبيا حاضرا ومستقبلا ، الى أن تنال استقلالها . وفى هذا الاطار بالذات ، سعينا الى عرض المشاكل التى تواجهها ناميبيا فى مجال الزراعة ومصائد الاسماك وما نضعه من خطط لمعالجتها ، على هذا المجلس الموقر . وقد حاول المجلس ، خلال السنوات الاحدى عشرة من وجوده ، تعبئة رأى العام والدعم الدوليين للكفاح التحررى الذى يخوضه الشعب الناميبى بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ولتحقيق انسحاب نظام الاحتلال غير الشرعى الذى أقامته جنوب افريقيا فى ناميبيا من الاقليم كيما يتسنى للناميبيين ممارسة حقهم فى تقرير المصير والاستقلال بحرية .

٣ - وقد شارك المجلس بنشاط ، فى اضطلاع بولايته ، فى أعمال المؤتمرات الدولية ، والوكالات المتخصصة ومنظمات الامم المتحدة الاخرى بغية الحفاظ على مصالح ناميبيا وضمان عدم محاولة جنوب افريقيا تمثيل ناميبيا بصورة غير شرعية فى أى محفل ، ويتمتع المجلس بمركز كامل كعضو فى منظمة الامم المتحدة للاذنية والزراعة وعضو منتسب لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) كما أنه شارك بمركز كامل فى أعمال مؤتمر الامم المتحدة المعنى بخلافة الدول فى المعاهدات ، ومؤتمر الامم المتحدة المعنى بالتصحر وغيرهما .

٤ - وقد تعهدت الامم المتحدة رسميا ، بتحملها المسؤولية المباشرة عن الاقليم ، بمساعدة الشعب الناميبى واعداه لتقرير المصير والاستقلال . وما انشاء صندوق الامم المتحدة لنا ميبيا ومعهد الامم المتحدة لنا ميبيا سوى مثالين محسوسين للتدابير الناجحة التى تستهدف مساعدة ناميبيا . وقد قررت الجمعية العامة ، بالقرار ٣١ / ١٥٣ المؤرخ فى ٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ أن تضطلع ببرنامج مساعدة شامل داخل اطار منظومة الامم المتحدة يعرف باسم برنامج بناء الدولة الناميبية ، ويشمل فترة ما قبل الاستقلال والسنوات الاولى لاستقلال ناميبيا . وكلف المجلس بأن يضع ، بالتشاور مع سوابو ، المبادئ التوجيهية والسياسات لهذا البرنامج وبأن يدير وينسق عملية تنفيذه .

٥ - وعملا بالمبادئ التوجيهية التي اعتمدها المجلس في آذار/مارس ١٩٧٨ وأيدتها الجمعية العامة في الفقرة ٢٧ من قرارها د ١ - ٢/٩ المؤرخ في ٣ أيار/مايو ١٩٧٨ ، أرسلت طلبات السي كافة وكالات ومؤسسات الامم المتحدة ذات الصلة لتقديم المساعدة ، فقامت هذه بدورها بتقديم ما يربو على ١٠٠ مشروع مقترح سيتولى المجلس دمجها في نطاق برنامج شامل مقترح والنظر فيه . وستبذل ، على أساس البرنامج عند الموافقة عليه ، جهود للحصول على أموال من الدول الأعضاء ، ووكالات التمويل ، والمنظمات غير الحكومية وغيرها كيما يتسنى تنفيذ البرامج .

٦ - وبرنامج بناء الدولة الناميبية يعتبر الاول من نوعه في تاريخ الامم المتحدة : فلم يجرب ولم يطبق فيما مضى أبدا برنامج بهذا الأهمية في حالة أى بلد مستعمر في العالم . فما يتم السعسي اليه حاليا هو وضع خطوط عامة لبرامج مساعدة تقنية لبلد لم ينل الاستقلال بعد . ومما يجعل المهمة بالغة التعقيد هو صعوبة الوصول الى ناميبيا ، نظرا لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لها . ومثل هذا البرنامج يقتضي دعم كل من مجلس الاغذية العالمي والمجتمع الدولي .

٧ - وينصب التشديد في الوقت الحاضر على نوع المساعدة التقنية التي يمكن تقديمها في فترة ما قبل الاستقلال أى في المستقبل القريب . وهذا يتضمن برامج التدريب والبحث للعناية بالناميبيين المشردين خارج الاقليم وامكانية مساعدتهم على العودة الى ناميبيا غداة الاستقلال . وفي مجالات النشاط التي يعنى بها مجلس الاغذية العالمي ، يجب أن تعمل برامج البحث والتدريب هذه على أن تنمي لدى الناميبيين المهارات والتقنيات اللازمة في مجالات الزراعة ومصائد الاسماك والحراجة ، والقطاعات المتصلة بها ، التي تتسم بأهمية حيوية بالنسبة الى التنمية الاقتصادية لنايبيا في المستقبل وقدرتها على انتاج الاغذية واقامة اقتصاد أساسه الاعتماد على الذات في القطاعات الأساسية على الأقل .

٨ - غير أن لنايبيا ، في ظل احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي ، اقتصادين مستقلين : أحدهما اقتصاد استعماري تسيطر عليه جنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الاجنبية ؛ والثاني اقتصاد كفاف للسكان الافريقيين ، وهو مقصور على ما يسمى بالأوطان . أما الاقتصاد الاستعماري الهالغ الثراء فيقوم على نهب الثروات الطبيعية للاقليم واستغلالها واستغلال القوى العاملة الناميبية . وبالرغم من أن للسكان الناميبيين اقلية غنيا بموارد الطبيعية ، فهم محكوم عليهم بالعيش في أوضاع من الفقر المدقع والبيؤس . وغني عن القول ، أن نظام جنوب افريقيا لم يبذل أى مسعى لتطوير المناطق التي يحصر فيها السكان الافريقيين . فالمحاصيل الغذائية ، على سبيل المثال ، تقتصر على الزراعة التي يقوم بها مزارعو الكفاف الناميبيون ، هذا عدا عن أن طبيعة المناخ الجافة وامتداد آمان الجفاف يجعلان التنمية الزراعية وانتاج الاغذية مشكلة حرجة بالنسبة الى ناميبيا الآن وبعد الاستقلال . وقد وضع المجلس ذلك في الاعتبار حين اضطلع بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة ، بتقديم المساعدة التقنية بغية تطوير قدرة ناميبيا المستقلة على الانتاج الزراعي . وتتضمن المشاريع الجارية تنفيذها وضع برامج تدريب زراعية ومشاريع زراعية لمناطق (خارج البلد) لها خصائص شبيهة بتلك الموجودة في ناميبيا ، وجمع المعلومات عن مصائد الاسماك والموارد الزراعية في ناميبيا ذاتها .

٩ - وتشمل الزراعة في ناميبيا أساسا أربعة قطاعات انتاج هي : لحم البقر ، ومشتقات الحليب ، القرکول ، والمحاصيل الزراعية . ولا تنتج ناميبيا سوى ١٥ في المائة من متطلباتها الغذائية وهو

ما يفضي الى حالة خطيرة بدرجة خاصة في مجال الحبوب . ومع أن تربية أغنام القرقول تسير بصورة مكثفة في جنوب الاقليم الا أنها مركزة في أيدي المزارعين البيض . وكذلك شأن مزارع الألبان ، فهي محدودة هي الأخرى ويحتكرها المزارعون البيض في الجنوب . لذا يقتضي الأمر وضع تخطيط مفصل مصحوب بدراسات جدوى لضمان تنمية اقتصاد متوازن في ناميبيا المستقلة ، أي اقتصاد لا تؤثر فيه بشكل مفرد مستوردات الاغذية .

١ . أما صناعة صيد الاسماك في ناميبيا ، التي كانت فيما مضى من أكبر صناعات العالم ، فهي مهددة الآن بخطر الفناء نتيجة للاستغلال . وتبين التقارير الاخيرة أن معظم مناطق الصيد فسي الاقليم في المنطقة الشمالية الواقعة بين خليج والفيس ومدخل نهر كونين ، قد استنفذته تقريبا صناعة صيد السمك المتمركزة في خليج والفيس والتي تسيطر عليها جنوب افريقيا . لقد كان محصول صيد الاسماك في ناميبيا ، في وقت من الاوقات ، ١٥ مليون طن في السنة ، ولكن علامات الانخفاض في صيد الاسماك بدأت تظهر في عام ١٩٦١ حتى ظهرت في عام ١٩٧٧ قرينة على أن رصيد سمك البيلشار (الذي يشكل أعلى نسبة مئوية في مجموع الاسماك الاوقيانوسية العصيدة) أصبح على وشك بلوغ المستوى الحرج . ونظرا الى هذه الحالة ، ولما للاسماك من أهمية معروفة جدا كمصدر للاغذية ، فان لهذا المجال أهمية حاسمة في تقديم المساعدة الى الناميبيين .

١١ - ونتيجة للسياسات اللاانسانية التي يتبعها نظام جنوب افريقيا في ناميبيا ، فان معظم السكان الناميبيين يعانون سوء التغذية وهم معرضون في الكثير من الاحيان للمرض والوفاة في سن مبكرة . ومثل هذه الاوضاع المقيتة لا يمكن السكوت عليها . ووفد المجلس يناشد مجلس الاغذية العالمي استخدام كافة الوسائل المتوفرة لديه لوضع حد لهذه الحالة في ناميبيا .

١٢ - وفي الختام أود ، سيادة الرئيس ، أن أشدد من جديد على أن وفد المجلس أراد اطلاع هذه الهيئة على الحالة الراهنة في ناميبيا ، وعلى ما قام به المجلس من أعمال في هذا الاطار . وأملنا صادق ووطيد في أن يكون مجلس الاغذية العالمي على استعداد لدعم المجلس والتعاون معه فيما يبذل من جهود في الميادين الحيوية التي تناولتها .

## المرفق الثامن

تقرير ممثل المجلس بالدورة الثانية عشرة للجنة مصائد  
الاسماك التابعة لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ،  
المعقودة في روما في الفترة من ١٢ الى ١٦ حزيران /  
يونيه ١٩٧٨

١ - قام المجلس وفقا لقراره القاضي بأن يمثل في الدورة الثانية عشرة للجنة مصائد الاسماك التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة (١) ، بتعيين السيد الكسندر فيريت ( هايتي ) ليمثله في الدورة .

٢ - وقد اشترك في الدورة ٧٢ دولة من الدول الاعضاء في اللجنة ، ومراقبون من الدول الاخرى الاعضاء في منظمة الاغذية والزراعة ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والمراقب الدائم للكرسي الرسولي ، وممثلو الامم المتحدة ، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، واللجنة الاوقيانوغرافية الدولية الحكومية ، والمنظمة العالمية للارصاد الجوية ، والمجتمع الاقتصادي الاوروبي ، وغيرها من المنظمات الدولية والمشاركة بين الحكومات .

٣ - وقد افتتح الدورة السيد م . رويغو ( البرتغال ) ، رئيس اللجنة ، وأدلى نائب المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة ببيان رغب فيه بأعضاء اللجنة ، ثم قامت اللجنة باقرار جدول الاعمال .

٤ - وقد نوقشت البنود التالية في الدورة الثانية عشرة :

( أ ) برنامج لتنمية مصائد الاسماك في المناطق الاقتصادية ؛

( ب ) مستقبل هيئات مصائد الاسماك الاقليمية التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة ؛

( ج ) مستقبل لجنة مصائد الاسماك ؛

( د ) الموارد الحيّة للمحيطات الجنوبية .

٥ - وتجدر ملاحظة ان هذه الدورة اعتبرت هامة للخفاية بالنظر الى الاهداف التي تسعى الى تحقيقها والنظر الى مستقبل لجنة مصائد الاسماك ذاتها . واتسمت المناقشات التي تناولت برنامج تنمية مصائد الاسماك في المناطق الاقتصادية بوجه خاص بالطابع الشمولي .

٦ - وقررت اللجنة ، في هذا الصدد ، تكوين فريق عمل لاعداد البرنامج المشار اليه في الفقرة ٤ ( أ ) أعلاه واستعراض سير العمل فيه فيما بين الدورات . هذا ولم يتخذ قرار فيما يتعلق بالبنود الثلاثة الباقية حيث سيجرى التعليق عليها بمزيد من التفصيل في الدورة المقبلة للجنة .

( أ ) انظر المرفق الثاني للتقرير الحالي ، الفقرتين ٤٩ و ٥٥ ( هـ ) .



٧ - ولقد ترك تمثيل ناميبيا بمضمو من مجلس الامم المتحدة لناميبيا اثرا عميقا في نفوس أعضاء منظمة الاغذية والزراعة ، وأدى الى التأكيد مرة اخرى على عدم شرعية احتلال جنوب افريقيا لناميبيا . وكان ايضا وللمرة الاولى في منظمة دولية ، بمثابة البيان العملي على قيام الدولة الناميبية . وقد وجه ممثل المجلس ، في بيانه الذي ادلى به امام اللجنة في ١٢ حزيران /يونيه ١٩٧٨ ، نداء بتقديم المساعدة لتنمية مصادد الاسطك في المياه الناميبية . وقد لقي هذا الطلب قبولا وسيتم النظر فيه في الوقت المناسب .

٨ - ومن المستصوب ان يعمل المجلس ، حيثما امكن ، على كفالة تمثيل ناميبيا على نحو مماثل في اجتماعات المنظمات الدولية التي هو معتمد لديها بغية تأكيد الحقوق السيادية لشعب ناميبيا وتشجيعه على مواصلة كفاحه البطولي من اجل الاستقلال .

## تذييل

بيان ألقاه السيد الكسندر فيريرت ( هايتي ) ممثل  
المجلس ، في الدورة الثانية عشرة للجنة مصائد  
الاسماك التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة في ١٢  
حزيران /يونيه ١٩٧٨

١ - اسمحوالي ، بادىء نى بدء ، أن أعرب لكم يا سيادة الرئيس ، وبواسطتكم للمدير العام لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ، عن صادق امتنان مجلس الامم المتحدة لناميبيا للدعوة الموجبة اليه للاشتراك في مداوات لجنة مصائد الاسماك التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة في دورتها الثانية عشرة . ويعتبر المجلس ان هذه الدعوة مظهر واضح لارادة المجتمع الدولي الذي يعترف بالمجلس بوصفه السلطة الشرعية الوحيدة لادارة ناميبيا الى ان ينال الاقليم الاستقلال الحقيقي الكامل . ان الولاية التي اسندتها الجمعية العامة ، الى المجلس تخوله سلطة تمثيل وحماية حقوق ناميبيا ومصالحها الى ان تنهي جنوب افريقيا احتلالها غير المشروع للاقليم والى ان يصبح الشعب في ممارسته تقرير المصير سيد قدره ومصيره .

٢ - وان هذه الدورة للجنة مصائد الاسماك تعتبر ذات أهمية خاصة للمجلس بسبب المناخ السياسي الحالي في الجنوب الافريقي ، ولا سيما لانها تتعلق بمسألة ناميبيا ونهب مواردها الطبيعية على يد المصالح الاقتصادية الاجنبية .

٣ - وقد بذلت ولا تزال تبذل جهود مضمينة لحل الموقف في ناميبيا حلا سلميا عادلا وفقا لمقررات وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة . وطوال ذلك الوقت واصلت جنوب افريقيا احتلالها غير الشرعي للاقليم وقمعها الواسع النطاق للشعب النامبي ولحركة تحريره الوحيدة والحقيقية ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) عن طريق مناوراتها الماكرة وحلفائها المرافقين وعدتها العسكرية القوية . ولقد خلق نظام جنوب افريقيا جوا من التخويف والارهاب في ناميبيا بمحااولته فرض نظام سياسي يستهدف ادامة الفصل العنصرى وتقويض سلامة البلد الاقليمية . كما ارتكب اعمالا عدوانية ضد بعض الدول الافريقية المستقلة وقام بطرد النامبيين من حدود الاقليم الشمالية مع انغولا . لقد وصلت الحالة في ناميبيا الى مرحلة حرجة تتطلب من المجتمع الدولي القيام بجهود متضافرة .

٤ - ولقد اخذت الامم المتحدة ومؤسسات منظومة الامم المتحدة على عاتقها مسؤولية فريضة باعترافها بالمركز الدولي لناميبيا بوصفها اقليما تقوم الامم المتحدة على ادارته . وتلتزم هذه المنظمات بحكم مسؤوليتها بتقديم المساعدة المادية والمعنوية والعملية لشعب ناميبيا لتمكينه من الظفر بالاستقلال الحقيقي الذي هو حق له .

٥ - وللوفاء بهذه المسؤولية ، قررت الامم المتحدة ، بقرار الجمعية العامة ٣٠ / ١٥٣ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ ، ان تضطلع ، دعما للشعب النامبي ، ببرنامج مساعد

شامل داخل اطار منظومة الامم المتحدة يغطي الفترة الحالية للكفاح في سبيل الاستقلال والسنوات الاولى لاستقلال ناميبيا . ونيط بالمجلس مسؤولية دمج جميع تدابير المساعدة المتصلة بناميبيا في خطة عمل متكاملة ومتواصلة . وقامت الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الامم المتحدة في وقت لاحق بوضع تفاصيل خطط تقديم المساعدة للشعب النامبي وقام المجلس باذماجها في برنامج واحد تجنبا لتداخل وتفتيت الجهود .

٦ - ويأمل المجلس في ان تشترك جميع الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الامم المتحدة ، ولاسيما منظمة الاغذية والزراعة والهيئات التابعة لها ، اشتراكا كاملا في تطوير وتنفيذ برنامج بناء الدولة في ناميبيا .

٧ - ومن الالهمية بمكان ان تتعاون لجنة مصائد الاسماك تعاوننا كاملا في جميع اطوار تنفيذ ذلك البرنامج الذي من المقرر ان يغطي ليس فقط الاحتياجات الفورية للشعب النامبي اثنان فترة كفاحه من أجل التحرير والسنوات الاولى لقيام الدولة المستقلة ، بل أيضا الخطط الطويلة الأجل لتطوير الدولة الجديدة .

٨ - وتعتبر مسألة تنمية مصائد الاسماك في المناطق الاقتصادية ذات الهمية بالغة للشعب النامبي الذي ما فتئت موارده الطبيعية المتجددة وفير المتجددة تنهب على نحو منتظم من جانب المحتلين الاجانب الافريقيين الجنوبيين وشركائهم الغربيين . ويقول الخبراء الموثوق بهم ان حصيلة صيد السمك آخذة بالفعل في الهبوط . وفي مياه خليج والفيس ، الذي هو جزء لا يتجزأ من ناميبيا والذي تسعى جنوب افريقيا الى ان تنتحل لنفسها حقوقا سيادية فيه ، يعادل الهبوط في حصيلة الصيد نصف الكمية التي سجلتها عمليات مشاريع الصيد التسعة في المنطقة اثنان السنوات الخمس الماضية .

٩ - وعلى ذلك قام المجلس ، بغية حماية موارد الصيد في ناميبيا لفائدة الشعب النامبي ، بانشاء فريق عامل لدراسة مسألة محدود منطقة لجنة مصائد الاسماك في المنطقة الشرقية الوسطى من المحيط الاطلسي التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة لتشمل المياه النامبية .

١٠ - ويشعر المجلس بقلق بالغ ازاء استنفاد الموارد السمكية وتلوث المياه الاقليمية لناميبيا ، وهو بصدد النظر في الاستعانة بخدمات فريق لأبحاث مصائد الاسماك تابع لمنظمة الاغذية والزراعة للقيام بأبحاث في المياه النامبية عسى ان يتقدم بتوصيات مفيدة .

١١ - وتحدد والمجلس رغبة قوية في اجراء دراسة تفصيلية لبرنامج منظمة الاغذية والزراعة لتنمية مصائد الاسماك في المناطق الاقتصادية بغية تقديم طلب للحصول على المساعدة اللازمة والمناسبة .

١٢ - وختاما ، اود ان اكرر الاعراب عن تقديرنا لكم يا سيادة الرئيس ، وللمدير العام واعضاء اللجنة المحترمين للمساعدة التي قدموها للمجلس الذي اتشرف بتشيله في الدورة . واننا لعلسى يقين من ان ما تفعلونه من اجل ناميبيا سوف يساعد المجلس في مهمة تمثيل مصالح ذلك البلد الى ان يحين الوقت الذي يستعيد فيه شعبه حقه المشروع في الحرية وفي تنمية جميع طاقاته على نحو كامل ، واعادة السلم اخيرا الى ربوع ناميبيا متحدة ومستقلة وذات سيادة .

المرفق التاسع

تقرير وفد المجلس الى الدورة العادية الحادية والثلاثين  
لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المعقودة في الخرطوم  
في الفترة من ٧ الى ١٨ تموز/يوليه ١٩٧٨ والدورة العادية  
الخامسة عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة  
الافريقية المعقودة في الخرطوم في الفترة من ١٨ الى ٢٢  
تموز/يوليه ١٩٧٨

- ١ - دعا الامين العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية في رسالة مؤرخة في ٢٩ أيار/مايو ١٩٧٨ المجلس الى حضور الدورة العادية الحادية والثلاثين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية والدورة الخامسة عشرة لرؤساء دول وحكومات المنظمة .
- ٢ - وقرر المجلس في جلسته الـ ٢٨٢ المعقودة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، باعتماده تقرير اللجنة الدائمة الاولى (A/AC.131/L.80) ، قبول الدعوة وان يمثله في كلتا الدورتين وفد برئاسة الأنسة فويندولين سي . كوني ( زامبيا ) رئيسة المجلس ، ويضم السيد شريف بشير جيخو (السنغال) والسيد نشيمانيا ج . سيكولو ( زامبيا ) . وقد رافق الوفد السيد ثيوين فوريراب من المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) .
- ٣ - وبعد الفراغ من مناقشة مسألة ناميبيا التي اشترك فيها وفد المجلس ، اتخذ مجلس الوزراء قرارين في الموضوع ، أعرب في اولهما ( ١ ) عن قلقه العميق ازاء أعمال العدوان المتكثرة والاستفزازات والتحرشات العسكرية التي تقوم بها جنوب افريقيا ضد الدول الافريقية المستقلة المجاورة ، وخاصة غزوانغولا ، وازاء تجاهل بريتوريا وانتهاكها لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة لاسيما قرار مجلس الامن ٣٨٥ ( ١٩٧٦ ) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ ، كما اتضح في عملية تسجيل الناخبين المزعومة التي تجرى حاليا .
- ٤ - وقد أيد مجلس الوزراء الاعلان بشأن ناميبيا وبرنامج العمل لدعم تقرير المصير والاستقلال الوطني لناميبيا اللذين اعتمدتهما الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة المعقودة في ٣ أيار/مايو ١٩٧٨ ( القرار ١ - ٢ / ٩ ) ؛ وحث جميع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية والدول الاعضاء في الامم المتحدة وسائر الدول على عدم الاعتراف بأى نظام حكم تقيمته جنوب افريقيا في ناميبيا ؛ وقرر زيادة مساعدته المادية والمالية المعنوية لمنظمة سوابو لكي تكثف النضال المسلح وتظل يقظة حتى النصر النهائي ؛ ودعا مجلس الامن للامم المتحدة الى الوقوف

( أ ) A/33/235 ، المرفق الاول ، القرار و / ق ٦٢٩ ( د - ٣١ ) ( CM/RES/629 )

بحسب ضد اية مناورات يقوم بها نظام الاحتلال في المشروع لاحتلال الطموحات المشروعة لشعب ناميبيا في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا متحدة .

٥ - وبقراءه الثاني (ب) أذ ان مجلس الوزراء ورفض بشدة اى انتخابات في ناميبيا لا تجرى تحت رقابة واشراف الامم المتحدة طبقا لقرار مجلس الامن ٣٨٥ ( ١٩٧٦ ) في كل جوانبه ؛ واذ ان بشدة الاعمال العدوانية المتكررة من نظام جنوب افريقيا العنصرى والتدخلات العسكرية ضد الدول المستقلة المجاورة ، وعلى وجه الخصوص المذبحة الاخيرة التي تعرض لها اللاجئون في كاسينغا اثناء الهجوم على انغولا ؛ ودعا جميع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية والمجتمع الدولي الى زياة مساعدها المادية والمالية لمنظمة سوابو .

٦ - وبعد النظر في مسألة ناميبيا ، اتخذ مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية قرارا في الموضوع (ج) ، رغب فيه بالاتفاق الذى تم التوصل اليه في لواندا في ١٢ تموز/ يوليوسه ١٩٧٨ بين منظمة سوابو وممثلي خمسة بلدان افريقية ؛ واعترف بأن هذا الاتفاق هو نتيجة للنضال الطافر لشعب ناميبيا بقيادة منظمة سوابو وبمساندة فعالة من افريقيا الحرة ؛ وطلب الى مجلس الامن والى الامين العام للامم المتحدة العمل على سرعة تنفيذ قرار مجلس الامن ٣٨٥ ( ١٩٧٦ ) كخطوة تالية لاتفاق لواندا ؛ وأعلن انه ينبغي ان يكون للامم المتحدة سلطات فعالة لممارسة الاشراف والرقابة فيما يتصل بالادارة الانتقالية واجراءات الا من وسير العملية الانتخابية ؛ وأكد من جديد مسانده لمجلس الامم المتحدة لناميبيا باعتباره السلطة القانونية الوحيدة للاقليم حتى حصوله على الاستقلال .

(ب) المرجع نفسه ، القرارم و/ق ٦٧٩ (د - ٣١) (CM/RE:1.679(XXXI)) .

(ج) المرجع نفسه ، المرفق الثاني ، القرارم ر/ق ٨٦ ، (د - ١٠) (AHG/RLS/86)

. ((XV))

## المرفق العاشر

### تقرير ممثل المجلس في الحلقة الدراسية المعنية بالخيارات الدستورية لناميبيا المعقودة في لوساكا في الفترة من ١١ الى ١٣ تموز/يوليه ١٩٧٨

- ١ - قرر مجلس ناميبيا في جلسته ٢٨٢ المعقودة في ٧ حزيران/يونيه ١٩٧٨ بأن يوفد ممثالا له الى الحلقة الدراسية المعنية بالخيارات الدستورية لناميبيا التي ينظمها معهد ناميبيا في لوساكا في الفترة من ١١ الى ١٣ تموز/يوليه ١٩٧٨ .
- ٢ - وعين رئيس المجلس السيد فرانسيسكو سويغاس كانسينو ( المكسيك ) ليمثل المجلس في الحلقة الدراسية .
- ٣ - وكان من ضمن المشتركين الاخرين القاد مين من مقر الامم المتحدة ممثل لمفوض الامم المتحدة لناميبيا وممثل لادارة الشؤون القانونية . ورأس وفد المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) السيد م . م . مويونغو ، نائب الرئيس ، وأدلى بكلمة في الحلقة الدراسية التي افتتحها رئيس وزراء زامبيا . وبالإضافة الى ذلك كان من بين المشتركين تسعة اساتذة من جامعة زامبيا واستان واحد من كل من الجمهورية الديمقراطية الالمانية ونيجييريا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية ، وممثلون لمؤسسة فورد بالولايات المتحدة والمؤتمر الوطني الافريقي بجنوب افريقيا .
- ٤ - عرضت في الحلقة الدراسية وثيقة عمل معنونة " الخيارات الدستورية لناميبيا " . وناقشت الحلقة الدراسية برئاسة نائب مدير المعهد ، جميع المسائل الواردة في وثيقة العمل والتي تتناول المشاكل والقضايا المتصلة بما يلي : خلافة الدول في القانون وفي المنظمات الدولية ؛ اختيار نوع رئيس الدولة او الحكومة ؛ نظم الحكم ؛ مدة ولاية الرئيس والوزراء وأعضاء الهيئة التشريعية ؛ وعملية الانتخابات ؛ والمواطنة ؛ والسلطة القضائية ؛ ولجان الخدمة ؛ وحقوق الانسان .
- ٥ - ولم يسع المشتركون في دراستهم لهذه المسائل ، الى وضع شكل محدد لدستور ناميبيا ، وانما وجهوا جهدهم نحو تبادل وجهات النظر بصراحة . وتمثل الهدف الاساسي في تقييم الخيارات المتاحة لناميبيا لفائدة الذين سيطلب اليهم الاشتراك في بناء ناميبيا المستقلة .

المرفق الحادى عشر

تقرير وفد المجلس فى الجمعية التأسيسية للمركز  
الدولى للمؤسسات العامة فى البلدان النامية  
المعقودة فى ليوبليانا فى الفترة من ١٧ الى  
١٩ تموز/يوليه ١٩٧٨

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٣١	٤ - ١	مقدمة ..... ١ -
١٣١	٦ - ٥	ألف - دور المجلس .....
١٣٢	٧	باء - أنشطة الدورة التأسيسية .....
١٣٢	٢٠ - ٨	جيم - برنامج عمل المركز .....
١٣٤	٢١	دال - التوصيات .....

تذييل

١٣٥	موجز للتطورات المتعلقة بمناقشة كل بند من بنود جدول أعمال الجمعية التأسيسية .....
-----	---

١ - مقدمة

١ - في الجلسة ٢٧١ المعقودة في ٨ شباط/فبراير ١٩٧٨ ، قرر المجلس قبول دعوة من حكومة يوغوسلافيا لزيارة المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية في ليوبليانا . وفي الجلسة ٢٧٥ ، المعقودة في لوساكا في ٢١ آذار/مارس ، نظر المجلس في تقرير البعثة الموفدة الى المركز الدولي (١) واعتمده في الجلسة نفسها .

٢ - وقد أوصت البعثة في تقريرها الى المجلس بأن يطلب باسم ناميبيا قبوله في عضوية المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية الى حين حصولها على الاستقلال الحقيقي . وهناك على ذلك ، طلب رئيس المجلس بالنيابة رسميا في رسالة مؤرخة في ٥ تموز/يوليه ١٩٧٨ موجهة الى مدير المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية ، قبول ناميبيا في عضوية المركز .

٣ - وكان من نتيجة مبادرة المجلس أن دعت حكومة يوغوسلافيا الى الجمعية التأسيسية للمركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية المعقودة في ليوبليانا في الفترة من ١٧ الى ١٩ تموز/يوليه ١٩٧٨ .

٤ - وعيّن رئيس المجلس الوفد التالي لتمثيل المجلس في الجمعية التأسيسية للمركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية :

الرئيس : السيد باريو أديكوليه أديمي ( نيجيريا )

عضو : السيد رمضان مارمولكو ( يوغوسلافيا )

ورافق الوفد موظف من الأمانة العامة للأمم المتحدة هو السيد م . ريغو - مونتيرو ، بوصفه سكرتيرا رئيسيا .

ألف - دور المجلس

٥ - اشترك وفد المجلس بشكل فعال في أنشطة الجمعية التأسيسية . وقد تكلم رئيس وفد المجلس في الجمعية التأسيسية فقال أن الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت قد رجحت ، في قرارها ٩ / ٣٢ هـ المؤرخ في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، من الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ان تعفى ناميبيا من الاشتراك المقرر عليها طوال المدة التي يمثلها فيها المجلس ؛ ولهذا ، رجاء من الجمعية التأسيسية أن تنظر في منح اعفاء مماثل لناميبيا طوال الفترة التي سيمثلها فيها المجلس في المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية . وقد قبل ، على الفور ، طلب المجلس للعضوية ولقي طلب الاعفاء تأييدا واسع النطاق .

٦ - وفي نهاية الدورة ، اقترح وفد المجلس اعتماد مشروع قرار بتوجيه الشكر الى الحكومة المضيفة

( أ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية التاسعة ، الملحق رقم ١

(A/S-9/4) ، الفقرات ٢٦٢ الى ٣١٢ .



للتسهيلات التي وفرتها للاجتماعات ولكرم ضيافتها . وقد اتخذت الجمعية التأسيسية هذا القرار بالاجماع .

### باء - أنشطة الجمعية التأسيسية

٧ - اتخذت الجمعية التأسيسية خلال دورتها الأولى قرارات فيما يتعلق بجملة مسائل منها نظامها الداخلي ولغات العمل بالمركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية وبرنامج عمله وميزانيته للفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ ، اتفاق مع حكومة يوغوسلافيا بشأن موقع المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية ومسائل أخرى ، وتكوين المجلس ، وعقد دورة استثنائية . ويتضمن التذييل الوارد فيما بعد موجزا للتطورات المتعلقة بمناقشة كل بند من بنود جدول الأعمال .

### جيم - برنامج عمل المركز

٨ - سيواصل المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية عمله ، خلال الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ ، على أساس البرنامج المحدد في النظام الأساسي للمركز والذي اعتمد بالاجماع في مؤتمر انشاء المركز المعقود في ليوبليانا في الفترة من ٢ الى ٤ آذار/مارس ١٩٧٦ . ويركز هذا البرنامج على المشاكل الأساسية للمؤسسات العامة في البلدان النامية ويدعو الى تطوير أنشطة البحث والأنشطة المتعلقة بالتعليم واستخدام الخبراء الاستشاريين وخدمات الوثائق والاعلام .

٩ - وقد بدأ المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية في الوقت الحاضر خمسة مشاريع بحث دائمة ، هي :

( أ ) تعليم وتدريب الموظفين في المؤسسات العامة في البلدان النامية ؛

( ب ) التخطيط في المؤسسات العامة في البلدان النامية ؛

( ج ) تمويل المؤسسات العامة في البلدان النامية ؛

( د ) الادارة الذاتية للعمال واشتراكهم في عملية اتخاذ القرارات كعامل من عوامل التغيير الاجتماعي والتقدم الاقتصادي في البلدان النامية ؛

( هـ ) دور القطاع العام في البلدان النامية .

وسوف تتضمن هذه المشاريع الرئيسية جهود بحث تفصيلية ودراسات قطرية متعمقة ، وحلقات تدريبية مكثفة ، وحلقات دراسية واجتماعات للخبراء لبحث مسائل محددة تنشأ في اطار كل موضوع .

١٠ - وبالإضافة الى المشاريع الرئيسية الخمسة شرع المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية في اجراء دراسات خاصة تتعلق بموضوعين هامين ، هما :

( أ ) ادارة نقل وتطوير التكنولوجيا والعمليات الابتكارية في المؤسسات العامة في البلدان النامية ؛

( ب ) نظم المعلومات والمراقبة في المؤسسات العامة في البلدان النامية .

١١ - ويقوم المركز أيضا باستحداث نشاطين داعمين هما تقديم الخدمات الاستشارية في مجال الادارة ، وخدمة تقديم المعلومات والوثائق .

١٢ - ويقوم المركز بالعمل في هذه المشاريع بالتعاون مع البلدان النامية المهمة - سواء في اطار المركز او خارجه . وتتميز جميع المشاريع الدائمة للمركز بطابع دولي ينطوى على درجات وأشكال مختلفة من التعاون بين البلدان النامية ومؤسساتها وباحثيها وخبرائها المعنيين بالمؤسسات العامة . وينطبق هذا أيضا على الخدمات الاستشارية وخدمة المعلومات والوثائق في المركز التي قد تتطور لكي تصبح أدوات هامة للتعاون بين البلدان النامية .

١٣ - وقد اتبع المركز ، وفقا لنظامه الأساسي بوصفه مؤسسة مشتركة بين البلدان النامية ، منهجية عمل تقوم على أساس المشاركة والتعاقد والتعاون بين البلدان النامية على أكمل وجه . وتنص اختصاصات المركز على أنه يقصد بمشاريعه وبرامجه أن تشجيع المؤسسات ، والوكالات الوطنية ، والباحثون ، والخبراء من البلدان النامية ، على الاشتراك المباشر والفعال فيها . وكذلك فإن الخطوط العريضة للمشاريع ومنهجياتها تكون نتيجة لاتفاق متبادل بين الأفرقة الوطنية والخبراء من البلدان النامية . وتضطلع الوكالات الوطنية بأنشطة البحث على أساس من الاستقلال الذاتي داخل اطار متفق عليه للمشاريع . وسوف تشكل النتائج المجمعة للجهود البحثية الوطنية التي تتبلور في صورة تقارير وطنية ، أساسا لاجراء دراسة مقارنة وتجميعا للأفكار والنظم والخبرات والتوصل إلى نماذج فعالة للتنفيذ .

١٤ - وما برح المركز في وضعه وتصوره لهذه المشاريع والبرامج يلتبس الأفكار والاقتراحات والارشاد التوجيهي من البلدان النامية ، منذ عقد حلقة الدراسة الأولى المعنية بالتخطيط في المؤسسات العامة والمعقودة في أيلول / سبتمبر ١٩٧٤ وفي جميع الحلقات التدريبية واجتماعات أفرقة الخبراء والحلقات الدراسية والمؤتمرات التي نظمها بعد ذلك . وفي المؤتمر الذي عقد في آذار / مارس ١٩٧٦ ( انظر الفقرة ١٠ أعلاه ) عرض المركز برامجه على وفود البلدان النامية ، وقدم رئيس مجلس الادارة تقريرا مفصلا عن الأنشطة الماضية والمزمعة للمركز . وأيد المدونون برنامج العمل ، وادرجت في النظام الأساسي للمركز ، بصورة وافيه ، توجيهات للبرامج .

١٥ - وينظر المركز حاليا في وضع برنامج رئيسي للدراسات العليا بالتعاون مع الجامعات في يوغوسلافيا وغيرها من البلدان النامية . وانا وافقت جمعية المركز على هذا البرنامج واعتمده فانه سيكون من الممكن بدء الدورات الدراسية في خريف عام ١٩٨٠ .

١٦ - وادراكا من المركز لأهمية المساهمة التي تقدمها المرأة في عملية التنمية فانه يقترح ادراج هذا الموضوع في اطار المشاريع والبرامج القائمة .

١٧ - ولا يحتفظ المركز ، اتباعا منه للاسلوب المنهجي التعاوني الا بعدد قليل ومحدود جدا من الموظفين الفنيين المتفرغين . أما العبء الأكبر من أعمال البحث فيضطلع به عدد كبير من العلماء والخبراء الذين يعملون في يوغوسلافيا . ويستفيد المركز أيضا من خدمات ما يزيد عن مائة من العلماء والخبراء غير المتفرغين في يوغوسلافيا . ومع زيادة أنشطة المركز الدولية وتكثفها يزداد دائما عدد الخبراء من البلدان النامية الذين يرتبطون ببرنامج عمله .

١٨ - وعلى الرغم من أن المركز يعتبر مؤسسة مشتركة بين البلدان النامية ، فإن المادة ٧ من نظامه الأساسي تنص على التعاون في تنفيذ برنامج عمله مع البلدان الأخرى ومؤسساتها المعنية بدراسة المواضيع المتعلقة بالمؤسسات العامة . وفي هذا الصدد ، يحصل المركز على دعم من البلدان الاسكندنافية ومن هولندا . وقد لقي المركز أيضا تعاونا من جانب المنظمات الاقليمية في البلدان النامية التي تعمل في ميادين ذات صلة مثل مركز ادارة التنمية لآسيا والمحيط الهادئ ، والمركز الافريقي للتدريب والبحث في الادارة لأغراض التنمية ، ومعهد شرق افريقيا للإدارة ، ومركز امريكا اللاتينية لادارة التنمية . ويتعاون المركز أيضا مع المؤسسات الوطنية في البلدان النامية والمعنية باعمال المؤسسات العامة .

١٩ - ولا يزال المركز يلقي المساندة والدعم المالي والتقني من الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وشعبة الادارة العامة والمالية التابعة لادارة التعاون التقني لأغراض التنمية بالأمم المتحدة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة العمل الدولية .

٢٠ - وقد وفرت المفاهيم والأهداف الأساسية الموجزة أعلاه ، والاسلوب المنهجي ، والتعاون والدعم من قبل المنظمات الوطنية والاقليمية والدولية الاطار الخاص لبرنامج عمل المركز للفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ . وحيث أن أنشطة المركز تعتبر ذات طابع مستمر ودائم فان عددا من برامجها مثل حلقة ايلول / سبتمبر الدراسية للتعليم والتدريب ، وحلقة ايار / مايو التدريبية للتمويل ، واجتماعات حزيران / يونيه لنقل وتطوير التكنولوجيا والخدمات الاستشارية بدأت تطور الى احداث سنوية .

### دال - التوصيات

٢١ - يوصي وفد المجلس في الجمعية التأسيسية للمركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية المجلس بما يلي :

( أ ) أن يدعو أحد أعضاء المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سواپو) الى الاشتراك في وفده في الاجتماعات التالية للمركز .

( ب ) أن يشجع سواپو على الاتصال مباشرة بالمركز وفي الوقت نفسه تحييط المجلس علما بمشاركتهما في برنامج عمل المركز .

تذييل

موجز للتطورات المتعلقة بمناقشة كل بند من بنود جدول أعمال الجمعية التأسيسية

ألف - مقدمة

١ - ان حكومة يوغوسلافيا ، تسليما منها بما تخطط به المؤسسات العامة من دور هام ومتزايد في خطط التنمية واستراتيجيات التطور في البلدان النامية ، وادراكا لضرورة تحسين أداء تلك المؤسسات وفعاليتها ، ومراعاة لرغبة البلدان النامية في اتخاذ تدابير تعاونية لحل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية ، بادرت بإنشاء المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية . وأقيم المركز بعد ذلك في ليوبليانا في عام ١٩٧٤ . وقد نبع الدافع الأول على انشاء المركز من الحلقة الدراسية التي عقدتها الأمم المتحدة بشأن المؤسسات العامة في هيرسيغ نوفي في عام ١٩٦٩ . ثم لقيت فكرة انشاء المركز مزيدا من التأييد في حلقة دراسية دولية معنية بالتخطيط ، عقدت في عام ١٩٧٤ وحضرها مشتركون من ٣٢ بلدا من البلدان النامية . وقد حث المشتركون في الحلقة الدراسية بشدة على تحويل المركز الى مؤسسة تعاونية مشتركة للبلدان النامية .

٢ - وفي الاجتماع الوزاري الذي عقد في هافانا في آذار/مارس ١٩٧٥ ، أوصى مكتب التنسيق التابع لبلدان عدم الانحياز هذه البلدان به بحث امكانية الانضمام الى المركز . وفي آب/اغسطس ١٩٧٥ ، دعا مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز المعقود في ليما بلدان عدم الانحياز وغيرها من البلدان النامية الى الانضمام الى المركز ، ورحب بقرار عقد اجتماع للبلدان النامية به هدف اعتماد نظام أساسي للمركز .

٣ - ومتابعة لهذه التحركات والمبادرات الأولية عقد مؤتمر بدعوة من حكومة يوغوسلافيا في ليوبليانا في آذار/مارس ١٩٧٦ . واعتمد هذا المؤتمر الذي حضره ممثلون من ٣٩ بلدا من البلدان النامية ومراقبون من عديد من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى النظام الأساسي للمركز .

باء - الحضور والاشتراك

٤ - عينت الجمعية التأسيسية لجنة لوثائق التفويض تتكون من تونس والمكسيك وناميبيا ويوغوسلافيا لدراسة مركز جميع المشتركين .

٥ - واشتركت البلدان النامية التالية في الجمعية التأسيسية كأعضاء كامل العضوية في المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية : اثيوبيا ، والاردن ، وبنغلاديش ، وبيرو ، وتونس ، والجزائر ، والجمهورية العربية السورية ، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وزائير ، وزامبيا ، وسرى لانكا ، والسودان ، والعراق ، وغيانا ، وكوبا ، والكويت ، ومالطة ، ومصر ، والمغرب ، والمكسيك ، وناميبيا ، والهند ، ويوغوسلافيا .

٦ - وحضرت الجمعية التأسيسية البلدان النامية التالية كمراقبين : اندونيسيا ، وباكستان ، ورومانيا ، وفاهون ، وقبرص ، وماليزيا .

٧ - وقد صدقت البلدان النامية التالية من قبل على النظام الأساسي ، وهي أعضاء كاملو العضوية في المركز ولكنها لم تتمكن من حضور الجمعية التأسيسية : بنما ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، والصومال ، وغينيا ، والكونغو .

### جيم - انتخاب أعضاء المكتب

٨ - وعملا بالمادتين ١٠ و ١١ من النظام الداخلي انتخبت الجمعية التأسيسية بالاجماع أعضاء المكتب التالية اسماؤهم :

الرئيس : كريستو بولا بيتش (يوغوسلافيا )

نواب الرئيس : عبد الجبار الهداوى (العراق )

خورخي اوارد و نافاريتا لوبيز (المكسيك )

الطيب السحباني (تونس)

المقرر : لويد سيرور (غيانا )

وقام السيد م . فوييسلاف نيكوليتش (يوغوسلافيا ) باعمال أمين الجمعية .

### دال - النظام الداخلي

٩ - اقترح الفريق المخصص الذي عينته الجمعية التأسيسية لامعان النظر في نظامها الداخلي بعض التعديلات واعتمدها الجمعية بالاجماع .

### هاء - لغات العمل

١٠ - نظرت الجمعية في موضوع لغات العمل في المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية واتخذت قرارا دعت فيه مجلس المركز الى دراسة جميع الطرق والوسائل ، بما في ذلك إمكانية الحصول على مساعدة من البعثات الدبلوماسية للبلدان الأعضاء المعتمدة في بلغراد ، لضمان تحقيق استخدام اللغات الأربع للمركز (الاسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية) في جميع أعمال المركز وأنشطته . وأكدت أن اللغات الأربع جميعها ستظل هي لغات العمل في المركز ، على أن يكون مفهوما أنه سيتم استخدام لغة واحدة فقط خلال الفترة الانتقالية .

واو - برنامج العمل لفترة السنتين

١١ - نظرت الجمعية التأسيسية في برنامج العمل لفترة السنتين المقدم اليها من مدير المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية .

١٢ - وسلمت الجمعية التأسيسية بأن المفهوم العام لمشاريع وبرنامج البحث والتدريب والخدمات الاستشارية الواردة في برنامج العمل لفترة السنتين يتفق مع الحاجات والمشاكل التي تواجهها المؤسسات العامة في البلدان النامية . وأيدت الجمعية أيضا المنهجية الخاصة بتنفيذ هذه البرامج بأسلوب يتسم بالتعاون والتعاقد والتعاون . غير أن الجمعية أحاطت علما بحقيقة أن نطاق هذه البرامج ومدى نشاطها سيتأثران الى حد كبير بالأموال المتوفرة وبالمساعدة التقنية والمالية التي يستطيع المركز تعبئتها من مساهمات البلدان الأعضاء ومن الدعم الذي تقدمه وكالات الأمم المتحدة والمساعدة التي يتلقاها من البلدان المتقدمة النمو .

١٣ - واعتمدت الجمعية التأسيسية برنامج العمل لفترة السنتين ، مع مراعاة تلك الملاحظات العامة . غير أنه اتفق على أنه يمكن للبلدان الأعضاء وغيرها من البلدان النامية المهمة أن تقدم كتابة ملاحظاتها ومقترحاتها لتحسين برنامج العمل أو تعديله تبعاً لحاجاتها المحددة . واتفق على أن تقدم تلك الملاحظات والمقترحات الى المدير التنفيذي للمركز الذي سيقوم بإحالتها الى المنسقي المشاريع لادماجها في المشاريع اما اذا كانت هذه التعليقات والمقترحات تنطوي على أى تغيير أساسي أو هام أو سترتب عليها أية آثار مالية فسيقوم المدير التنفيذي بعرضها على مجلس المركز للمنظر فيها . وقد خولت الجمعية المجلس سلطة ادخال التعديلات المناسبة على برنامج العمل في ضوء هذه المقترحات على أن يراعى آثار ذلك على الميزانية . وستبلغ البلدان الأعضاء في المركز بأية تعديلات جوهرية على برنامج العمل يأذن بها المجلس على هذا الأساس . ووافقت الجمعية على أنه ينبغي للبلدان الأعضاء أن تقدم تعليقاتها ومقترحاتها الى المدير التنفيذي في موعد أقصاه تاريخ انعقاد الاجتماع الأول للمجلس .

زاي - ميزانية المركز للفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٠

وتحدد وتقدير الاشتراكات العادية

١٤ - حيث أن مسألة تمويل أنشطة المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية تعتمد الى حد كبير على دخله ، نظرت الجمعية في نفس الوقت في ميزانية المركز للفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ ، وفي التصنيف المقترح للدول الأعضاء لتحديد الاشتراكات السنوية العادية .

١٥ - وبينما وافقت الجمعية التأسيسية على أن الاعتماد الاجمالي لعام ١٩٧٩ الذي يبلغ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة اعتماد معقول بل ومتواضع في واقع الحال اذا أخذ برنامج عمل المركز في الاعتبار ، كان من رأيها أيضاً أن الميزانية الحالية ذات طابع أعم مما ينبغي وأنه لا بد للمركز أن يضع مخصصات محددة للمشاريع والبرامج كل على حدة لبيان الصلة بين المصروفات والأنشطة ، وان يقدم تفاصيل عن توزيع العناصر المختلفة للتكاليف . وكان من رأى الجمعية أيضاً أنه ليس من الواقعي اعتماد ميزانية لفترة سنتين بسبب التضخم ومكانية ادخال تعديلات على برنامج

عمل المركز . ولذا قررت الجمعية اعتماد الميزانية لعام ١٩٧٩ وتخويل المجلس سلطة اعادة النظر في المبالغ الخاصة لعام ١٩٨٠ ، وقرارها . وخولت الجمعية المجلس أيضا سلطة اجراء التغييرات المناسبة في هيكل الميزانية وطريقة عرضها في ضوء الاقتراحات المختلفة التي طرحت خلال المناقشات التي دارت في الجمعية .

١٦ - ونظرا لطبيعة الموضوع المعقدة وعدد المقترحات المقدمة ، تقرر انشاء فريق عامل مخصص يتكون من زامبيا ومالطة والمغرب والمكسيك والهند ويوغوسلافيا لبحث الوثائق المالية وتقديم التوصيات المناسبة للجمعية التأسيسية . وقد نظرت الجمعية في تقرير الفريق العامل المخصص واعتمده .

١٧ - وبالنسبة لموضوع الاشتراكات العادية المقررة على البلدان الأعضاء ، وجه الرئيس نداء خاصا الى المشتركين لقرار التصنيف الذي تم التوصل اليه بصفة ودية في عام ١٩٧٦ . وأشار الى أنه على الرغم من الزيادة الكبيرة في التكاليف بسبب التضخم والتوسع الكبير في برنامج المركز فانه لم تطرأ أى زيادة على الاشتراكات . وأكد المشتركون ، مع بعض التحفظات ، قبول حكوماتهم بالاشتراكات السنوية العادية .

#### حاء - اتفاق بين حكومة يوغوسلافيا والمركز بشأن مقر المركز

١٨ - نظرت الجمعية التأسيسية أيضا في مشروع الاتفاق بين حكومة يوغوسلافيا والمركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية بشأن الأمور المتعلقة بنقل المركز بما في ذلك معداته التي ادارة دولية ، وفي المسائل الأخرى المتعلقة بمزايا وحصانات مسؤولي المركز وموظفيه .

١٩ - وعينت الجمعية التأسيسية فريقا عاما مخصصا لبحث المواد التفصيلية للاتفاقية في ضوء المناقشة العامة التي دارت . وقد صادقت الجمعية فيما بعد على الاتفاقية كما عدلها الفريق العامل .

#### طاء - انتخاب مجلس المركز

٢٠ - نظرت الجمعية التأسيسية في مسألة انتخاب مجلس للمركز وفقا للمادة ١٤ من النظام الأساسي التي تنص على أن يكون هناك عضو واحد في المجلس لكل أربعة من البلدان الأعضاء في المركز بحد أدنى مقداره ١٥ عضوا . وتنص المادة ١٤ أيضا على ضرورة ايلاء المراعاة الواجبة للتمثيل الاقليمي .

٢١ - وأحاطت الجمعية التأسيسية علما بالتكوين الحالي للبلدان الأعضاء (أوروبا/آسيا (١٠) ، وأفريقيا (١٣) وأمريكا اللاتينية (٥) . وقررت أن يكون توزيع المقاعد في المجلس كما يلي :  
أوروبا/آسيا (٦) ؛ وأفريقيا (٦) ؛ وأمريكا اللاتينية (٣) .

- ٢٢ - ونظرا لأن كثيرا من البلدان النامية كانت لاتزال تنظر في مسألة التصديق على النظام الأساسي ، ومن ثم كان من المحتمل أن يتغير التكوين الاقليمي الحالي بشكل كبير ، قررت الجمعية أن يعاد النظر في التوزيع الحالي للمقاعد في عام ١٩٨٠ . وحيث أنه سينضم أعضاء جدد الى المركز خلال الأشهر القليلة القادمة قررت الجمعية انتخاب ١٢ عضوا للمجلس فقط في الوقت الحالي (من أوروبا/آسيا (٥) ، وأفريقيا (٥) ، وأمريكا اللاتينية (٢) ) تاركة مقعدا شاغرا لكل منطقة . وبناء على ذلك انتخبت الجمعية بالاجماع البلدان التالية أعضاء في المجلس :
- أوروبا/آسيا : بنغلاديش والعراق وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والهند وبيوغوسلافيا .  
أفريقيا : تونس وزائير وزامبيا ومصر والمغرب .  
أمريكا اللاتينية : غيانا والمكسيك .

#### ٢٣ - انتخاب المدير التنفيذي

- ٢٣ - نظرت الجمعية التأسيسية في مسألة انتخاب المدير التنفيذي بموجب المادة ١٩ من النظام الأساسي التي تنص على أن يكون شغل هذا المنصب لفترة أربع سنوات .
- ٢٤ - وانتخبت الجمعية التأسيسية بالاجماع السيد زيجا فود وسيك ، المدير الحالي ، مديرا تنفيذيا لكامل فترة الأربع سنوات . وتركت مسألة قبول فترة أقصر لتقدير السيد فود وسيك نفسه .

#### كاف - موعد بدء الإدارة الدولية للمركز

- ٢٥ - قررت الجمعية التأسيسية بالاجماع أن تبدأ الإدارة الدولية للمركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية اعتبارا من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ . وناشدت الجمعية أيضا جميع البلدان الأعضاء ضمان الوفاء بالتزاماتها المالية لتمكين الإدارة الدولية من بدء عملها في ذلك الموعد .

#### لام - عقد دورة استثنائية للجمعية التأسيسية

- ٢٦ - أحاطت الجمعية التأسيسية علما بحقيقة أن عددا كبيرا من البلدان النامية كان لا يزال ينظر في التصديق على النظام الأساسي للمركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية . وقد اشتركت بعض هذه البلدان في الدورة الحالية كمراقبين . وحيث أن النظام الأساسي قد نص على أنه لا يمكن للجمعية الاجتماع في دورات عادية الا مرة كل سنتين مما يترتب عليه أنه لن تتاح للأعضاء الجدد فرصة الاشتراك في الجمعية خلال المراحل التأسيسية للمركز قررت الجمعية عقد دورة استثنائية في منتصف عام ١٩٧٩ .



ميم - مؤتمر بلغراد الوزاري لبلدان عدم الانحياز

٢٧ - أشارت الجمعية التأسيسية الى أن من المقرر عقد مؤتمر لبلدان عدم الانحياز على المستوى الوزاري في بلغراد في تموز/يوليه ١٩٧٨ . وفوضت الجمعية رئيس المجلس اتخان الترتيبات المناسبة لاحاطة المؤتمر علما بعمل المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية وأهدافه والسعي الى الحصول على تأييد أعضاء المؤتمر واهتمامهم .

نون - الاجتماع الأول للمجلس

٢٨ - عقد رئيس الجمعية التأسيسية اجتماعا غير رسمي للمجلس الحديث الانتخاب . واتفق على أن تقوم البلدان الأعضاء المنتخبة لعضوية المجلس بتسمية ممثلها في المجلس خلال فترة شهرين حتى يتمكن المجلس من عقد اجتماعه الرسمي الأول في موعد أقصاه الاسهوع الأول من شهر تشرين الأول/اكتوبر .

## المرفق الثاني عشر

تقرير وفد المجلس الى مؤتمر وزراء خارجية بلدان  
عدم الانحياز المعقود في بلغراد في الفترة من  
٢٥ الى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٧٨

- ١ - أبلغ القائم بأعمال البعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة المجلس ، في رسالة مؤرخة في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، بأن الاجتماع التحضيري لمؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز قرر دعوة المجلس للاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد في بلغراد في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٧٨ .
- ٢ - وقامت رئيسة المجلس بتعيين وفد مؤلف من السيد نشيمونيا ج . سيكاولو من زامبيا (رئيسا) والسيد بيتر فلاسكيانو من رومانيا . وقرر المؤتمر بالاجماع منح وفد المجلس مركز الضيف بالمؤتمر . وتمتع المجلس ، بصفته ضيفا ، بحق مخاطبة المؤتمر .
- ٣ - واجرى وفد المجلس مشاورات مع أعضاء حركة عدم الانحياز وحركة التحرير بشأن مضمون الوثيقة الختامية للمؤتمر فيما يتعلق بناميبيا .
- ٤ - وأعرب المؤتمر ، في الوثيقة الختامية ، عن دعمه التام للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) ولا سيما فيما يتعلق بخليج والفيس ، وأكد من جديد دعم حركة عدم الانحياز للمجلس بوصفه السلطة الشرعية القائمة بإدارة الاقليم ، ودعا الى زيادة الدعم المالي المستمر لسوابو . كما أيد قرارى مجلس الأمن ( ٤٣١ ) ( ١٩٧٨ ) و ( ٤٣٢ ) ( ١٩٧٨ ) المؤرخين في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ .

المرفق الثالث عشر

تقرير وفد المجلس الى الدورة المستأنفة لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بخلافة  
الدول في المعاهدات ، المعقودة في فيينا في الفترة من ٣١ تموز/يوليه  
الس ٢٣ آب / أغسطس - س ١٩٧٨

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٤٣	٦-١	ألف - مقدمة .....
١٤٤	١٠-٧	باء - معلومات أساسية .....
١٤٤	١٧-١١	جيم - أنشطة الوفد .....
١٤٦	١٩-١٨	دال - الاجراء الذي اتخذته اللجنة الجامعة .....
١٤٦	٢٧-٢٠	هاء - الاجراء الذي اتخذته المؤتمر .....
١٤٨	٣٢-٢٨	واو - النتائج والتوصيات وشكر وتقدير .....

التذييلات

١٤٩	.....	الاول - بيان السيد ريخي جايبال ( الهند ) ، رئيس وفد المجلس ، في الجلسة ٣٨ للجنة الجامعة ، في ١ آب / أغسطس ١٩٧٨
١٥٢	.....	الثاني - بيان السيد محمد طيب صديقي (باكستان) ، نائب رئيس وفد المجلس ، في الجلسة العامة ١٢ للمؤتمر ، في ١٧ آب / أغسطس ١٩٧٨

ألف - مقدمة

١ - قرر المجلس في جلسته ٢٨٢ ، المعقودة في ٧ حزيران / يونيه ١٩٧٨ ، أن يقبل الدعوة الموجهة اليه للاشتراك في الدورة المستأنفة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بخلافة الدول في المعاهدات التي ستعقد في فيينا في الفترة من ٣١ تموز / يوليه الى ٢٣ آب / أغسطس ١٩٧٨ . وفي الجلسة نفسها اعتمد المجلس تقرير اللجنة الدائمة الثانية المتصل بالمؤتمر .

٢ - وباعتماده ذلك التقرير ، قرر المجلس أيضا :

( أ ) أن يقوم بتمثيله في المؤتمر وفد مؤلف من ثلاثة الى خمسة أعضاء ، يضم ممثلا للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) ، وان يقوم بمساعدة الوفد أمين رئيسي ومختزل / طابع آلة كاتبة ؛

( ب ) أن يفوض وفده صلاحية التوقيع على الوثيقة الختامية للمؤتمر ، على أن يرجى اتخاذ قرار بشأن مسألة توقيع الاتفاقية النهائية الى ما بعد تقديم وفد المجلس لتقريره ، الى المجلس في نهاية المؤتمر ؛

( ج ) ألا يطلب حق التصويت في المؤتمر ، بل يكفي بابداء رأيه بشأن مضمون مشروع الاتفاقية وسريان مواد معينة من مشروع الاتفاقية على ناميبيا .

٣ - وفي رسالة مؤرخة في ١٢ تموز / يوليه ١٩٧٨ ، أبلغ نائب رئيس المجلس المستشار القانوني للأمم المتحدة أن وفد المجلس الى الدورة المستأنفة للمؤتمر سيكون مؤلفا على النحو التالي :

السيد ريخي جايبال ، الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة ( رئيسا )

السيدة فينا سيكري ( الهند )

السيد ويزير لويس ( اندونيسيا )

السيد محمد طيب صديقي ( باكستان )

٤ - وذكر نائب الرئيس أيضا أنه سيقوم بمساعدة الوفد السيد عبد الحميد كابيا بوصفه أميناً رئيسياً والآنسة غلوريا شبيرد بوصفها سكرتيرة .

٥ - واشترك وفد المجلس في أنشطة الدورة المستأنفة في الفترة من ٣١ تموز / يوليه الى ٢٣ آب / أغسطس ١٩٧٨ .

٦ - ويتضمن هذا التقرير سردا لما دار في الدورة المستأنفة وهو تكملة وصلح لتقرير وفد المجلس الى دورة المؤتمر لعام ١٩٧٧ الوارد ضمن التقرير السنوي للمجلس المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين ( أ ) .

( أ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤

( A/32/24 ) ، المجلد الثاني ، العرفق الثامن .

باء - معلومات أساسية

- ٧ - قررت الجمعية العامة ، بمقتضى قرارها ٣٤٩٦ ( د - ٣٠ ) المؤرخ في ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، أن تعقد مؤتمراً عقب تطبيقها مشروع المواد بشأن خلافة الدول في المعاهدات ، من لجنة القانون الدولي ( ب ) . وفي عام ١٩٧٦ قبلت الجمعية الدعوة الموجهة من حكومة النمسا لعقد المؤتمر في فيينا ( ج ) ، وفي عام ١٩٧٧ وافقت على عقد دورة مستأنفة في عام ١٩٧٨ لانجاز الأعمال المتعلقة باعداد اتفاقية دولية وصكوك مناسبة أخرى وفقاً لما طلبته الجمعية العامة ( د ) .
- ٨ - وكان المؤتمر قد اعتمد ، في دورته لعام ١٩٧٧ ، ٢٥ مادة من مشروع المواد ال ٣٩ التي قدمتها لجنة القانون الدولي . وفي الدورة المستأنفة ، قام المؤتمر بصياغة واعتماد وثيقة ختامية واتفاقية دولية بشأن خلافة الدول في المعاهدات .
- ٩ - وكان هدف المؤتمر هو تناول مسألة ما اذا كان من الممكن أن تظل المعاهدات السابقة ابرامها وسريانها على اقليم معين سارية بعد تغيير المركز القانوني لذلك الاقليم . وتنشأ مشاكل خلافة الدول عندما تنال أقاليم تابعة استقلالها ، وكذلك عندما ينقل اقليم ما ، أو عندما تتخذ دول أو تحل أو تنفصل . وقد عرفت لجنة القانون الدولي خلافة الدول بأنها حلول دولة محل دولة أخرى في تحمّل المسؤولية عن العلاقات الدولية لاقليم ما .
- ١٠ - وحضر المؤتمر ممثلو ١٠٠ دولة ، بالإضافة الى مراقبين قامت حركتنا تحرير ، وأربع وكالات متخصصة ، وثلاث منظمات دولية حكومية ، بارسالهم . وشارك المجلس مشاركة نشطة في دورتي المؤتمر في أعقاب قرار اتخذه المؤتمر بتمكين المجلس من ذلك .

جيم - أنشطة الوفد

- ١١ - قرر وفد المجلس الى الدورة المستأنفة ، بناءً على استعراضه لمشروع المواد وعملاً بالصلاحية التي منحها المجلس لوفديه الى دورتي المؤتمر ، أن يركّز جهوده على تأييد اعتماد المؤتمر لبيانين رئيسيين ، مؤداهما :
- ( أ ) ان جنوب افريقيا ليست الدولة السلف لدولة ناميبيا المستقلة المقبلة ؛
- ( ب ) ان تفسير المواد ذات الصلة في الاتفاقية المقترحة بشأن خلافة الدول في المعاهدات ، في حالة ناميبيا ، بما يتفق مع قرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .

- ( ب ) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ١ ( A/9610/Rev.1 ) .
- ( ج ) قرار الجمعية العامة ٣١ / ١٨ المؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ .
- ( د ) قرار الجمعية العامة ٣٢ / ٤٧ المؤرخ في ٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ .

١٢ - وتحقيقا للاهداف الواردة في البيانين المقترحين ، ركز وفد المجلس اهتمامه على ثلاث مواد هي : المادة ٢ ، التي يسعى البند ( ج ) من الفقرة ١ منها الى تعريف "الدولة السلف" والبند ( و ) من الفقرة ١ منها الى تعريف "الدولة حديثة الاستقلال" ؛ والمادتين ١١ و ١٢ اللتين تتناولان نظم الحدود والنظم الاقليمية الأخرى .

١٣ - وكان من رأى وفد المجلس أن هذه المواد لا تتفق تماما مع الطابع الفريد للحالة في ناميبيا . كما كان من رأيه أنه ، بتضمين البيانين المذكورين أعلاه في الوثيقة الختامية للمؤتمر ، تستطيع ناميبيا أن تستفيد من مبدأ "الصحيفة البيضاء" ومن ثم لا تصبح ملزمة بالاعتراف بأية معاهدة ترى أنها تتعارض مع مصالحها أو تضر بها ، أو بالابقاء على مثل هذه المعاهدة نافذة المفعول . ولذلك أنتهز وفد المجلس الفرصة ، منذ بداية الدورة المستأنفة ، لتبادل الآراء مع المستشار القانوني ومع ممثلي الدول المشتركة في المؤتمر بشأن وسائل تحقيق أهداف المجلس . وواصل وفد المجلس هذه الاتصالات بنشاط طوال مدة انعقاد المؤتمر واشترك في اجتماعات عديدة لكل من المجموعة الافريقية ومجموعة عدم الانحياز .

١٤ - وألقى رئيس وفد المجلس ، أثناء الجلسة ٣٨ للجنة الجامعة المعقودة في ١ آب/أغسطس ١٩٧٨ ، بيانا ( أنظر التذييل الأول أدناه ) أعرب فيه عن بالغ القلق ازاء الاستثناءات لمبدأ "الصحيفة البيضاء" الوارد في مشروع الاتفاقية . وأعلن أن من شأن مثل هذه الاستثناءات أن تفرض أعباء لا تحتل على ناميبيا ، نظرا الى أن الاقليم قد تعرض للاحتلال العسكري غير المشروع ولتقطيع أوصاله . وشدد الرئيس على أن مشروع المواد التي تنص على تطبيق مبدأ الاستمرار بحكم القانون يجب أن يعدل بحيث يأخذ الواقع التاريخي في الحسبان ، وبخاصة أن جنوب افريقيا لم تكن الدولة السلف في حالة ناميبيا وأن الأمم المتحدة ، باعتبارها السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، هي المسؤولة عن العلاقات الدولية للاقليم .

١٥ - وفي الختام طالب الرئيس بأن يدرج في الديباجة الاقتراح المقدم من وفد المجلس في دورة المؤتمر لعام ١٩٧٧ (A/32/80/DC.13) وفيما يلي نص الاقتراح :

"وان يوضع في اعتباره قرار الجمعية العامة ٢١٤٥ (د - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٦٦ ، الذي أنهت الجمعية العامة للأمم المتحدة بمقتضاه انتداب جنوب افريقيا على افريقيا الجنوبية الغربية وتولت المسؤولية المباشرة عن الاقليم الى حين استقلاله" (هـ) .

١٦ - وعقب ادلاء رئيس الوفد ببيانه أعربت له عدة وفود عن تأييدها غير المتحفظ لأهداف اقتراح المجلس ولكنها ارتأت أن تقديم قرار منفصل يتضمن هذه وغيرها من أهداف المجلس من شأنه أن يخدم مصالح ناميبيا وأغراض المؤتمر على أفضل نحو . وأشار كذلك الى أنه متى نالت ناميبيا استقلالها خلال بضع سنوات أصبح التعديل المقترح مفارقة تاريخية ملحقة بالاتفاقية .

(هـ) أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/32/24) ، المجلد الثاني ، المرفق الثامن ، التذييل الرابع .

١٧ - وفي الجلسة العامة ١٢ المؤتمر السنوية في ١٧ آب/أغسطس ، سحب نائب رئيس وفد المجلس اقتراح المجلس موضع النظر وقدّم مشروع قرار بشأن ناميبيا (A/CONF.80/L.1) نيابة عن مقدميه ( أنظر الفقرة ٢٠ أدناه ) . وقال نائب الرئيس في البيان الذي أدلى به ( انظر التذييل الثاني أدناه ) أن مشروع القرار لا يسعى الى ادخال أية عناصر جديدة ولكنه مجرد اعادة تأكيد لارادة المجتمع الدولي كما تعكسها قرارات الأمم المتحدة المتعددة بشأن ناميبيا . وحث المؤتمر على أن يؤيد القرار بأغلبية ساحقة من أجل تأكيد دعم المجتمع الدولي بأسره لشعب ناميبيا وتضامنه معه ضد استمرار الاحتلال غير الشرعي لاقليمه، وضد محاولات نظام جنوب افريقيا العنصرى تقطيع أوصاله .

#### دال - الاجراء الذى اتخذته اللجنة الجامعة

١٨ - كما حدث في دورة عام ١٩٧٧ ، أنجز معظم عمل المؤتمر في اللجنة الجامعة . وقد واصلت اللجنة ، خلال جلساتها ، دراسة مشروع المواد الذى أعدته لجنة القانون الدولي والمواد الجديدة التي اقترحتها الوفود المشتركة ، والتعديلات عليها . وأنهت دراستها للمشروع باقرار المسواد ٢ و ٦ و ٧ و ١٢ و ٢٢ مكررة ، التي لم تكمل اللجنة دراستها في دورة عام ١٩٧٧ ، وكذلك المسواد ٣٠ ، و ٣٠ مكررة ، و ٣١ الى ٣٦ ، و ٣٦ مكررة ، و ٣٧ ، و ٣٧ مكررة ، و ٣٨ ، و ٣٩ ، و ٣٩ مكررة ، و ٣٩ مكررة ، والمادة ٤ الجديدة المقترحة ، التي لم تتم دراستها في دورة عام ١٩٧٧ .

١٩ - واعتمدت اللجنة الجامعة في جلستها ٥٧ ، المعقودة في ٢١ آب/أغسطس ١٩٧٨ ، التقرير عن أعمالها في الدورة المستأنفة للمؤتمر (A/CONF.80/C.1/L.61 و Add.1 و 2 )

#### هاء - الاجراء الذى اتخذته المؤتمر

٢٠ - نظر المؤتمر في جلسته العامة ١٢ ، المعقودة في ١٧ آب/أغسطس ١٩٧٨ ، في مشروع القرار الذى قدّمه وفد المجلس بشأن ناميبيا ( أنظر الفقرة ١٧ أعلاه ) وفيما يلي نصه :

" ان مؤتمر الأمم المتحدة المعني بخلافة الدول في المعاهدات ،

" ان يحيط علما بالبيان الذى أدلى به رئيس وفد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

أثناء الدورة المستأنفة للمؤتمر ( ٩ ) ،

" وان يضع في اعتباره قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢١٤٥ (د-٢١) المؤرخ  
في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٦٦ ، الذى قررت فيه الجمعية العامة انهاء انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ، وتولت الأمم المتحدة بموجبه مسؤولية مباشرة عن الاقليم الى أن ينال استقلاله ، وقرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د-١-٥) المؤرخ في ١٩ ايار/مايو ١٩٦٧  
والذى انشئ بموجبه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وأسندت اليه مسؤولية ادارة الاقليم الى أن ينال الاستقلال ،

( ٩ ) أنظر التذييل الأول لهذا التقرير .

" وان يشير الى فتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧٧ (ز) التي أعلنت أن استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا غير شرعي ، وأن جنوب افريقيا ملزمة بسحب ادارتها من الاقليم ، واضعة بذلك حدا لاحتلالها غير الشرعي للاقليم ،

" وان يشير كذلك الى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وخاصة قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ ( ١٩٧٦ ) الذى أكد سلامة ووحدة أراضي ناميبيا ، و ٤٣٢ ( ١٩٧٨ ) الذى أحاط علما بالفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٣٢ / ٩ دال ( ١٩٧٧ ) التي تعلن أن خليج والفيس جزء لا يتجزأ من ناميبيا ،

" يقرر أن تفسر المواد ذات الصلة باتفاقية فيينا لخلافة الدول في المعاهدات ، في حالة ناميبيا ، بما يتفق مع قرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ،

" يقرر كذلك أن جنوب افريقيا ليست الدولة السلف لدولة ناميبيا المستقلة في المستقبل ."

٢١ - وحثت عدة وفود المؤتمر على أن يعتمد القرار حتى تتمكن دولة ناميبيا المستقلة من الاستفادة من مزايا مبدأ " الصحيفة البيضاء " الذى تنص عليه الاتفاقية ، وفي نفس الوقت لغرض حماية الدولة الجديدة من تطبيق أحكام المعاهدات غير المرغوب فيها .

٢٢ - واعتمد القرار بالتصويت بندااء الأسماء ، بأغلبية ٧٣ مقابل لاشئ ، مع امتناع ٦ ( أيرلندا ، وايطاليا ، والبرتغال ، وبلجيكا ، وسويسرا ، واليابان ) عن التصويت . وأعلنت خمس بلدان هي ( جمهورية المانيا الاتحادية ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، وهولندا ، والولايات المتحدة الأمريكية ) أنها لم تشترك في التصويت نظرا الى أن المؤتمر ، في رأيها ، غير مختص بالتقرير بشأن مسائل لا تدخل في ولايته .

٢٣ - وفي الجلسة العامة ١٤ ، المعقودة في ٢٢ آب / أغسطس ، قام المؤتمر بدراسة واعتماد كافة مشاريع المواد التي أقرتها اللجنة الجامعة ( أنظر الفقرتين ١٨ و ١٩ أعلاه ) بما في ذلك المواد المتعلقة بالتسوية السلمية للمنازعات . واعتمد المؤتمر أيضا عنوان الاتفاقية والديباجة المقدمة من لجنة الصياغة ، وكذلك تقسيم الاتفاقية الى أجزاء وأبواب وفصول كما أوصت اللجنة الجامعة .

٢٤ - وفي الجلسة العامة ١٥ ، المعقودة في ٢٢ آب / أغسطس ، اعتمد المؤتمر بدون تصويت الوشيقة الختامية كما قدمتها لجنة الصياغة ، وكذلك القرارات التالية : ( أ ) قرار متعلق بالالتزامات والحقوق التعاهدية المتعارضة التي تترتب على اتحاد دولتين أو أكثر ؛ ( ب ) وتعبير عن التقدير للمقررين الخاصين والخبير الاستشارى ؛ ( ج ) وتعبير عن التقدير للجنة القانون الدولي ؛ ( د ) وتعبير عن التقدير لشعب وحكومة جمهورية النمسا الاتحادية .

٢٥ - قام السيد ك . ر . ب . سنخ ، سفير الهند لدى النمسا وممثلها الدائم لدى المنظمات

( ز ) النتائج القانونية المترتبة للدول من جراء استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا ( افريقيا الجنوبية الضريبة ) . ورغم قرار مجلس الأمن ٢٧٦ ( ١٩٧٠ ) ، فتوى محكمة العدل الدولية ، مجموعة قرارات المحكمة لعام ١٩٧١ ، الصفحة ١٦ .



الدولية في فيينا ، بالتوقيع على الوثيقة الختامية ، بناءً على برقية من رئيس المجلس طلب فيها من الهند ، باعتبارها دولة عضواً في المجلس ، التوقيع على الوثيقة الختامية نيابة عن المجلس .

- ٢٦ - قام المؤتمر ، على أساس مداواته ، (A/CONF.80/SR.1 إلى SR.15) ومحاضرات الجلسات (A/CONF.80/L.1/SR.1 إلى SR.57) وتقريرى اللجنة الجامعة (A/CONF.80/14 و 30) بصياغة اتفاقية فيينا لخلافة الدول في المعاهدات ، التي اعتمدها في ٢٢ آب/اغسطس ١٩٧٨ .
- ٢٧ - وتم عرض الاتفاقية للتوقيع بوزارة الخارجية الاتحادية للنمسا في ٢٣ آب/اغسطس وستظل معروضة للتوقيع هناك حتى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، على أن تظل مفتوحة للتوقيع بعد ذلك في مقر الامم المتحدة حتى ٣١ آب/اغسطس ١٩٧٩ .

### واو - النتائج والتوصيات وشكر وتقدير

- ٢٨ - يلاحظ وفد المجلس ، بارتياح أن المجلس كان الكيان " اللادولة " الوحيد الذى حق له التوقيع على الوثيقة الختامية وعلى اتفاقية فيينا لخلافة الدول في المعاهدات . ويعتبر وفد المجلس هذا الاجراءً أوضح تعبير سياسي وقانوني عن سلطة المجلس لتمثيل ناميبيا في المؤتمرات الدولية .
- ٢٩ - وبناءً على ذلك ، فان وفد المجلس يوصي بأن يقوم المجلس ، بالتشاور مع سوابو ، بالتوقيع على الاتفاقية طالما أن دولة عضواً في المجلس قد وقعت على الوثيقة الختامية نيابة عن المجلس (أنظر الفقرة ٢٥ أعلاه) .
- ٣٠ - ويود وفد المجلس أن يسجل امتنانه للوفود الى المؤتمر التي مكنت وفد المجلس ، بما قدمته له من تأييد ، من الاضطلاع بولايته ، وان يخص بالذكر منها وفود أعضاء المجموعة الافريقية ومجموعة عدم الانحياز .
- ٣١ - كذلك يود وفد المجلس أن يسجل امتنانه للسيد موموني ياكوبا ( رئيس المجموعة الافريقية ) ، والسيد ك . بريكنريدج ( رئيس مجموعة عدم الانحياز ) ، والسيد مصطفى ياسين ( رئيس لجنة الصياغة ) ، والسيد بارتون سكوتلاند ( غيانا ) ، والسيد عبد كوروما ( سيراليون ) ، والسيد عباس بوندو ( أمانة الكومنولث ) لما قدموه من مساعدة خلال المؤتمر .
- ٣٢ - وفي الختام ، يرغب وفد المجلس أن يعرب عن تقديره للسيد ك . ر . ب . سنخ سفير الهند لدى النمسا وممثلها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا ، لقيامه بالتوقيع على الوثيقة الختامية نيابة عن المجلس ( أنظر الفقرة ٢٥ أعلاه ) .

## التذييل الأول

بيان السيد ريخي جايبال ( الهند ) ، رئيس وفد المجلس ، في  
الجلسة ٣٨ للجنة الجامعة بتاريخ ١ آب / أغسطس ١٩٧٨

١ - يسعد وفد المجلس أن يشترك في الدورة المستأنفة للمؤتمر في وقت يشرع فيه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في اتخاذ الاجراءات التي تكفل حصول ناميبيا على استقلالها في وقت مبكر ، عن طريق انتخابات حرة تجرى تحت اشراف ومراقبة الأمم المتحدة ، وهي الاجراءات التي يراود بها انهاء احتلال جنوب أفريقيا غير الشرعي لاقليم ناميبيا الدولي .

٢ - وسيواصل المجلس ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، تمثيل وحماية مصالح شعب ناميبيا بنشاط الى أن يتمكن هذا الشعب من أن يمارس بحرية حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفي سلامة اقليم ناميبيا الموحدة بما فيها خليج والفيس الذي استولت عليه جنوب افريقيا بالقوة .

٣ - وأود ، قبل اعادة عرض موقف المجلس ، أن اهنيء اعضاء لجنة الصياغة على نجاحهم فسي اتمام جزء كبير من عملية استعراض مشاريع المواد التي وضعتها لجنة القانون الدولي والتي اقترتها اللجنة الجامعة والمؤتمر . وسوف يواصل وفد المجلس مشاركته في جميع أوجه مداوات المؤتمر ويسهم في انجاح المهمة الخاصة باستكمال استعراض وقرار ما تبقى من المواد في تاريخ مبكر . ويشهدني المجلس على العمل المثابر الذي قامت به لجنة القانون الدولي في اعداد مشاريع المواد مما يشكل معلما آخر على طريق التطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه .

٤ - ان وفد المجلس مقتنع بالفلسفة الأساسية الواردة في مشاريع المواد والتي تستند بصفة عامة الى اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات لعام ١٩٦٩ (A/CONF.39/27) ، والى المبادئ العامة للقانون والعرف الدوليين ، والى ميثاق الامم المتحدة . ونحن نلاحظ بارتياح انه تم من الاحتفاظ بمبدأ " الصحيفة البيضاء " الذي يعترف بحق كل دولة حديثة الاستقلال في أن تقرر ما اذا كانت ترغب في ان تكون طرفا في أية معاهدة كانت ترتبط بها الدولة السلف . فهذا المبدأ يصون المصالح المشروعة للدول حديثة الاستقلال ويمكنها من رفض مخلفات الاستعمار التي تضر بقدرتها على البقاء من الناحية الاقتصادية وتتعارض مع رفاه سكانها . ولهذا المبدأ صلة وأهمية حيويتان في صون مصالح شعب واقليم ناميبيا ومواردها الطبيعية التي استغلها نظام بريتوريا العنصرى في جنوب افريقيا . وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان الجمعية العامة انتهت بالقرار ٢١٥٤ (د-٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٦٦ انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ووضعتها تحت المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة .

٥ - ويلاحظ المجلس مع الأسف ادخال استثناءات على التطبيق العام لمبدأ " الصحيفة البيضاء " مما قد يؤدي الى سوء الفهم في بعض البلدان التي كانت ، كناميبيا ، ضحية التجزئة والاحتلال العسكرى غير المشروع . وقد أكد مجلس الامن بقراره ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ حق ناميبيا في سلامة ووحدتها اراضيها . واعلنت الجمعية العامة بقرارها

٣٢ / ٩ باء المؤرخ في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ان خليج والفيش جزء لا يتجزأ من ناميبيا .  
واعلن مجلس الامن بقراره ٤٣٢ ( ١٩٧٨ ) المؤرخ في ٢٧ تموز / يوليه ١٩٧٨ انه لا بد من ضمان  
وحدة وسلامة اراضي ناميبيا عن طريق اعادة ضم خليج والفيش الى اقليمها . وعلى هذا فلا جدال  
في انه يجب ، متى حصلت ناميبيا على استقلالها ، انهاء استعمار خليج والفيش في الوقت ذاته ،  
بوصفه جزء لا يتجزأ من ناميبيا .

٦ - لذلك طلب وفد المجلس ، في دورة المؤتمر عام ١٩٧٧ ، ادخال بعض التعديلات على  
المواد المتصلة بهذا الموضوع بحيث تعكس الحقائق التاريخية ، وخاصة حقيقة ان جنوب افريقيا  
لم تكن هي " الدولة السلف " في حالة ناميبيا ( ١ ) . كما سعى وفدنا الى اعادة صياغة المادة ٢  
بحيث تأخذ في الاعتبار كون الامم المتحدة هي المسؤولة عن العلاقات الدولية لناميبيا وتعكس  
الطبيعة الفريدة لهذه المسؤولة .

٧ - ويسلم المجلس بان لمبدأ " الصحيفة البيضاء " القائم على اساس حق الشعوب في تقرير  
المصير ، اهمية جوهرية بالنسبة الى ناميبيا . ومن رأى المجلس ان عدم تطبيق مبدأ " الصحيفة  
البيضاء " ، في الحالة الفريدة جدا التي لم يسبق لها مثيل التي تمثلها ناميبيا البلد الوحيد  
الذى له مركز الاقليم الدولي ، سوف يفرض على ناميبيا المستقلة اعباء لا تحتمل وغير مقبولة .

٨ - ولا يستطيع المجلس ان يلزم الصمت ازاء مسألة الاستثناءات من هذا المبدأ اذا فسر ذلك  
خطأ على انه اعتراف من المجلس بمحاولة جنوب افريقيا تجزئة ناميبيا التي واصلت جنوب افريقيا  
احتلالها وادارتها بصورة غير شرعية . ولو حدث ذلك لكان مناقضا لحق شعب ناميبيا غير القابل  
للتصرف في تقرير مصيره وفي المحافظة على السلامة الاقليمية لبلده ، بل ان من شأن ذلك ان يكون  
مناقضا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ ( د - ١٥ ) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ .  
والمتمضمّن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الذى تنص الفقرة ٦ منه على أن :  
" كل محاولة تستهدف التقويض الجزئي أو الكلي للوحدة القومية والسلامة الاقليمية  
لأى بلد ، تكون متنافية ومقاصد ميثاق الامم المتحدة ومبادئه " .

٩ - ولا ينبغي لهذا المؤتمر ان يظهر بمظهر من يضيء الشرعية على استيلاء دولة استعمارية  
عنصرية استيلاء تعسفا على الارض بادعاءات تستند الى معاهدات واتفاقات باطلة وغير متكافئة  
الاطراف . فما كانت تجزئة ناميبيا وسلخ خليج والفيش عنها الا لاسباب اقتصادية واستراتيجية بحته  
وبنيّة مبيّنة للابقاء على ناميبيا في حالة دائمة من التبعية الاقتصادية لجنوب افريقيا وغيرها من  
البلدان الاستعمارية التي من الواضح ان غرضها هو مواصلة استغلال الموارد الطبيعية لناميبيا  
لمنفعتهم الذاتية . واذا اخذت الروابط التاريخية والجغرافية والثقافية والاشنية في الاعتبار ، كان  
حق ناميبيا في خليج والفيش حقا ثابتا لا ريب فيه وينبغي على الجميع احترامه . ولذلك فاني اؤكد  
باسم المجلس ، انه ينبغي عدم اثقال كاهل ناميبيا المستقلة بمظالم عهد الاستعمار ، وان القانون  
الدولي يجب ان يضمن سلامة اراضيها .

( أ ) للاطلاع على تقرير وفد المجلس الى المؤتمر في عام ١٩٧٧ ، انظر الوثائق الرسمية  
للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الطحق رقم ٢٤ ( A/32/24 ) ، المجلد الثاني ، المرفق

١ - السيد الرئيس ، انني استأذنكم ، نظرا لما اصبح لهذه المسألة من أهمية والحاج ، في أن اعرض بايجاز ما يتصل بها من التطورات التاريخية المتعلقة بخليج والفييس ، لعلم هذا المؤتمر ، ولكي اؤكد ان جنوب افريقيا ليست هي " الدولة السلف " في حالة ناميبيا .

١١ - لقد كان خليج والفييس قبل ، وصول أول المستوطنين الاوروبيين الى جنوب افريقيا ، جزءا اصيلا من ناميبيا ، ما هو لا بأبناء ناميبيا من قبيلة الناما . وفي عام ١٩٧٨ احتل خليج والفييس قبطان احدى السفن الحربية البريطانية واستولى عليه باسم ملكة بريطانيا . وفي عام ١٨٨٤ احتلت المانيا ما تبقى من ناميبيا ( التي كان يطلق عليها اسم افريقيا الجنوبية الغربية في ذلك الوقت ) . على ان خليج والفييس لم يضم الى مستعمرة الكاب التابعة لجنوب افريقيا كما حدث بالنسبة للسبب المناطق الملاصقة لهذه المستعمرة . وفي عام ١٩١٥ احتلت قوات جنوب افريقيا ناميبيا . وعندما اسس اتحاد جنوب افريقيا احتلت جنوب افريقيا خليج والفييس ايضا بوصفه ملكا لمستعمرة الكاب . وقد فرضت جنوب افريقيا فيما بعد على خليج والفييس القوانين المطبقة في افريقيا الجنوبية الغربية أي ناميبيا . وفي عام ١٩٢٢ ادمجت جنوب افريقيا خليج والفييس في ناميبيا باصدار سلسلة من القوانين في البرلمان الاتحادي انتهت بوضع خليج والفييس تحت السلطة الاقليمية التامة لناميبيا .

١٢ - وفي عام ١٩٦٦ انتهت الجمعية العامة انتداب جنوب افريقيا على افريقيا الجنوبية الغربية ، اي ناميبيا ، ووضعتها تحت المسؤولية المباشرة للامم المتحدة ( انظر الفقرة ٥ أعلاه ) . وفي عام ١٩٦٧ انشأت الجمعية العامة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لادارة الاقليم الى ان ينال استقلاله ( القرار ٢٢٤٨ ( د - ٥ ) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ ) . على ان جنوب افريقيا مضت في تحديها للامم المتحدة برفضها سحب اجهزتها الادارية والعسكرية من ناميبيا برغم الفتوى التي اصدرتها محكمة العدل الدولية بتاريخ ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ ( ب ) والتي أيدت انها انتداب جنوب افريقيا في ناميبيا . وقامت جنوب افريقيا في الاونة الاخيرة باستصدار قانون ، على وجه الاستعجال ، من برلمانها يلغي بعض القوانين السابقة ، محاولة بذلك فصل خليج والفييس ، الذي هو جزء لا يتجزأ من ناميبيا . وبعد ذلك اتخذت اجراءات ادارية لإعمال حقها المزعوم في تملك خليج والفييس .

١٣ - ان هذه الاعمال التي تشكل تحديا صريحا للأمم المتحدة هي التي تحمل المجلس على ان يصر أن تأخذ الاتفاقية المقترحة لخلافة الدول في المعاهدات بعين الاعتبار التام الحقائق القائمة في الاقليم الدولي الوحيد الذي تتولى الامم المتحدة مسؤوليته وان تعكسها . وتوخيا لهذه الغاية اقترح وفد المجلس في دورة المؤتمر لعام ١٩٧٧ ادخال تعديل على ديباجة الاتفاقية ( انظر A/CONF.50/DC.13 ) نصه كما يلي :

" وان يضع في اعتباره قرار الجمعية العامة ٢١٤٥ ( د - ٢١ ) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاوّل / اكتوبر ١٩٦٦ الذي انتهت الجمعية العامة للامم المتحدة بمقتضاه انتداب جنوب افريقيا في افريقيا الجنوبية الغربية وتولت المسؤولية المباشرة عن الاقليم الى حين استقلاله "

١٤ - وأود ، باسم المجلس ، ان اعرب عن الأمل في ادراج هذه الفقرة المقترحة في الديباجة لضمان ألا تكون جنوب افريقيا " الدولة السلف " في حالة ناميبيا .

( ب ) النتائج القانونية المترتبة على الدول من جراء استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا ( افريقيا الجنوبية الغربية ) برغم قرار مجلس الامم ٢٧٦ ( ١٩٧٠ ) ، فتوى محكمة العدل الدولية ، مجموعة قرارات المحكمة لعام ١٩٧١ ، صفحة ١٦ .

التذييل الثاني

بيان السيد م. ت. صديقي ، رئيس وفد المجلس بالوكالة ، في  
الجلسة للمؤتمر بتاريخ ١٧ آب / أغسطس ١٩٧٨

- ١ - أشكرك ، سيدى الرئيس ، لاعطائي الكلمة لتقديم مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/CONF.80/L.1 والذي يشرفني ان اقترحه باسم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا و ٣٥ من الدول الأعضاء في هذا المؤتمر . على انني أود ، قبل المضي في تقديم هذا المشروع ، ان اعرض خلفية موجزة جدا للقرار المقترح .
- ٢ - ففي اثناء الدورة الماضية اعرب وفد المجلس عن شيء من القلق فيما يتعلق ببعض المواد في الاتفاقية المقترحة ، ومن ثم قدم اقتراحا طلب ادراجه في ديباجة مشروع الاتفاقية . ويسمى الاقتراح كما ورد في الوثيقة A/CONF.80/DC.13 ، الى ان يأخذ المؤتمر في الاعتبار القرار ٢١٤٥ (د-٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٦٦ الذي انهت الجمعية العامة بمقتضاه انتداب جنوب افريقيا في ناميبيا وتولت المسؤولية المباشرة عن الاقليم .
- ٣ - لقد كررنا في بياننا السابق ، الذي القيناه في اليوم التالي لافتتاح الدورة الحالية ( أ ) ، ضرورة ادماج الاقتراح المقدم من وفد المجلس في دورة العام الماضي في الاتفاقية المقترحة . وبينما اشار بياننا الى التطورات الاخيرة المتعلقة بناميبيا ، اورد كذلك اسبابا اضافية تبرر وجوب عمل هذا المؤتمر بصورة منسقة مع سائر الهيئات في المجتمع الدولي لحماية وصون المصالح المشروعة لاقليم ناميبيا الدولي وشعبه .
- ٤ - ومنذ ذلك الحين اتصل بنا عدد من الوفود التي أبدت تأييدها التام لأهداف مقترحاتنا ، ولكنها ارتأت ان اصدار قرار منفصل يحتوى على هذه الاهداف هو خير ما يرمى مصالح ناميبيا ويفي بأغراض هذا المؤتمر . وكان هناك أيضا رأى يقول انه متى نالت ناميبيا استقلالها خلال بضع سنوات ، اصبح هذا التعديل للديباجة مفارقة تاريخية ملحقة بالاتفاقية . وعلى ذلك ، فقد التقينا على هذه الآراء نحن وعدة وفود تنتمي الى أقاليم مختلفة ممن بدا لنا أن تفكيرها أقرب الى النهج المقترح الذي اوجزته الآن .
- ٥ - واحتراما لآراء كل هذه الوفود ، نعلن موافقتنا على أن يسحب من المناقشة التعديل الذي اقترحناه للديباجة ، ونقدم بدلا منه ، مشروع القرار الذي تم تعميمه بوصفه الوثيقة A/CONF.80/L.1 .
- ٦ - وأود أن اقول بضع كلمات عن القرار ذاته . انه يشير في ديباجته الى قرار الجمعية العامة ومجلس الامن بشأن مسألة ناميبيا والى فتوى محكمة العدل الدولية لابرار الطبيعة غير القانونية التي

( أ ) انظر التذييل الاول لهذا التقرير .

يتسم بها احتلال النظام العنصرى في جنوب افريقيا لاقليم ناميبيا ، وابرار رفض العالم لهذا الاحتلال ولما ينجم عنه من آثار .

٧ - وسوف تلاحظون أن مشروع القرار لا يسعى الى ادخال أى عنصر جديد . فهو في الواقع لا يعدو أن يكون تأكيداً جديداً لارادة المجتمع الدولي كما انعكست في قرارات شتى للجمعية العامة ومجلس الأمن . والسباب الخاص الذى يدعو في هذه المرحلة الى اعادة تأكيد هذه المقررات والقرارات الصادرة عن الهيئتين العالميتين هو التشديد على تأييد المجتمع الدولي كله لشعب ناميبيا وتضامنه معه ضد استمرار النظام العنصرى في جنوب افريقيا في احتلاله غير الشرعي لاقليم هذا الشعب .

٨ - اما منطوق القرار المقترح ، فانه يحاول ان يعلن انه نظرا الى المركز غير القانوني لاحتلال جنوب افريقيا لاقليم ناميبيا ، لا تكون جنوب افريقيا الدولة السلف لدولة ناميبيا المستقلة في المستقبل فيما يتعلق بالالتزامات التعاهدية التي ارتبطت بها جنوب افريقيا بعد ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٦٦ ، وان جميع المواد المتصلة بذلك في الاتفاقية المقترحة يجب تفسيرها وفقا لقرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .

٩ - وهذا الموقف ايضا أيدته اعلى سلطة قضائية في العالم وهي محكمة العدل الدولية . فقد قررت المحكمة الموقرة على نحو قاطع في فتاها الصادرة بتاريخ ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ أن :

" ١٢٢ - . . . الدول الاعضاء ملزمة بالامتناع عن الدخول في علاقات تعاهدية مع جنوب افريقيا في جميع الحالات التي تدعي فيها حكومة جنوب افريقيا انها تتصرف باسم ناميبيا أو فيما يخصها . وفيما يتعلق بالمعاهدات الثنائية القائمة ، على الدول الاعضاء أن تمتنع عن التذرع بما ينطوى على تعاون نشط بين الحكومات من تلك المعاهدات أو أحكام المعاهدات التي عقدتها جنوب افريقيا باسم ناميبيا أو فيما يخصها ، أو عن تطبيقها . . .

" ١٢٣ - ان الدول الاعضاء ملزمة بالامتناع عن ايفاد أية بعثات دبلوماسية أو بعثات خاصة الى جنوب افريقيا يكون اقليم ناميبيا ضمن نطاق اختصاصها ، وبالا امتناع عن ايفاد ممثلين قنصليين الى ناميبيا ، وبسحب من هو موجود هناك فعلا من هؤلاء الممثلين . وعليها كذلك ان توضح لسلطات جنوب افريقيا ان الاحتفاظ بعلاقات دبلوماسية أو قنصلية مع جنوب افريقيا لا ينطوى على أى اعتراف بسلطانها فيما يتعلق بناميبيا .

" ١٢٤ - . . . الدول الاعضاء . . . ملزمة بالامتناع عن الدخول في علاقات اقتصادية أو غيرها من اشكال العلاقات أو المعاملات مع جنوب افريقيا ، متى كانت هذه العلاقات أو المعاملات تتم باسم ناميبيا أو فيما يخصها ، ومتى كان من شأنها ترسيخ سلطان جنوب افريقيا على هذا الاقليم " (ب) .

(ب) النتائج القانونية المترتبة على الدول من جراء استمرار وجود جنوب افريقيا فسي ناميبيا ( افريقيا الجنوبية الضريبة ) برغم قرار مجلس الامن ٢٧٦ ( ١٩٧٠ ) ، فتوى محكمة العدل الدولية ، مجموعة قرارات المحكمة لعام ١٩٧١ ، صفحة ١٦ ، الفقرات ١٢٢-١٢٤ .

١٠ - وهكذا يتبين من فتوى محكمة العدل الدولية ، التي قرأت الان مقتطفات منها ، ان انتهاك الانتداب واعلان عدم شرعية وجود جنوب افريقيا في ناميبيا يسريان على جميع الدول بمعنى انهما يلغيان بالنسبة الى الجميع شرعية الوضع الذى تم الحفاظ عليه انتهاكا للقانون الدولي . فليس لزاما فحسب على جميع الدول ان تمتنع عن اقامة اية علاقات تعاهدية مهما كانت طبيعتها مع جنوب افريقيا فيما يتعلق باقليم ناميبيا ، بل انه لن تكون لمثل هذه المعاهدات أو الاحكام قوة قانونية أو شرعية ، ولا يمكن لأى طرف ان يتذرع بها او يطبقها .

١١ - هذا هو على التحديد ما سعى وفد المجلس الى تحقيقه بهذا القرار عندما اقترحنا أن يعلن المؤتمر ان جنوب افريقيا ليست هي الدولة السلف فيما يتعلق بناميبيا فالقرار على ذلك هو تأييد للموقف الذى اتخذته دائما الدول الاعضاء في الامم المتحدة وأيده أعلى جهاز قضائي .

١٢ - وانا اطرح هذا القرار وكلي ثقة بأن المؤتمر سوف يعلن ، نظرا للاعتبارات التي أوجزتها هنا ، تأييده الساحق له ، مثلما فعلت في الواقع محافل دولية أخرى بالنسبة الى مسألة ناميبيا في جميع المناسبات السابقة .

المرفق الرابع عشر

تقرير وفد المجلس الى المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية  
والتمييز العنصري المعقود في جنيف في الفترة من  
١٤ الى ٢٥ آب/اغسطس ١٩٧٨

ألف - مقدمة

- ١ - قررت الجمعية العامة في القرار ٣٢/١٢٩ المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧، عقد المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري في جنيف في الفترة من ١٤ الى ٢٥ آب/اغسطس ١٩٧٨. ووفقا للفقرة ٤ من القرار نفسه، دعا الامين العام، في مذكرة شفوية، مؤرخة في ٦ آذار/مارس ١٩٧٨، المجلس الى الاشتراك في المؤتمر.
- ٢ - وقد وافق المجلس في جلسته ٢٨٢ المعقودة في ٧ حزيران/يونيه ١٩٧٨، على تقرير اللجنة الدائمة الاولى التي اوصت باشتراك المجلس في سلسلة من الاجتماعات والمؤتمرات الدولية، بما في ذلك المؤتمر العالمي.
- ٣ - وكان المؤتمر العالمي قد دعي الى الانعقاد وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٠٥٧ (د - ٢٨) المؤرخ في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٣، والمتضمن برنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري. وتعلن الفقرة ١٣ (أ) من برنامج العقد أن الموضوع الرئيسي للمؤتمر يجب أن يكون اعتماد طرق ووسائل فعالة وتدابير ملموسة لضمان إعمال قرارات الأمم المتحدة ومقرراتها بشأن العنصرية والتمييز العنصري والقضاء على الاستعمار وحق تقرير المصير لإعمالا تاما في العالم كله، وكذلك الانضمام الى الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الانسان والقضاء على العنصرية والتمييز العنصري والتصديق عليها ووضعها موضع التنفيذ.

باء - اشتراك وفد المجلس

- ٤ - كان وفد المجلس الى المؤتمر برئاسة الانسة غويندولين كوني (زامبيا)، رئيسة المجلس، وضم الاعضاء الآتية اسماؤهم:  
السيد ليزلي فورون روبنسون (غيانا)  
السيد شريف بشير دجيفو (السنغال)  
السيد نتشيمونيا ج. سيكاولو (زامبيا)
- وساعد الوفد السيد م. ريفو - مونتيرو بوصفه الامين الرئيسي للوفد، والانسة غ. روشا، السكرتيرة.
- ٥ - وقد شارك المجلس مشاركة ايجابية في أعمال المؤتمر. وفي ١٥ آب/اغسطس ١٩٧٨ ألقبت رئيسة الوفد بيانا في المناقشة العامة (انظر التذييل أدناه). كما أجرى الوفد مشاورات مستمرة بشأن الوثيقة الختامية للمؤتمر.



## جيم - تنظيم أعمال المؤتمر

٦ - بالإضافة الى البيانات التي أقيمت في الجلسة العامة ، أنشأ المؤتمر لجنتين : اللجنة الاولى التي عنيت بمشروع الاعلان ؛ واللجنة الثانية التي عنيت بمشروع برنامج العمل .

## دال - الاعلان وبرنامج العمل

٧ - أقر المؤتمر في جلسته العامة ١٥ المعقودة في ٢٥ آب/اغسطس ١٩٧٨ اعلانا وبرنامجا للعمل بأغلبية ٨٨ صوتا ضد ٤ أصوات وامتناع اثنين عن التصويت ( A/33/262 ، الفقرة ٣٣ ) .

٨ - ويتضمن الاعلان وبرنامج العمل أحكاما تتعلق بفرض عقوبات شاملة الزامية على النظام العنصرى في جنوب افريقيا ، والغاء الحكومات لجميع القوانين والممارسات التمييزية ، واصدار قوانين تعاقب على نشر الافكار التي تقوم على التفوق العنصرى أو الكراهية العنصرية ، وتعزز حقوق السكان الأهليين والعمال المهاجرين . وطالب المؤتمر بحرمان النظم العنصرية من جميع أشكال المساعدات وانهاء كل تعاون اقتصادى معها ، واتخاذ الاجراءات لمنع الشركات عبر الوطنية وغيرها من الجهات من الاستثمار في الاقاليم الخاضعة للعنصرية أو الاستعمار أو السيطرة الاجنبية . وأعلن المؤتمر أن الأمم المتحدة تتحمل مسؤولية خاصة حيال الشعوب المقهورة وحيال حركات التحرير في ناميبيا وزمبابوى وجنوب افريقيا وفلسطين .

٩ - وأعلن المؤتمر ان كل عقيدة مبنية على التفوق العنصرى زائفة علميا ، ومدانة أخلاقيا ، ومجحفة اجتماعيا ، وخطرة ولا مبرر لها على الاطلاق . كذلك أعلن أن جميع الشعوب والجماعات البشرية قد أسهمت في تقدم الحضارة ؛ وأن جميع أشكال التمييز العنصرى ، وبخاصة السياسات الحكومية القائمة على أساس نظرية التفوق العنصرى أو التمييز العنصرى أو الكراهية العنصرية ، تنتهك حقوق الانسان الاساسية وتعرض للخطر العلاقات الودية فيما بين الشعوب ، والتعاون بين الامم ، والسلم والامن الدوليين .

١٠ - وأعلن المؤتمر أيضا أن الفصل العنصرى ، وهو الشكل المتطرف للعنصرية ذات الطابع المؤسسى ، هو جريمة في حق الانسانية ، واهانة لكرامة البشرية وتهديد للسلم والامن في العالم . وعلاوة على ذلك ، أعلن المؤتمر أن من واجب الحكومات تهيئة الظروف الكفيلة بجعل الشركات عبر الوطنية تكف عن منح أية مساعدة للنظاميين العنصريين في بريتوريا وسالزبورى وعن استغلال شعوب الجنوب الافريقي والموارد الطبيعية لبلدانها .

١١ - وطلب المؤتمر الى الدول الاعضاء والمنظمات الدولية أن تزيد مساعداتها السياسية والمالية الى الشعوب المقهورة في الجنوب الافريقي والى حركات تحريرها التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية وأن تتخذ من التدابير ما يكفل انهاء كل تعاون اقتصادى مع النظم العنصرية ، وان تمنع تقديم الاموال والقروض والائتمانات والقطع الاجنبى والتجارة وكل انواع الدعم المالى الى اقتصادات جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية وناميبيا من البنوك الخاصة والحكومات والوكالات الدولية مثل البنك الدولى وصندوق النقد الدولى والمؤسسات المشابهة . وحذر المؤتمر من القيام بمحاولات انفرادية للتخفيف من الالتزام بتنفيذ العقوبات التي فرضها مجلس الامن .

هـ - يوم ناميبيا

١٢ - احتفل المؤتمر بيوم ناميبيا في ٢٥ آب/اغسطس . وقد أدلى ممثل المجلس ، ورئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، وممثلو مجموعات البلدان الافريقية والاسيوية والامريكية اللاتينية والنوردية ( الشمال الاوروي ) ، ببيانات في هذه المناسبة . وأكد المتكلمون انه لا بد من الوفاء باشتراطات الامم المتحدة الواردة في قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن في أية تسوية دولية لمسألة ناميبيا . وعلاوة على ذلك رفض المتكلمون مطالبة جنوب افريقيا في خليج والفيس ، ودعوا الى مواصلة تأييد المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) .

تذييل

بيان الأنسة فويند ولين كوني ( زامبيا ) رئيسة المجلس ،  
في المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ،  
بتاريخ ١٥ آب / اغسطس ١٩٧٨

- ١ - لقد أرسى المبادئ العامة لميثاق الأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ( أ ) الأساس للجهود المتواصلة التي يبذلها المجتمع الدولي في عصرنا هذا لكي يتفحص بتعمق ، ويدرأ عن المجتمع البشرى ، ما تشكله مظاهر التمييز العنصري التي لاتزال واضحة في بعض مناطق العالم من اخطار على مستقبل المدنية . وتعتبر الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ( ب ) التي اعتمدها الجمعية العامة في ٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٥ ، ايداناً بمرحلة جديدة من التزام المجتمع الدولي بالقضاء على العقائد الزائفة والخطيرة التي ليست فسي حقيقة الأمر سوى تبريرات لمواصلة استغلال الانسان . ولقد أعطت الاتفاقية الدولية ، بما احتوته من تعاريف صيغت بعناية وبما بسطته من اجراءات ، معنى جديداً ملموساً لنضال القوى التقدمية في كل مكان ضد التمييز العنصري بجميع أشكاله ومظاهره .
- ٢ - وتم الاعراب عن اهتمام المجتمع الدولي المتواصل في صياغة برنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري الوارد في قرار الجمعية العامة ٣٠٥٧ ( د - ٢٨ ) المؤرخ في ٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣ . وتشكل التعبئة الدولية التي نجمت عن البرنامج عاملاً هاماً آخر في زيادة وعي الشعوب بما تنطوي عليه جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري من طابع هدام واستغلالي . ومن المؤكد أن العقد الممتد من سنة ١٩٧٣ الى سنة ١٩٨٣ سوف يشهد ضعف بل انهيار الجماعات التي تؤيد ، بدافع التعصب أو الكسب الشخصي ، ضروب التمييز الباطلة التي تستخدم لتقسيم البشرية على أساس العرق ، أو اللون ، أو الأصل أو التحيزات الوطنية أو الاثنية . ومن المؤكد كذلك أن هذا المؤتمر سوف يستنبط ، وهو يستعرض للحالة في منتصف العقد ، وسائل أكثر فعالية لتعزيز قضية العدل الاجتماعي والمساواة بين البشر بالقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري .
- ٣ - ان لجنة القضاء على التمييز العنصري التي أنشأتها الاتفاقية الدولية ، وكذلك لجنة حقوق الانسان ، أداتان هامتان في يد المجتمع الدولي لتحديد وتصحيح أية انتهاكات ممكنة للقواعد الدولية الموضوعية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري حيثما كان ذلك ممكناً . وكذلك فان لجنة الخبراء المعنية بالجنوب الافريقي والتابعة للجنة حقوق الانسان ، بما لأعضائها من التزام شخصي وخبرة واسعة ، قد أثرت فهم الجميع للتمييز العنصري والفصل العنصري وشجذت وعيهم لهمما ، ولا سيما كما يمارسان في الجنوب الافريقي . ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا على استعداد للتعاون الوثيق مع جميع الهيئات الدولية في تنفيذ ولاياتها في هذا الصدد .

( أ ) قرار الجمعية العامة ، ٢١٧ ألف ( د - ٣ ) .

( ب ) قرار الجمعية العامة ، ٢١٠٦ ألف ( د - ٢٠ ) .

٤ - ان جريمة الفصل العنصرى تشكل ، في الجنوب الافريقي ، أوسع انتهاك لجميع المكوك الدولية المناهضة للعنصرية ، وللتمييز العنصرى في جميع اشكاله . ويعكس بدو سريان الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصرى والمعاقبة عليها (ج) في عام ١٩٧٦ اشتمزاز جميع شعوب العالم من الأعمال اللاانسانية التي تنشأ عن سياسات وممارسات الفصل العنصرى وما شابهها من سياسات وممارسات العزل والتمييز العنصريين كما تعرفها المادة الثانية من الاتفاقية . ولقد قامت لجنة الامم المتحدة لمناهضة الفصل العنصرى بدور قيادى في الجهود التي بذلتها الامم المتحدة لمنع وقوع جريمة الفصل العنصرى وما شاكلها من سياسات العزل .

٥ - ويعمل المجلس ، منذ انشأته الامم المتحدة في عام ١٩٦٧ بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا حتى تنال استقلالها ، على استرعاء انتباه المجتمع الدولي الى وعشية ممارسات الفصل العنصرى والتمييز العنصرى التي تقوم بها ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية ضد سكان ناميبيا الافريقيين . ويشكل استمرار جنوب افريقيا في رفض الانسحاب من ناميبيا تحديا دافعا لسلطة الامم المتحدة ، وهو الذى دعا المجلس الى تكثيف جهوده لحشد التأييد السياسى الدولى من أجل تحقيق اذعان جنوب افريقيا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المؤيدة لتمتع شعب ناميبيا بتقرير المصير والعرية والا استقلال الوطنى .

٦ - ان عناد النظام القائم في بريتوريا لم يترك لشعب ناميبيا من بديل سوى الكفاح المسلح الذى بدأ في عام ١٩٦٦ بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الخربية (سوابو) . ولقد قدم الوطنيون في ناميبيا تضحيات بالغة في كفاحهم المسلح من أجل تقرير المصير وتحقيق الاستقلال الوطنى لناميبيا . فكم من الرجال والنساء والأطفال طوردوا وسجنوا وعذبوا واعدوا في محاولات ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية ادامة سيطرتها على الاقليم . ولم تكف ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية عن ابتداء التدابير التي ترهب بها شعب ناميبيا وتحطم فيه ارادة النزال من أجل بلوغ حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وفي الاستقلال . وكان من بين التدابير التي اتخذت لقمع الامانى المشروعة لشعب ناميبيا ترحيل جماعات مسالمة بأكملها الى مناطق أخرى بكل الآثار القاسية التي ترتبت على هذا التشريد .

٧ - لقد قاس شعب ناميبيا صنوف الحرمان والمعاناة بسبب سياسة الفصل العنصرى واقامة الاوطان التي تتبعها جنوب افريقيا في ناميبيا . وفي الوقت ذاته قامت بريتوريا ، ولا تزال ، بنهب الثروات الطبيعية للاقليم ، مما حقق ثروات طائلة لجميع المصالح الاقتصادية الاجنبية التي كانت هي المستفيد من الفصل العنصرى والاوطان .

٨ - كذلك استخدمت جنوب افريقيا احتلالها غير الشرعى لناميبيا لارهاب الدول الافريقية المجاورة لإعمالا لسياساتها العنصرية وسعيها الى تحقيق مطامح السيطرة التي تتطلع اليها في الجنوب الافريقي . وما أكثر ما ذهب من ضحايا وما دم من ممتلكات في انغولا وزامبيا بسبب ما تتسم به جنوب افريقيا من روح المفامرة العسكرية .

(ج) قرار الجمعية العامة ٣٠٦٨ (د - ٢٨) .

٩ - ولقد قام المجلس في تعاون وثيق مع سوابو بعدة مبادرات لمساعدة شعب ناميبيا في نضاله ضد مضطهديه العنصريين . فعلى أساس توصيات المجلس انشأت الجمعية العامة مندوق الأمم المتحدة لناميبيا ومعهد ناميبيا في لوساكا . وعلاوة على ذلك ، أنشأت الجمعية العامة بقرارها ١٥٣/٣١ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ برنامج بناء الدولة الناميبية ، وهو برنامج مساعدات واسع النطاق تشارك فيه الوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة .

١٠ - وفي السنوات الاخيرة أدت محاولات جنوب افريقيا الرامية الى ادامة سيطرتها على ناميبيا الى مناورات أرادات جنوب افريقيا من ورائها أن تضع في السلطة المتعاونين معها من القبليين وأنصار الفصل العنصري عن طريق ما سمي بمؤتمر تيرنهول الدستوري ، فير ان هذه المحاولة فشلت بفضل تنبيه المجتمع الدولي المتزايد الى هذه المخططات العنصرية . وأدى الاهتمام الدولي باحتلال ناميبيا الى تجديد الجهود المؤيدة لحق شعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال .

١١ - وقد أعلن مجلس الأمن بقراره ٣٨٥ ( ١٩٧٦ ) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ وجوب اجراء انتخابات حرة في اقليم ناميبيا كله تحت رعاية ومراقبة الامم المتحدة . وبالإضافة الى ذلك حدد القرار الشروط التي يتعين أن توفرها جنوب افريقيا حتى يستطيع شعب ناميبيا ان يعبر عن ارادته السياسية . وبعد ذلك قررت الجمعية العامة في قرارها ٣٢/٩ حاء المؤرخ في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ عقد دورة استثنائية بشأن مسألة ناميبيا وطلبت الى الامين العام أن يتشاور مع المجلس حول أنسب موعد لهذه الدورة . وبتاريخ ٣ ايار / مايو ١٩٧٨ ، أقرت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة ، اعلانا بشأن ناميبيا وبرنامج عمل لدعم تقرير المصير والاستقلال الوطني لناميبيا ، وردا في القرار لـ ٩/٢ الذي أكدت فيه الجمعية العامة من جديد انها تتحمل المسؤولية المباشرة عن ناميبيا حتى يتحقق في الاقليم تقرير حقيقي للمصير ويتحقق الاستقلال الوطني . كذلك اعلنت الجمعية من جديد أن خليج والفييس جزء لا يتجزأ من ناميبيا وأدانت جنوب افريقيا أشد ادانة ممكنة لقرارها ضم خليج والفييس منتهكة بذلك مبدأ السلامة الاقليمية لناميبيا الوارد في قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة . وأعربت الجمعية عن بالغ قلقها ازاء مواصلة جنوب افريقيا جهودها لتدعيم تجمع تيرنهول القبلي بوصفه بديلا لسوابو التي تكافح من أجل التحرير الوطني والاجتماعي الحقيقي لناميبيا ككيان سياسي موحد .

١٢ - وقد أيدت جمعية رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، في دورتها العادية الخامسة عشرة المعقودة في الخرطوم في تموز/ يوليه ١٩٧٨ ، كافة الجهود المبذولة لتحقيق تسوية في ناميبيا ، وفي الوقت ذاته أكدت من جديد تأييدها للمجلس بوصفه السلطة الشرعية الوحيدة لناميبيا حتى تنال استقلالها ( د ) .

١٣ - وفي تموز/ يوليه ١٩٧٨ ، أيد مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز الذي عقد في بلغراد في الفترة من ٢٥ الى ٣٠ تموز/ يوليه ١٩٧٨ ( هـ ) ، تأييدا تاما ، حق شعب ناميبيا فير القابل

( د ) A/33/235 ، المرفق الثاني ، القرار ( XV ) 86 / RES . AHG .

( هـ ) A/33/206 ، المرفق الأول .

للتصرف في الحرية والا استقلال الوطني والسلامة الاقليمية ، وأيد بقوة نضاله العادل بكل الوسائل من أجل إنهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . وشدد المؤتمر على ان احتلال جنوب افريقيا العنصرية غير الشرعي لناميبيا يشكل عدوانا لا على شعب ناميبيا وعده وانما على جميع شعوب وبلدان افريقيا الحرة ومن ثم فهو يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين وتحديا للامم المتحدة المسؤولة عن إنهاء الادارة الاستعمارية للاقليم . ودعا المؤتمر الى اليقظة التامة في المرحلة الجديدة التي تمر بها الجهود المبذولة من أجل تحرير ناميبيا وحث جميع البلدان على مواصلة وزيادة مساعداتها المالية والمادية لسوابو بغية تمكينها من المواجهة الفعالة ان تواجه وتناهض بصورة فعالة ما تدبره جنوب افريقيا من المناورات والمخططات الخبيثة في ناميبيا .

١٤ - وأسفرت الجهود التي بذلها بعض أعضاء مجلس الأمن لتنفيذ القرار ٣٨٥ ( ١٩٧٦ ) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ عن مبادرات جديدة عبر عنها قرارا مجلس الامن ٤٣١ ( ١٩٧٨ ) و ٤٣٢ ( ١٩٧٨ ) المؤرخين في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ . وقد رجا المجلس ، في القرار الاول ، من الأمين العام ان يعين ممثلا خاصا له لشؤون ناميبيا ضمنا لتحقيق استقلال ناميبيا في موعد مبكر عن طريق اجراء انتخابات حرة تحت اشراف ومراقبة الامم المتحدة . وأعلن المجلس ، في القرار الثاني انه يتعين ضمان سلامة اراضي ناميبيا ووحدها عن طريق اعادة اندماج خليج والفيس في اقليمها .

١٥ - وقد تتحسن في المستقبل القريب احتمالات التوصل الى تسوية سلمية لمسألة ناميبيا ، غير أن الحاجة تتطلب أن تمضي الحكومات بحذر شديد في الاشهر القادمة . وقد استرعى السيد سام نوجوما رئيس سوابو ، في بيان ألقاه أمام مجلس الأمن بتاريخ ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، نظر الأمم المتحدة الى انه في الوقت الذي تشترك فيه جميع الاطراف المعنية في محادثات تستهدف التوصل الى تسوية سلمية ، تمضي جنوب افريقيا في تنفيذ تدابير القمع والأعمال غير المشروعة في ناميبيا ، مما يعكس عنادها وسياساتها المتصلبة . وقد أعلن أن عملية القاء القبض على قادة وأعضاء سوابو واحتجازهم لا تزال ماضية على قدم وساق ( ٩ ) .

١٦ - ان قضية التمييز العنصري والفصل العنصري ، في مسألة ناميبيا ، لا يمكن تمييزها عن الاستعمار وعن الاستغلال الاستعماري الجديد . وما لا شك فيه ان الجهود التي يقوم بها هذا المؤتمر لتقوية الصكوك التي وضعها المجتمع الدولي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ستزيد من حدة شعور الشعوب في استنكارها لممارسة العنصرية والفصل العنصري في الجنوب الافريقي ، وبذلك تعزز قضية شعب ناميبيا في نضاله من أجل تقرير المصير والا استقلال الوطني بقيادة سوابو ، وحرركته التحريرية الحقيقية والوحيدة .

١٧ - ونأمل في أن يتخذ هذا المؤتمر خطوة حاسمة أخرى الى الامام يسهم بها في القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري .

المرفق الخامس عشر

تقرير ممثل المجلس في المؤتمر الدولي  
للمنظمات غير الحكومية لمكافحة الفصل  
العنصري ، المعقود في جنيف من ٢٨ إلى  
٣١ آب/اغسطس ١٩٧٨

- ١ - قرر المجلس ، في جلسته ٢٨٧ ، المعقودة في ١١ آب/اغسطس ١٩٧٨ ، أن يكون مثلاً في المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية لمكافحة الفصل العنصري . ونتيجة لذلك ، سمي السيد رمضان مارمولاكو (يوغوسلافيا) ليمثل المجلس في ذلك المؤتمر .
- ٢ - وقد حضر المؤتمر أكثر من ٢٠٠ مشترك ، بينهم ممثلو المنظمات الوطنية وحركات التحرير والمراقبون .
- ٣ - وكان المؤتمر من أكبر تجمعات المنظمات غير الحكومية التي تدعم نضال شعوب الجنوب الأفريقي في سبيل الحرية والاستقلال . وقد قدم ممثلو المنظمات تقارير عن الخبرة التي اكتسبتها منظماتهم في النضال ضد الاستعمار والامبريالية في الجنوب الأفريقي : وقد حظي تنظيم المظاهرات وإصدار المنشورات ، وخاصة في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية ، بجانب خاص من الأهمية .
- ٤ - وقد أعرب المشاركون ، في البيانات التي أدلوا بها ، عن تأييدهم لزيادة التعاون وتبادل الآراء مع هيئات الأمم المتحدة المعنية بمسائل إنهاء الاستعمار في الجنوب الأفريقي والكفاح ضد نظام الفصل العنصري والتمييز العنصري . وحثوا أيضاً على قيام تعاون مع بلدان العالم الثالث والبلدان غير المنحازة .
- ٥ - وأكد المؤتمر ، في الاعلان العام الذي اعتمده في نهاية دورة انعقاده ، دعمه الواضح غير المشروط لشعوب الجنوب الأفريقي وحركات تحريرها في كفاحها العادل ؛ ودعا الى فرض عزلة تامة على النظم العنصرية الحاكمة في الجنوب الأفريقي ، بما في ذلك فرض جزاءات اقتصادية وزيادة تعبئة الرأي العام العالمي ضد تلك النظم ؛ ووجه نداءً من أجل تقديم المزيد من الدعم والمساعدة لحركات التحرير .
- ٦ - وأدلى ممثل المجلس ببيان في الجلسة العامة للمؤتمر باسم المجلس (انظر التذييل أدناه) واشترك في أعمال لجننتين (لجنة الجزاءات الالزامية ضد نظام جنوب افريقيا ولجنة دراسة التعزيز العسكري لنظام جنوب افريقيا وانخفاء الطابع العسكري عليه) وكذلك في صياغة تقريرى هاتين اللجننتين .
- ٧ - وعقد ممثل المجلس اجتماعات غير رسمية مع مختلف المنظمات التي تهدي اهتماما خاصا بنا ميبيا ، فأعربوا له عن تضامنهم مع الكفاح الذي تخوضه المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سواهو) من أجل الحرية والاستقلال ، وعن التأييد الكامل لسواهو في المفاوضات التي تجريها .

## التذييل

الهيان الذي أدلى به السيد رمضان مارمولاكو  
(يوغوسلافيا) ، ممثل المجلس في المؤتمر الدولي  
للمنظمات غير الحكومية لمكافحة الفصل العنصري ،  
المعقود في جنيف من ٢٨ إلى ٣١ آب/اغسطس

- ١ - يرى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا أن مؤتمر المنظمات غير الحكومية ، وكذلك المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ( أ ) ، الذي اختتم أعماله منذ عهد قريب هنا ، سيدونان في سجلات المجتمع الدولي والأمم المتحدة بوصفهما حدثا هاما في الكفاح من أجل تصفية بقايا الماضي - العنصرية والتمييز العنصري في جميع أنحاء العالم . لقد أصبح استئصال هذا الشر المتمثل في نظام الفصل العنصري الحاكم في الجنوب الافريقي من أولويات المجتمع الدولي اليوم .
- ٢ - ويرحب المجلس بعقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري ( ب ) ، الذي أعلنته الأمم المتحدة في ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، بوصفه التزاما من جانب المجتمع الدولي بتعبئة الحكومات والشعوب من أجل تأييد الكفاح الرامي الى استئصال شأفة العنصرية والتمييز العنصري بكافة أشكالهما ومظاهرها .
- ٣ - ان فترة السنتين ١٩٧٨ و ١٩٧٩ هي الفترة المكرسة لناميبيا وشعبها ، الذي ظل على مدى عقدين تقريبا يكافح من أجل حريته واستقلاله وحكم الأغلبية وضد النظام القائم على الفصل العنصري والتمييز العنصري . ويرهق هذا النير الثقيل كاهل شعب ناميبيا منذ ما يقرب من ستة عقود .
- ٤ - لقد تولت الأمم المتحدة ، منذ عام ١٩٦٦ ، للانداب لادارة هذا الاقليم من النظام العنصري الحاكم في جنوب افريقيا ( ج ) ، وأوكلت أمره في عام ١٩٦٧ الى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة الاقليم الى أن ينال استقلاله ( د ) وأكدت فتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ ، أكدت نظرا الى أن استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا هو أمر غير شرعي ، فان على جنوب افريقيا أن تسحب ادارتها فوراً من

( أ ) للاطلاع على تقرير وفد المجلس الى المؤتمر العالمي ، انظر المرفق الثامن لهذا التقرير .

( ب ) قرار الجمعية العامة ٣٠٥٧ ( د - ٢٨ ) ، المرفق .

( ج ) قرار الجمعية العامة ٢١٤٥ ( د - ٢١ ) .

( د ) قرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ ( د - ٥ ) .



ناميبيا (هـ) . بيد أنه ما يؤسف له أن النظام العنصرى الحاكم في جنوب افريقيا لم ينفذ حتى الآن مقررات الأمم المتحدة أو المجتمع الدولي .

٥ - وقد أعلنت الجمعية العامة في العديد من القرارات التي اتخذتها بشأن الموضوع ، أن المسؤولية المباشرة عن ناميبيا ستظل في يدى الأمم المتحدة الى أن يحقق الاقليم تقرير المصير الحقيقي وينال استقلاله الوطني ، ولهذا الغرض ، أكدت من جديد الولاية الممنوحة للمجلس بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا الى أن تنال استقلالها . وقد أدانت بشدة نظام جنوب افريقيا الاستعماري والعنصرى لاحتلاله غير الشرعي لناميبيا تحديا للمطالبات المتكررة من الجمعية العامة ومجلس الأمن بانسحابه من الاقليم ، كما أدانت جنوب افريقيا لمحاولاتها الرامية الى ادامة احتلالها غير الشرعي لناميبيا ولاخطتها لها شعب ناميبيا بصورة متزايدة الوحشية . وقد أعربت الجمعية العامة عن تأييدها الكامل للنضال التحررى المسلح الذى يخوضه شعب ناميبيا بقاء المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، بوصفها مثله الحقيقي والوحيد .

٦ - بل ان نظام جنوب افريقيا العنصرى لا يزال حتى اليوم يشن حملة ارهاب على المواطنين الابرياء في ناميبيا في الوقت الذى تجرى فيه التحضيرات لنقل الحكم الى الأغلبية عن طريق التفاوض ، فهو يحتفظ في الاقليم بجيش جرار من الشرطة والقوات العسكرية ويقوم بتزوير قوائم الانتخاب وبسجن وتعذيب الوطنيين وأعضاء منظمة سواهو لافريقيا الجنوبية الغربية ، الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا . وفي ظل هذه الظروف ، أجد لزاما علينا أن نسأل أنفسنا ما اذا كنا نستطيع أن نتحدث عن اجراء انتخابات خالية من الخوف ونزهاء للانتقال الى حكم الأغلبية في ناميبيا . وأعتقد أن الجواب هو اننا لا نستطيع .

٧ - ان هذا المؤتمر ينعقد عشية اجتماع مجلس الأمن الذى سيقدم فيه تقرير الأمين العام (S/12827) عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ والقرار ٤٣١ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ حزيران /يونيه ١٩٧٨ ، المهني على تقرير مثله عن مهمة تقصي الحقائق التي قام بها في الاقليم . وعلى المؤتمر في هذه اللحظة الحاسمة أن يرفع صوته ضد المناورات والمعلومات الزائفة التي تصدر عن العنصريين في جنوب افريقيا . فهذه الأعمال العنصرية موجهة ضد صالح شعب ناميبيا وضد سواهو التي تمثله لأن العنصريين يخفون ، بهذه الطريقة ، أهدافهم الشريرة - وهي ارساء دعائم حالة من حالات الاستعمار الجديد والاستمرار في استغلال الامكانات الطبيعية والبشرية لهذا الاقليم الغني .

(هـ) النتائج القانونية المترتبة على الدول من جراء استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا (افريقيا الجنوبية الغربية) بالرغم من قرار مجلس الأمن ٢٧٦ (١٩٧٠) ، محكمة العدل الدولية ، مجموعة قرارات المحكمة لعام ١٩٧١ ، ص ١٦ .

المرفق السادس عشر

تقرير وفد المجلس الى مؤتمر الأمم المتحدة  
للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ،  
المعقود في بوينس ايرس من ٣٠ آب/اغسطس -  
١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨

- ١ - قرر المجلس ، في جلسته ٢٨٧ المعقودة في ١١ آب/اغسطس ١٩٧٨ أن يقبل دعوة وجهت اليه للاشتراك في مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، المزمع عقده في بوينس ايرس من ٣٠ آب/اغسطس الى ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ .
- ٢ - وكان وفد المجلس برئاسة الأنسة غوبندولين س . كوني ( زامبيا ) ، رئيسة المجلس ، وعضوية السيد فينسينت مونتاير - كانتو ( المكسيك ) والسيدة سولمازاونايدين ( تركيا ) .
- ٣ - وفي ١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، أدلت رئيسة المجلس ببيان في المؤتمر (انظر التذييل الأول أدناه) ، استرعت فيه الانتباه الى الحالة في ناميبيا والى المسؤولية الخاصة عن الاقليم التي تحملها الأمم المتحدة . وناشدت ، باسم المجلس ، جميع المؤتمرات الدولية المعقودة في اطار منظومة الأمم المتحدة أن تولي اهتماما خاصا لاحتياجات ناميبيا المستقلة . وأنهافت أن توسع المؤتمر أن يضطلع بدور هام في تأكيد التزام البلدان النامية بمساعدة ناميبيا .
- ٤ - وأعدّ وفد المجلس ، بالتعاون والتشاور مع بعض البلدان الافريقية وبعض أعضاء المجلس ، مشروع قرار بشأن تقديم المساعدة الى ناميبيا ، وقدمه الى مجموعة السبعة والسبعين في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ لاقراءه . وأيدت مجموعة السبعة والسبعين بالاجماع القرار المذكور وقدمته الى المؤتمر باسم جميع الدول الأعضاء في مجموعة السبعة والسبعين المشتركة في المؤتمر .
- ٥ - واتخذ المؤتمر بالاجماع ، في جلسته الثامنة عشرة المعقودة في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، القرار المتعلق بتقديم المساعدة الى ناميبيا (انظر التذييل الثاني أدناه) ، الذي أكد فيه من جديد المسؤولية الخاصة المنوطة بمنظومة الأمم المتحدة تجاه شعب ناميبيا فيما يتعلق باكتساب المهارات اللازمة لتقدمه الاجتماعي والاقتصادي في ظل ناميبيا مستقلة ؛ والتزام جميع الدول والأجهزة والمنظمات والهيئات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة بدعم الشعب الناميبي ؛ ورجا من جهاز الأمم المتحدة الانمائي أن يدعم جهود ناميبيا المستقلة في تنفيذها لخطط عمل بوينس ايرس ( أ ) .
- ٦ - وقبل اتخاذ القرار ، أدلى ممثلو كل من هولندا والجمهورية الديمقراطية الالمانية وسويسرا وفنلندا والولايات المتحدة الامريكية ببيانات مؤيدة لمشروع القرار .
- ٧ - وفي أعقاب اتخاذ القرار ، أدلت السيدة اونايدين ، باسم وفد المؤتمر ، ببيان شكرت فيه مجموعة السبعة والسبعين على تهنيتها لمشروع القرار ، وأعضاء المؤتمر على تأييدهم الحار . وأكدت استعداد ناميبيا ورجبتها ، بمجرد نيل الاستقلال ، في التعاون والتضامن مع جميع البلدان النامية (انظر التذييل الثالث أدناه) .

( أ ) A/CONF.79/13/Rev.1 (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع : E.78.II.A.11) ،

الفصل الأول .

## التذييل الأول

بيان الأنسة غويندولين سن. كوني (زامبيا) ، رئيسة المجلس في مؤتمر  
الأمم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية بتاريخ  
١ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨

١ - انه لامتياز عظيم حقا أن تتاح لي الفرصة لمخاطبة هذا المؤتمر اليوم . فمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، الذي أنشأته الجمعية العامة في عام ١٩٦٧ (١) لإدارة ناميبيا الى أن تنال استقلالها ، قد بذل جهودا مكثفة طوال هذا العقد من أجل حمل جنوب افريقيا على سحب ادارتها غير الشرعية من ناميبيا . واليوم ، أسفرت المبادرات التي قامت بها بعض البلدان الأعضاء في المجتمع الدولي عن مقترحات قد تؤدي في المستقبل القريب الى تقرير المصير والاستقلال الوطني لناميبيا . فشعب ناميبيا بما بذله من كفاح بأسل ضد احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لبلده ، يستحق الاشادة التامة به .  
لانه صاحب الفضل في التغييرات التدريجية التي حدثت دعما لناميبيا داخل المجتمع الدولي . ذلك انه لم يعد للوطنيين الناميبيين ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، اى خيار ، بعد أن استنفدوا جميع امكانيات التفاوض مع حكومة جنوب افريقيا ، سوى اللجوء الى الكفاح المسلح دافعا عن حقهم فير المقابل للمتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني ضد جلادى شعبهم الاستعماريين والعنصريين .

٢ - وفي الوقت ذاته ، كان المجلس طاكفا على تعزيز الاعتراف السياسي الدولي نصره للشعب الناميبى . وقدم توصيات أيضا الى الجمعية العامة لوضع برامج لتقديم المساعدة الى الناميبيين خلال فترة النضال ضد احتلال جنوب افريقيا للاقليم . وعليه فقد أنشأت الجمعية العامة صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، الذي نفذت عن طريقه عدة مشاريع خارج ناميبيا لفائدة الناميبيين . وقد حول جزء من هذه الاموال الى منح دراسية واستخدم جزء آخر لتدعيم المزارع التي يستطيع فيها الوطنيون الناميبيون ، بعد أن تحرروا من السيطرة الاستغلالية الناجمة عن الفصل العنصرى الذي تفرضه جنوب افريقيا ، أن يتعلموا المهارات ويعدوا أنفسهم لتمير ناميبيا المستقلة .

٣ - وفي عام ١٩٧٤ ، اقترح المجلس على الجمعية العامة ، ادراكا منه لافتقار ناميبيا الى المرافق التعليمية نتيجة الممارسات الاستغلالية لجنوب افريقيا في الاقليم ، انشاء معهد ناميبيا في لوساكا بقصد تزويد جيل جديد من الناميبيين بالمهارات المطلوبة لإدارة ناميبيا المستقلة (ب) .

(أ) القرار ٢٢٤٨ (د-٥) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤

الف (A/9524/Ann.1) ، الفقرات ٦٦ - ٧٣ .

وقد عاد هذا المعهد ، خلال السنتين اللتين مضتا بدئه عمله ، بفائدة كبيرة بالفعل على حوالي ٤٠٠ ناميبى .

٤ - ومن أجل زيادة اشتراك منظومة الامم المتحدة في اعداد الناميبيين لدورهم المقبل بوصفهم مواطنين منتجين ومسؤولين في وطن مستقل له مقومات الدولة ، أنشأت الجمعية العامة برنامج بناء الدولة الناميبية ( ج ) ، الذى يتضمن الآن مشاريع مساعدة في حدود ٢٠ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة في جميع القطاعات ، تحت مسؤولية الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة .

٥ - واستجابة لجهود المجلس ، حدد برنامج الامم المتحدة الانمائي رقم تخطيط ارشادياً لناميبيا مقداره ٤ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة لبرنامجها خلال الفترة الحالية . وكان لهذه الموارد أثر حاسم في تدعيم معهد ناميبيا .

٦ - ومن حسن الطالع ان هذا المؤتمر ينعقد في وقت ستكون فيه للأجهزة التي سينشئها أهمية خاصة بالنسبة الى احتياجات ناميبيا المستقلة . وقد اصابنا الاجتماعات الاقليمية التي عقدت تحضيراً للمؤتمر التوفيق بصورة خاصة في رسم ابعاد المنطلقات الاقليمية لتنفيذ برنامج العمل المقبل تنفيذاً فعالاً . فخلال الاجتماع الذى عقد في افريقيا ، أبدت آراء بشأن دعم مفاهيم الاعتماد على الذات والتعاون فيما بين بلدان العالم الثالث . وسيعود ادراج العديد من هذه المفاهيم في برنامج العمل بفائدة خاصة على بلد افريقي مقبل كناميبيا . ذلك ان ناميبيا المستقلة ستحتاج الى كل المساعدة الممكنة من المجتمع الدولي كي تتمكن بذلك من تفكيك الآليات التخريبية للاستغلال العنصرى والفصل العنصرى ومن بناء مؤسسات جديدة تتيح لجميع الناميبيين تطوير المهارات اللازمة للتنمية الوطنية في جميع مجالات الحياة .

٧ - عندما أنهت الجمعية العامة انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ، تحمّلت المسؤولية المباشرة عن الاقليم الى أن ينال استقلاله ( د ) . وقد اقتضى هذا الالتزام الرسمي من جانب الامم المتحدة بذل الجهود من أجل إنهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم ومساعدة الناميبيين الذين يناضلون ضد الاحتلال غير الشرعي القائم على الاضطهاد . ومن ثم ، فانه اذا وضع أساس فعال لتسوية عن طريق المفاوضات لمسألة ناميبيا ، تعين على الامم المتحدة أن تضطلع بدور خاص في مساعدة الناميبيين في السنوات الاولى لاستقلالهم . وبالتالي ، فانه ستحتاج للامم المتحدة ، أثناء صياغة برامج عمل ذات صلة بنظام اقتصادى دولي جديد ، فرصة حاسمة لمساعدة الشعب الناميبى فسي جهودها المتعلقة بالبناء الوطنى بعدد ليل طويل من الفصل العنصرى .

٨ - ان تكثيف النضال التحررى في ناميبيا مؤخراً ، وقيام جنوب افريقيا بزيادة التدابير القمعية الموجهة ضد الشعب الناميبى ، دفعا الجمعية العامة الى عقد دورة استثنائية في ايار/مايو ١٩٧٨

( ج ) القرار ١٥٣/٣١ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ .

( د ) قرار الجمعية العامة ٢١٤٥ ( د - ٢١ ) المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر

للنظر في مسألة ناميبيا . وفي ٣ أيار/مايو ١٩٧٨ ، قامت الجمعية باقرار اعلان بشأن ناميبيا وبرنامج عمل لدعم تقرير المصير والاستقلال الوطني لناميبيا (هـ) ، أكدت فيه التزامها بوضع حد لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وذلك بضمان انسحابها الكامل وغيير المشروط لتمكين الشعب الناميبى ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، من أن يمارس بحرية حقه في تقرير المصير والاستقلال . وأدانت الجمعية العامة بشدة ، في جملة أمور ، نظام جنوب افريقيا الاستعماري والعنصرى لاستمراره في احتلال ناميبيا احتلالا غير شرعي ، وكذلك أدانت جنوب افريقيا لمحاولاتها ادامة احتلالها غير الشرعي للاقليم . كما أدانت الجمعية العامة بشدة جنوب افريقيا وبعض المصالح الاجنبية الاقتصادية لاستمرارها في استغلال ونهب الموارد الطبيعية في ناميبيا متجاهلة تماما مصالح الشعب الناميبى المشروعة ؛ ودهت جميع الدول الى اجبار الشركات عبر الوطنية الداخلة في ولايتها على الامتثال لجميع قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن وذلك بالامتناع فورا عن القيام بأى استثمارات في الاقليم ، وسحب الاستثمارات الجارية منه ، وانهاء تعاونها مع ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية في ناميبيا .

٩ - وفي ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، اتخذ مجلس الامن القرار ٤٣١ ( ١٩٧٨ ) الذى رجا فيه من الامين العام أن يقوم بتعيين ممثله الخاص لناميبيا من أجل تأمين الاستقلال المبكر لناميبيا عن طريق انتخابات حرة تحت اشراف ورقابة الامم المتحدة . وعين السيد مارتي آهتيسارى ، مفوض الامم المتحدة لناميبيا ، ممثلا خاصا للامين العام لشؤون ناميبيا . وتقرير البعثة معروض الآن على مجلس الأمن ( S/12827 ) . وفيما تأخذ جهود الامم المتحدة في الازدياد لتحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني لناميبيا ، يناشد مجلس الامم المتحدة لناميبيا جميع المؤتمرات الدولية المعقودة في اطار منظومة الأمم المتحدة أن تولي اعتبارا خاصا لاحتياجات ناميبيا المستقلة وأن تعترف ، في وثائقها الختامية ، بمسؤولية الامم المتحدة الخاصة عن مساعدة الشعب الناميبى في السنوات الاولى لاستقلاله . وان هذا المؤتمر يستطيع أن يضطلع بدور هام في تأكيد التزام البلدان النامية لمساعدة ناميبيا ، التي لم تأل الامم المتحدة جهدا خلال العقد الماضي في تأييد استقلالها .

( هـ ) قرار الجمعية العامة د ١ - ٢ / ٩ .

## التذييل الثاني

قرار بشأن تقديم المساعدة الى ناميبيا اتخذه المؤتمر في جلسته  
العامة الثامنة عشرة المعقودة في ١١ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ (١)

ان مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ،

ان يشير الى قرارات الجمعية العامة ٣٢٠١ (د-٦) و ٣٢٠٢ (د-٦) المؤرخين في ١ ايار/مايو ١٩٧٤ المتضمنين الاعلان وبرنامج العمل المتعلقين باقامة نظام اقتصادى دولي جديد ، و ٣٢٨١ (د-٢٩) المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ المتضمن ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، و ٣٣٦٢ (د-٧) المؤرخ في ١٦ ايلول/سبتمبر ١٩٧٥ بشأن التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ، والى مقررات مؤتمر التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية الذى عقد في مدينة مكسيكو في الفترة من ١٣ الى ٢٢ ايلول/سبتمبر ١٩٧٦ (ب) ، وكذلك ما يتصل بالموضوع من مقررات المؤتمر الخامس لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، الذى عقد في كولومبو في آب/اغسطس ١٩٧٦ (ج) ، والمؤتمر الوزارى لبلدان عدم الانحياز المعقود فى بلغراد (د) ومقررات مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية المعقود في الخرطوم (هـ) ،

وان يشير كذلك الى قرارى الجمعية العامة ٢١٤٥ (د-٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٦٦ و ٢٢٤٨ (د-٥) المؤرخ في ١٩ ايار/مايو ١٩٦٧ ، اللذين قامت فيهما ، على التوالي ، بانتهاء انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا وانشاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية الوحيدة لادارة الاقليم حتى انتهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي له ،

وان يلاحظ ان الجمعية العامة أنشأت معهد ناميبيا من أجل تمكين شعب ناميبيا من اكتساب المهارات اللازمة لتنميته الاقتصادية والاجتماعية عند نيل الاستقلال ،

( أ ) A/CONF.79/13/Rev.1 ( منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع E.78.II.A.11 ) ،

الفصل الثاني ، القرار ١ .

( ب ) أنظر A/C.2/31/7 .

( ج ) أنظر A/31/197 .

( د ) للاطلاع على تقرير وفد المجلس الى المؤتمر ، أنظر المرفق الثاني عشر لهذا التقرير .

( هـ ) أنظر A/33/235 ؛ وكذلك أنظر المرفق التاسع لهذا التقرير ، للاطلاع على تقرير

وفد المجلس الى اجتماعات هذا المؤتمر .

وان يلاحظ كذلك قيام الجمعية العامة بإنشاء برنامج بناء الدولة الناميبية (٩) الذي يتطلب من الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة أن تشجع الاضطلاع بمشاريع انمائية ، كل داخل مجال اختصاصها ، من أجل اعداد الشعب الناميبى لكي يتولى على نحو فعال مسؤوليته الكاملة بوصفه أمة مستقلة ،

وان يلاحظ مع التقدير ما تقدمه الدول الأعضاء في الامم المتحدة من دعم متواصل ومساعدة قيّمة الى شعب ناميبيا ، وخاصة في ميدان تنمية الموارد البشرية ،

وان يلاحظ كذلك مع التقدير المساهمة المقدمة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى الداخلة في منظومة الامم المتحدة ، وعلى الأخص برنامج الامم المتحدة الانمائي ، الذي قام ، بالتعاون مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بوضع رقم تخطيط ارشادى لناميبيا مقداره ٤ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة ،

وان يضع في اعتباره ان التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ينبغي أن يفيد الدول الحديثة الاستقلال ، وان ناميبيا يجب اعتبارها ضمن هذا الاطار ، نظرا الى استقلالها الوشيك وفقا لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ،

١ - يؤكد من جديد المسؤولية الخاصة لمنظومة الامم المتحدة عن مساعدة الشعب الناميبى في اكتساب المهارات اللازمة لتنميته الاجتماعية والاقتصادية في ظل ناميبيا مستقلة ؛

٢ - يؤكد من جديد أيضا التزام جميع الدول والأجهزة والمنظمات والمهيات الداخلة في منظومة الامم المتحدة بدعم شعب ناميبيا ، ويحثها على مواصلة وزيادة تقديم كافة أشكال المساعدة المناسبة الى الشعب الناميبى ، بما في ذلك الدعم الفعال لمعهد ناميبيا وبرنامج بناء الدولة الناميبية ، ضمانا لتمكين ناميبيا المستقلة من اكتساب القدرة على الاشتراك بصورة تامة في أنشطة ومشاريع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ؛

٣ - يهيب بحكومات البلدان النامية أن تقوم بتعيين ووضع وتنفيذ أنشطة ومشاريع مع ناميبيا المستقلة في مجالات الاهتمام المشترك ؛

٤ - يهيب كذلك بحكومات البلدان المتقدمة النمو أن تدعم هذه الأنشطة والمشاريع ؛

٥ - يرجو من جهاز الامم المتحدة الانمائي ، ولا سيما برنامج الامم المتحدة الانمائي ، أن يدعم جهود ناميبيا المستقلة في تنفيذها لأهداف وتوصيات خطة عمل بوينس ايرس لتعزيز وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ( ز ) .

( ٩ ) قرار الجمعية العامة ٣١/١٥٣ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ .

( ز ) A/CONF.70/13/Rev.1 ( منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.70.II.A.11 ) ، الفصل الأول .

التذييل الثالث

بيان السيدة سولمازاونايدين (تركيا) ، ممثلة المجلس في المؤتمر،  
في ١١ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨

لقد طلبت السماح لي بالحديث للاعراب عن عميق وصادق تقدير وفد مجلس الامم المتحدة  
لناميبيا لشخصكم ، يا سيادة الرئيس ، لما أبدتيموه من قيادة فعّالة ، وعن طريقكم لأعضاء مجموعة  
السبعة والسبعين الذين اشتركوا في تقديم القرار الوارد في الوثيقة A/CONF.79/IMC/L.3 . كما  
يود وفدي أن يشكر الوفود التي أعربت عن تأييدها القرار المذكور ، ولجميع أعضاء المؤتمر  
الذين جعلوا أمر اتخاذ هذا القرار بالاجماع ممكنا ( أ ) . وأود أن أسجل رسميا اقتناعنا بأن اتخاذ  
هذا القرار في هذه المرحلة الحاسمة من تطور الأوضاع في ناميبيا يتسم بأهمية كبيرة بالتأكيد . ولا بد  
لي من أن أطمئن أعضاء هذا المؤتمر الى أن ناميبيا المستقلة ستتطلع بالتأكيد الى التعاون مع جميع  
البلدان النامية من أجل تحقيق أهداف وتوصيات خطة عمل بوينس ايرس ( ب ) .

---

( أ ) أنظر التذييل الثاني أعلاه .

( ب ) A/CONF.79/13/Rev.1 ( منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع : E.78.II.A.11 ) ،  
الفصل الأول .



---

### كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

#### 如何获取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

#### HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

#### COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

#### КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

#### COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

---